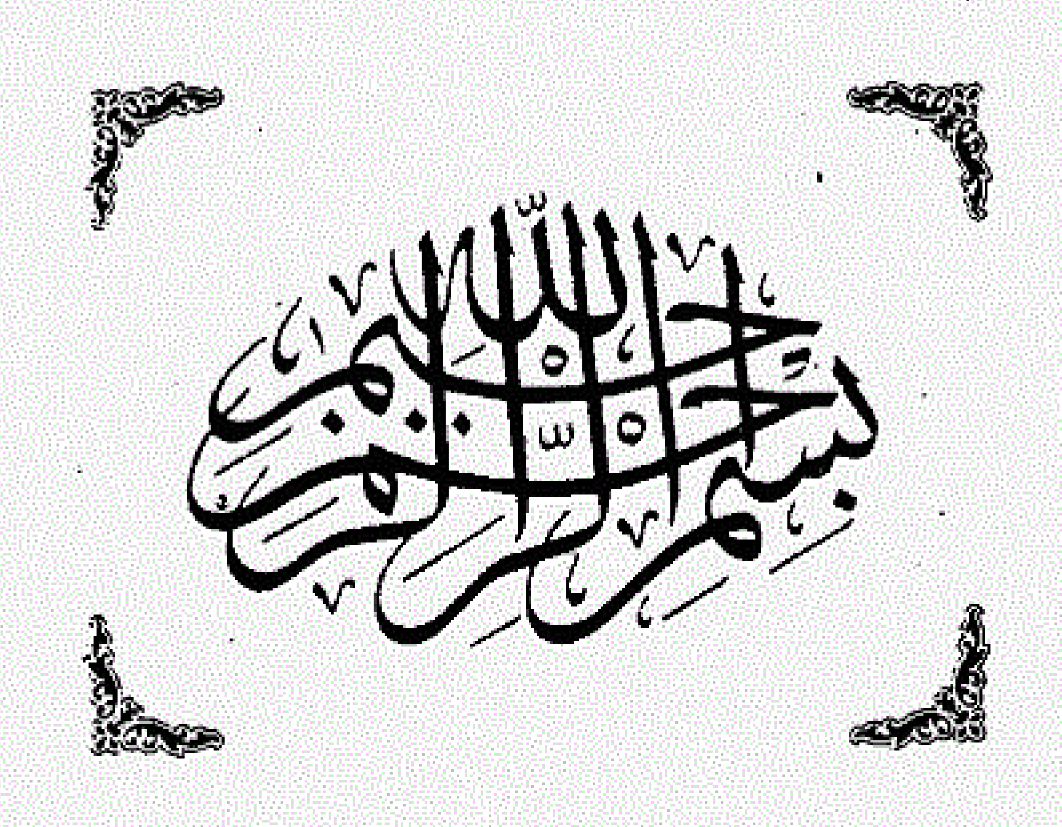
جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
مكتب تنسيق التعريب



العدد : الثامن والعشرون

(28)

1987



الدورة المالية : 1987/86

المعرفة



محتويات العدد

افتتاحية

4. أبحاث ودراسات بلغات أجنبية



التعريب والمصطلح

للدكتور محيي الدين صابر
المدير العام لمنظمة أليكسو

نص المحاضرة التي ألقاها الأستاذ الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في افتتاح أشغال ندوة «التعاون العربي في مجال المصطلحات علما وتطبيقا» التي احتضنتها مدينة تونس في الفترة من 7 إلى 10 يوليوز (تموز) 1986، تحت شعار «المصطلح العربي *في خدمة التنمية الشاملة*».

1) مدخل :

يظل موضوع التعريب والمصطلح، من «أهم القضايا القومية والحضارية»(*) في تأثيرها على مسيرة الأمة العربية، ولهذا السبب، لم يعد هناك من جديد، فيه يقال، فقد تناوله المفكرون من كل جوانبه : الاقتصادية والثقافية والحضارية ؛ والسياسية.

والواقع أن مفهوم التعريب مفهوم واسع، يشمل إلى جانب مفهوم المصطلح، مفهوم الترجمة، في الأساس، باعتبارها الوسيلة الأساسية للتعريب، ولكنها ليست مساوية له...

وموضوع التعريب، في حد ذاته يثير في الواقع العربي اليوم سياسيا وحضاريا، وثقافيا، قضايا كثيرة... وكذلك يفعل موضوع المصطلح.

ومن هنا، فقد يكون هناك تناول، في حدود المجال المتاح ؛ لجوانب القضايا المختلفة المتصلة بهذه المفاهيم، توضيحا لأبعاد المشكلة ؛ وصلتها بالتقدم العلمي والتقني ؛ وبالانجاز الحضاري ؛ وبتأصيل الهوية الثقافية ؛ وتجسيد الوجود القومي.

2) مفهوم التعريب :

التعريب، لغة ؛ مصدر الفعل المضعف عرّب، وعرّب منطقه، خلّصه من اللحن، وعرّب الاسم الأعجمي ؛ تفوه به على منهاج العرب ؛ وعرب عن صاحبه تكلم عنه واحتج له. وأعرب الأعجمي

وتعرّب، إذا فهم كلامه بالعربية، والاعراب هو البيان والافصاح.

والتعريب، هو إذن بصفة عامة صياغة الأفكار والمعاني والمعارف والتجارب الأجنبية صياغة عربية ؛ لفظا، أو معنى، أو وزنا.

ومن هنا، فقد يعني التعريب استعمال العرب ألفاظا أعجمية على طريقتهم في اللفظ والنطق، فيحافظون على الأوزان العربية، والايقاع العربي، بما يعطيها الطابع العربي...

وقد يعني التعريب، معنى خاصا ؛ وهو التعريب الاجتماعي، الذي يفوت كثيرا، التعريب اللساني، والذي يعني سيادة الفكر العربي والقيم العربية، واللسان العربي، على مجمل حياة المجتمع ؛ وهو يطلق في حالة استرداد الهوية الحضارية والشخصية الثقافية، للشعوب العربية المنبت والمنشأ ؛ والتي تعرضت أجيالها للاستلاب الحضاري واللغوي، نتيجة لظاهرة الاستعمار التقليدي منه، والجديد، هو يعني بصفة عامة استعمال اللغة العربية، في كل مجالات الحياة، بصفة رسمية، ومطلقة، في التعليم والبحوث العلمية، وفي الادارة، وفي الاقتصاد والتجارة، وفي التشريع والقضاء، وفي كل أجهزة الاعلام، المقروءة والمسموعة والمرئية... واعتماد نمط الحياة العربية وقيمها وخبرتها وعلاقاتها، في ممارسة الحياة الاجتماعية. والبلاد العربية، على درجات مختلفة في هذا الوضع، وبخاصة في إفريقيا...

وهذا هو المعنى الشائع في استعمال التعريب ؛ إما بمجرد التعامل مع اللغات الأخرى، والنقل عنها، فإن كلمة «الترجمة» تقوم بها، في مختلف المستويات...

فالتعريب في كل صوره، هو أوسع وعاء من المصطلح ؛ الذي يعتبر تعبيرا داخل اللغة، وصيغة متفقا عليها في اطار معايير منتزعة من طبيعة اللغة ؛ بناء أو استعمالا، التعبير عن مفهوم أو فكرة، عن معنى أو ذات، وحين يتم ذلك الاتفاق على المصطلح، فإنه يصبح الأساس، وفي تراثنا : «أنه لا مشاحة في الاصطلاح». والتعريب والمصطلح، وإن كنا قريبا من قريب، إلا أن لكل منهما طبيعته، ومحدداته، وقضاياه.

فالتعريب الاجتماعي المتكامل، الذي يعبر عن سيادة اللغة العربية، في الحياة الاجتماعية الواسعة، لم يتحقق في البلاد العربية، كما ينبغي ؛ مع اختلاف كبير، في نسبة تلك السيادة، فهي تتفاوت من لغة الحديث والتخاطب، إلى لغة العلم والبحوث ؛ ففي بعض البلاد يكاد يكون التعريب كاملا في كل جوانب الحياة، إلا في لغة تدريس بعض المواد العلمية والمهنية، في التعليم العالي والجامعات، ومراكز البحوث ؛ وفي بعضها، يكون التعريب غائبا في التشريع والقضاء والادارة والاقتصاد، إضافة إلى بعض مراحل التعليم العام، والعالي، وفي بعضها، تغيب العربية، في الشارع كلغة تخاطب، وفي وسائل الاعلام الجماهيرية بالضرورة...

وهذه الظاهرة، نشأت تاريخيا، بدخول الاستعمار، وتبني الأنماط الحضارية، للحياة المعاصرة بمؤسساتها السياسية، والاقتصادية، والادارية، والاجتماعية، وتباينت علاقات الدول العربية، مع القوى الاستعمارية، في نوع العلاقة، ومدتها ؛ وهناك دول عربية، أفلتت من السيطرة الأجنبية الأوربية عليها ؛ ولكنها تأثرت لغويا، أما لأنها أخذت عن دول عربية سبقتها إلى تبني نظم مدنية حديثة، وتأثرت بالنماذج الاوربية، وبخاصة في مجال التعليم والادارة ؛ وأما لأنها تبنت مختارة، بعض تلك الأنماط

الأجنبية، باعتبارها تمثل التقدم والمعاصرة الحضارية.

فالتعريب مشكلة قومية، بالنسبة لبعض الدول العربية، الأعضاء في الجامعة العربية، ولها وضع ثقافي خاص، من حيث أن اللغة العربية، لأسباب متعددة، ليست هي اللغة السائدة، في أي مستوى من المستويات ؛ والتعريب فيها يسير على مستويين، مستوى تعريب التعليم، ومستوى تعريب الحياة الاجتماعية ؛ في الحياة السياسية والادارية والثقافية والفنية إلخ...

وهو مشكلة إجتماعية للبعض الآخر، من حيث أن اللغة العربية مع أنها لغة الشعب والشارع، إلا أنها تغيب في بعض المجالات كالتشريع والقضاء وبعض جوانب الادارة، وبخاصة في المعاملات المالية والاقتصادية.

وهو في بعض البلاد مشكلة تربوية وعلمية، بمعنى أن اللغة العربية ؛ ليست لغة التدريس في كل المواد، في التعليم العام، والتقني، وهي غائبة في بعض البلاد الأخرى، في التعليم العالي، والجامعي، في بعض الدراسات العلمية والمهنية ؛ وهي بالتالي، ليست لغة البحوث العلمية المتخصصة...

ولكل حالة من هذه الحالات أسبابها التاريخية والعلمية ؛ ولكنها، في كل حال، ليست الأسباب التي طالما روجها أعداء هذه الأمة ؛ وأعداء حضارتها ؛ وأعداء رسالتها، والتي تعزو ذلك إلى تخلف اللغة العربية، وعجزها، عن التعبير عن المفاهيم العلمية، لأنها لغة أدب وشعر، فهذه دعوى باطلة، وحجة ساقطة ؛ وهي جزء من الحرب المعلنة والمستمرة على اللغة العربية، وما ترمز إليه من حضارة ومن قيم.

إن مشكلة التعريب، وجه من وجوه التغريب والتبعية، التي تعانيها شعوب العالم الثالث، في جوانب حياتها. وقد تناولنا، في دراسات كثيرة ؛ هذه الظاهرة ؛ وأسبابها ؛ وحلولها... وأوضحنا أن التعريب يساوي التقدم ؛ وأنه لا سبيل إلى اقتحام المعاصرة التكنولوجية، إلا باستنبات العلم، في اللغة العربية ؛ وتوطين الثقافة ؛ وإنما يبدأ ذلك كله من التعليم ، والبحث. ومن هنا، فإن تعريب العلوم، تدريسا وبحثا، هو الخطوة الأولى، في الاتجاه الصحيح ؛ ويستدعي هذا، جهدا قوميا ؛ وقطريا ؛ في إعداد التدريس الجامعي ؛ وهيئات البحوث العلمية إعدادا عربيا، بمعنى أن تكون لغة التعليم والبحوث، في الدراسات العليا، باللغة العربية، في كل المواد العلمية، وأن يتم التنسيق بين الجامعات العربية، وفي كلياتها المختلفة، وبين أساتذتها، عن طريق هيئة قومية مركزية... وأن ينشأ كذلك مركز عربي، للاشراف العلمي الدقيق، على ترجمة المراجع العلمية والمهنية الكبرى ؛ من كل اللغات ؛ وعلى متابعة البحوث العالمية في اللغات الأجنبية، ونقلها إلى العربية أولا بأول، كما تفعل الدول المتقدمة التي تتعاقد مع دور النشر الكبرى، لاصدار ترجمات موازية ومتزامنة، لكل البحوث والدراسات العلمية التي تصدر في اللغات المختلفة...

فالمشكلة الحقيقية التي تحول دون تعريب العلم والبحوث العلمية، تتمثل في غياب العنصر البشري القادر، لأن تكوين القيادات العلمية العربية، كما هو الحال، بالنسبة للدول النامية كلها، كانت تتم في الخارج، لأسباب مختلفة. أما الآن فإن إعدادها في الوطن العربي أصبح ضرورة، وهو إعداد يمكن أن يتم في أعلى المستويات ؛ بما تملك الأمة العربية من قدرات علمية ومادية... ولعله بعد ذلك أمر واضح. أن عملية التعريب، تعتمد في الأساس على القرار السياسي، وعلى الارادة القومية ؛ وأن المثل الحي القائم على هذا، هو مثل الجزائر ؛ التي اتخذت ثورتها

التعريب، شعارا من شعاراتها باعتباره استردادا للهوية الحضارية وتعبيرا عن الذات الثقافية، فأنجزت في جيل واحد في كل مجالات الحياة ؛ ما فاتت به كثيرا من الدول العربية التي لم تعان ما عانته الجزائر في لغتها على مدى مائة وثلاثين عاما، من الاستعمار التوطيني المباشر.

هذا، وإن إنجاز عملية التعريب الكامل والشامل، أمر ضروري وشرط وجود ؛ لفكرة «المصطلح» ذلك أن مفهوم المصطلح، إنما تتولى اللغة العربية شرحه وتقديمه ؛ وبهذا يتعضون في نسيج المعرفة والحياة العربية، فلكي تكون للمصطلح وظيفة اجتماعية وفنية، لابد له من أن يتم في إطار التعريب...

في المصطلح :

المصطلح هو ايجاد المقابل العربي للمصطلح العلمي باللغة الأجنبية، وللغة العربية، في مرونتها البنيوية وفي قدرتها التعبيرية ؛ وفي خصائصها اللغوية، ما يعين على التصدي لقضية المصطلح العلمي، وهناك وسائل كثيرة لصياغة المصطلح الأجنبي، صياغة عربية، ومن ذلك على سبيل المثال.

أ ــ **الترجمة** : وهي نقل معنى المصطلح الأعجمي إلى اللغة العربية، وإهمال الكلمة الأصلية مثل «مقياس الحرارة»، لمصطلح، Thermomètre.

ب ــ **الاشتقاق** : وهو ترجمة المصطلح بكلمة عربية، في معناها ؛ بصياغتها في سياقها الدلالي في العربية، مثل اشتقاق اسم الآلة، مبذر، من بذر.

ج ــ **المجاز** : وهو ترجمة معنى المصطلح بكلمة عربية وتحميلها معنى جديدا، مثل الطيارة التي تدل في الأصل على الفرس السريع الشديد، ثم صارت تدل على آلة الطيران.

د ــ **النحت** : وهو ترجمة المصطلح بكلمة تنتزع من كلمتين عربيتين فيها تناسب بين المنحوت والمنحوت منه لفظا ومعنى، مثل كَهْرُحَرارِي.

هـ ــ **التركيب المزجي** : وهو ترجمة للمصطلح بكلمتين مستقلتين، متجاورتين مثل «لاسلكي».

و ــ وهناك **أسلوب الاقتراض**... وهو باب واسع، وإمكانياته كبيرة، وفوائده كذلك، ولكن بعض الأصوليين اللغويين، وبخاصة أعضاء بعض المجامع اللغوية العربية، شأنهم شأن المعجميين، في كل اللغات ؛ يتحرجون من التوسع فيه، مع أن هذا الأسلوب، هو الذي كان يكاد يكون العمدة، في نقل المصطلحات الأجنبية، وبخاصة اليونانية ؛ كما أنه الأسلوب الذي اعتمدت عليه اللغة الاسلامية في نقل الفكر الاسلامي، إلى تلك اللغات التي استقبلت بهذه الطريقة عشرات الآلاف من الكلمات العربية في كل مجال الحياة الاجتماعية سياسيا واداريا واقتصاديا وثقافيا إلخ...

وينبغي أن نذكر هنا كذلك آلاف المصطلحات والكلمات العربية في اللغات الاوربية المختلفة نقلت إليها من اللاتينية، فكثير من أسماء العلوم في اللغات الأوربية عربية، ونحن نترجمها عنهم من جديد على أساس أنها كلمات أوربية ولنضرب هنا مثلا واحدا : فكلمة Alcool بالفرنسية أو Alcohol الانجليزية هي الكلمة العربية «غَوْل» وفي القرآن الكريم (عن خمر الجنة) «لا فيها غَوْل ولا هم عنه ينزفون» فترجمناها نحن إلى العربية : «بالكحول» ومثل ذلك كثير...

والاقتراض يقوم على تطويع شكل الكلمة الأجنبية، في اللفظ والنطق، وتقريبها للبناء العربي للكلمات، مثل الجغرافيا والاستاطيقا ؛ وموسيقا وكيمياء وفيزياء وحتى أسماء الاعلام مثل سقراط، ومثل تلفون وتلفزيون واشتقاق الفعل العربي منهما، مثل تلفن وتلفز إلخ...

ولقد أدى الإقتراض إلى إغناء اللغة العربية، في جوانب كثيرة، وخاصة في أسماء أعيان المواليد من نبات وحيوان وجماد وفي أسماء الأدوية والعقاقير والآلات العلمية والمركبات الكيميائية والمفاهيم العلمية، فقيل الاليكترون والكالوري والترام والفيلم والسينما إلخ...

فالمصطلح عنوان عن فكرة، أو مفهوم، أو مجال ؛ وقد يكون إسما علما يطلق على الظاهرة ؛ مثل «ماركوني» أو «بلهارسيا» فهما إسما مخترعين وهكذا. ومع ذلك فحين يحدث اتفاق على استعمال لغوي معين لمفهوم معين، وبصورة متواترة ؛ تصبح دلالته اللغوية ملزمة ودائمة...

ومن هنا، فقد أصبح العلم يعتمد أساسا على المصطلح ؛ ولا سبيل إلى تكوين المعارف البشرية، وتنظيمها وتنميتها وتطويرها، دون تأصيل المصطلح العلمي...

والمشكلة الحقيقية في موضوع المصطلح، ليست هي العجز عن صياغته، ففي اللغة العربية إمكانيات واسعة ؛ ولكن المشكلة الحقيقية، هي الاعتراف العلمي العربي بالمصطلح، لأن شرط المصطلح أن يكون واحدا، وأن يكون مجمعا عليه ؛ فهو كالاسم العلم، فلا يحمل الانسان أكثر من اسم رسمي، يتعامل به كما يريد.

إن اللغة العربية تعاني بصفة عامة، فوضى النقل إليها، واتساع مجالات الترجمة ؛ فترجمة الكلمات تتغير من بلد عربي إلى آخر، ومن شخص في البلد نفسه إلى شخص آخر ؛ ومشكلة المصطلح، في جانب منها جزء من سياسة الترجمة إلى العربية التي غاب عنها التنسيق...

ولهذا الموضوع جوانبه القومية والثقافية والتشريعية والتنظيمية والتجارية.

من قضايا التعريب والمصطلح :

هنالك قضايا مشتركة بينهما ؛ وهي في الأساس، قضايا سياسية ؛ فتعرض الأمة العربية للاستعمار الأوربي الشرس، في إطار المد العدواني، بكل ما حمل من آثار سلبية على الحضارة البشرية، وما أورثها من مشكلات، وهو شر شمل العالم كله، عرّض بالضرورة، مقوماتها للانهيار ؛ وقوض بنيانها، ومزق وحدتها، ومزق وحدتها ؛ ومكن أعداءها من الانقضاض على منجزاتها الحضارية ؛ والتخطيط لانتزاع كل مصادر قوتها ؛ وفي مقدمتها لغتها، وعاء ثقافتها ؛ ومستقر قيمها...

أفضى استعمار الأمة العربية إلى تمزيق وحدتها ؛ وإلى تقسيمها سياسيا إلى دول، لكل دولة وضعها الدستوري والاداري، وقدرتها الاقتصادية ونظمها التعليمية ؛ وارتباطاتها الثقافية إلخ...

وكان معنى هذا، هو أن هناك لغة واحدة وحضارة واحدة ؛ تديرها سياسات وقوانين، ونظم متعددة... فلم تعد هنالك بالضرورة سياسة لغوية ولا تعليمية ولا ثقافية واحدة، لا أهدافا، ولا إدارة ولا تشريعا... وقد أصاب مجال علاقات اللغة العربية باللغات الأجنبية، من ذلك كثير، فتقاسمت اللغات

أوربية مناطق النفوذ على الأرض العربية، وتراوحت سياسات اللغوية الأوربية في علاقتها مع اللغة عربية، بين التعايش الجائز، تعايش القوي مع ضعيف ؛ وبين محاولة الاستيعاب والاستلاب، وفي كل الأحوال، طردت اللغة العربية من مناطق التقدم ؛ حرمت أسباب النمو والانفتاح...

كذلك ؛ فقد كان نصيب اللغة العربية، في تقدم ؛ متفاوتا في الدول العربية، على حسب ظروفها التاريخية والاجتماعية، ولكن التعاون الثقافي ظل قائما في مستوى مسؤول وإيجابي، على المستوى الثنائي وعلى المستوى القومي، وهو تعاون لم تشهد جوانب الحياة الأخرى مثله في العلاقات العربية، وذلك بفضل اللغة الجامعة التي ظلت الآصرة الباقية التي لم يستطع الاستعمار، مع ما بذل من جهد، أن يفصم عراها... ومع هذا، فقد كان للمتغيرات الكثيرة، التي نشأت عن ظروف وجود دول عربية، ذات نظم وادارات مختلفة، أثر في سياسة تنمية اللغة العربية، بطريقة متوازنة، وبتنسيق كامل...

وكان للتعريب، بصفة عامة ؛ وللترجمة بصفة خاصة، نصيب من ذلك...

فالمشكلة الحقيقية في قضيتي التعريب والمصطلح، ليست إلا مشكلة تنسيق وتنظيم. ذلك ان اللغة العربية تستعمل استعمالات مختلفة، وتوظف في كل دولة، توظيفا يخضع لسياستها وقوانينها، فمثلا استعمال اللغات المحلية في أجهزة الاعلام، وفي الانتاج الفني والأدبي ؛ وفي لغة التدريس إلخ... يختلف من بلد إلى آخر. فمؤسسات الترجمة، الرسمية والتجارية، تعمل إلى جانب المبادرات الشخصية، إلى جانب نشاط الأكاديميين من أساتذة الجامعات، والباحثين، كل يعمل في ظل نظام معين...

ومن هنا، فلم تعد هناك رقابة لغوية على دقة الترجمة ؛ فأصبحت الكلمة الأجنبية تترجم بكلمات متعددة إلى العربية، بكلمات متقاربة في المعنى ؛ وذلك يعود فيما يعود إليه، إلى اتساع المفردات العربية من ناحية ؛ وقد يعود إلى عدم التمكن من اللغة العربية أو من اللغة الأجنبية التي يترجم منها من ناحية أخرى.

وحصيلة هذا كله، هي بلبلة في اللغة العربية نفسها، ونشوء أساليب ذات طابع محلي في التعبير العربي.

وهذه الظاهرة التي تقوم في مجال الترجمة والتعريب، تنعكس بالضرورة على المصطلح، ذلك إلى جانب أن هنالك مشكلة خاصة بالمصطلح في اللغة العربية،... فمع أن قضية المصطلح، قضية اتفاق فكري أو مهني ؛ فإن المصطلح الأوربي، كما رأينا لم يتردد، في استعمال أسلوب الاقتراض من اللغة العربية، حين كانت هي لغة العلم... واحتفظت بالكلمات العربية حتى اليوم... ومع ذلك فإن اللغات الأوربية، ترجع في نحت مصطلحاتها العلمية في الغالب الأعم، أما إلى الأصل اليوناني أو اللاتيني ؛ أو إليهما معا ؛ وذلك تفاديا لاستعمال اللغة العادية في المصطلح. ومن هنا فقد أصبحت كل لغة أوربية حديثة تستعمل المصطلح، ذا الأصل اليوناني أو اللاتيني دون حرج بعد تطويعه إلى لغتها، «فتفرنسها» أو «تؤلمنها» أو «تؤنجلزها» وتتبناها كما هي ؛ في حال نسبة الفكرة إلى مكتشفها وذلك طلبا لوجاهة المصطلح، ولاضفاء هيبة عليه...

والواقع أن المشكلة الحقيقية في المصطلح العربي، هي انتزاعه من اللغة العادية... هناك مصطلح أوربي انتزع من اللغة العادية، وهو لهذا مصدر قلق ونزاع في مفهومه بين المتخصصين، وهو مفهوم

الحضارة أو الثقافة، الذي استعملت له كلمة Culture.

وإلى جانب مشكلة صياغة المصطلح ؛ بامكانياته المختلفة، وبمحاذيره فهناك مشكلة هامة، هي مشكلة الاستخدام ؛ والاجماع حوله. وهي مشكلة سياسية وادارية، متصلة بطبيعة التكوين السياسي للأمة العربية.

ومن هنا، كان التنسيق، في هذا المجال، كما هو الحال، في كل المجالات الأخرى، ضربة لازب ؛ وهذا التنسيق إنما يتم على المستوى القومي ؛ في إطار الجامعة العربية، ومنظماتها المتخصصة، وهناك جهازان قوميان ينشطان في هذا المجال هما :

المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، ومكتب تنسيق التعريب بالرباط، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم... وهما يعتمدان على الأجهزة والمؤسسات الثقافية، ذات التنظيم القطري، والوظيفة القومية، وهي : المجامع العربية، واتحاد المجامع والجامعات العربية، وانتاجها، في هذا المجال، إلى جانب إدارات المواصفات والمقاييس، في الحكومات العربية، والهيئات والمنظمات القومية المهنية كاتحاد المهندسين والأطباء والمعلمين والمتخصصين في سائر فروع المعرفة...

وإن مؤتمرات التعريب التي ينظمها مكتب تنسيق التعريب، كل ثلاث سنوات ليوثق وينسق المصطلحات، ويلتقي فيها ممثلو المجامع والجامعات والهيئات العلمية والاكاديميون، تقوم بدور نافع في هذا الشأن. وقد أقر المكتب في مؤتمراته الخمسة التي كان آخرها في عمان في عام 1985، أربعة وثلاثين معجما ؛ وأعد عشرة معاجم للعرض على المؤتمر السادس القادم، في مختلف العلوم والمهن ؛ وذلك من حصيلة الانتاج العربي المتخصص في المجامع والجامعات، ومن الانتاج الفردي.

إن قضية التعريب والمصطلح، قضية أساسية في سبيل التنمية الشاملة للأمة العربية وفي سبيل تقدمها العلمي والتكنولوجي، وفي سبيل تكاملها القومي ؛ وهي قضية يزداد الوعي بها يوما بعد يوم، وقد قامت مؤسسات قطرية وقومية متخصصة للتصدي لها، سواء من حيث إنجاز النشاط نفسه أو من حيث تنميته، أو من حيث تنظيمه وتنسيقه...

وبطبيعة الحال، فإن علم المصطلح، وهو من العلوم الأساسية، في صلتها بالتنمية الاقتصادية، وبالتقدم العلمي، وبالتعاون الدولي، لا يزال في المهد صبيا ؛ ولكنه مع ذلك معين عونا كبيرا في تثبيت مفاهيم المصطلح دوليا ؛ وفي تنظيم تداوله ؛ وتحقيق التعاون العالمي في مجالاته المختلفة، عبر منظمات دولية وإقليمية، بتعاون مع الأجهزة المعنية في كل دولة...

وفي الوطن العربي، فإن الحاجة قائمة إلى مزيد من الاحكام في التنسيق والتنظيم ؛ ولعل وجود شبكة لتنسيق المصطلح هو خطوة أساسية. ومن الحظ الحسن أن هذه الشبكة قائمة فنيا واداريا، في مكتب تنسيق التعريب في الرباط الذي أنشىء ليتعامل مع المؤسسات المنتجة للمصطلح عربيا، في مجامع اللغة العربية، والمجالس العلمية والجامعات العربية ؛ ومع المنظمات والهيئات المهنية القومية ومع الادارات القطرية في الدول العربية، وذلك جمعا لكل مصطلح جديد، في كل المجالات العلمية والفكرية والفنية والاقتصادية والاجتماعية ؛ وتصنيفا لها ؛ وعرضها في المؤتمرات الدورية لمؤتمرات التعريب التي تجمع ممثلي الهيئات العربية المعنية وممثلي الحكومات العربية،

للمصادقة على تلك المصطلحات الجديدة، بعد توحيدها، عن طريق اللجان الفنية لتلك المؤتمرات، ثم تطبع المعاجم النهائية لتلك المصطلحات الموحدة، بإشراف مكتب تنسيق التعريب. فالشبكة العربية قائمة، ووحداتها الاقليمية، منتشرة في سائر أنحاء الوطن العربي، ومن مركز الشبكة، في الرباط يمكن التعاون مع المنظمات الدولية، والهيئات العالمية...

خلاصة :

التعريب والمصطلح، مفهومان متداخلان، والتعريب أوسع وعاء، فلا مصطلح عربيا، بالضرورة في خارج إطار التعريب. وللتعريب دلالات كثيرة، فهو قد يعني التعريب اللساني الذي هو الترجمة إلى العربية من أي لغة أخرى، وقد يعني التعريب الاجتماعي، بمعنى سيادة اللغة في البلد العربي، في التعبير عن كل جوانب الحياة، السياسية والاجتماعية، والتشريعية والقضائية والادارية والتعليمية والثقافية... وقد يعني استكمال هذه السيادة، في بعض الجوانب مثل بعض مراحل التعليم الأكاديمي أو التقني، وبخاصة في مجال التعليم العالي والجامعي ومراكز البحوث...

أما المصطلح، فهو لغة داخل اللغة، اتفاق على التعبير لكلمة محددة واحدة، عن معنى واحد. وفي اللغة العربية آليات كثيرة لصياغته ؛ وهناك مؤسسات عربية قائمة على ذلك، في المجامع والجامعات، وفي المنظمات العربية المتخصصة... ولكن من مشكلات المصطلح العربي، اعتماده على اللغة العادية ؛ في صياغته ؛ وليس على أصول لغات قديمة كما هو الحال بالنسبة للغات الأوربية التي تستعمل إما اللغة اليونانية أو اللاتينية، فيأخذ المفهوم العلمي بذلك وجاهة فكرية، وصورة تخصيصية.

ومع ذلك فهناك مشكلات مشتركة بين التعريب والمصطلح، ترجع إلى أنهما يمارسان في إطار لغة واحدة، تخضع لسياسات ادارية وتشريعية وتعليمية مختلفة. مما يفرض ضرورة التنسيق في توحيد المصطلح والكلمة ؛ ويتم ذلك عن طريق الأجهزة القومية المتخصصة، بالتعاون مع الأجهزة القطرية المتخصصة.

إن وجود شبكة عربية للمصطلح العربي مركزها مكتب تنسيق التعريب في الرباط، ووحداتها في سائر أنحاء الوطن العربي ووجود آلية للمصادقة على المصطلح العربي ممثلة في مؤتمرات التعريب، كل ذلك أمر ايجابي، يعين على التغلب على مشكلات المصطلح الموحد الذي يعتبر دعامة تطور المفاهيم العلمية الدقيقة ؛ والمعاملات التجارية والصناعية والاقتصادية، وعلى تحقيق التعاون الدولي.

***

أبحاث ودراسات

الاعراب المحلي بين الفعل والجملة

بقلم الدكتور جميل علّوش.

كثيرا ما يُحسّ الكاتب حينما يتأهب للكتابة في موضوع ما أنه مقبل على معالجة قضية شائكة، والتصدي لمهمة صعبة. ولا يخفف من ثقل هذا الاحساس إلا إيمانه بأنه يفهم الموضوع تمام الفهم، وأنه قادر على شرحه وتوضيحه، وأن الاقبال على معالجته له يحمل في طياته نفعا جما وفائدة عميمة.

والموضوع الذي أنا مقبل على معالجته هو من تلك الموضوعات الشائكة التي تحمل في طياتها شيئا من التعقيد والصعوبة لأنها تمثل جماع ما يدرسه الطالب حول العامل النحوي والعلاقات القائمة بين التراكيب اللغوية. هذا الموضوع هو الاعراب المحلي بين الفعل والجملة. وتكمن أهميته وصعوبته في علاقته الوثيقة بموضوع الجمل التي لها محل والجمل التي لا محل لها من الاعراب.

وقد أحسستُ صعوبة هذا الموضوع حينما كنت أدرّسه لطلبة التوجيهية. فقد أيقنت حين ذاك أن الطالبات يقاسين من دراسة هذا الموضوع الشيء الكثير، بل أيقنت كذلك أن الكثيرات منهن كنّ يزمعن أن يُشحن بطرفهن عن كل سؤال يدور حوله في امتحان التوجيهية مهما تأتى عن هذا التصرف من نتائج.

فإذا أردنا أن نعلل الصعوبة التي تنسب إلى هذا الموضوع قدرنا أن ذلك يعود إلى أن الطالب يملك الاستعداد للتفكير في الكلمة المفردة والنظر في موقعها من الاعراب، ولكنه لا يملك الاستعداد للنظر في العلاقات التي تقوم بين أنماط من الألفاظ المنظومة في أسلاك الجمل القصيرة أو الطويلة. وهو غير مستعد كذلك للتأمل الطويل في تحديد ما يربط تلك الألفاظ المنظومة من علاقات ظاهرة أو خفية. ذلك التأمل الذي نتصور من خلاله خطوط تأثير العامل في جذبها وطردها، كأنها التيارات المغناطيسية وهي تعبث ببُرادة الحديد، فيتبين لنا ما يقصده النحاة من تحدثهم عن الجمل التي لها محل والجمل التي لا محل

لها من الاعراب.

ولو استطاع الطالب أن يؤول الجملة بكلمة واحدة مفردة لكان بمقدوره أن يحدد موقع تلك الكلمة المفردة من الاعراب. ذلك أن الاعراب يقع في الأساس على الكلمات المفردة. فإذا وقعت الجملة موقع كلمة مفردة أُعربَت بحسب موقعها في الكلام. وإذا استعصى علينا أن نضعها موضع كلمة مفردة تبين لنا أنها لا تحتل موقعا في ذلك الكلام. والقضية في حقيقتها أسهل مما يتوقعه الطلبة والدارسون. ولكن ما الحيلة وطلبتنا في هذه الأيام يحملون عن النحو والاعراب أسوأ النظرات وأبغض المشاعر ؟ ولذلك يبدو من المستطاع حل تلك القضية بقليل من الصبر وعمق النظر.

ولا نريد أن نتوقف طويلا عند هذه النقطة، فليس همنا أن نبحث موقف الطلبة من النحو ولا علاقتهم به. فقد قصدنا إلى التوقف عند مسألة يهملها النحاة أو يسهون عنها أو يتساهلون في معالجتها فيخطئون، ألا وهي عدم تفريق هؤلاء بين التحدث عن موقع الفعل وموقع الجملة من الاعراب ومساواتهم بين التعبيرين في حين أنهما موضوعان مختلفان تمام الاختلاف.

وتكمن هذه المسألة في حديث النحاة عن الجملة الشرطية التي لها محل من الاعراب أو الجملة الشرطية التي لا محل لها من الاعراب تبعا للشرط نفسه إن كان جازما أو غير جازم. يقول سعيد الأفغاني بهذا الصدد : إن كان فعل الشرط ماضيا ولو في المعنى والجواب مضارعا كان الأحسن جزم الجواب : إن لم تقصّرْ تفزْ، إن اجتهدت تفزْ، ويجوز رفعه فتكون الجملة في محل جزم : إن اجتهدت تفوزُ. وإن كان مضارعا فماضيا جزمت الأول وكانت جملة الثاني في محل جزم : من يقدمْ خيرًا سَعِدَ.(1)

ويكمن الخطأ هنا في حديث الاستاذ الأفغاني وأمثاله كثيرون،(2) عن إعراب الجملة في أسلوب الشرط، في حين أنه ليس في الأساليب الشرطية مكان للجمل، لأن من أبسط قواعد إعراب الجملة أن يصح تأويلها بمفرد كما يقول صاحب جامع الدروس العربية.(3) فهل يجوز لنا تأويل فعل الشرط أو جواب الشرط بمفرد ؟ يؤكد الواقع أن هذا التأويل غير جائز البتة، لأن عمل الشرط هو الجزم، ومن المعروف أن الجزم لا علاقة له بالأسماء. ومن الجدير بنا أن نتذكر بهذا الصدد القاعدة النحوية المشهورة : لا جرَّ في الأفعال ولا جزم في الأسماء. فكيف يمكن الحديث عن جمل لها محل من الاعراب في مواقع لا يُسمح للاسم المفرد بدخولها.

وتوضيح ذلك أننا نقول مثلا : السماءُ تمطرُ. فيمكن تأويل الجملة الفعلية باسم فنقول : السماءُ ماطرة. وهكذا تكون الجملة الفعلية (تمطُرُ) قد تم تأويلها بمفرد هو (ماطرة) فهل يجوز لنا أن نؤول جملة الشرط أو الجواب بمفرد ؟ هذا هو السؤال الذي ينبغي أن يتوقف عنده النحويون طويلا وهم يتحدثون عن جملة الشرط وجملة الجواب. فالحقيقة الدامغة أنه ليس ثمة شيء اسمه الجملة الشرطية إلا إذا كان المقصود أداة الشرط وفعلها وجوابها.(4) أما أن يكون فعل الشرط جملة وجوابه جملة، وأن يكون لكل منهما محل من الاعراب فهذا شيء يشبه

(1) مذكرات في قواعد اللغة العربية، ص 45.
(2) إعراب الجمل وأشباه الجمل، ص 42.
(3) جامع الدروس العربية، 287/3.
(4) شرح الأمير على مغني اللبيب، 89/1.

المستحيل، بل هو ضرب من الخلط الذي ينزلق فيه كثير من النحويين لقلة تنبههم وتقصيهم في معالجة هذه الموضوعات. ولقد تنبه ابن هشام إلى هذا الخطأ فقال : فأما نحو إن قامَ أخوك قامَ عمرو... فمحل الجزم محكوم به للفعل وحده لا للجملة بأسرها، وكذلك في فعل الشرط.[5]

فهذا هو الكلام الصحيح. فالجزم هنا للفعل لا للجملة لأن هذا الموقع خاص بالأفعال لا بالأسماء. والجملة لا يكون لها محل من الاعراب إلا إذا جاز تأويلها بمفرد. وظاهر هنا أنه لا يجوز تأويلها بمفرد. وقد أكد ابن هشام هذه الحقيقة في المغني بقوله : إن المحكوم لموضعه بالجزم الفعل لا الجملة بأسرها.[6] وهذا يعني أنه في نحو قولنا : إنْ دَرَسَ زيد نَجَحَ، يكون كل من فعل الشرط (درس) وجواب الشرط (نجح) في محل جزم على أنها فعل الشرط وجوابه. ونحن هنا نصر على أن الجزم المحلي يلزم الفعل الماضي وحده دون الجملة إذ لا يصح تأويل الجملة هنا بمفرد. وقد أكد هذه الحقيقة الغلاييني بقوله : إذ وَقَعَ الماضي شرطا أو جوابا جُزم محلا نحو إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم.[7]

وثمة خطأ آخر يقع فيه المعربون عند حديثهم عن جواب الشرط المتصل بالفاء أو إذا الفجائية. يقول الغلاييني بهذا الشأن : وإن كان الجواب جملة مقترنة «بالفاء» أو «إذا» كانت الجملة في محل جزم على أنها جواب الشرط نحو : إن تستفتحوا فقد جاء الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم. ونحو : وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون.[8] ويجاري الشيخ الغلاييني هنا جمهور النحاة في أن الجملة المقترنة بالفاء أو إذا الواقعتين في جواب الشرط، لابد أن تكون في محل جزم لأنها جواب الشرط. وكذلك يصنع صاحب : كتاب إعراب الجمل وأشباه الجمل.[9]

ونحن نعترض على مثل هذا القول اعتمادا على ما بيناه سابقا من أن الجمل في حيز أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة لا يصح تأويلها بمفرد. ومن ثم لا يكون لها موقع من الاعراب. وقد تنبه الدماميني إلى هذه الحقيقة فقال : الحق أن جملة الجواب لا محل لها مطلقا، إذ كل جملة لا تقع موقع المفرد لا محل لها. ولا يقال إنها واقعة هنا موقع المفرد — وهو الفعل القابل للجزم — لأنها لم تقع موقعه وحده بل موقعه مع فاعله الذي يتم به الكلام كما يتم بهذه الجملة.[10]

وإذا أردنا أن نجعل للجملة المقترنة بالفاء الواقعة في جواب الشرط محلا من الاعراب فهذا يعني أن علينا أن نصدر قانونا جديدا يجيز أن نجعل للجملة مكانا من الاعراب دون أن يصح تأويلها بمفرد. ويكون مسوّغ اعطائها مكانا من الاعراب وقوعها موقع الفعل لا موقع المفرد. في هذه الحالة فقط يصح أن نتحدث عن وقوع الجملة المقترنة بالفاء الرابطة لجواب الشرط في محل جزم على أنها واقعة موقع الفعل الذي لو كان موجودا لتم جزمه. وقد حاول صاحب كتاب «إعراب الجمل» أن يحل هذا الاشكال فقال : تقدر الجملة بالفعل المضارع، إذا وقعت موقعه. ويكون ذلك في جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء أو إذا، ومنه قول جميل بثينة :

(5) قواعد الاعراب، ص 67.
(6) مغني اللبيب، 409.2.
(7) جامع الدروس العربية، 206/2.
(8) جامع الدروس العربية، 206/2.
(9) إعراب الجمل وأشباه الجمل، ص 221.
(10) النحو الوافي 457/4. الحاشية رقم 2.

فمن يُعطَ في الدنيا قرينًا كمثلها
فذلك في عيش الحياة رشيدُ

لأنك تؤول جملة «ذلك رشيد» بالفعل المضارع «يرشد» فيكون مجزوما، والجملة التي حلت محله في محل جزم.(11) ولا شك أن هذا تعليل جيد وتخريج مقبول. فقد جعل صاحب «اعراب الجمل» مسوّغ وقوع الجملة في محل جزم تأويلها بفعل مضارع ونيابتها عنه. وهذا يختلف اختلافا جذريا عن جعل السبب في ذلك وقوعها موقع اسم مفرد.

ونصطدم ونحن نقرأ في موضوع الشرط وأدواته بإشكال آخر، ألا وهو قول النحاة : إن «إذا» خافضة لشرطها منصوبة بجوابها. وهذا يعني أن فعل الشرط في محل جر مضاف إليه. وهذه الحقيقة تتناقض مع حقيقة أخرى وهي أنّ فعل الشرط غير الجازم لا يكون له محل من الاعراب. فمن المعروف أن أدوات الشرط غير الجازمة يسلم فعلها وجوابها من الجزم. فكيف نوفق بين قولنا إن «إذا» مضافة إلى شرطها وقولنا : إن شرطها لا محل له من الاعراب لأنها أداة شرط غير جازم. وإذا كانت أدوات الشرط الجازمة تجزم الفعلين لفظا أو محلا، فمن البديهي أن يكون فعل أدوات الشرط غير الجازمة وجوابها غير مجزومين أو ليس لهما محل من الاعراب. ولا يصح أن نجري هذا الحكم على جواب الشرط ونخلي فعل الشرط منه.

ويتجاهل كثير من النحويين هذا الاشكال بقولهم : إن جواب «إذا» لا محل له من الاعراب،(12) ويغضون البصر تماما عن إبداء الرأي في مكان فعلها من الاعراب، لأنهم لا يريدون أن ينقضوا رأيا يسلّم به كثير منهم ألا وهو أنّ مكان فعل الشرط هو الجر بإضافة «إذا» إليه.(13) ولا شك أن الشرط والجواب نظيران متكافئان. فكيف يجوز أن نجري على أحدهما حكما لا نجريه على الآخر ؟ كيف يكون أحدهما محكوما عليه بأن لا مكان له من الاعراب والآخر ليس له حكم البتة في حساب الجزم وعدمه، لأنه قد تم الحكم عليه في قضية أخرى بأنه في محل جر بالاضافة.(14) وهذا ضرب من الخلط في الاعراب المحلي بين الفعل والجملة.

وبقليل من التأمل يبدو أن لا إشكال في الموضوع، ذلك أن الاضافة قضية اسمية، أما الجزم فهو قضية فعلية فلا مساس بينهما. ومن المعروف أن الجر يحتاج إلى جملة تقوم مقام المضاف إليه وهو مفرد. أما الجزم فيحتاج إلى فعل تمسكا بالقاعدة الذهبية المشهورة : لا جرّ في الأفعال ولا جزم في الأسماء. وعلى هذا الأساس تكون «إذا» — على افتراض صحة القول بإضافتها — مضافة إلى جملة الشرط، في حين يكون حكم الجزم وعدمه منوطا بالفعل وحده. والفرق كبير بين التعبيرين. وقد أوجز الشيخ محمد الأمير هذه القضية بلمحة زكية جدا أنهى بها هذا الاشكال الطويل هي قوله : إن الاضافة للجملة بتمامها لا تنافي عمل الجزم في الفعل وحده.(15)

يبقى إشكال آخر في موضوع أدوات الشرط الجازمة ألا وهو تحديد الخبر حينما يكون المبتدأ اسم شرط جازم، نحو قولنا : من يهن يسهل الهوان عليه. فقد اختلف النحاة في تحديد الخبر في هذا القول

(11) إعراب الجمل وأشباه الجمل، ص 130.
(12) المختار من أبواب النحو، ص 130.
(13) المنهاج في قواعد الاعراب، ص 181.
(14) المنهل من علوم العربية، ص 27.
(15) شرح الأمير، 89/1.

وأمثاله. فمنهم من قال : إن الخبر هو فعل الشرط ومنهم من قال : إن الخبر جواب الشرط. ومنهم من لجأ إلى الحلول التوفيقية فزعم أن الخبر يتكون من فعل الشرط وجوابه.(16) وهذا كله خلط لا يقبله عقل. فمن المعروف أن كلا من جملة الشرط وجوابه لا محل لها من الاعراب لظهور الجزم في لفظ الفعل إن كان الفعل مضارعا كما في المثال، ولتأثيره في محله إن كان ماضيا في غير هذا المثال. وإذا كان الأمر كذلك، فكيف نجد لهاتين الجملتين مكانا من الاعراب، فنزعم أن الأولى أو الثانية أو كلتيهما في محل رفع خبر المبتدأ ! بل تكون جملة الشرط خبرا ! إن هذا أمر غريب حقا لأن جملة الشرط مثل صلة الموصول لا تؤدي فائدة محددة نستطيع بها أن نلحقها بالخبر.

ولا يتم حل هذا الاشكال إلا بالقياس على حالات أخرى، وقد وردت في النحو حالات يسد فيها الحال مسدَّ الخبر في نحو قولنا : ضربي العبد مسيئا. وإذا كان الأمر كذلك فلماذا لا نقول في حل هذا الاشكال : إن جواب الشرط سدَّ مسدَّ الخبر ! ومما يؤيد هذا الحل أن الفائدة لا تتم إلا بذكر جواب الشرط مما يدل على أنه يتضمن الخبر الحقيقي. وقد توصل الاستاذ الأفغاني إلى شيء من ذلك حين جعل جملة جواب الشرط هي الخبر.(17) وهو رأي لا بأس به لولا أنه لا يخلو من الضعف. والضعف في هذا الرأي ناجم عن جعله جملة جواب الشرط في محل رفع خبرا للمبتدأ. هذا مع علمنا أن جملة جواب الشرط على ما يقرر ابن هشام لا محل لها من الاعراب.(18) فكيف يكون لها محل من الاعراب في حال، ولا يكون لها محل في حال آخر ؟ لا شك أن هذا تناقض كبير.

ولا يزول هذا التناقض ولا يحل هذا الاشكال إلا بوجوب التفريق بين الفعل والجملة. فيكون جواب الشرط منحصرا في الفعل ويكون خبر المبتدأ منحصرا في الجملة. فإن قيل : ألم نقرر قبل قليل أن جملة جواب الشرط لا محل لها من الاعراب ؟ قلنا : علينا أن نعالج المسألة من زاويتين وأن ننظر إليها باعتبارين. فإذا نظرنا إلى الجملة باعتبار الجزم وعمل أداة الشرط صح أن جملة جواب الشرط لا محل لها من الاعراب. وإذا نظرنا إليها باعتبار الاسمية وحاجة المبتدأ إلى خبر، كان لجملة جواب الشرط مكان من الاعراب هو الرفع على الخبرية. وأقرب إلى الصحة أن نقول : إن الفعل ليس له مكان من الاعراب لأنه يتعلق بقضية الجزم والجزم من خصائص الأفعال. كما نقول إن الجملة في محل رفع خبر لأن لها صلة بالرفع والرفع من خصائص الأسماء في الأصل.

ففي المثال السابق : من يهُن يسهل الهوان عليه. يكون جواب الشرط منحصراً في الفعل «يسهُل» ويكون خبر المبتدأ هو الجملة كلها. وكل من له أدنى نظر في النحو يعلم أن الجملة تشمل الفعل وضميره. وبهذا نتجاوز ما قد يظن أنه تناقض أو إشكال، مما كان سببه الخلط في الاعراب المحلي بين الفعل والجملة.

وصفوة القول في هذا الكلام كله أنه لا بد من التمييز في الحديث عن أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة بين الفعل والجملة لأن الجملة ليس لها موقع في حالات الجزم وعده فهي تقع موقع المفرد، والمفرد لا علاقة له بالجوازم لأنه من المعروف ألا جزم في الأسماء. ومن الخطأ ذكر الجملة في موضوع أدوات الشرط، جازمة كانت أم غير جازمة. فليس للأسماء

(16) نفس المصدر، 91/2.
(17) مذكرات في قواعد اللغة العربية، ص 43.
(18) شرح الأمير، 61/2.

موقع في نطاق هذه الأدوات.

وقبل أن ننهي موضوعنا لابد من تعداد المواقع التي يكون فيها الاعراب للفعل لا للجملة. وهي التالية :

1 ـــ فعل الشرط وجوابه كما سبق أن أوضحنا.

2 ـــ الفعل المضارع المتصل بنون النسوة في نحو قولنا : الطالبات يدرسْنَ. فنقول في إعراب هذا الفعل : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة. وهو في محل رفع على التجرد. وهذا يعني أنه لو لم يتصل بنون النسوة لكان مرفوعا لتجرده من الناصب والجازم. فهذا موضع رفع للفعل المضارع. ونقول بعد ذلك : إن الجملة الفعلية (يدرسن) في محل رفع خبر المبتدأ. فالفعل في محل رفع على التجرد والجملة في محل رفع على الخبرية.

3 ـــ الفعل المضارع المتصل بنون النسوة إذا وقع بعد حرف نصب أو جزم. نقول في إعرابه : فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب أو في محل جزم حسب ما يسبقه من عوامل.

4 ـــ الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد في نحو : أقسِمُ لأنتقمَنَّ، فالفعل المضارع هنا مبني في محل رفع على التجرد.

وهكذا يبدو أن الخلط بين الفعل والجملة في الاعراب المحلي موضوع دقيق، ينبغي التنبه له وتحديد مواقعه ومحاولة تجنبه في المستقبل. ذلك أن الفعل شيء غير الجملة إذ إن الجملة تتضمن الفعل والضمير. وأما الفعل فهو مستقل بنفسه. والمعيار الذي نستطيع به الفصل بين الحالتين هو قدرتنا على تأويل الجملة بمفرد أولا. هذا علاوة على أن مواضع الجزم ليست من مواقع الأسماء كما أسلفنا.

مراجع البحث.

1 ـــ ابن هشام عبد الله جمال الدين بن يوسف :

أ ـــ **الاعراب عن قواعد الاعراب**، بغداد ـــ دار الفكر ط/1. 1975.

ب ـــ **مغني الليب عن كتب الاعاريب**، القاهرة ـــ مطبعة المدني ط/1 بلا تاريخ.

2 ـــ الأفغاني، سعيد : **مذكرات في قواعد اللغة العربية**، دمشق ـــ مطبعة جامعة دمشق، 1955.

3 ـــ الأمير، محمد الأزهري : **حاشية على مغني الليب**، القاهرة ـــ دار إحياء الكتب العربية ط/1 بلا تاريخ.

4 ـــ الأنطاكي، محمد : **المنهاج في قواعد الاعراب**، بيروت ـــ مكتبة دار الشرق ط/5 بلا تاريخ.

5 ـــ الحلواني، محمد خير :

أ ـــ **المختار من أبواب النحو**، بيروت ـــ مكتبة دار الشرق. ط/1 1975 .

ب ـــ **المنهل في علوم العربية**، بيروت ـــ دار لبنان للطباعة والنشر. ط/1 1968 .

6 ـــ الغلاييني، الشيخ مصطفى : **جامع الدروس العربية**، صيدا ـــ المطبعة العصرية. ط/3. 1959

7 ـــ عباس حسن : **النحو الوافي**، القاهرة ـــ دار المعارف بمصر. ط/5. 1975 .

8 ـــ قباوة، فخر الدين : **إعراب الجمل وأشباه الجمل**، بيروت ـــ دار الآفاق الجديدة. ط/4. 1983.

* * *

اللغة الأكدية توأمة اللغة الفصحى

بقلم إحسان محمد جعفر

اللغة العربية المعهودة، التي تحمل هذا الاسم الآن، لغة سامية، وهذا يعني أنها من الناحية التاريخية إحدى لغات ينتظمها إطار تاريخي معين، كما تسري فيها خصائص متشابهة معروفة بيد أن العربية تختلف عن هذه اللغات السامية على الرغم من انتمائها إليها، وهذا الاختلاف متأت من أننا لا نعرف نشأة هذه اللغة العريقة وأولياتها على وجه اليقين والجزم على غرار ما نعرف به بعض اللغات السامية الأخرى، ومع هذا فاللغة العربية قديمة وقديمة جدا، وليست وليدة القرن الثالث أو الرابع الميلادي، لا وليست حتى وليدة القرن السابع قبل الميلاد، إنما هي أقدم من ذلك بزمن سحيق موغل ولكن انقطعت عنا حلقاتها الأولى والاعتقاد الغالب اليوم الذي ما فتأ يتأصل أنها أقدم من السريانية، والعبرية، والكنعانية، والأكدية... وأنها أصلها جميعا وأرومة كل لغة سامية ومصدرها الذي انبثقت منه.

ومن البدهي أن عربيتنا التي نكتب بها الآن ليست هي بعينها التي كان يتكلم بها سكان جزيرة العرب الأقدمون في القرون الخالية وإنما كانت اللغة القديمة أكثر سذاجة وبساطة، وأعرى عن أساليب الجمال وأدنى في مراتب الكمال مما بلغته لغتنا هذه التي وصلتنا ابتداء من العصر الجاهلي حيث ما أن ينتصف القرن السابع الميلادي حتى يجد مؤرخ اللغة نفسه إزاء لغة عامرة، متكاملة، غنية بمادتها واضحة في أساليبها ناضجة في صورها التجريدية، فيما يومىء إلى درجة عالية من الرقي العقلي يتنافى والصورة المشوهة التي صور بها الأخباريون عرب الجزيرة العربية، لقد ورثنا نصوصا لغوية تعود إلى العصر الجاهلي لا يمكن أن تكون بحالة من الأحوال بدائية لأنها تنبىء عن لغة وصلت إلى مبلغ من الكمال، فضلا عن أن ما وصلنا من انضباط إعرابي في الشعر الجاهلي يدل بصراحة متناهية على تطور طويل الأمد وتقليد عريق في ضبط اللفظ وهذا بدوره يستبعد وصوله من غير لغة مكتوبة تستحوذ القدرة على تأدية الحركات الاعرابية فثمة اعتقاد يترسخ وهو أن العرب القدماء كانوا يعرفون الكتابة، وأنهم في الزمن الموغل في القدم كانوا يصطنعون الكتابة المسمارية المقطعية

وإذا ما صحت هذه المقولة، فإنه يمكننا القول بلا تردد : إن هذه الكتابة بتطورها تفرع عنها ما أسمي فيما بعد بخط المُسْنَد المستخدم في الكتابات اليمنية، ومثل هذه اللغة لا بد أن تكون ذات صلة وثيقة بلغة ما كانت في المجال العربي إن لم تكن إحداهما متحدرة من الأخرى ! ويشجع على هذا الافتراض الدراسات اللغوية الحديثة والاكتشافات الآثارية الأخيرة.

ولقد كثر الكلام عن اللغة العربية وعلاقتها باللغات السامية الأخرى كاللغة الآرامية، واللغة الكنعانية، واللغة العبرية إلخ... وعلى الرغم من وجود تقارب شديد بين هذه اللغات واللغة العربية، إلا أن هذا التقارب لا يصل إلى حد التشاكل والمداخلة بين الأكدية والعربية وما نشهده للغة الأكدية بفرعيها : البابلي والآشوري وبخاصة لغة بابل التي تكلم بها في عصر حمورابي من توافق أو بالأحرى توأمة مع العربية الفصحى من حيث الصيغ والألفاظ والتصريف والاعراب والأصوات يجنح بنا إلى التأكيد على أن لغة النصوص الأكدية القديمة التي ترجع إلى عهد حمورابي لابد من أن تكون متحدرة من العربية ويعضد هذا الرأي التلاحم الذي تظهره الدراسات المقارنة بين اللغتين بشكل عام وبين الأكدية ولهجات الجنوب العربي القديمة بشكل خاص... فالقواعد الأكدية القديمة التي وصلتنا هي كقواعد اللغة العربية ونحن نجد فيها صيغا للمفرد والمثنى (خلافا للسريانية) والجمع كما نجد الجمع ينتهي بالواو رفعا وبالياء نصبا (ملكو — ملكي) وتضاف ألف وتاء أو (يت) في حالة جمع المؤنث، وتوجد حالات الرفع والنصب والجر للأسماء (الاعراب) مثل : طابو، طابا، طابي كما في اللغة العربية تماما وكل ذلك يتم بالكلمة الواحدة المفردة عند تركيبها في الجملة، والصفات تطابق الموصوفات في الجنس والعدد وكذلك في الأكدية ضمائر متصلة تتصل بالأسماء كالياء للمتكلم، والكاف مفتوحة للمخاطب ومكسورة للمخاطبة وهكذا... ناهيك عن الضمائر المنفصلة واسمي الفاعل والمفعول والاشتقاقات الأخرى نحوا وصرفا.

وصيغ الأفعال في الأكدية أقرب إلى الصيغ العربية، وهناك صيغة في الأكدية لا تزال تحفظها العربية وهذه الصيغة هي «انفعل» التي تجعل الفعل يتكامل ذاتيا، «وتقلب النون واوا» في مثل فعل «أنولد» فتصبح بعد إدغامها «أولد» وذلك وفق قاعدة حروف القلب العربية وتبقى تفيد معنى الفعل الذاتي.

وكذلك ثمة اشتراك وتشابه في الأسماء والمفردات بين اللغتين فمن الألفاظ المشتركة الكثيرة نذكر : أب، أم، أخ، مالك، ديان، شمس، نهر، يوم، بيت، باب، لسان، ماء وأكثر الأعداد ومن الألفاظ المتقاربة.

أكدي	عربي
أسماء	
إيلو	إله
سومو	اسم
سامي	سماء
أرتسيت	أرض
ميتو	موت
إلامو، علامو	عالم
حروف	
لا	لا
ادى	حتى
كي	إن

صفات

رابو..عظيم، رب
طابو...طيب

ضمائر

أناكو..أنا
اتّا...أنتَ
اتّي...أنتِ
أنحنو..نحن
أتون...أنتم
أتن...أنتن

أعداد

ايخيت...واحد
شاناي..اثنان
شلشت...ثلاثة
شيلاش..ثلاث
أربت...أربعة
أربا...أربع
ماي أو مي..مائة

أفعال

ألك (هلك)...ذهب
باخار...انتخب
بنا...بنى
دنا..أعطى
دين...دان

وهذا التباين الطفيف بين ألفاظ اللغتين يمكن أن يرد إلى اختلاف التلهج، ويتضح ذلك إذا أراد الناطق أن يتصرف بشيء من الأناة بالمد والقصر والتفخيم والترقيق أو الاشمام أو الامالة في أداء الأصوات. ثم إن الأسماء الأكدية هي كالعربية منها ما هو مذكر ومنها ما هو مؤنث والمؤنث ينتهي غالبا بتاء التأنيث، إذ كل كلمة تنتهي بتاء مضمومة أو ملحوقة بواو هي مؤنث وإن خلت من التاء وبقي الحرف الأخير مضموما أو ملحوقا بواو فهي مذكر، وعليه فإن ألفاظا مثل (أماتو، أميتو، ليلاتو، بيتو، مارتو، صغيرتو) هي ألفاظ مؤنثة بينما (بتولو، صغيرو، أمو، أخو، كاكابو) هي ألفاظ مذكرة، وإذا ما استقرأنا النصوص الأكدية بإمعان فإننا سنجد أن للاسماء الأكدية مذكرا ومؤنثا مثل (بتولو ــ بتولتو) (كلبو ــ كلباتو) (أخو ــ أختو) ومثيل هذا في اللغة العربية (نمر ــ نمرة، ذئب ــ ذئبة، غزال ــ غزالة) وقد وجد أن بعض الأسماء التي سقط بعض حروفها بالاستعمال في السريانية والعبرية لا تزال محفوظة في العربية كما هي في الأكدية مثل «أنف» فإنها ترد بصورة «أنب» في الأكدية بينما سقطت نونها في العبرية والسريانية، ولا يخفى أن الباء بالأكدية تقابل الفاء بالعربية وهذا معروف في الابدال اللغوي.

وكذلك كلمة «العنب» هي في العربية بلفظ واحد ومعنى واحد بينما سقطت منها النون في العبرية والسريانية.

وهناك ظواهر لغوية عديدة تتفق العربية والأكدية فيها غير ظاهرة الاعراب والتأنيث بالتاء وجمع المذكر السالم بالواو والنون التي ذكرناها، منها ظاهرة التنوين التي هي في الأكدية «ميم» وفي العربية «نون» والميم والنون يتبادلان ويلوح لنا أن ظاهرة «التمويم» في الأكدية إنما مقتبسة من لهجات الجنوب

العربي القديمة التي كانت تأخذ بالتمويم بدلا من التنوين كالسبأية والمعينية والقتبانية إلخ...

ولعل الطريق الصحيح للبحث عن أساس قواعد اللغة العربية نجده في تضاعيف ما حفظته الكتابة المقطعية من قواعد اللغة الأكدية إذ ما نجهل أصله من قواعد اللغة العربية وحالات إعرابها واشتقاقات ألفاظها نجده في الأكدية.

وهذا التشاكل والتداخل بين عربيتنا وبين الأكدية الذي لمسنا مدى مداه وأبعاده، يطرح سؤالا، وهو : أي اللغتين هي الأصل ؟ وعمن التنوين والاعراب ؟ وفي الحقيقة هنالك رأيان، الأول يرى أن لغة عرب الشمال (العدنانيين) متحدرة من الأكدية، وأن إسماعيل بن إبراهيم الخليل الذي تقول المصادر العربية إنه «أول من تكلم بالعربية المبينة الفصيحة» (أي المعربة) هو الذي أدخل هذين التكييفين (الاعراب والتنوين) على العربية العتيقة التي تعلمها من جرهم بعد مصاهرته لها، ولا يخفى أن موطن إبراهيم والد إسماعيل كان في بابل، وعلى هذا يكون القريشيون بابلي الأصل، ولما دخلوا جزيرة العرب أدخلوا إليها لغتهم أو بالأحرى لهجتهم السامية وبخاصة علامات الاعراب والتنوين ومن ثم كان دور قريش في تهذيب اللغة العربية ووضع أسس اللغة الفصحى الذي طالما تحدثت عنه المصادر العربية وإلى أصل قريش يشير ابن عباس بقوله «نحن معاشر قريش من النبط من أهل كوثى ربا» وكوثى تل في شمال شرقي بابل، قيل إن ابراهيم ولد بقربه، وأنت تعلم أن مراد العرب بنبط العراق البابليون الأقدمون وعليه قول المسعودي في «مروج الذهب» : «ملوك بابل هم النبط المعروفون بالكلدانيين»، ولهذا فإن بعض الدارسين يرى أن اسم العرب آت من الغرب، ويقولون إنهم أسموا كذلك لأنهم تركوا بابل، واتجهوا غربا، وفي اللغات السامية القديمة حرفا العين والغين يتبادلان.

أما الرأي الثاني وهو ما نرجحه : فيرى أن الأكدية هي المتحدرة من أصل عربي والحجة في ذلك أن العديد من المؤرخين يؤكدون على أن الدولة البابلية التي تنتمي إلى حمورابي هي عربية النجار، وكذلك الدولة الكلدانية التي تنتمي إلى الشيخ كلدة (أحد أمراء العرب). وكان بيروسوس المؤرخ الآرامي القديم قد أشار «إلى أن العرب استولوا على بابل وجلس منهم على أريكتها تسعة ملوك مدة 245 سنة»، والمؤرخون وجدوا أن زمن استيلاء العرب القدامى على بابل يوافق عصر حمورابي.

وإذا كان الشأن كذلك، فالبابليون اقتبسوا لغتهم من العرب الأولين، المنتمين إلى حمورابي أو كلدة الذين كانوا يتكلمون اللغة العربية العادية (نسبة إلى قبيلة عاد البائدة).

وعلى كل فالجزم في هذه المسألة من الأمور الصعبة حسب المعطيات الحاضرة، ولعلها تنجلي باستمرار الاكتشافات الآثارية والوقوف على أسرار لغات الأقدمين.

* * *

دراسة معجميّة حول:

المصطلح اللّساني وقاموس اللسانيات

د. محمد حلمي هليل
جامعة الاسكندرية، كلية الآداب، قسم اللغة الانجليزية
الاسكندرية / جمهورية مصر العربية

تمهيد :

لا تزال قضية المصطلح اللّساني تشغل أذهان المعنيين بنقله للغتنا العربيّة ولا تزال المحاولات مستمرة وقد أشير إلى أحدثها في العدد (23) من **اللّسان العربي** وكانت هذه المرة من المغرب (*).

من هذه المحاولات محاولة الأستاذ الدكتور عبد السلام المسدّي الجادّة **قاموس اللّسانيّات** (1984) التي يتّخذ منها هذا البحث نقطة انطلاق لمعالجة المصطلح اللّساني حيث قُمت بعرض القاموس عَرْضا، آمل أن يكون دقيقا وصادقا، ثم أشرت الى منهجيّة القاموس والجديد فيه، ثم وضعته في إطار القواميس الأخرى التي ظهرت في وطننا العربي علّ ذلك يساعدني على سبر غور مشكلة نقل هذا المصطلح إلى العربية.

وأثناء العمل في هذا البحث وصلتني أعمال **مركز المعلومات الدولي للمصطلحيّة** (International Information Centre For Terminology) بفيينا بالنمسا لا سيّما أعمال البروفسور (Felber) ففتحت آفاقا جديدة وأثرتني بمادة خصبة آمل أن أصوغها في شكلها النهائي في بحث منفصل بإذن الله.

ولا يسعني إلّا أن أتقدّم بالشكر للأستاذ المسدّي على تفضّله بتتبّع ما كتبت في هذا الحقل وعلى إهدائه قاموسه لي مما أغراني بالقيام بدراسته.

لعلّ أبرز ما شدّ انتباهي في المؤشرات الاحصائية للكتاب العربي 1983 / 1984 التي ظهرت في مجلة **عالم الكتاب** (العدد الرابع / أكتوبر / نوفمبر / ديسمبر 1984، القاهرة : الهيئة المصرية

(*) الفهري، عبد القادر الفاسي. «المصطلح اللّساني (معجم انجليزي — فرنسي — عربي)» ويبدأ في الظهور باللّسان العربي قريبا.

العامة للكتاب) مجموعة علم اللّغة القواميس والتي وصلت الى حَدّ مُتَدن (5.4%) فحسب (88 كتابا من مجموع 1575 في الحقول المعرفيّة المختلفة)، كما شدّت انتباهي أيضا الاحصائيّة الصادرة في **عالم الكتاب** (العدد الأول يناير / فبراير / مارس 1984. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب) والتي تشير الى أن عدد الرسائل الجامعية في مصر عام 1982 هو 224 باللغة العربية و 1174 بالانجليزية من المجموع الكلي وهو 1398 رسالة أي بنسبة 16% فقط وهو حد مُتَدنّ لبلد ناطق باللغة العربية يكشف عن الحقيقة المفزعة وهي أنّ العديد من الحقول المعرفية بما فيها علم اللغة والقواميس لا تزال غير راسخة في لغتنا العربية. كما يدلّ الاحصاء البيليوجرافي الذي قامت به المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عمّا تُرجم خلال إحدى عشر سنة (1970 — 1980) أنّ عدد الكتب المترجمة هو 2840 منها 20 كتابا فقط في اللّغويّات أي بنسبة 70% (الخوري 1984/83 ص 154). لذا كان صدور **قاموس اللّسانيّات (عربي — فرنسي وفرنسي — عربي) مع مقدّمة في علم المصطلح** للدكتور عبد السلام المسدّي (1984) إسهاما محمودا في حقل تشهد الاحصائيّات بأننا لا نزال نتوقّع فيه الكثير.

هذا وقد سبق للدكتور المسدّي أن قدّم لنا إطلالات على حقل جديد من حقول المعرفيّة هو اللّسانيّات من خلال كتبه **الأسلوبية والأسلوب** (1977) **والتفكير اللّساني في الحضارة العربية** (1981)، وقد اهتم المسدّى بالمصطلح اللّساني في فرع **الأسلوبية** فأفرد له معجما في كتابه **الأسلوبية والأسلوب**، وها هو ذا في هذا السفر الجديد **قاموس اللّسانيّات** يخوض في موضوع يهمّ كل العاملين في حقل اللّسانيّات بفروعه الكثيرة وكل القائمين بترجمة النصوص اللّسانية إلى اللّغة العربيّة.

في حوار أجري مع مجلة **الأقلام** (1984) يقول المسدّي «واجهت في دراساتي ما يواجهه جلّ الباحثين العرب في العصر الحاضر، وهو : محاولة التركّح على عيار المعادلة الصعبة.. معادلة العربي الذي هو على يقين بأصالة عروبته في العلم واللغة والانتماء وهو أيضا، وفي الوقت نفسه، على حيرة من اللّحاق بمستوى الفكر العالمي وبمستوى العطاء المعرفي الكوني».

من هذا الاحساس بالأصالة والتشوّف للمعرفة نبتت محاولة وضع **قاموس اللّسانيّات**.

القاموس : يتألف القاموس من 250 صفحة من القطع المتوسط ويشتمل على جزئين : الجزء الأول **مقدّمة** في علم المصطلح والثاني **قاموس مزدوج اللسان مزدوج المدخل عربي — فرنسي** (ص 97 — 171) **وفرنسي — عربي** (171 — 260).

أ ـ المقدمة

تنقسم المقدمة إلى ثمانية أقسام تحت عناوين محدّدة :

1 ـــ العلوم ومصطلحاتها.
2 ـــ أعراض القضيّة الاصطلاحيّة.
3 ـــ اللّسانيّات وعلم المصطلح.
4 ـــ الاصطلاح والحركة الذاتيّة.
5 ـــ مرات التجريد الاصطلاحي.
6 ـــ مصطلح العلم وعلم مصطلحه.
7 ـــ الجهود العربيّة في المصطلح اللّساني.
8 ـــ القاموس المختصّ ونماذجه.

في الفصل الأول «العلوم ومصطلحاتها» :

1 ـــ يبيّن المسدّي أهمية المصطلحات فهي «مفاتيح العلوم وأدواته الفعّالة» ثم يُميّز بين **معاجم العلوم** وبين **قاموس اللغة** فيقول (ص 12) : «إنّ كلّ علم يصطنع لنفسه من اللّغة معجما خاصا، فلو تتبّعت كشفه المصطلحي وقارنته بالرصيد القاموسي المشترك في اللّغة التي يتحاور بها العلم ذاته لوجدت حظّاً وفيرا من ألفاظ العلم غير وارد قطعا في الرصيد المتداول لدى أهل ذلك اللّسان وما منه وارد فإنّما ينفصل في الدلالة عمّا هو شائع انفصالا لا يبقى منه إلّا التواتر في الشكل الأدائي. وهذه الحقيقة تصدق على علم اللّسان صدقها على كلّ معرفة بشريّة تبلورت فشيّدت لنفسها حصنها المستقلّ».

2 ـــ يشرح المسدّي طبيعة المصطلح كرمز في نظام علاميّ ويميّز بينه وبين اللفظ الأدائي في اللّغة (ص 13) «إذا كان اللفظ الأدائي في اللّغة صورة للمواضعة الجماعية فإن المصطلح العلمي في سياق نفس النظام اللغوي يصبح مواضعة مضاعفة إذ يتحوّل إلى اصطلاح في صلب الاصطلاح».

3 ـــ يشير المسدّي لأهميّة المصطلح ونحس ضمنا بما ينبغي عمله في هذا الحقل حتى يرسخ علم اللّسانيّات في اللّغة العربيّة ومدى الاهتمام الذي ينبغي أن نوليه لدراسة المصطلح اللّساني فيقول (ص 11) :
«فلا شذوذ إذا اعتبرنا الجهاز المصطلحي لكلّ علم صورة مطابقة لبنية قياساته متى فسد فسدت صورته واختلّت بنيته فيتداعى مضمونه بارتكاس مقولاته».

وفي الفصل الثاني «العلوم ومصطلحاتها» يشرح طبيعة المصطلح الرمزيّة قائلا (ص 16).

«ولو أخذت أبعد العلوم تجريدا وأوغلها في صياغة الرموز ـــ شأن الرياضيّات ـــ لتبيّنت حقيقة قيام المصطلح من العلم مقام الرمز من المعادلة فإذا تحاشيت الرمز ارتكس العلم ذاته»

وفي الفصل الثالث يشرح ظروف خلق المصطلح في اللّغة إذ أن المفاهيم تستفز اللغة فترد اللّغة الفعل بولادة المصطلحات «فكلّ اللّغات تعيش مخاض تولّد الدوال عندما تقتحمها مدلولات مستحدثة» وتسعى اللّغة دوما إلى «استيعاب المدلولات دون دوالها إن بالاحياء وإن بالتوليد فإذا أعيت الحيلة استقبلت القادم عليها دالّا ومدلولا فيكون «دخيلا» ترضخه الى أبنيتها حتّى يتواءم ونسق الصوغ الأدائيّ لديها» (ص 20).

ومن الفروع الوثيقة الصلة بدراسة المصطلح في علم اللّسانيّات يشير المسدّي إلى البحوث التأثيليّة (étymologiques) وهي التي تُعنى باشتقاق

المصطلح وتاريخه والقاموسيّة (la lexicographie) والمعجميّة (la lexicologie) ثم إسهامات علم الدلالة (la sémantique) وتولّد منهج حديث في البحث العلمي عُرف بعلم المصطلح (la néologie) وآخر عُرف بعلم المصطلحيّة (la terminologie).

وفي الفصل الرابع يعالج قضيّة هامة وهي مشكلة المصطلح كما «بسطتها البحوث العربيّة المعاصرة من الوجهة التنظيريّة» ويؤكد «توارث تصوّرات تصنيفيّة ما انفكّت تتضارب مع حقائق المعرفة اللّسانية المتطوّرة». هذه التصورات تخصّ وسائل نموّ اللّغة العربيّة والخلط بين «ناموس الحركة الذاتيّة في الظاهرة اللّغويّة ومطاطيّة جهازها في استيعاب الجديد من المدلولات» فيتعرّض للاشتقاق والمجاز والنحت والتعريب مؤكّدا أنّ «محطّ الاشكال ومكمن الاستغراب» هو «في تقديم هذه القضايا على مستوى نوعيّ متجانس وكأنّها متماثلات بل كأنّما هي بدائل في وضع المصطلح تتوازى في نوعيّتها وتتفاصل في إجرائها على نهج التوليد الدلاليّ» (ص 26). فالتعريب بالنسبة له من العوارض اللّسانيّة وهو في أغلب الأحوال مرحلة من مراحل «التجريد الاصطلاحي» (ص 28، ص 29). ثم يعرض للنحت فيميّز بين اللغات المنحدرة من العائلة الهندية الأوربية وهي من الفصائل «النحتيّة» التي تعتمد في توليدها على «حركة الاستقطاب وطاقة التجاذب الخارجي» أما العربيّة فطبيعتها تختلف عن هذه العائلة، والنحت بالنسبة لها «حدث عارض وتكيّف طارىء» (ص 30).

وقد صدق المسدّي فقد حاول البعض فرض هذا النمط على العربية فجاءت محاولاتهم نشازا نشكّ إن كان سيقيّد لها البقاء، مثال ذلك، محاولات **المورد** للبعلبكي (1967) وكذلك **معجم الخولي** (1982) في بعض المصطلحات اللّسانيّة :

أمثلة من معجم الخولي :

ثنائي المقطع، ذو مقطعين
(ص 89) dissyllabic

تَنَقطعي

عضلات **بيضلعيّة**	(ص 185)	intercostal muscles
بَيْصامتي، بين صامتين	(ص 185)	interconsonontal
بَعْد يلثوى	(ص 221)	post-alveolar
خلفيغارى	(ص 221)	post-palatal
خلفيأسناني	(ص 221)	post-dental
قبغاري	(ص 224)	prepalatal
فونيم **فوقطعي**	(ص 230)	prosodeme

ويُثْبت صدق مقولة المسدّي الاحصاء الذي قام به عبد الرحمن (1982) الذي استقصى فيه عدد الكلمات التي تمّ وضعها بطريق النحت في ثلاثة من المعاجم التي أصدرها مكتب تنسيق التعريب في الرباط وهي معاجم الفيزياء والنفط والطب وقد وضعها على النحو التالي (ص 73) :

المعجم	العدد الاجمالي للمفردات	عدد الألفاظ المعرّبة أو الدخيلة	عدد الكلمات المنحوتة أو المركبة
معجم الفيزياء	5126	50	8
معجم النفط	3802	78	5
معجم الطب	2305	صفر	صفر

بدلا من ذلك تمتلك العربية الطاقة **الاشتقاقيّة** التي تتوالد بها الألفاظ من أصل جذريّ ويتمّ كل ذلك في قالب تُسكب فيه مادة اللّغة بتغيّراتها المختلفة، فالاشتقاق هو السمة النوعيّة في الفصائل السامية، فهو صنو النحت في اللّغات الهنديّة الأوروبيّة (ص 31). وهنا يُفرّق المسدّي بين أنواع الاشتقاق من **الصغير والكبير والأكبر** ويقول إن «الاشتقاق قد اتسع أمره في الدراسات فأدرج فيه ما يدخل الضيم على استقامة نظريّة في علم المصطلح العربي وهو الذي بدا لنا فيه الخلل التصنيفي الذي يتضاعف معه اضطراب التصوّر النظري العام» (ص 32). والاشتقاق «التوليدي» عنده هو الاشتقاق الذي اصطلح عليه **بالاشتقاق الصغير** أما الاشتقاق الكبير فهو مظهر «معجميّ» لا توليدى وقد يكون في أصل منشئه شذوذا في الوضع أو لحنا في الاستعمال أو تنوّعا لهجيّا. وأما الاشتقاق الأكبر أو الابدال فيعتبره ظاهرة «صوتيّة تعامليّة» ومن حيث الاستعمال «سماعي مطلقا» لا يمكن اعتباره وسيلة من وسائل نمو اللغة العربيّة فهو «غير ذي مردود معجميّ ولا إثراء دلالي» (ص 34).

ونبّه المسدّي إلى المزالق التصنيفيّة التي آلت إليها الدراسات وكيف أن لفظة **الاشتقاق** قد غدت «مصطلحا مشكلا تتجاذبه استعمالات غير متجانسة» (ص 32). وعنده أن «ضديد النحت الارداني في اللغات الهندية الأوروبية التي هي تضامميّة استقطابية إنما هو في اللغات السامية الاشتقاق الصرفي المسمى اشتقاقا صغيرا وبه كانت هذه اللغات في نمائها انفجارية تكاثرية.. فلا وجه اذن — في مساق القضيّة المصطلحية — لا للاشتقاق الكبير ولا للأكبر» (ص 38، 39).

نخلص من هذا الفصل في كتاب المسدّي بتفهم لمشكلة قوالب الصوغ في نقل المصطلح من لغة إلى أخرى وهي قضية على جانب من الأهمية للعمل المصطلحي إذ ان الأنماط الاجرائية في صوغ المصطلحات العلمية والفنية لا يجوز بحال «إسقاطها على لغة بعد استخراجها من لغة أخرى» (ص 41). ومن ثم كان هذا الفرض كما ألمحنا في الأمثلة التي اخترناها من الخولي (1982) تعسّفا لقالب صياغة في الانجليزية مثلا على اللّغة العربية.

وفي الفصل الخامس بعنوان «مراتب الجريد الاصطلاحي «يعالج المسدي مراحل الترقي لصوغ المصطلح وهي (1) **التقبّل** (2) **التفجير**(3) **التجريد** أو ما سماه «قانون التجريد الاصطلاحي (ص 49) الذي بمقتضاه يمر التصور الطارىء بمراحل ثلاث تتعاقب في الزمن وتترادف في الصيرورة. فالمفهوم المستحدث يقتحم المجال الذهني السائد في المجموعة الاجتماعية التي يحوّلها الرابط اللغوي إلى مجموعة ثقافية حضارية، وبقدر قرب ذلك المفهوم من المتصوّرات الرائجة في منعطفات قاموس تلك المجموعة يتيسّر على اللغة استيعابه ضمن أحد حقولها الدلاليّة عبر ألفاظها» (ص 50) ولكن هذا المفهوم يكون غريبا على اللغة وضيفا مزاحما يتأرجح بين القبول والرفض فتحاول اللغة احتضانه ضمن إطارها الصرفي وعندئذ يتحول من «دخيل» إلى «مُعَرَّب» فإذا تواتر استعماله وتكيّف مع اللّغة صرفيّا وصوتيّا دخل ضمن الرصيد المعجمي للّغة وهذه صورة في رأي المسدّي من أقل الصور إحتمالا.

أما المرتبة الثانية فهي التي يمثّل فيها الدخيل مرحلة أولى من مراحل التعامل بين المفهوم المستحدث وقاموس اللغة المعنية وذلك حين تحتضن

اللغة المدلول وتنفر من اللفظ الدال عليه وحينئذ تتجسم المرحلة الثانية في فصل المدلول عن الدال وتلجىء اللغة إلى «عملية تحليلية يتفكك المفهوم الموحّد بمقتضاها إلى أجزائه المكونة له فيقع التحويل على عبارة متعددة الكلمات فيها إطناب أدائي» (ص 50).

أما المرحلة الثالثة وهي مرحلة «التجريد» ففيها «يعمد العقل بقدرته التأليفية الى اشتقاق الصورة الذهنية المتفردة في غير إسهاب تحليلي» (ص 51). في هذه المرحلة تعوّل الظاهرة اللسانية على «القدرة التضمينية بصورة يصبح معها الجزء المذكور دالا على نفسه وعلى الأجزاء التي تم اختزالها» وقد يحدث واحد من أمرين :

1 — يستقر بين ألفاظ العبارة لفظ تتجمع فيه مفاهيمها فيصبح هو المصطلح الدالّ.
2 — أو يحل لفظ جديد محلّ العبارة فيعوض مداليلها كلها.

وقد ضرب المسدي بعض الأمثلة لذلك من المصطلحات القديمة ذات الأصل اليوناني وكذلك أمثلة من عهد النهضة الحديثة ثم أمثلة من اللسانيات ومصطلحاتها مثل Phonétique (n) الذي تأرجح بين **الفوناتيك وعلم الأصوات الحديث والصوتيات** (انظر ص 52 و ص 53) وكذلك المصطلحات الفرنسية :

lexicographie, stylistique, phonologie.

والنظرية التي يقدمها المسدّي جديرة بالدراسة في فروع العلم المختلفة وبالاستقراء الواسع ونأمل أن يقوم الدكتور المسدّى بدراسة مستقبلية في حقل المصطلح اللساني لاختبار هذا التنظير وقد يساعدنا على ذلك دراسة تحليلية نقدية للمصطلحات المتاحة في وطننا العربي حتى نصل بها إلى مرحلة التجريد وربما كان هذا سبيلا إلى توحّد المصطلح والتخلص من الفوضى السائدة.

ويعرض لنا هنا أن نلقي برأينا وقد سبق أن قمنا بدراسة محدودة لمسارد المصطلحات اللّسانية ومعاجمها في العالم العربي ويتلخص أن التأرجح بين الأطوار الثلاثة التي ذكرها المسدّي قد يعود إلى أسباب عديدة منها :

أ — غموض المفهوم الذي يرمز له المصطلح الأجنبي بالنسبة لمترجمه الى العربية أو للمستعملين له في كتاباتهم بالعربية.
ب — سرعة الترجمة ولجوء المعرّب إلى أسهل السبل لنقل المفاهيم الغربية الدخيلة وذلك بتعريبه حتى دون مراعاة للميزان الصرفي والبنية الصوتية العربية.
مثال : **الفوناتيك — الاكوستيك — الليكسوغرافيا.**
ج — غياب أي خطة منهجية لنقل المصطلح اللساني للغة العربية.
د — غياب الدراسات التقابلية بين طرق الصوغ في اللغة العربية واللغات الأجنبية وقيام المتخصص بمفرده، ذاك الذي يجهل طرق الصوغ بالعربية بنقل المصطلح ومن ثم كانت حاجتنا إلى **المصطلحي.**
هـ — غياب الدراسات التأثيلية للمصطلحات الأجنبية وتفهم سوابقها ولواحقها وجذورها وتطور دلالاتها وتغيرها زمنيا.
ي — عدم تفهم طبيعة المصطلح العلمي من حيث الدقة والايجاز والوضوح والفارق بينه وبين اللفظ العادي في اللغة العامة (common language) وذلك لغياب الدراسات العميقة في هذا الحقل وهذا مما يبقي المصطلح في المرحلة الثانية أي مرحلة

تفكيك المفهوم.

و ــ اختلاف معنى المصطلح من مدرسة لغوية لأخرى مما ينجم عنه بقاء المصطلح في كثير من الأحيان في المرحلة الثانية أي مرحلة تفكيك المفهوم إلى أجزائه المكوّنة ويختلف هذا التفكيك من مترجم لآخر حسب النص المعنى به والدرسة التي يدرسها.

وقانون الاصطلاح التجريدي جدير بدراسة احصائية لاثبات حقيقته في حقل من الحقول التي رسخت مصطلحاتها نوعا ما في عالمنا العربي وأما فيما يخص اللسانيات فتحضرنا بعض الأمثلة التي تبين عن محاولات المترجم العربي الوصول إلى مرحلة التجريد وكلّها وكثير غيرها شواهد على صحة ما يقوله المسدّى.

أمثلة :

ــ glottis وترجمت **بالفتحة الكائنة بين الوترين الصوتيين بالحنجرة** (السعران 1962 ص 391).
ــ pronominalization وترجمت **بتحويل الاسم إلى ضمير** (الخولي 1982 ص 229).
ــ loudness وترجمت **بالشدّة الادراكيّة للصوت** (عنبر1980 ص 328).
ــ Decibel وتُرجمت **بوحدة قياس ذبذبات الحنجرة** (عنبر 1980 ص 328).
ــ Fonction significative وترجمت **وظيفة مختصة بالمعنى** (زكريا 1984 ص 286).
ــ fonction métalinguistique وترجمت **وظيفة ما فوق اللغة** (زكريا 1984 ص 286).
ــ Contour وترجمت **بمنظومة فوقطعية** (الخولي 1982 ص 58).
ــ lexicostatistics وترجمت **بدراسة الاحصاء اللفظي** (باكــلا 1983، ص 50).
ــ paralinguistics وترجمت **بدراسة الظواهر شبه اللغوية** (باكلا 1983 ص 63).
ــ lexicalize وترجمت بـ **يعطى كلمة للمعنى** (الخولي 1982 ص 153).
ــ spectrograph **وترجمت بجهاز التحليل الطيفي للصوت** (أيوب 1963 ص 117).

وفي الفصل السادس «مصطلح العلم وعلم مصطلحه» يشير المسدى إلى الاختلافات الكبيرة في الاصطلاحات العربية في حقل اللّسانيات وقد نسب هذا إلى :

1 ــ اختلاف المصادر التي ينهل منها علماء العرب اليوم مصطلحاتهم من لاتيني وسكسوني وجرماني وسلافي.
2 ــ طبيعة الجدّة التي تميّز المعرفة الانسانية المعاصرة وتنوّع المدارس اللّسانيّة وتعدّد مناهجها.
3 ــ دوران المعرفة اللّغوية بين متصوّرات مستحدثة ومفاهيم متوارثة.
4 ــ غفوة القائمين على أمر العلم عن ناموس وضع المصطلح وتطوّره طبق مراحل التجريد.

وقد عالج المسدّي النقطة الأخيرة بإسهاب وكان مثاله للاختلاف الاصطلاحي وتبدّده بين العلماء العرب المصطلح Linguistique.

ومن الطريف أن الدكتور المسدي قد جمع ما يناهز العشرين مكافئا عربيا للمصطلح (Linguistics, Linguistique) (ص 72) وقد أشار فيه إلى دراسة مراجع عديدة ذكرها (قرابة 35 مرجعا) في الهوامش منها الأنطاكي (1969)، شاهين (1978) الراجحي (1979)، حجازي (1973)، صبحي الصالح (1960)، يعقوب بكر (1969)، يحيى نامي (1974)، محمد المبارك (1960)، وافي (1941)، السامرائي (1968)، السعران

(1968)، عمر (1968)، القاسمي (1975)، زهران (1979)، بدر الدين القاسم (1972)، أبو الفرج (1966)، عيد (1973)، لطفي (1976)، ميشال زكريا (1980)، القرمادي (1966)، رشدان (1970)، زهران (1981)، مندور (1946)، الحاج صالح (1971 — 1974)، أبو الفرج (1953)، خرما (1978)، نهاد الموسى (1980)، عزّت (1970)، بدوى (1980)، مُرمرجي الدومينيكي (1937)، (1947)، فريحة وطحّان (1972)، أبو ناصر (1979)، البكّوش (1973)، الشامي (1981).

وقد أرسى المسدّي هنا مثالا لما نحتاجه من دراسات استقرائية للمصطلح اللّساني حتى ترسخ أسسه الصحيحة في لغتنا العربية وهنا ألقي الضوء على مفهومه الذي أطلق عليه المسمّى «التجريدي».

وفي الفصل السابع «الجهود العربية في المصطلح اللّساني» يستعرض المسدّي جهود العلماء العرب ممن كتبوا أو ترجموا في حقل اللسانيات فيبدأ بمحمد مندور وترجمته لبحث أنطوان ماييه (1946) بعنوان «علم اللّسان» وعبد الواحد وافي الذي سبقه في كتابه **علم اللّغة** والدواخلي والقصاص (1950) وترجمتهما لكتاب فندريس **اللّغة** وترجمة عبد الحليم النجّار (1951) لكتاب يوهان فك **العربية : دراسات في اللّغة واللّهجات والأساليب** وترجمة أيوب لكتاب جسبرسن بعنوان **اللّغة بين الفرد والمجتمع** (1954) كما يشير لترجمات أحمد عزّت راجح (1954) لكتاب بياجيه **اللّغة والفكر عند الطفل** ولتمّام حسان وترجمته (1959) لكتاب موريس ميكاييل لويس **اللّغة في المجتمع** وكتابه **مناهج البحث في اللّغة** (1955) وكمال بشر وترجمته لبحث ستيفن أولمان **دور الكلمة في اللغة** (1962). وقد علّق المسدّي على هذه المحاولات بشكل مقتضب كما أن التعليق جاء خاليا من الأمثلة التوضيحيّة.

ثم يشير المسدّى إلى ترجمة القرمادي (1966) لكتاب جان كانتينو **دروس في علم أصوات العربيّة** ويبرز جهود القرمادي في هذا الكتاب من بلورة للمصطلح اللّساني والترقّي به إلى مرتبة «التجريديّة» ثم يشير إلى كشف المصطلحات بالترجمة التي حوت 280 مصطلحا. ثم يلمح الى ابتكار القرمادي أسلوبا جديدا في نقل المصطلح الصوتي تمثل في المصطلح le Phonème وترجمتها (صَوْتم). ومن الملحوظ أنّ أيوب (1966، 1978) قد اتّبع نفس الطريقة أو شيئا قريبا منها فاستخدم المكافىء العربيّ (صَوْتيم) وقد اتّبع المسىّ بدوره هذا التكوين المقتبس من اللفظ الأجنبي في قاموسه الذي نحن بصدده والذي يناسب الميزان (فَعْلَم) وهو حسب ما يرى المسدّي مما لا تعرفه لغة العرب ولكن تستسيغه لتجانسه مع (مَفْعَل) (ص 74) والأمثلة في القاموس عديدة :

مَنْظَم	(ص 180)	Syntagme (adjectival, nominal, verbal)
مَعْلَم	(ص 219)	glossème
مَفْهَم	(ص 184)	Sémème
لَفْظَم	(ص 203)	monème
مَنْغَم	(ص 178)	tonème
صَيْغَم	(ص 203)	morphème
صَرْفَم	(ص 203)	morphonème
مَنْحَم	(ص 218)	grammème
مَدْلَل	(ص 185)	Sémantème
مَأْصَل	(ص 207)	lexème

ولنا رأي في ذلك نوضّحه في مكان آخر من هذا البحث.

ثم أشار المسدّي في كلمات قليلة إلى ترجمة

كتاب بياجي **البنيويّة** التي قام بها عارف منيمنة وبشير أوبري وغرابة المقالات التي اختارها المترجمان (*) ثم ترجمة ميخائيل إبراهيم مخول (1972) لكتاب جان ماري أوزياس وترجمة عمر (1973) لكتاب ماريو باي **أسس علم اللغة** وترجمة حشمت قاسم وشوقي سالم لكتاب **ثورة المعلومات** لآلن كنت (1973) ولجوئهما في كثير من الحالات الى الدخيل وعمر (1976) وكتابه **الصوت اللّغوي** وكشفه المصطلحي ثم ترجمة طلعت منصور لكتاب فيوجوتسكي **التفكير واللغة** عن أصله الروسي (1976) وترجمة ماجد النجّار **نحو علم الترجمة** ليوجين أنيدا وأنطوان المقدسي وترجمته لبحثين لرومان جاكبسون (1976) ثم أشار لأول محاولة استقرائية للمصطلحات اللّسانية تلك التي قام بها محمد رشاد الحمزاوي (1977) ثم «معجم علوم اللغة» لعبد الرسول شاني (1977) وهنا يوضّح المسدّي وجهة نظره لهذا العمل آخذا عليه كثرة الترادف واعتماده على مايشبه الجملة الشارحة وهذا بعيد عن طبيعة الصوغ الاصطلاحي ثم يشير الى معجم حمّادى صمّود بعنوان **معجم مصطلحات النقد الحديث** (1977) وتحاشيه الدخيل وميله للتجريد والتأليف ثم إلى العدد الخاص من **مجلة الفكر العربي** بعنوان **الألسنيّة : أحدث العلوم الانسانية** (1979) وقد انتقده لاتجاهه التحليلي الذي لم يتبلور إلى التجريد كذلك كثرة المرادفات للمصطلح الواحد وقد ضرب لذلك ببعض الأمثلة ثم يعرض لرضا السويسي وكتابه **التعليم الهيكلي للعربية الحيّة** (1979) وفهرس المصطلحات الفرنسية الملحق بالكتاب وقد انتقد استعماله للفظ العربي الواحد لأكثر من مصطلح أجنبي ثم يشير **لمعجم المصطلحات العربيّة في اللّغة والأدب** الذي أصدره مجدي وهبه وكامل المهندس (1979) وقد انتقده على أساس فشله في تجريد بعض المصطلحات وسوء الترجمة أو الشرح في بعض الحالات وقد ضرب أمثلة قليلة على ذلك واستحسن فيه النجاح في كثير من المواطن للوصول للمصطلح التجريدي المناسب ثم يشير إلى ترجمة حلمي خليل (1979) لكتاب دافيد كريستيل بعنوان **التعريف بعلم اللغة** ولم يعلّق عليه ثم الترجمة الجزئية لكتاب جون لاينز **مقدمة في اللسانيّات النظرية** لمجيد الماشطة وحليم فالح وكاظم باقر (1980) وميل المترجمين للنمط التجريدي في صوغ مادته ولم يمدّنا هنا بأي أمثلة توضيحيّة ثم يشير لكتاب محمّد الخنّاش (1980) **البنيويّة في اللّسانيّات** والذي حوى معجما للمصطلحات العلميّة مُعرَّفة ولم يضرب هنا أي أمثلة ثم **التفكير اللّساني في الحضارة العربيّة** للمسدّي نفسه (1981) ثم محاولة محمد توفيق حبشي وترجمته لبحث اريك بويسانس **اللّغة والفكر** وتأرجحه بين التجريد والتحليل وضرب لذلك بمثالين توضيحيين ثم ترجمة سيزا قاسم (1981) لبحث إميل بنفنست **سنيميولوجيا اللّغة** واعتمادها على الدخيل المباشر في كثير من المواقع وطيّب البكوش وترجمته لكتاب جورج مونان **مفاتيح الألسنيّة** (1981) وأخيرا يشير إلى ترجمة خليل الجر لكتاب لويس كوفينيال **السيبرنتيّة** (د. ت) وكذلك ترجمة نسيم نصر لكتاب بيار ماتيلو **الاعلاميّاء** (د. ت) ولم يذكر المسدّي أي أمثلة توضيحيّة في حكمه على هذه الترجمات.

ونبدي هنا بعض الملاحظات :

1 — أن هذا المسح وأغلبه لكتب مترجمة للعربية وقليل منه لكتب مؤلّفة بالعربية هي : المسدّي **الأسلوبية والأسلوب** (1977)،

(*) اطّلعنا على هذه الترجمة وهي من أسوأ الترجمات إذ تفتقر إلى فهم النص وبذا تصعب قراءتها حتى على المتخصّصين في هذا الحقل.

أحمد مختار عمر (1976) **الصوت اللّغوي**، علي عبد الواحد وافي (1944) **علم اللّغة**، رضا السويسي (1979) **التعليم الهيكلي للعربية الحيّة**، محمّد الحنّاش (1980) **البنيويّة في اللّسانيات** ينّم عن المجهود الكبير المبذول في الحصر والدراسة ويذكر للمسدّي بالحمد والثناء.

2 — يغطّي هذا المسح أقطارا عربية عديدة لما نُشر في مصر وسوريا والجمهورية اللّيبيّة والعراق وتونس والجزائرولبنان والمغرب وهذا شيء محمود في حقل يواجه فقرا مدقعا في الاعلام الببليوجرافي.

3 — كم كان بودّنا أن نفيد من هذا الفصل بتعليقات أوفر وأمثلة توضيحيّة فقد جاءت بعض العبارات التعليقيّة على الترجمات مبتورة أو مبهمة إلّا للذين اطّلعوا على الكتاب المشار إليه وكان همّهم في المقام الأول التحقّق من مدى التوفيق في نقل المصطلح اللّساني للعربيّة.

4 — ذُكرت بعض الترجمات بدون تعليق بل أشير فيها الى موضوع الترجمة فحسب (انظر التعليقات علي محمّد الحنّاش (1980) ص 84 وحلمي خليل (1979) ص 84 وخليل الجر (د.ت) ص 86.

5 — كم كان بودّنا أن يضع المسدّى معايير محدّدة ثابتة في عرضه وتقييمه للكتب التي أشار إليها وأن يتناول كلّا منها ويُقيّمه بالنسبة لهذه المعايير.

6 — كانت التعليقات في بعض الأحيان عن الترجمة وفي بعضها الآخر عن الترجمة والمصطلح مما قد يتسبّب في بعض الحيرة للقارىء الذي يتوقع في شغف متابعة وسائل من عنوا بالمصطلح اللّساني وفيم اتّفقوا وفيم اختلفوا سيّما أن الفصل السابع يجيء بعد فصل قد هيّأ فيه المؤلّف القارىء لتتبّع تقنيّة نقل المصطلح حتى يرى على نوره ماذا فعل بهذا المصطلح.

7 — كم كان بودّنا أن يصل المسدّي بعد هذا المسح الى استنتاجات ولو أوليّة يعرضها على القارىء عن وضع المصطلح اللّساني وما يراه من خطّة منهجية لتناوله ولا يخالجني أدنى شك في أن المسدّي قد وصل إلى هذه المنهجيّة قبل بدئه في القاموس المختصّ بل إن القارىء الفاحص للقاموس يحسّ بمنهجيّة موجودة يحاول أن يجمع خيوطها بصعوبة.أملنا أن يبيّن الدكتور المسدّي في بحث قادم هذه المنهجية بشيء من التفصيل لأنّها قضيّة كل العاملين في المصطلحيّة وحقل الترجمة.

8 — مع العلم بأن المسح الشامل في هذا الفصل لم يكن هدفا للدكتور المسدّي ومع تركيزه على الترجمات ومع افتقارنا الى ببليوجرافيّات إعلامية منتظمة في هذا الحقل في وطننا العربي نرى أن كثيرا من الكتّاب العرب قد كتبوا في اللّسانيّات أي ألّفوا ولم يترجموا واحتفظوا في هذه الكتب بالمصطلح الفرنسي أو الانجليزي جنبا الى جنب مع المكافىء العربيّ ومنهم من أضاف مسارد للمصطلحات وكلّنا أمل أن نرى دراسات لحصر المصطلح اللّساني وتقييمه سواء في الكتب المؤلّفة أو المترجمة ونرى في عمل المسدّي حافزا ومشجّعا للباحثين في هذا الصدد. لذا نرى من المناسب أن نشير الى مراجع جديرة بالدراسة منها :

أنيس،إبراهيم **الأصوات اللّغوية**. الطبعة الأولى نشر مكتبة نهضة مصر ولا إشارة

فيها لسنة الطبع. الأرجح أنه صدر عام 1947.

أيوب، عبد الرحمن (1963) **أصوات اللّغة**. القاهرة : دار التأليف. (1984) **الكلام : إنتاجه وتحليله**. الكويت : مطبوعات الجامعة.

بشر، كمال (1975) **علم اللّغة العام : الأصوات**. الطبعة الرابعة القاهرة : دار المعارف.

مصلوح، سعد (1980) **دراسة السمع والكلام**. القاهرة : عالم الكتاب (1975) (ترجمة) **مدخل الى التصوير الطيفي للكلام** القاهرة : مكتبة دار العلوم.

الضبيب، أحمد محمد (1975) (ترجمة) **دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية**. الرياض : جامعة الرياض.

خليل، حلمي (1980) **الكلمة : دراسة لغويّة ومعجميّة**. الاسكندرية : الهيئة المصرية العامة للكتاب. (به معجم للمصطلحات)

القاسمي، علي محمد (1975) **علم اللّغة وصناعة المعجم**. الرياض : مطبوعات جامعة الرياض (وبه مسرد للمصطلحات).

وفي الجزء الأخير «القاموس المختصّ ونماذجه» يُفرّق المسدّي بين الدلالة اللّغوية والدلالة المصطلحية فيذكر أن مصطلحات العلم هي نظام من الدوال مشتق من دوال اللّغة والمصطلح هو اللّفظ الذي حُوّل عن دلالته وكيف أنه إذا تحوّل اللّفظ إلى حصيلة علم من العلوم سهُل أن يتحول إلى علم آخر وضرب لذلك بألفاظ من العربية **كالصرف والباث والضرب** (ص 87، ص88).

ثم يتعرض المسدّي لأطوار النشوء والارتقاء في العلوم وتأسّس اللّسانيات لمنظومتها الاصطلاحيّة وقد تحقّق هذا في حقل اللّغة الفرنسية في تأليف القواميس اللّسانية التي بدأت في 1969 بقاموس مارتيني (Martinet) **المرشد الأبجديّ في اللّسانيّات**

(La linguistique : Guide Alphabétique, Paris, ed. (1) Denoél, 1969)

ثم في عام 1972 أصدر ديكرو وتودروف القاموس الموسوعي في علم اللغة

(Oswald Ducrot et Tzvetan Todorov, Dictionnaire encyclopédique des Sciences du langage. Paris - Editions du Seuil. 1972).

وفي عام 1973 ظهر قاموس جان ديبوا (Jean Dubois) **قاموس في اللّسانيّات**

(Jean Dubois, Dictionnaire de linguistique, Paris, Larousse, 1973)

ثم ظهر القاموس الثلاثي اللّسان (فرنسي — انجليزي — ألماني) ضمن **قواميس المعرفة المعاصرة** الذي أشرف عليه برنار بوتيي (Bernard Pottier)

(Le Langage, sous la direction de Bernard Pottier, les dictionnaires du Savoir moderne).

وفي عام 1974 ظهر **قاموس اللّسانيّات** لجورج مونان (Georges Mounin) :

(Dictionnaire de la linguistique, sous la direction de Georges Mounin, P.U.F, Paris)

ثم ظهر قاموس **الشعريّة والبلاغة** لهنري موريي في عام 1975

(Henri Morier, Dictionnaire de Poétique et de Rhétorique, P.U.F, Paris)

وفي عام 1976 صدر قاموس **الفنون التعليميّة في اللّغات** لجاليسون وكوست

(Dictionnaire de Didactique des langues, sous la direction de R. Galisson et D. Coste, Hachette, Paris)

ثم قاموس فيليزون (Phélizon) **معجم ألفاظ اللّسانيات** عام (1976)

(JEAN François Phélizon, Vocabulaire de la Linguistique, éditions Roudil, Paris).

وأخيرا وفي عام 1979 ظهر قاموس جرايماس وكورتي (Greimas & Courtés) الخاص بالسيمائيّة :

(A.J. Greimas, J.Courtés : Sémiotique Dictionnaire raisonné de la Théorie du langage, Hachette Université, Paris)

وقد أحسن المسدّي صنعا بذكر هذه المراجع التي لا غنى عنها للعارفين باللغة الفرنسية ونرى هنا من واجبنا أن نشمل بعض القواميس وأغلبها بالانجليزيّة حتى تكتمل الصورة بالنسبة للباحث المسهم في أي مشاريع لسانيّة في عالمنا العربي :

Marouzeau (1929/51/60), Steible (1967), Pei (1966), Hamp (1966), Pei et al (1954/67), Macleish (1974), Martinet (1968), Nash (1968), Engler (1968), Meetham (1969), Onishi (1982), Crystal (1980), Hartmann et al (1972), Palamatier (1972), Vachek et al (1960/66), Gerson (1969), Ambrose - Grillet (1978), De Joia et al (1980), Richards et al (1984), Webster's Third International Dictionary of the English Language

وبه قدر كبير من المصطلحات اللّسانية مُعرَّفة، مصطلحات الصوتيات الاكوستيكية المُقيَّسة

American Standard Acoustical Terminology (1960).

كما تجدر الإشارة إلى مرجعين بهما اقتراحات لتصنيف المعاجم اللّسانية : Long (1967)، Gleason (1961).

ويبين المسدّى بعض الصعوبات في نقل المصطلح اللّساني الى العربية :

1 — يقول إنّ «الرصيد المصطلحي لأي علم من العلوم يمثّل بنية متكاملة الخصائص بما أنّ مجموع دوالّه تترابط في علاقات دلاليّة متفاعلة عضويّا» (ص 92). ونرى نظرة المسدّى النافذة إلى عمق المشكل وهو وجوب تفهّم المصطلح المقترح في رؤية شاملة لما يحيط به من مفاهيم أخرى ونحن هنا في حاجة شديدة إلى دراسة المصطلحات اللّسانيّة في إطار دلالاتها وعلاقاتها الداخلية وقد قام Hartmann (1973) ببحث رائد في هذا المضمار كما أن هناك دراسات وثيقة الصلة مثل : Marckwardt (1955)؛ Palmer (1957)؛ Hartmann (a — 1972)، (b — 1972)، (1973)؛ Koerner (1972)؛ Akhmanova (1977).

وما أحوجنا إلى هذا النوع من الدراسة حتى يوجد لدينا ما نحتكم إليه أو بعبارة أخرى نقطة إحالة في تقويمنا لصلاحيّة مكافىء عن آخر في العربية.

2 — يرى أنّ «الكشف الأمثل لمنظومة المصطلحات في كلّ علم هو الخالي من الاشتراك والترادف» (ص 94) وقد عدّ المسدّى هذه الظاهرة من المعايب فيمن سبقه في نقل المصطلح اللّسانيّ إلى العربيّة (ص 73 — 86).

3 — يرى أنه بما أنّ «كثيرا من الظواهر اللّغويّة

قد اشتقّت لفظا ودلالة من ألسنتها النوعيّة «يصبح» من العبث إرهاق اللّغة بالبحث عن مقابلات مباشرة لمتصوّرات أجنبيّة تخلو منها تلك اللّغة، فلا يبقى إلّا الدخيل أو التحويل الدلالي بالمجاز أو التعويل على الصيغ المضاعفة» (ص 95) وفي رأينا أن هذا وثيق الصلة ليس بنقل المصطلح الأجنبي فحسب بل باستعمال المصطلح التراثي كمكافىء له إذ أنه في كثير من الأحيان لصيق باللّغة التي يُستعمل لها ولذلك وجبت الحيطة في محاولة الاستفادة منه.

4 — يرى المسدّى تعذّر التجريد، في الحالات التي يعوزنا ذلك بسبب نوعيّة اللّغات بين اشتقاقيّة أو انضماميّة وبسبب نوعيّة المفاهيم.

5 — يشير المسدّى إلى أهميّة الحقل الدلالي والسياقي فلو أخذنا اللّفظ الفرنسي la classification مثلا لجاز أن نختلف بشأن المقابل العربيّ المناسب وجاز أن تختلف ترجماته بين **التصنيف والتنسيق والتبويب والترتيب والتنظيم**. وقد لا يوجد هادٍ نسترشد به في الاختيار وذلك لأخذ اللّفظ بعيدا عن حقله الدلالي والسياقيّ ولكن «النظرة الشاملة لمفاهيم العلم تطلعنا على عدّة مصطلحات محاذية في الدلالة دون أن تتلابس وعندئذ نعرف أن لكل لفظ من المناسبة حظا قريبا من بديله الملائم فتتوزّع تلك الكلمات المقترحة مصطلحات مقابلة لسلسلة المفاهيم المشار إليها» (ص 93) وقد ضرب لذلك مثالا بالمصطلحات المتقاربة :

classement, coordination, organisation, taxinomie, typologie.

والمقابلات العربية الممكنة (دون ترتيب) **التصنيف، التنسيق، التبويب، الترتيب، التنظيم.**

ولا شك أن المسدّي قد أوضح هنا أحد الأسباب الرئيسية في فوضى المصطلح اللّساني في عالمنا العربي إلا أننا نعتقد أن الفصل والاختيار بين المرادفات العربية ليس بالشيء اليسير الهيّن فالمترجم في مسيس الحاجة الى معجم للمرادفات الغربية يوضّح الفروق الدقيقة والاستعمال مدعما بالشواهد الايضاحية حتى يتعرف على حدود الخريطة الدلالية. ولا أحسب أن لدينا مثل هذا القاموس بعد مما أدى بالتالي الى الاجتهاد الشخصي في رسم الحدود الدلاليّة للفظ العربي عند كل مترجم أو ناقل للمصطلح الأجنبي حسب كفاءته اللّغوية فأدّى ذلك إلى اختلافات جذرية في المقابلات. نحن في حاجة ماسة الى :

أ — دراسة المصطلحات الأجنبية دراسة دقيقة **مع تعريفها** والتمثيل لها اعتمادا على النصوص المستخدمة فيها حتى تتضح لنا الفروق الدقيقة بينها.

ب — دراسة المقابلات العربية المتاحة أو المقترحة ثم التمييز بينها مع **التعريف** وهذا يتمثل في وضع معجم للمرادفات العربية على غرار معاجم Webster الامريكية التي تُعالج فيها المرادفات بالتعريف والتمييز وتوضيح الفروق والتمثيل بشواهد إيضاحية.

ب — القاموس

1 — رصيد القاموس

يتقسم القاموس الى جزئين :

أ — الجزء الفرنسي — العربي (الصفحات 172 — 250)

ب — **الجزء العربي** (الصفحات 99 — 171)

ويشمل القاموس حوالي 2424 وحدة معجمية وهو مجهود فردي فائق الحدّ بالنسبة للجهود التي سبقته،قارن : عمر (1976) 561 وحدة معجمية ص 356 — 376، المقدسي (1970) ويشمل 177 مادة (ص 481 — 489)، الحمزاوي (1977) ويشمل 1202 مادة، الشاني (1977) ويشمل 250 مادة، **مجلة الفكر العربي** وتشمل 238 وحدة، المسدّى (1981) ويشمل 256 مادة، البكّوش (1981) ويشمل 539 مادة والمسدّى (1977) ويشمل 400 مادة اصطلاحيّة.

2 — تنوع مادته :

تتنوع مادة القاموس في مداخلها عن غيرها ممّا عرفناه من الكشوف والمعاجم فيشمل مصطلحات في فروع اللّسانيّات المختلفة :

أ — اللّغات وخصائصها :

Estonien, Apache, Achéen, Assyrien, Araméen, Altaique, Ouralo-altaïque, Turcoman, agglutinant.

ب — الصوتيّات السمعيّة والاكوستيكيّة :

Oreille intérieure, effet audible, effet sonore, aigu, aphasie, fosses nasales, grave, axe horizontal, électro-acoustique, électropalatographie, palais artificiel, cycle, algorithmique, axe vertical, dichotique, voix de tête, périodes vibratoires.

ج — الأجهزة المستعملة في حقل الاكوستيكيّات :

spectrographe, kymographe, oscillographe, laryngographe, labiographe, oscillogramme, laryngogramme, myographe, linguographie, kymographie, sonogramme, audiophone, stroboscope, spectromètre.

د — المعاجم :

isomorphisme, champ sémantique, lexicométrie, lexicalisation, terminologie, néologie, lexico-statistique, lexicologie, lexicaliste, indexation, lemmatisation.

هـ — الصوتيّات العامة :

accent, affriqué, aerodynamique, allophone, apex, appareil vocal, cricoide, cordes vocales.

و — الدلالة :

autonymie, dénotation, désignation, hyponymie, lexème, monosémique, polysémie.

ز — النحو ومدارسه :

qualifié, syntaxe, syntagme, taxinomique, tagmémique, voix, génératif, stratificationnel

ح — اللّسانيات النفسية :

cognitif, heuristique, mentalisme, perception, motivation.

ط — اللسانيات الاجتماعية :

idiolect, dialectalisation, standard, bilinguisme, diglossie, style.

كما يشمل مصطلحات أخرى عن أمراض الكلام والأسلوبية والترجمة وغيرها.

ي — اللّسانيات العربية :

إطباق — تنوين — همزة — علم القراءات — تعريب — تفخيم — مُعْرَب — عربية دارجة — عربية عاميّة.

3 — الجديد في المصطلحات :

بمقارنة المداخل بنظائرها في اللّغة الانجليزية في المعجمين الخولي (1982) وباكلا وآخرون (1983) لاحظنا أن عددا كبيرا من المصطلحات لم

يسبق ذكره في هذين المعجمين :

أمثلة :

texte, textologie, textualité, intertextuel, intertexte, lemmatisation, métathéorie, glossologie, dichotique, psychosémiologie, type-token, ictus métrique, co-occurrence, fonction métalinguistique, voixde tête, univalence, logopédie, banque de données,banque de mots, microcontexte, quantification, illocutionnaire, autisme, cohérence, aerodynamique, anarthrie, désignation, épistémiologie, extralinguistique, acculturation, agraphie, agrammatisme, akataphasie, alalie, alexie, conceptualisation, stroboscope, laryngographe, laryngogramme, électro-acoustique, électropalatographie, filtre acoustique, fonction copulative, heuristique, hyoide, indexation, concordance, myographe, logistique, inductif, interdisciplinaire, schéma, algorithme, classème, communion phatique.

منهجية القاموس :

1 ـــ يبدأ القاموس بالاختصارات المستعملة (Abréviation) في الصفحة الأولى من المعجم الفرنسي ـــ العربي (في الاتجاه من اليسار الى اليمين) ويعنينا هنا أن المسدّى وضع اختصارات لأجزاء الكلام (.adj)، (.adv)، (.n) وميّز بين نوعين من الأسماء (nom d'action)، (substantif) واستعمل العلامة (=) للمرادف (synonyme) كما استعمل اختصارات لتخصيص المعنى النحوي (sens grammatical) والمعنى التركيبي (sens syntaxique) والمعنى الأسلوبي (sens stylistique) والمعنى البلاغي (sens rhétorique).

ونلاحظ أن المسدّي لم يستعمل هذه الاختصارات في متن القاموس إلا في الحالات التي يُتوقّع فيها اللبس.

ص 249	acoustique (adj) — acoustique(n)
ص 247	adversatif (adj) — adversatif(n)
ص 245	anaphore (gram) — anaphore(sty)

وقد أحسن صنعا بالتميز في حالات هامة :

1 ـــ ص 236 إبلاغ	communication (n.a)
تواصل	(sub.)
2 ـــ ص 178 تحويل	transformation (n.a)
تحوّل	(sub.)
3 ـــ ص 175 تنويع	variation (n.a)
تنوّع	(sub.)

2 ـــ إستنّ المسدّي سُنّة حميدة بإعطاء المصاحب اللفظي لبعض الوحدات المعجمية ووضعه للتمييز بين قوسين في الحالات التي يتعدّد فيها معنى المصطلح.

مثال 1 : (ص 193)

جمعي (اشتقاقي)	populaire (étymologie)
طبيعيّة (صيغة)	populaire (forme)
شعبي (استعمال)	populaire (usage)

وفي غير ذلك من الحالات كان المصاحب اللفظي أو متعلقات المصطلح تذكر بعد إعطاء المصطلح نفسه.

مثال 2 : (ص 244)

حُبسة	aphasie
حبسة التلعثم	aphasie amnésique
حبسة الاسترسال	aphasie de conduction
حبسة التعبير	aphasie d'expression
حبسة حركية	aphasie motrice
حبسة حسيّة	aphasie sensorielle

فقدان النظميّة	aphasie syntactique

وقد كانت تغطية المسدّي ضافية في كثير من الحالات ممّا يميّزه عن غيره من المسارد والمعاجم إلا أننا كنا نودّ أن يظهر ذلك بشكل بارز في القاموس وألا تظهر هذه المصطلحات في شكل قائمة ألفبائية فحسب.

3 — يحتفظ المسدّي بالأسرة اللفظية الفرنسية ومشتقاتها المختلفة مع فروقها الدلاليّة وياحبذا لو كان قد احتفظ بها في المقابلات العربية في كل الأحوال.

(ص 201)

خيشومي	nasal
إضفاء الخيشوميّة	nasalisation
إدغام بالغنّة	nasalisation
أغنّ	nasalisé
غنّة	nasalité
خيشومية	nasillement
خنين	nasonnement

إلّا أنّ حدود الأسرة اللفظيّة في المداخل الفرنسية لم تبرز للأسف في القاموس بأي شكل من الأشكال كاستخدام حروف مميّزة أو بارزة أو ترك فراغ هامشي أو أية وسيلة من الوسائل الطباعيّة حتّى يسهل للمستعمل الاطّلاع عليها في يسر مع الاحتفاظ بالعلاقات الدلاليّة انظر ص 220 مثلا :

وظيفة مركزية	fonction centrale
وظيفة مرجعيّة	fonction cognitive (= référentielle)
وظيفة إفهاميّة	fonction conative
وظيفة رباطيّة	fonction copulative
وظيفة معجميّة	fonction de glose
وظيفة مرجعية	fonction dénotative (= référentielle)

4 — تتميّز المعطيات العربية للمصطلحات الفرنسية بالاتساق والانتظام في كثير من الأحيان فنجد أن المصطلحات البادئة بالسابقة -dé مثلا قد ترجمت بكلمة نَزْع.

مثال 1

نزع الشفوية (ص 230)	délabialisation
نزع الغنّة (ص 229)	dénasalisation
نزع الهائية (ص 229)	désaspiration
نزع الصوتمية (ص 229)	déphonologisation
نزع النبر (ص 229)	désaccentualisation
نزع الاستدارة (ص 229)	désarrondissement

مثال 2

فقدان الترقيم (ص 250)	acalculie
فقدان النظميّة (ص 247)	akataphasie
فقدان النغم (ص 246)	amusie
فقدان الرمزيّة (ص 242)	asymbolie
فقدان النحويّة (ص 247)	agrammatisme

5 — (أ) يفتقر القاموس إلى مقدمة توضيحية لطريقة استعماله وهي ضرورية جدا للقارىء.

(ب) حين تتعدّد معاني المصطلح لم يوضّح ذلك باستخدام المصطلح كمدخل والأرقام مثلا للمعاني المختلفة بل استُخدم كل معنى كمدخل مستقل.

مثال (ص 207)

لسانيّ	linguistique (adj)
لغويّ	linguistique (adj)

لذا نقترح إعادة ترتيب المداخل بحيث نحافظ على :

أ — جمع شتات الأسرة اللفظية ووشائجها الدلاليّة المتشابكة.

ب — جمع شتات الأسرة الاشتقاقيّة.

مثال لمدخل يلزم اعادة ترتيبه : (ص 207)

مأصل	(1) lexème (*)
مآصل	(2) lexèmes
معجمي	(3) lexical
تعجيم	(4) lexicalisation
تعجيميّ	(5) lexicaliste
قاموسيّة	(6) lexicographie
معجميّة	(7) lexicologie
إحصاء معجميّ	(8) lexicométrie
معجميّة إحصائية	(9) lexico - statistique
كلمة	(10) lexie
رصيد	(11) lexique
رصيد مشترك	(12) lexique commun

وهنا نقترح وضع

(1)، (2) كمدخل واحد مستقل.

(3)، (4)، (5) كمدخل واحد مستقل.

(6) كمدخل مستقل.

(7) كمدخل مستقل.

(8)، (9) كمدخل واحد مستقل.

(10) كمدخل مستقل.

(11)، (12) كمدخل واحد مستقل.

6 ــ يُتضح من أمثلة عديدة في القاموس نجاح المسدّى في الوصول الى مرحلة التجريد الاصطلاحي وبُعده عن الاطناب الأدائي في المقابلات أو تفكيك المعنى :

علامية (ص 183)	séméologie (= sémiologie)
تضمير (ص 191)	pronominalisation
سيمائيّة (ص 184)	sémiotique
أسلوبيّة (ص 182)	stylistique
ايمائيّة (ص 197)	paralangage
تجلية (ص 229)	désambiguisation
أصوليّة (ص 229)	épistémologie
مسموعيّة (ص 242)	audibilité

7 ــ الجمع بين العربي والأعجمي

جمع المسدّي بين اللفظ العربي ولواحق أجنبيّة وينبع ذلك من رغبة صادقة في تجنّب الدخيل أو اللفظ المعرّب كما تعبّر عن ذلك كلماته (1984 ص 98) :

«انطلاقا من شاهد العربيّة، يمكن للظاهرة اللّغوية أن لا تنمحي أن لا تنفصل من بناها.. أن لا تنسلخ من نواميسها النحويّة والصوتية والدلاليّة، ولكن، رغم ذلك، بدون أن تتحجر.. تواكب أجهزتها الداخلية ــ في مستوى دلالة الألفاظ.. في مستوى الجملة.. يمكن الايحاءات، وفي مظاهر بعض التراكيب المباحة في مستوى دلالة الألفاظ.. في مستوى الجملة ــ يمكن للغة أن تفرز أنماطا من التطوّر الداخلي يجعلها هي دائما دون أن تنسلخ، كما حصل للاتينية عندما انسلخت إلى لغات أخرى.. تبقى هي بذاتها، ولكن بقدرتها الداخلية أن تستوعب كل المعطيات المتجدّدة في تاريخها وفي تاريخ الحضارة الانسانية». فكانت مقابلاته العربيّة للمصطلحات الفرنسيّة هكذا :

(أ) (ص 180)	مَنْظَم	syntagme
(ب) (ص 219)	مَعْلَم	glossème
(جـ) (ص 185)	مَفْهَم	sémème
(ص 185)	مَفَاهِم	sémèmes
(د) (ص 185)	مَعْنَم	séme
(ص 185)	معانِم	sémes
	مَعْنَم سياقيّ	allosème

(*) وضعنا أعدادا لزيادة الايضاح رغم عدم وجودها في القاموس.

(هـ) (ص 203)	تَشَكّل	morphe
(ص 203)	صَيْغَم	morphème
(ص 203)	صَيغَمية	morphologie
(ص 203)	صَرْفَم	morphonème
(ص 203)	صَرْفَميّة	morphonologie
(ص 246)	شَكّلم	allomorphe
(و) (ص 195)	صوت	phone
(ص 195)	صَوْتَم	phonème
(ص 194)	صوتميّة	phonologie
(ص 246)	صَوْتَم تَعاملي	allophone
(ل) (ص 178)	نغم	ton
(ص 178)	مَنْغَم	tonème
(ص 178)	مناغم	tonèmes
(ص 246)	منغم تعاملي	allotone
(ي) (ص 218)	رَوْسَمْ	graphème
(ص 246)	رَوْسَمْ	allographe

نلاحظ أن المسدّي هنا استخدم المقابل العربيّ لهذه المصطلحات في شقّها الأول ثم حوّره بالاضافة تحويرا أراد به أن يطوّع الكلمة للّغة العربيّة أو شيء قريب منها بل إنّه صرّفه أيضا ووضعه في صيغة الجمع، إلا أن التجربة تقف دونها عدّة عوائق :

1 ــ أن اللاحقة eme- وكذلك السابقة -allo وغيرها في لغة الصوتيّات أتت من أصول يونانيّة ولاتينيّة واستخدمت في الوحدات المختلفة من التحليــــــــــــــــــــــــــل اللّغوي الصرفي والصوتي والدلالي وأن لها وظيفة معيّنة داخل النظام المتشابك الذي تعمل فيه فمن وظائفها اللّسانية التمييز أو التجريد أو التحقق المادي.. الخ كما يتّضح من الأمثلة التالية :

الحقل	منظومة المصطلحات		
(Phonology)	phone	phoneme	allophone
(Morphology)	morph	morpheme	allomorph
(Intonation)	tone	toneme	allotone
(Graphemics)	graph	grapheme	allograph

لذا فترجمتها إلى العربيّة في حالة allomorphe مثلا بشَكّلم وفي حالة morphe بتَشَكّل لا تنقل وظيفة -allo في الأولى فهي ليست من نوعية morphème التي تُرجمت بصَيْغَم، كذلك العلاقة بين صَيْغَم (morphème) وتَشَكّل (morphe) لا تنقل الفارق الواضح للعارفين بالانجليزية أو الفرنسية لهذين المصطلحين وكذا الحال في الأمثلة الأخرى أعلاه.

2 ــ أن المقابلات العربية المقترحة تختلف في قبولها في اللّغة العربيّة فقد نقبل مَفهم لارتباطها في عقولنا باللفظ العربي الأصيل **مفهوم** وكذلك قد نقبل **مَنْغَم** لصلتها **بنغم** كما قد نقبل **مَعْلم** لنفس الأسباب إلا أن **مَغنم وَصَيْغم، وصَوْتَم، وشَكّلم** فكلها غريبة على الأذن العربيّة.

وقد أشار ميرغني لهذه الظاهرة (1979)، (ص 22) في ترجمة المصطلحات اللّسانية وحقول أخرى فقال : «على أني رأيت في الناس من يجيز في أسماء الأجناس من المعربات ما يقعد بها عن حدّ التصرّف المريح» ويضرب لذلك بمثالين **نحاسوز ونحاسيك** ويضيف «وقد سمعت من يجيز إضافة الزوائد الافرنجية الدالة على مصطلح ما على كل لفظ عربي لتكون دلالتها في العربية كدلالتها هنالك فيجعل **حرفيم** بازاء phonème **وصرفيم** بإزاء morphème»

وحيث أنّه تُعجّم لغة من اللّغات معنى من المعاني لا يُعجّم في لغة أخرى لأن الاحتياجات العلاميّة (semiotic) لمجتمع من المجتمعات تختلف من

لغة لأخرى تميل اللّغات للاختلاف في بناها النحويّة والمعجميّة وقد تفتقر لغة لكلمة معيّنة في أخرى لأن العالم الذي توظف فيه هذه اللغة لا يملك الشيء الذي تشير له هذه الكلمة وعلى هذا فالتاريخ مليء بالأمثلة التي تعوّض فيه لغة من اللغات هذا العجز عن طريق الاقتراض (حين تتأثر حضارة بحضارة أخرى تستورد منها سلعة أو فكرا خاصا) فالدلالة الذاتيّة (denotation) للوحدة المعجمية (lexeme) تتحدّد بعلاقتها بالوحدات الأخرى في نفس اللغة (أمثلة : Phone, phoneme, allophone) وعلى ذلك فوفقا لما يقول Lyons (1977 ص 238) فإن كل لغة من اللغات لها بنيتها الدلالية (semantic structure) كما أن لها بنيتها النحوية والفونولوجيّة.

وكما يقول Weinreich (انظر Greenberg 1966 ص 142) «إن رسم اللّغة للخريطة الدلالية للعالم هو بشكل عام اعتباطي والخريطة الدلالية لكل لغة تختلف عن الخرائط الدلالية لغيرها من اللّغات» (انظر أيضا Zgusta 1971 الفصل السابع).

. من ثم فليس أمامنا في مثل هذه الحالات إلا التعريب حتى نحتفظ بالعلاقات المتداخلة بين هذه المصطلحات كوحدات معجمية غريبة على اللّغة العربية وقد أشار التميمي (1984) الى أن قبول المصطلحات العلميّة بألفاظها اللاتينية عند تعذّر تعريبها جار في الكثير من بلدان أوربا الشرقية والغربية وأمريكا اللاتينية وبخاصة المصطلحات والرموز والاشارات والمعادلات المعتمدة دوليّا، ونجد أن المصطلحات التي نحن بصددها مشتركة على الأقل في الانجليزية والفرنسية. ونحس في **قاموس اللسانيات** بتخوّف المسدّي من الدخيل واجتهاده في البعد عنه ونحن وإن كنّا نقدر محاولة المسدّي إلّا أنّه تبقى الحقيقة ثابتة بأن الدخيل لا مناص منه في بعض الحالات ولقد أثبت عبد الرحمن (1982) أن عدد الألفاظ المعربة أو الدخيلة في ثلاثة معاجم لمكتب تنسيق التعريب في الرباط (معجم الفيزياء، معجم النفط، معجم الطب) ومجمل المفردات فيها 11233 هو 128 فقط وهي نسبة ضئيلة لا تثير القلق كما أن مَجْمع اللّغة العربية ممثّلا في اللّجنة التي قامت بوضع **المعجم الوسيط** قد أدخلت في متن المعجم ما دعت الضرورة إلى إدخاله من الألفاظ المولّدة أو المحْدثة أو المُعَرَّبة أو الدخيلة التي أقرّها المجمع وارتضاها الأدباء فتحرّكت بها ألسنتهم وجرت بها أقلامهم (أنظر المعجم الوسيط ط 1 المقدّمة ص 10).

8 ــ المصطلح التراثي.

استخدم المسدّي في بعض المصطلحات المقابلات العربية التراثية بالرغم من أنه قد انتهى من أمرها المعرّبون في وطننا العربي مثل :

أقصى حلقي	(ص 208)	Laryngal
أدنى الحلق	(ص 195)	Pharynx
أدنى حلقي	(ص 195)	Pharyngal
بين الشدّة والرخاوة	(ص 247)	Affrication
شديد رخو (حرف)	(ص 247)	Affriquée (consonne)

فالشدة والرخاوة مثلا كمصطلح تنتمي الى فكر صوتي معين وتصنيف خاص، **والحرف** في المصطلح التراثي له معناه الخاص به في التراث إذ يشير الى شكل الكتابة وإلى الصوت وقد يكون من الأوفق أن نجد مقابلات حديثة مناسبة لهذه المصطلحات وقد يكون من المناسب أيضا الاحتفاظ بالمقابلات العربية المذكورة في الشق **العربي ـــ الفرنسي** من القاموس حتى تكون ذا فائدة لمن يقوم بترجمة التراث للّغة الفرنسية.

قاموس المسدي في إطار الجهود القاموسية العربية للمصطلحات اللّسانية :

يأتي قاموس المسدّى كأول قاموس (فرنسي — عربي) (عربي — فرنسي) للمصطلحات اللّسانية الفرنسية وبوضعه مع القواميس الأخرى التي ظهرت قبله وكلّها (انجليزية — عربية) أو الثلاثية اللغة (انجليزي — فرنسي — عربي) يكون القاموس الرابع بعد :

1 — الحمزاوي (1977) الذي قام باستقراء المصطلحات اللّغويّة الحديثة التي لم يسبق استعمالها من قبل في العربيّة والمصطلحات القديمة التي استعملت استعمالا حديثا للتعبير عن مفهوم لغويّ حديث، ولقد أحصى الحمزاوي من المصطلحات اللّسانية 1202 مصطلحا ضَمّنها جميعا في معجمه (العربيّ — الفرنسيّ — الانجليزيّ) وقد اعتمد في استقرائه على مؤلفات وتراجم عدّدها في مقدمة المعجم (ص 11 — 12) ومن أهمّها تمّام حسّان (**مناهج البحث في اللغة** 1960، القاهرة)، ابراهيم انيس (**الأصوات اللّغوية** 1961 القاهرة)، يوسف السودا (**الأحرفية** 1959، بيروت)، محمود السعران (**علم اللّغة** 1962، الاسكندرية، و**اللّغة والمجتمع** 1963، الاسكندرية) كال بشر (**علم اللغة العام — الأصوات** 1971، القاهرة)، الطيب البكّوش (**التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث** 1973، تونس)؛ وترجمة صالح القرماوي لكتاب جان كانتينو (**دروس في علم أصوات العربيّة**، 1966، تونس). ويحوي المعجم المصطلح العربي مرتّبا ترتيبا ألفبائيّا يقابله المصطلح الانجليزي أو الفرنسي، ويلي المصطلح العربي تعريفه والمصدر الذي استقى التعريف منه من المراجع العربيّة التي اعتمد عليها. والمعجم نوع خاص حاصر للمصطلحات المتاحة كمقابل للمصطلح الأوربي تتركز أهميته في عملية الجمع عدا أنها تفتقر الى التحليل والاختيار وهذا ما يمدّنا به الحمزاوي (1980) وقد سبق ذكره في مقدّمة معجمه (1977) :

1) دراسة تحليلية نقدية للمصطلحات المستقراة لاستنتاج بعض الملاحظات أو القواعد المنهجية العامة التي يمكن أن تكون محل نقاش ثم اتفاق.

2) محاولة وضع معجم مختار انطلاقا من المصطلحات المستعملة في المؤلفات المستقراة وذلك حسب معايير يمكن استخراجها من التجربة التي نحن بصددها. وقد ظهرت المصطلحات في هذا المعجم دون تعريفاتها في **اللّسان العربي** (1980) مجلد 18 ج 2.

2 — وفي عام 1982 ظهر للخولي **معجم علم اللّغة النظريّ** (انجليزي — عربي مع مسرد عربي — انجليزي) ويقرّر الخولي في مقدّمة المعجم (ص X) أن المعجم خاص بعلم اللّغة النظريّ... يشمل علم الأصوات وعلم الفونيمات وعلم اللّغة التاريخي وعلم الدلالة وعلم الصرف وعلم النحو ولا يحتوي على مصطلحات علم اللّغة التطبيقي وقد اعتمد الخولي على معجمين في الانجليزية هما Pei et al (1969)، Hartmann، (1972) وعلى مراجع انجليزية كثيرة في الصوتيّات والفونولوجيا والصوتيّات الأكوستيكيّة والنحو التوليدي واللّسانيّات العامة واللّسانيات البنيويّة والتنضيديّة (Stratificational) وغيرها (انظر كشفا بهذه المراجع ص 316 — 319) أما المراجع العربيّة التي اعتمد عليها فتشمل أنيس (1961، **الأصوات اللغوية**)، أنيس (1976، **دلالة الألفاظ**)، بشر (1969 **دراسات في علم اللّغة**)، الراجحي (1974 **فقه اللّغة في الكتب العربيّة**)، البعلبكي (1976، **قاموس المورد**)، حسّان (1955، **مناهج البحث في اللغة**)، عبده

(1973، **أبحاث في اللغة العربية**، 1977 **دراسات في علم أصوات العربية**)، مختار (1976، **دراسة الصوت اللغوي**)، **المجمع العلمي** (1971)، مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها مجمع القاهرة، وافي (1967، **علم اللّغة**).

ويقوم الخولي بتعريف المصطلح بالعربية وضرب الأمثلة لاستعماله ويرفق به المقابل العربي الذي قد يكون في بعض الحالات أكثر من مرادف فيقول «في كثير من الحالات لم أجد مرادفا جاهزا فاجتهدت برأيي لايجاد المرادف المناسب كما أنني في حالات كثيرة لم أجد سوى مرادف معرّب، فاجتهدت لأوجد مرادفا عربيّا لعلّه يروق لعلماء اللغة فيشيع استعماله ليحلّ محلّ المرادف المعرّب أو يعايشه على الأقل» (ص IX).

3 — أما معجم باكلاوآخرون فقد ظهر عام1983 بعنوان **معجم مصطلحات علم اللّغة الحديث (عربي — انجليزي وانجليزي — عربي)** وقد تبنى مشروع المعجم معهد اللغة العربية بجامعة الرياض وكانت مراجعه :

— مسارد مجمع اللّغة العربية بالقاهرة الخاصة بالمصطلحات اللّغويّة.

— مسرد معجم علوم اللّغة (شاني 1977)

— المسارد التي وردت في عمر (1976)، القاسمي (1975) **علم اللّغة وصناعة المعجم** والسعران (1962) ومن المعاجم **معجم المصطلحات العلمية والفنية** للخطيب، **والمورد** للبعلبكي، ومعجم بيركاكيا (1973) **العريف** ومن المراجع الانجليزية Pei (1966)، Macleish (1974) Hartmann (1973) وقد روجعت بعض المصطلحات في ضوء المعجم المعدّل Pei et al (1969) وكانت معايير المعجم (ص ل) :

1 — الاقتصار على مقابلة واحدة لكل معنى من معاني المصطلح.

2 — إعطاء الأولويّة للمصطلحات العربيّة المعروفة قديمها وحديثها.

3 — صوغ مصطلحات جديدة عند الضرورة.

4 — تعريب المصطلح الانجليزي في غياب مقابل عربي دقيق ومناسب مع شرح موجز لذلك المصطلح.

5 — استبعاد المصطلحات المهجورة وكذلك أسماء اللغات.

6 — الاطراد والاتساق في استعمال المصطلحات العربية مع مقابلاتها الانجليزية.

وفي عام (1984) ظهر **قاموس اللّسانيات للمسدّي** وفيه قام المسدّي بدراسة المصطلح وقدّم له ورجع في قاموسه كما نفهم من المقدّمة :

أ — إلى معاجم فرنسية عديدة (ص 87 — ص 91).

ب — كما قام باستقراء عدد كبير من المراجع العربية سواء منها ما ترجم من الانجليزية أو الفرنسية للعربية أو ما كتب أصلا بالعربية كما فحص المسارد العديدة المتاحة ،وقد سبق لنا ذكرها (انظر المسدّي ص 73 — 86).

كل هذه محاولات رائدة مشكورة ومحاولة المسدّي هي المحاولة الأولى — على قدر علمنا في التحرك من الفرنسية للعربية. من هذه الخلفية عن المعاجم الثلاثة يحضرنا سؤالان : **الأول** ويدخل في نطاق منهجية المعجم المتخصص **والثاني** في إلقاء الضوء على معالجة المسدّي للمصطلح اللّساني بالمقارنة بالمعجمين سالفي الذكر علنا نسبر غور المشكل. أما بالنسبة للقضية الأولى فنرى بوضوح أن المعاجم الثلاثة **عامة** بمعنى أنها تعالج اللّسانيّات في

فروعها المختلفة جريا على ما هو مُتّبع في معاجم Crystal (1980) و Hartmann (1972) وغيرها وأن المعاجم الثلاثة تختلف اختلافا واضحا من حيث المراجع التي استُقيت منها المداخل في كلّ منها ويثار التساؤل أيمكن أن تكون هناك منهجية لاختيار المداخل في المعجم الثنائي أو الثلاثي اللّغة للمصطلح اللّساني الذي يحتاجه عالمنا العربي ؟ سنحاول الاجابة على هذا السؤال في مكان آخر من هذا البحث.

أما بالنسبة لمعالجة المسدّى للمصطلح اللّساني بالمقارنة بالمعجمين الآخرين فقد ارتأينا بدافع التسهيل في الدراسة تفريغ بعض المصطلحات اللّسانية في جداول رقمناها حتى يسهل الرجوع اليها، وذكرنا فيها رقم الصفحة التي تظهر فيها في المعاجم الثلاثة بين قوسين مع تعليق على كل جدول علّنا نصل في نهاية الأمر الى استنتاجات ولو أوليّة عن معالجة المصطلح اللّساني في المعاجم الثلاثة.

جدول (1) بعض المداخل المتشابكة في حقل الدلالة والمنتهية باللاحقة (-eme)

المدخل في معجم باكلا وآخرون		المدخل في معجم الخولي		المدخل في معجم المسدّي	
(عربي)	(انجليزي)	(عربي)*	(انجليزي)	(عربي)	(فرنسي)
الكلوسيم (أصغر وحدة ذات معنى)	glosseme (32)	غلوسيم. مورفيم	glosseme (107)	مَعْلَم	glossème (210)
المونيم (الوحدة الصرفيّة عند مارتينيه)	moneme (55)	مورفيم	moneme (172)	لَفْظَم	monème (203)
الوحدة النغميّة	toneme (94)	تونيم. فونيم نغمي	toneme (288)	مَنْغَم	tonème (178)
المورفيم/الوحدة الصرفيّة	morpheme (55)	مورفيم. مورفيمة. صرفيّة مجرّدة. صرفيم	morpheme (174)	صَيْغَم	morphème (203)

*اكتفينا هنا بذكر المقابلات دون تعريفاتها.

المدخل في معجم باكلا وآخرون		المدخل في معجم الخولي		المدخل في معجم المسدّي	
(عربي)	(انجليزي)	(عربي)	(انجليزي)	(عربي)	(فرنسي)
التكميم/التاكميم (العلاقة بين الوظيفة النحوية وما يشغلها)	tagmeme (93)	قالب	tagmeme = grapheme (282)	وقيعة	tagmème (179)
الملمح النظمي	taxeme (93)	تاكسيم. سمة نحوية	taxeme (283)	مِصْنَاف	taxème (179)
الكرونيم (ظاهرة الطول في الصوائت عادة	chroneme (10)	كرونيم. فونيم كمّي	chroneme (41)	مَوْقت	chronème (237)
لا يوجد	لايوجد	لايوجد	لايوجد	مَنْحَم	grammème (218)
لايوجد	لايوجد	لايوجد	لايوجد	مَصْنَف	classème (236)
الكرافيم (أصغر وحدة كتابيّة)	grapheme (33)	غرافيم. حَرْفيم حرف مجرّد	grapheme (112)	رَوْسَم	graphème (218)
الفونيم (وحدة صوتيّة مميّزة)	phoneme (67)	فونيم. فونيمة. صَوْتيم. صوت مجرّد	phoneme (209)	صَوْتَم	phonème (195)
السيميم (الوحدة الدلاليّة	sememe (82)	سيميم. الوحدة المجرّدة للدلالة : أصغر وحدة لغويّة مجرّدة ذات معنى والاسم الأشيع لها هو مورفيم.	sememe (252)	مَفْهَم	sémème (184)
المفردة	lexeme (50)	لكسيم. مفرده مجرّدة أصغر وحدة مميزة في النظام الدلالي للغة ما	lexeme (153)	مَأصَل	lexème (207)

نلاحظ أن المسدّي استخدم الوزن (فَعْلَم) في جميع الحالات عدا حالتين وهما tagmème, taxème وقد سبق ووضّحنا وجهة نظرنا في منهجه.

أما الخولي فجريا على ما سنّه لنفسه من طريقة عمل فقد جمع بين التعريب والترجمة بل استعمال المرادف أيضا : **تونيم، فونيم مقطعي** (toneme)، **غلوسيم، مورفيم** (glosseme) أما في حالة (moneme) فقد استخدم لها المرادف **مورفيم** وأما في حالة (morpheme) فالأمر معقّد بين التأرجح في التعريب بين المذكر أو المؤنث **مورفيم، مورفيمة** أو الترجمة للمعنى **صرفيّة مجرّدة** أو الابقاء على اللاحقة الأجنبية eme- وترجمة الشقّ الأول إلى العربيّة **صرف** وهكذا تكوّن لدينا **صرفيم** وينصرف نفس الشيء على (grapheme) وترجمتها **بحَرْفيم، أمّا** (tagmeme)) فيترجمها بقالب و(taxeme) **بسِمة نحويّة** وفي كلّ الحالات لا نجد منهجا مُوحّداً.

وأما في باكلاوآخرون فيختلف الأمر فنجد التعريب تارة **الكلوسيم والمونيم والمورفيم والتكميم والكرونيم والكرافيم والفونيم** وكلها منتهية في الأصل بـ eme- أما (toneme) فتترجم **بالوحدة النغميّة** وأما (taxeme) فتترجم **بالمَلْمَح النظمي**.

واقع الحالة أنه في اللسانيات تُميِّز المقابلة (emic / -etic-) منهجين متعارضين لدراسة المُعطيات اللّغوية فالمنهج المُتَّسم بـ etic- في مبناه هو الذي يلجأ لوصف الأنماط المحسوسة للّغة بدون إشارة للوظيفة في النظام اللّغوي أمّا المنهج المُتَّسم بـ emic- فهو المعنى بالعلائق الوظيفية وهو الذي يرسي نظاما مغلقا من الوحدات التقابلية التجريدية كأساس للوصف اللّساني و emic هي النعت المشتق من الكلمة phoneme و morpheme حيث تشير eme- إلى أصغر الوحدات المُميِّزة (انظر Crystal 1980 ص 130). وعلى ذلك فجميع المصطلحات المعروضة في الجدول (1) تشير الى علاقة محدّدة ومفهوم محدّد لا يتّضح سواء ترجمناه أو نحتنا وزنا مقبولا له في العربيّة فالـ glosseme يشير إلى وحدة تجريديّة (انظر Crystal 1980 ص 162) وكذلك الحال في toneme والكلمات المتعلّقة بها مثل tonemics وtonetics (Crystal 1980 ص 356)، وكذلك الحال في morpheme وهو وحدة تجريدية تتحقق على شكل وحدات تُعرف كل واحد منها بـ (morph) وكذلك الحال بالنسبة لـ tagmeme المستعملة في التحليل التكميمي (tagmemic analysis) والتي تتضمّن تمييزا بين الوحدات الرئيسية tagmemes والوحدات غير الرئيسية والمعروفة بـ tagmas والتي يُنظر اليها باعتبارها allotagmas لل tagmemes أما المصطلح taxeme فحسب ما يقول Crystal (1980 ص 351) استحدثه اللّساني الأمريكي المعروف Leonard Bloomfield قياسا على المصطلح phoneme، وأمّا بالنسبة لـ chroneme فهو وحدة تجريدية أيضا يستعملها بعض علماء الفونولوجيا لوصف الفروق التقابليّة في طول الأصوات اللغوية سواء منها الحركات أو السواكن وأمّا الـ classeme فيشير أيضا إلى ملامح دلاليّة مجرّدة تشترك فيها الوحدات المعجميّة المنتمية إلى حقول دلالية مختلفة (Crystal 1980 ص 6) وكذا الأمر بالنسبة لل grapheme.

وينطبق نفس الشيء على الـ seme والـ sememe فالـ seme هو أحد الملامح الدنيا المميّزة التي تعمل داخل حقل دلالي معيّن :

«minimal distinctive features operating within a specific semantic field» (Crystal, 1982, P. 61)

وأما الـ sememe فهو يعادل الـ (morpheme) المورفيم وطبيعته تجريدية وعند البعض الآخر من اللّسانيين يعني مُكوِّنا أو مَلْمَحاً (feature) أو وَاسِماً (marker) دلاليّا. (Crystal 1982 ص 317).

والمصطلح lexeme يشير هو الآخر إلى الوحدة **التجريدية** الكامنة في بعض الصيغ النحوية المتغايرة (grammatical variants) مثل walks, walking, walk, كما يشير أيضا إلى العبارات الاصطلاحية (idiomatic phrases) مثل kick the bucket بمعنى **مات** في الانجليزية. هذه الوحدات عادة هي التي تُشَكّل مداخل المعاجم المختلفة (انظر Lyons 1977).

وهكذا تتبلور القضيّة في تعذّر الترجمة لهذه الوحدات اللّغويّة واللجوء إلى الدخيل وإذا ارتضينا «فونيم» كمقابل للمصطلح phoneme مثلا فلا بد أن نرتضي **لكسيم ومورفيم وسيميم**... الخ لأن العلاقة بين الوحدات متشابكة ولا يمكن أن نفصم بينها فنترجم بعضها ونُعَرّب بعضها ولا يغيب عن بالنا حقيقتان :

1 ــ أنّ مهمّة المترجم لهذه الوحدات إلى العربيّة مهمّة لا أحسبها تحظى بالنجاح حيث المصطلح يعني أشياء مختلفة في كل مدرسة لسانيّة ويتطوّر على مرّ الزمن وتعدّد النظريّات مثال ذلك المصطلح phoneme وكذلك sememe في النظرية التنضيدية (انظر Simpson (1979) في نظرية **الفونيم**وانظر Bolinger (1975) في **السيميم**).

2 ــ أنّ كثيرا من هذه المصطلحات متشابهة في اللّغات الأجنبية الرئيسيّة كالانجليزيّة والفرنسيّة والألمانيّة :

مثال (1)

فرنسي	Phonème (m)
انجليزي	Phoneme
ألماني	Phonem
روسي	ФoHéMa
(أصل) لاتيني	Phōnēma (f)

(أنظر Onishi 1981 ص 419)

مثال (2)

فرنسي	morphologie (f)
انجليزي	morphology
ألماني	morphologie

(أنظر Onishi 1981 ص 353)

مثال (3)

فرنسي	tonème (m)
انجليزي	toneme
ألماني	tonem
روسي	TOHéMa
(أصل) لاتيني	tonus (m)

(انظر Onishi 1981 ص 611)

وكلها من أصل لاتيني أو يوناني فلم لا تكون كذلك في العربيّة ألا يخلّصها هذا من اللّبس حيث أنّها بلا إيحاءات معيّنة في العربيّة أي أنها ستملك عنصر الحيدة بالنسبة للايحاء النفسي للمعنى وهذا صفة من صفات المصطلح العلمي.

جدول (2) بعض المداخل المتشابكة في مفاهيمها والمبتدئة

بـ (allo-)

المدخل في معجم باكلا وآخرون		المدخل في معجم الخولي		المدخل في معجم المسدّي	
(عربي)	(انجليزي)	(عربي)	(انجليزي)	(عربي)	(فرنسي)
لاتوجد	لاتوجد	الالوتون (عضو الوحدة النغميّة)	allotone (2)	مَنْغَم تعاملي	allotone (246)
ألوفون. متغيّر صوتيّ	allophone (11)	الالوفون (عضو الوحدة الصوتيّة)	allophone (3)	صَوْتَم تعاملي	allophone (246)
ألومورف. متغيّر دلاليّ	allomorph (10)	الالومورف (عضو الوحدة الصرفيّة)	allomorph (3)	شَكْلَم	allomorphe (246)
لاتوجد	لاتوجد	الألوسيم (عضو الوحدة الدلاليّة)	alloseme (3)	مَعْنَم سياقي	allosème (246)
ألوغراف متغيّر حرفيّ	allograph (10)	الالوكراف (عضو الوحدة الكتابية للحرف)	allograph (2)	رَوْسَم	allographe (246)

يلاحظ هنا تعدد المناهج في نقل المصطلحات المُستهلّة بالبادئة (allo-) والتأرجح بين التعريب والترجمة والبادئة (allo-) كما يقول Crystal (1982 ص 20) تُستعمل في حقل اللّسانيّات للاشارة لأي تنوّع ملحوظ في شكل الوحدة اللّغوية الذي لا يؤثّر في هويتها الوظيفيّة في اللّغة. هذا التنوّع غير مميّز لغويّاً أي أنه لا يتبعه تغير في المعنى وعلى ذلك فالجرافيم grapheme يمكن أن يكتب بطرق عديدة وكل هيئة كتابية له تُعتَبر مغايرا للجرافيم التجريدي تُسمّى allograph وقد بدأ المفهوم بعلاقة الـ allophones بالـ phonemes ثم تطوّر بعد ذلك في **النحو** قياسا على هذا التمييز فخُلِق المصطلح allomorph.

هذه المصطلحات كلّها لها صلة وثيقة بالمصطلح المنتهي باللاحقة eme-. إذ أن كلا المصطلحين المبدوء بـ -allo والمنتهي بـ eme- له دلالة خاصة في علم الصوتيّات ينبغي إدراكها والحفاظ عليها قبل نقلها للعربيّة. وقد تطوّر المفهوم الذي بدأ في الثلاثينيّات كما يقول Crystal (1982 ص 22) ليشمل allochrone وعلاقته بالـ chroneme والـ allokine وعلاقته بالـ kineme والـ alloseme وعلاقته بالـ sememe (للمزيد من المعرفة انظر Bolinger 1975، Lyons 1968).

نخلص من هذا كله الى ضرورة :

1 — دراسة المصطلح من حيث المبنى ووظيفة البادئة أو اللاحقة بالنسبة لمفاهيم العلم الذي نحن بصدده.

2 — قبل الشروع في الترجمة أو التعريب لا بد من حصر ودراسة المصطلحات التي تُبنى على مفهوم معين وتتسم بالاتّساق فيما بينها حتى يسهل لنا أن ننقلها للعربية مع الحفاظ على مفاهيمها وعدم المساس بالاتّساق بينها.

جدول (3) المصطلح وخريطته الدلاليّة

معجم باكلا وآخرون	معجم الخولي	معجم المسدّي
العلامة mark العضو المُعَلّم marked العلامة المميّزة marker (53)	موسوم marked واسم marker (165)	سِمة marque موسوم marqué marquer (= marker) واسم واسم مفهوي marker marker (synt.) واسم بنائيّ (205)

يرمز المصطلح markedness بشكل عام إلى غياب أو وجود ملمح لغويّ معين ويرمز له بـ (+) أو (—) وقد طبّق هذا المفهوم في حقل الصوتيّات في نظريّة **الملامح المميّزة** مثل : (+voice)، (-voice) كما طُبّق أيضا في **علم الدلالة** حيث توصف الوحدة المعجمية بأنها أكثر تخصيصاً أو تحديدا مثال dog-bitch (الأسد / اللبوءة) أما في النحو التحويلي فيتحدثون عن phrase marker الذي يشير إلى التمثيل البنيوي للجملة والـ phrase marker يحدّد البنية الهرميّة للجمل في مراحل اشتقاقها المختلفة التي تُمثّل على شكل تفريع شجري (Tree diagram) ونجد أن المسدّي هنا قد فطن الى استعمالات المصطلح في حقل **الدلالة والنحو التوليديّ** فأعطى المقابلين وَاسم بنائي وَواسم مفهومي وقد غاب توضيحهما في الخولي غيابهما في باكلا حيث اكتُفِي بترجمته **بالعلامة المُميّزة** وهذه الترجمة لا تصلح في حديثنا عن Phrase Structure Rules مثلا. وقد يكون **الوسم والواسم** بمعنى «جعل له علامة يُعرف بها **والوسم**

في معناه كيّ الحيوان بعلامة فارقة يعرف بها» أكثر دقة من **علامة**. وقد أحْسَنَ Hartmann (1972) صنعا بذكر المصطلح ألفبائيا ثم استخدام الأسهم للاحالة لتوضيح العلاقة بين مصطلح ما ومصطلحات أخرى وثيقة الصلة به في النظام اللّغويّ كما فعل في حالة marker (ص 137) مثلا لذا ربما يكون من الأفضل لنا في معالجة المداخل أن نتّبع إطار **المعجم المفهوميّ** كما سنوضح فيما بعد.

جدول (4) الاتساق في المصطلح اللّساني

معجم باكلا وآخرون	معجم الخولي	معجم المسدّى
Pharyngeal (67) **البلعومي** Pharyngealization التحليق (من الحلق) البلعوم Pharynx	Pharyngeal(208) حلقي Pharyngeal cavity التجويف الحلقي.(208) التجويف البلعومي Pharyngealization (208) تحليق. تفخيم Pharyngealized consonant (208) صامت محلّق.صامت مُفَخّم Pharynx (208) بلعوم	Pharyngal (195) أدنى حلقي Pharyngalisé (195) أدنى حلقي Pharyngalisation(195) تحليق Pharynx (169) أدنى الحلق

يُترجم الخولي المصطلح Pharynx **بالبلعوم** وكذلك باكلا ويترجمها المسدّي **بأدنى الحلق** ونلاحظ أن ترجمة المسدّي هي أوفق الترجمات فلفظ **الحلق** يُطلق على التجويف الذي يشكّل الجزء الأعلى من ممر الطعام إلى المعدة (المرىء) وقد استعمل بعض علماء الصوتيّات من العرب كلمة **البلعوم** بدلا من **الحلق** ولمّا كان البلعوم يشير إلى وظيفة واحدة ليست صوتيّة بينما **الحلق** يعمّ البلع وغيره ويشير إلى الفراغ لذا كان أنسب إلى الاستعمال حين نتكلّم عن الصوت وقد فطن المسدّي لهذا فاستخدم كلمة **الحلق وحلقي** إلا أنه أضاف كلمة **أدنى** ولا حاجة ضروريّة لها فالحلق ينقسم الى ثلاثة أجزاء العلوي والوسطي والسفلي تبعا للوظيفة التي يقوم بها ووضعه التشريحي (انظر Onishi 1981 ص 413).

وقد كان المسدّي متّسقاً في استعماله حلق ← تحليق ← حلقى أما الخولي فيجمع بين التجويف **الحلقي والبلعومي والصوت الحلقي** أما Pharynx فيستخدم لها **بلعوم وأما** Pharyngealization فيتأرجح فيها بين **التحليق والتفخيم** وهناك فارق بين المصطلحين **فالتفخيم** ظاهرة تختلف عن التحليق ومقابلها في الانجليزية Emphasis وتشمل كأحد خاصيّاتها التحليق لكنها لا تقتصر عليه (أنظر Harrell 1957 ص 69 — 70) وأما باكلا

فيتأرجح بين البلعوم والصوت البلعومي أما Pharyngealization فيستعمل لها التحليق.

ولا شك أنّ الاتساق والمحافظة على الأصل والأشكال الاشتقاقية مما يُسهّل استعمال وتفهّم المصطلح الفنيّ في أي لغة من اللّغات :

(انجليزي) Pharynx → Pharyngeal → Pharyngealized → Pharyngealization.

(فرنسي) Pharynx → Pharyngal → Pharyngalisé → Pharyngalisation.

(ألماني) Pharyngalisierter → Pharyngalisierung.

(عربي) حَلْق ← حَلْقِيّ ← مُحَلَّق ← تحليق

جدول (5) الدقة في اختيار مقابل المصطلح

معجم باكلّا وآخرون	معجم الخولي	معجم المسدّى
glottochronology التأريخ اللّغويّ الاحصائي (32)	glottocronology قياس عمر اللغة (108)	glottochronologie تأريخ التفرّع (219)
الْمُحَرَّمَة/الكلام الْمُحَرَّم (كلمات أو عبارات محرّمة أو مُحْرِجَة) (93)		tabou محظور (179)
prescriptive معياري (71)	prescriptive linguistics علم اللغة الفرضي. علم اللّغة المعياري. (225)	prescriptive (192) تقنينيّ
interlanguage لغة الاتصال الدولي بما فيها اللّغات الاصطلاحية (40)	interlanguage لغة دوليّة، لغة عالميّة (136)	interlangue لغة اصطناعية، لغة وسيطة (212)
duration المدّة (21)	duration طول الصوت. كميّة الصوت (81)	durée phonétique مدى صوتيّ (226)

denotation المعنى الحقيقي (17)	denotation معنى دلالي (69)	denotation دلالة ذاتية (229)
acoustics الاكوستيكا/علم الصوت (الفيزيائي) (1)	acoustics علم السمعيّات (3)	acoustique سمعيّات (249)
acoustic اكوستي (يتعلق بالصوت من حيث موجاته المنتشرة في الهواء) (1)	acoustic فيزيائيّ (3)	acoustique سمعيّ (249)
metalanguage ماوراء اللغة (54)	metalanguage لغة واصفة : لغة تستعمل في وصف لغة أخرى (168)	metalangage لغة انعكاسيّة (204)
incompatability عدم التكافؤ (38)	incompatable words كلمات متعارضة (128)	incompatabilité تنافر (214)
syllabification التقطيع (تقسيم الكلمة الى مقاطع) (89)	syllabification تقطيع. تقسيم الكلمة الى مقاطع (250)	syllabication تقسيم مقطعيّ (214)
التقطيع (تجزئة الكلام) (82)	segmentation تقطيع (250)	segmentation تقطيع (181)

من صفات المصطلح الفني الخلوّ من اللّبس في الفهم (ambiguity) حتى يتم التواصل بين المتخصصين في الحقل المعنيّ بلا صعوبة ويتم نقل المعرفة وعلى ذلك لزمت الدقّة التامة في نقل المصطلح الى العربيّة.

ففي المصطلح glottochronology في جدول (5) نجد أن المقابل العربي في باكلاوآخرون غير مفهوم فما الاحصاء إلا وسيلة من الوسائل المتّبعة في حقل الـ glottochronology والمصطلح مُشتقّ من glossa بمعني لسان و chronology بمعنى **قياس الزمن وتأريخ الأحداث** ويعرّفه Crystal (1982 ص 164) هكذا :

«A term used in **Linguistics**, referring to the quantification of the extent to which languages have diverged from a common source. Using a technique known as **Lexicostatistics**, one studies the extent to

which the hypothetically related languages share certain basic words (cognates) and deduces from this the distance in time since the languages separated».

أي أن المصطلح يُستعمل في اللّسانيّات، ويُشير إلى قياس المدى الذي تفرّعت به لغات من أصل مشترك وباتّباع التِقنية المعروفة بالاحصاء المعجميّ ندرس إلى أي حدّ تشترك لغتان يُفترض اشتراكهما في الأصل — في بعض الكلمات الرئيسية (الشابّة) ونستنتج من هذا البُعد الزمني لانفصال اللّغتين.

من ثم نجد أيضا أن ترجمة الخولي غير كاملة ونجد أن المسدّي قد أحْسَنَ صُنعا باستعمال كلمة «تأريخ» كمقابل لشقّ الكلمة (chronology) ثم أضاف كلمة **تفرّع** لايضاح المصطلح.

وفي المصطلح denotation نجد أن باكلا قد ترجمها **بالمعنى الحقيقيّ** وهذا يترك لدينا انطباعا بأن هناك معنيان معنى حقيقي ومعنى غير حقيقي أما الخولي فترجمته مقبولة وأما المسدّي فهي ترجمة مُوفّقة دقيقة للتفريق بين الدلالة الذاتية والمقابلة **بالدلالة الايحائية** (Connotation).

وأما المصطلح acoustics فقد جرى العرف على ترجمته **بالسمعيّات** أما في حقل الصوتيّات فيحمل معنى خاصا وهو اختصار للمصطلح Acoustic Phonetics وهو العلم المعنى بصفة عامة بالصفات الفيزيائية للأصوات الكلاميّة غير أنّنا نجد صعوبة في رسم الخطوط الفاصلة بين هذا المصطلح ومصطلحات أخرى وثيقة الصلة به كـ physical phonetics و auditory phonetics وقد يكون المقابل الدقيق له **الصوتيّات الفيزيّة السمعيّة** حيث أن الـ acoustics تُعنى **بدراسة الصفات الفيزيّة للأصوات اللّغويّة المرسلة من الفم الى الأذن بالاضافة إلى حاسة الادراك والانطباع السمعيّ لها** (انظر Fry 1976) أمّا الصوتيات السمعيّة (auditory phonetics) فتُعني بالاستجابة السمعيّة للأصوات الكلامية عن طريق الأذن والمخ والعصب الحسّيّ ولمّا كان المصطلح المقترح (**الصوتيّات الفيزيّة السمعيّة**) غير موجز لذا نرى أنه من الأوفق تعريب المصطلح وقد فطن باكلاوآخرون لذلك فاستعملوا **الأكوستيكا**.

أما المصطلح metalanguage فنجد أن باكلا ترجمها **ما وراء اللّغة** قياسا على **ما وراء الطبيعة**. والمصطلح في إطار اللّسانيات يشير عادة إلى لغة ذات مستوى عال أو رفيع لوصف موضوع دراسة معين. في حالتنا هذه تُشكّل اللّغة موضوع الدراسة أي أنّها اللّغة التي نصف بها اللّغة وترجمة الخولي لهذا المصطلح غير واضحة (**لغة واصفة**) وربما قد تؤدي الى اللّبس أماالمسدي فترجمة مُوفّقة إلى حدّ بعيد إذ أنّ metalanguage في المصطلح اللّساني مرادف للمصطلح reflexive بمعنى **إنعكاسي** وإنْ كنّا نقترح على الأقل في مجال اللّسانيات ترجمتها **بلُغة اللّغة** للمصطلح interlanguage معنيان فقد يشير إلى اللغة التي تساعد على التفاهم الدولي أو إلى نظام مُنَمّط تجريدي كلغة البرمجة في الحاسب الآلي مثال Cobol أو Fortran مثلا وعلى ذلك فقد ترجمها المسدّي إلى **لغة اصطناعية** أمّا لغة التفاهم فاستعمل لها المقابل **لغة وسيطة** وهو أقرب إلى التركيب الأنجليزي (inter + language) حيث تعني inter (بين) أو تتضمّن عناصر موجودة في الصفة الاحقة لها أو الاسم اللاحق لها مثال (أ) interdepartmental (بين الأقسام) (ب) intergroup (بين الجماعات).

ويُستعمل لها أيضا المصطلح المرادف (auxiliary language) أو constructed language بل إن من هذه اللّغات اللّغة المعروفة بـ Interlingua (لـ G.

Peano، 1908). لذا كان المسدّي أدق في مقابلاته من باكلا والخولي كما أنّ باكلا يُطلق **لغة الاتصال الدولي** على اللّغات الاصطناعية وهذا يؤدي الى اللّبس والغموض.

وفي المصطلح incompatabilité نجد أن المسدّي أكثر دقة ووضوحا في المقابل الذي استعمله **(تنافر)** وأكثر إيجازا فيستعمل باكلا (عدم التكافوء) ويستعمل الخولي (التعارض) فالتكافؤ بمعنى التعادل والمساواة بعيد عن معنى المصطلح الذي يستعمل في حقل الدلالة كجزء من دراسة العلاقات المعنوية بين الوحدات المعجمية ويكون اختيار عنصر من العناصر مُبْعِداً لأي عنصر آخر. فـ pregnant (حامل) تتواءم مع woman وتتنافر مع bachelor مثلا (انظر Lyons 1968).

أما المصطلح syllabication فيحمل في طيّاته الاشارة إلى المقطع وهذه الاشارة غائبة في باكلا (التقطيع) وكذلك الخولي الذي يجمع بين المقابل على هيئة كلمة واحدة **(تقطيع)** وعبارة غير موجزة **(تقسيم الكلمة الى مقاطع) والتقطيع** لفظة مُبْهَمة لذا لزم تحديدها وإلا وجدنا الفارق بين segmentation, syllabication مُنعَدِما، وهذا ما حدث في الخولي (ص 250) حيث استخدم نفس المقابل للمصطلح الآخر segmentation وفي باكلا (ص 82) بينما **يُفرّق** المسدّي بين الاثنين syllabication وترجمها **تقسيم مقطعيّ** و segmentation (ص 85) ويستخدم لها **تقطيع.**

وفي المصطلح taboo نجد أنّ باكلا استعمل المُحَرَّمة / الكلام المُحَرّم وفي هذا المقابل إيحاء ديني بينما استخدم المسدّي مفهوم الحظر والمنع ونجد أن كلمة taboo في اللغة لها معنيان :

1 ــ المنع التحريمي عند بعض الشعوب البدائية حيث يُحَرّم لمس بعض الاشخاص أو الأشياء.

2 ــ أيّ منع أو حظر اجتماعي أو تبعا للأعراف الاجتماعية.

ومن ثم كان المقابل الذي استخدمه المسدّي دقيقاً فالمصطلح taboo يعني تجنب أو حظر استعمال الكلمات أو العبارات الحَرِجة في ظروف خاصة كحضور من هو أكبر سِنّاً أو في حضور الأطفال : بعض هذه الكلمات متّصل بالجنس أو فيه نبو عن الذوق وهي عكس ألفاظ الكياسة euphemism.

وينطبق نفس الشيء على المصطلح Prescriptive والذي ترجمه باكلا **بمعياري** وهو لفظ استُعمِل كمقابل لـ Standard (language) وكذلك لـ norm وكذلك لـ cardinal vowels (انظر ص 9 من المعجم) كما استعمل الخولي **فرضيّ** وكذلك **معياريّ** والمقابلان صحيحان في المعنى العام للمصطلح إلّا أنّ المقابل **تقنيني** الذي استعمله المسدّي ألصق بالأصل وأكثر وضوحا لذا فهو واف بالعرض. فأصل المصطلح من اللاتينية -pre ومعناها قبل (before) و scribere ومعنها يكتب (write) ولها معنى **التقرير ووضع القوانين وإملائها** ومن ثم فدلالتها المصطلحيّة أنّها المنهج الذي يضع قوانين الاستعمال الصحيح تبعا لمعايير معيّنة بالمقابلة بالمنهج الذي يكتفي بوصف الاستعمال فحسب.

وأما durée فقد وُفق كلّ من كلّا والمسدّي في ترجمتها أما الخولي فقد تُسبّب ترجمته لبساً في المفاهيم في بعض المدارس الصوتية **فطول الصوت** يمكن أن يكون المقابل لـ (length) أما **كَميّته** فهي المقابل لـ (quantity) وهي مفاهيم فونولوجيّة **تجريديّة** تختلف عن **المدّة** وهي مفهوم فونيتيكي **محسوس.**

نخلص من كل هذا بأنّنا بصدد مفهومين للدّقة :

أ ـــ **الدقّة في فهم المصطلح الأجنبي بكل ثناياه واستعمالاته المختلفة.**

ب ـــ **دقّة الاختيار بين المكافئات العربية المقترحة له.**

ويسهل ذلك إذا، صنّفنا المكافيء إلى :

1 ـــ **المُفَضّل** (preferred) وهو الذي يُنصح باستعماله.

2 ـــ **المقبول** (permitted) وهو الذي يُسمح باستعماله مرادفا.

3 ـــ **المُسْتَهجن** (deprecated) وهو ما ينبغي إسقاطه. (انظر Felber 1984).

ومن ثمّ يُمكن استغلال تعدّد المقابلات واختلافها في تدقيق المفاهيم اللّسانية والوصول بها في نهاية الأمر إلى مرحلة **التوحيد**. ويصدق مصلوح (1983 ص 3) حين يقول إنّ الترجمات المقترحة للمصطلحات اللّغوية «قد تنوّعت ـــ بل تضاربت أحيانا ـــ وانطلقت في تنوّعها هذا من اجتهادات فرديّة أو مدرسيّة أو إقليميّة جعلت من العسير على القارىء العربيّ في المشرق والمغرب أن يتابع نتاج أخيه متابعة تخلو من العناء والمشقّة، بحيث يصعب على أيّ منهما إجتياز حاجز لغة البحث للوصول إلى المضمون المراد توصيله».وفي رأيه أن هذا التنوع من الممكن استثماره وتحويله إلى **ذخيرة ورصيد** يمكن اللجوء إليه «لفك الاشتباك بين المفاهيم المتداخلة من جهة، واختصاص كل منها بمصطلح محدّد» وقد ضرب لذلك بمثالين (ص 36) بثُنائية **لغة ـــ لسان** والثنائيتين (**ساكن ـــ حركة**) و(**صامت ـــ صائت**) ونحن في مسيس الحاجة إلى دراسة هذا الرصيد وتحليله وتقييمه.

جدول (6) الايجاز في اختيار مقابل المصطلح

معجم باكلّا وآخرون	معجم *الخولي	معجم النسدى
dialectology علم اللّهجات (19)	dialectology علم اللّهجات. دراسة اللّهجات (74)	dialectologie لهجيّات (228)
ethnolinguistics علم اللغة الاثنولوجي (24)	ethnolinguistics علم اللغة الاثنولوجي. علم اللغة العرقي (88)	ethnolinguistique لسانيّات أجناسيّة (223)
pronominalisation التضمير (التحويل الى ضمير) (72)	pronominalisation تحويل الاسم الى ضمير (229)	pronominalisation تضمير (191)

*اكتفينا بذكر المقابل العربي في معجم الخولي دون التعريف والشرح.

audibilité مسموعيّة(242)	audibility سهولة السمع (26)	غير موجود
séméologie علاميّة (185)	sem(e)iology علم الرموز (252)	semiology علم الرموز (87)
lexicologie معجميّة (207)	lexicology علم المفردات (153)	lexicology دراسة المفردات (50)
lexicalisation تعجيم (207)	lexicalization تعبير مفرداتي (153)	لاتوجد
paralangage إيمائيّة (197)	paralanguage لغة مصاحبة : مايصاحب اللّغة من إشارات جسمية تكمل معنى الكلام (201)	paralinguistics دراسة الظواهر شبه اللغويّة (65)
lexicographie قاموسيّة (207)	lexicography صناعة معجميّة. صناعة المعاجم (154)	lexicography صناعة المعاجم (50)

من الصفات العامة للمصطلح الفني أن يكون موجزا فهو في حقيقته رمز لمفهوم يمثّل أشياء أو صوراً معيّنة أو بالتجريد يشير الى مجموعة من الأشياء لها صفات مشتركة. والرمز اللغوي اتّفق عليه وعلى هذا الرمز يكون **موجزاً ودقيقاً** حتى يسهل التواصل بين المتخصصين وحتى يمكننا نقل حقل معرفي معيّن من لغة لأخرى وحتى لا تختلط المفاهيم وتشوّه الخريطة المصطلحيّة.

وتتميز مقابلات المصطلحات التي وضعها المسدّي في هذا الجدول بإيجازها واستخدامها لوزن من أوزان العربية يحمل المعنى المراد (**هجيات، مسموعيّة، معجميّة، تعجيم، ايمائية، قاموسيّة، تضمير**) بينما يختلف الحال في باكلا وكذلك في الخولي.

لم يكن هدفنا من هذا التحليل تقييم هذه المعاجم الرائدة أو تفضيل معجم على آخر فكل منها له مزاياه الذي لا يشاركه فيها الآخر وكلّ قد أسهم في حقل بكر اسهاما مشكورا وقد كان للخولي (1982) فضل السبق ويتميز معجمه بالتعريفات التي تضمّنها وهي خطة طموحة تلاه باكلاوآخرون (1983) وقد اشترك في وضع متخصصون مشهود لهم في الوطن العربي وإن كان وُفق أحدها في إعطاء

المرادف الأقرب الى الصحة في بعض الحالات فلا يعني ذلك أن هذا المنهج طبّق في كلّ المعجم بالاضافة الى أنّ اختيارنا لبعض المداخل كان محدّدا ومقرّرا سلفا بهذف الوصول الى استنتاجات ولو أولية عن الصعوبات التي تقابل واضع معجم المصطلحات في حقل اللّسانيات ولا يعني هذا أننا غافلون عن الحقيقة الثابتة بأن ترجمة المصطلحات اللّسانية مهمّة شاقة جدا خاصة في تطوّر مستمر، ومما يزيد في صعوبة نقل المصطلح اللّساني عدم ثبات المصطلح فيما يشير اليه فكما يقول Bolinger (1975، ص 554) عن اللّسانيّات «لم تفرض عليها ضوابط أو موانع في نمو مصطلحاتها كما هو الحال في علم الفيزياء أو الديناميكا الهوائية (Aerodynamics) حيث يؤدي الخلط إلى تحطّم طائرات أو انهيار جسور» ويعتبر Bolinger هذا الفيض العارم من المصطلحات في هذا العلم علامة قصور في النُضج لهذا ينعت العلم بالعلم المراهق (adolescent science) ومن ثم كانت صعوبة نقل المصطلح والحفاظ على حدود خريطته الدلالية. هذه الصعوبات كما توحي بذلك الجداول السابقة تنحصر في :

1 ـــ فهم المصطلح في إطار النظريّة التابع لها وهي التي تُصنّف وتشرح المُعطيات وما المصطلح إلا رمز لمفهوم معيّن مرتبط بمفاهيم أخرى وهو الذي يضع الخط الفاصل بين المفاهيم المختلفة مهما دقت الفروق بين هذه المفاهيم.

لذا كان من الواجب دراسة المصطلح في إطار المفاهيم ذات الدلالات المتشابكة كما تشهد بذلك الأمثلة في جدول (1)، (2) بل والوعي لحقيقة اعتماد كل مصطلح على الآخر.

المصطلح		شبكة المفاهيم
phoneme	←	Phonemic, phonetic, allophne, phone, phonemic, phonology... etc
tone	←	toneneme, allotone, tonic, tonemics, tonality, tonicity
metalanguage	←	paralanguage, object language, interlanguage, intralanguage,... etc
phrase	←	phrase-marker, phrase-structure grammar, Noun phrase, Verb phrase

2 ـــ دراسة الجذور والسوابق واللواحق ذات الأصل اللاتيني أو اليوناني ومعانيها في حقل اللّسانيات وإعداد قوائم بها (قارن معجم Godman et al 1979) في العلوم ومحاولة الهاشمي في كيفية تعريب السوابق واللواحق في اللّغة العربية، لاحظ ما فعله Calvert (1980) في تقديمه لكل مصطلح صوتي وشرح السوابق واللّواحق وكذلك Travis (1971) وZemlin (1968) ومنهج Onishi (1981) وإعطائه الأصل اللاتيني أو اليوناني لكثير من المصطلحات الصوتية وكذلك تاريخ المصطلح وأصله في كثير من الأحيان تحت المسمّى Explanation and History مما يعين على فهمه وتطوّره وانظر أيضا البحث القيّم للخطيب (1983) عن المصطلح العلميّ العربي واقتراحاته بالنسبة لترجمة السوابق واللّواحق (ص 95 ـــ 100).

3 ـــ تجنّب الترادف فالترادفات تُسبّب الحيرة والارتباك وتُعطي انطباعا كاذبا بأن هناك أكثر من مفهوم وعلى ذلك وجب تجنّبها كلّما كان ذلك

ممكنا إلا أنّ موضوع المرادف الواحد لم يتحقّق في علم اللّسانيات حتى في اللّغة الواحدة ويصدق الخطيب (1981 ص 42) حين يقول إن «الاستعمال هو الغربال فالبقاء للأصلح والمستقبل هو الحَكَم، ولن نستغرب بأن يتعايش الكثير من هذه المرادفات للمسمّى الواحد».

4 ــ يلاحظ أن المصطلح عضو في أسرتين :

أ ــ الأسرة الدلاليّة　　ب ــ الأسرة الاشتقاقيّة.

تُكوّن الأولى مفاهيم متداخلة ويجمع الثانية جذر واحد :

pharynx, pharyngeal, pharyngealize, pharyngealisation.

وحتى نحتفظ بأواصر الأسرة الدلالية لابد من دراسة المفاهيم والصلات بينها وحتى نحتفظ بسلامة الأسرة الاشتقاقية والاتّساق فيها لابد من العناية بالجذر والمحافظة على بقائه في كل مقابلات أعضاء الأسرة كلّما كان ذلك ممكنا.

وقد أشار ميرغني (1979، ص 23) إلى «مراعاة الصفة الاشتقاقية للّغة العربيّة التي تنظر إلى أسر المعاني فتجمعها إلى أصل واحد ثم تفرق بين أفراد كلّ أسرة بالأشياء التي تفرق بين المشتقات، فينبغي لمن أراد تعريب الألفاظ أن يجمع بين المتآخيات المقترنات من حيث المعنى قبل الاقدام على تعريبها فيجمعها الى أصل واحد ثم يفرق بينهما بظواهر لفظية اشتقاقية». وقد ضربنا لذلك مثالا (انظر تعليقنا على جدول 4) وقد ضرب ميرغني (ص 23) مثلا من حقل آخر غير اللّسانيّات :

القناة الشوكيّة	neural canal
نتوء شوكيّ	neural process
إلتهاب الأعصاب	neuralgia
خلية عصبيّة	neurone

حيث جاءت المفردات العربية غير متآخية.

5 ــ للحفاظ على الأسرة الدلاليّة والأسرة الاشتقاقيّة ينبغي أن نحدّد الأحوال التي يستوجب معها أخذ القرار : ترجمة أم تعريب وقد ضربنا مثالا بالوحدات phoneme، chroneme، morpheme.. الخ وحتى نصل الى هذا القرار وجب تجميع أطراف الأسرة الدلاليّة والعلاقات المتشابكة لذا فالمعجم الالفبائي لن يفي بغرضنا فهو مُشتّت لوحدة هذه الأسرة وهنا نقترح البدء في مشروع **المعجم المفهومي الموسوعي للّسانيّات** كخطوة أولى في تعريب هذا العلم.

مثال هذا المعجم المفهومي في اللّغة العامة معجم McArthur (1981) الذي يحوي 10.000 مدخل صُنّفت في مجموعات دلاليّة (semantic sets) وأضيف لذلك دليل ألفبائي وخير مثال لهذا النوع من المعاجم أيضا **معجم** Roget المعروف (انظر النسخة الحديثة 1984) أما في حقل اللّسانيات فأقربها الى المعاجم المفهوميّة **معجم** Crystal (1980) والمداخل فيه ذات طبيعة موسوعيّة وتظهر فيها العلاقة واضحة بين كل مصطلح وآخر لصيق به (انظر مقدمة المعجم الصفحات 1 ــ 6) إلا أنه صُنّف ألفبائيّا حسب المداخل العريضة ولم يتحلّ بكشف ألفبائي عن المصطلحات في متن النص الشارح للمدخل بل استخدم الفن الطباعيّ في إبراز هذه المصطلحات فحسب. ومن التجارب الجديرة بالدراسة أيضا معجم في حقل غير اللّسانيّات وهو معجم Godman et al (1979) وفيه يعالج واضع المعجم 10.000 تعريفا للمصطلحات العلميّة من حقول مختلفة كالعلوم العامة والفيزياء والكيمياء وعلم الحياة وقد صُنّفت المصطلحات على هيئة الكنز

المعجمي (thesaurus) حيث رُتّبت حسب علاقات القربى بينها في المعنى كما أنّ هناك قسما خاصا بالمعجم للّواحق والسوابق مع دليل ألفبائيّ.

نحن في حاجة إلى دراسة هذا المشروع كخطوة أولى تليها خطوة إفراغ المداخل باتّباع النظام الألفباني ووضع معجم ألفباني.

ذكرنا فيما سبق أن المعاجم الثلاثة تختلف إختلافا واضحا من حيث المراجع التي استقيت منها المداخل في كلّ منها ونضيف هنا أيضا أنّ المعاني لكلّ مصطلح منها تختلف في عددها بالاضافة الى اختلاف المداخل كذلك من حيث **المصطلحات اللّفظيّة** وعدم تحديد **الحقل** الذي يُستعمل فيه المصطلح.

نظرة مستقبليّة :

1 ـــ إنّ اختيار المداخل في المعجم المتخصص قضيّة صعبة حتى في اللّغات التي رسخ فيها المصطلح فما بالنا بنقلها إلى لغة أخرى لم ترسخ فيها هذه المصطلحات بعد. لاحظنا أن المراجع المستخدمة في هذه المعاجم وكذلك المداخل تختلف وتتقابل في بعضها دونما خطة منهجيّة شاملة لأن هذه الجهود فرديّة في حقول شاسعة المدى تفوق مقدرة الأفراد ثم أن الفارق الزمني بين ابتكار المصطلح اللّساني والثبت المعجمي يُمثل أحد المشاكل التي يواجهها وطننا العربي ونقترح في هذا الصدد :

(1) ـــ حصر ما ترجم من مصطلحات حتى الآن سواء في المعاجم أو ما قامت به المجامع العربيّة أو مكتب تنسيق التعريب بالمغرب والمسارد أو الكتب المترجمة أو المؤلّفة.أي أن نقوم بعمل على غرار ما بدأ به الحمزاوي (1977) ونضيف إليه ما استجدّ من منشورات وما عرّب من مصطلحات بغية القيام بعملية الغربلة ونجد في المراجع التي أمدّنا بها المسدّي ورقة عمل صالحة يمكن الاضافة إليها والتوسع فيها.

(2)ـــ دراسة المعاجم اللّسانية الأجنبيّة انجليزية وفرنسية وألمانية بغية حصر ما لم يتم ترجمته من المصطلحات بعد قديمها وحديثها.

(3)ـــ دراسة المراجع اللّسانيّة في الفروع المختلفة وخاصة التي تهم وطننا العربي لكنها لم تُضمّن في المعاجم اللّسانية المتوافرة كالفروع التالية :

اللّسانيّات الاجتماعية ـــ اللّسانيّات التقابليّة ـــ اللّسانيّات التطبيقيّة ـــ المعجميّات ـــ اللّسانيات والحاسب الآلي ـــ الأكوستيكيّات ـــ اللّغة للأهداف المتخصّصة ـــ علم المصطلحيّة ـــ العربيّة للاجانب ـــ اللّسانيّات العربيّة.

(4)ـــ حصر المسارد التي صدرت حديثا في الفروع المختلفة مثال ذلك :

Hartmann (1984)؛ Kipfer (1980)؛ Borden (1983)؛ Ambrose-Grillet (1978)؛ Zemlin (1981)؛ Travis (1981) وغيرها كثير.

(5)ـــ استقراء البحوث التي كُتبت بالعربيّة في اللّسانيّات في المجلات العربيّة رفيعة المستوى وحصر المصطلحات التي نُقلت فيها العربيّة.

(6)ـــ السعي نحو تغطية المصطلحات الحديثة والتي لم تنقل إلى العربيّة بعد في **شكل قوائم منتظمة دوريّة**.

(7)ـــ نشر هذه القوائم على أكبر نطاق ممكن في الوطن العربيّ.

ونطمع في استخدام بنوك المعلومات المصطلحية (Terminology Data Banks) في هذا الصدد وقد أجريت دراسات عديدة في هذا الحقل

في غرب أوربا وظهرت عنها تقارير في مطبوعات عدّة بما فيها النشرة الدورية Newsletter لمركز LSP (اللغة للأهداف المتخصصة) بمدرسة كوبنهاجن للعلوم الاقتصادية Copenhagen School of Economics (أنظر Hoedt (1981)؛ Brinkman (1981)؛ Frendenstein (1981)).

2 — إنّ معاجمنا المتخصّصة تفتقر إلى منهج تطبيقيّ لمعالجة المصطلح التخصّصي معجميّا وبامكاننا الافادة من الجهود التي بُذلت في هذا الحقل ونذكر على سبيل المثال لا الحصر Hartmann (1984)؛ Householder (1962)؛ Kipfer (1984)؛ Zgusta (1971)؛ Al-Kasimi (1975).

لذا وجب أن نُفرّق بين العمل المصطلحي والعمل المعجميّ فقد أدّت الأبحاث اللّغوية الحديثة إلى سبر أعماق المشاكل المعجمية التطبيقية مما يمكن أن نفيد منه كثيرا.

هذا ولا يزال حقل المصطلحية في وطننا العربي مفتقرا الاهتمام الكافي ولا تزال معرفتنا ناقصة بالنسبة لنقل المصطلحات الخاصة (specialized terms) ولا يزال الحقل في حاجة إلى بحوث أكثر وأعمق فالعلاقة بين اللّغة العامة (common language) واللغة التِقنِيّة (technical) لم تتضح كلّ مظاهرها بعد. ويتبادر التساؤل هل الفروق المعجمية هي كل مايميّز اللّغة المتخصصة أم هناك مظاهر أخرى فماذا عن السمات المورفولوجيّة والتراكيب ؟ وماذا عن اللّغة الفردية (idiolect) ؟ لذا لا بد من دراسة المصطلح اللّساني في إطار لغة اللّسانيّات كحقل متخصّص (register) وذلك عقد الصلة بين الموضوع أو النص قيد الدراسة وسِمَاتِهِ المُعجمية (lexical) والنحويّة (grammatical) والفئات التركيبية كالتمحيض الإسمي (nominalisation) مثلا والتعابير المركّبة (compounds)

وكذلك العمل الجاد في حقل الدلالة ويقول Hartmann (1973 ص 28) انه نتيجة للتجارب التي قام بها في هذا الحقل «النتائج ترسّخ من إيماني بأن العمل في الحقل الدلاليّ ضروري وغني بالمعلومات إذا كان هدف البحث تفهما أكبر للأساس اللّغوي للمصطلحية». فيمكن الافادة مثلا من النظريات المتعلقة بالحقول المعجمية (lexical fields) وكذلك التحليل للمكوّنات الدلاليّة (componential analysis).

3 — نمت بحوث لغة الحقول المتخصّصة (LSP) فميّز Butler (1976) مثلا بين لغة الكيمياء في الألمانيّة وغيرها من الأساليب العلمية وصنّفها إلى حقول فرعيّة (sub-registers) نظريّة / تجريبية، عضويّة / غير عضوية (انظر أيضا بحوث Chice (1973) في هذا الحقل ولا شك أننا في حاجة إلى :

أ — دراسات واسعة معجمية في **لغة اللّسانيّات** وتنوّعها لنرى ما إذا كان هذا التنوّع محكوما بطبيعة **الموضوع المطروق** (فونولوجيا — نحو — صوتيّات — لسانيّات وصفيّة أو تطبيقيّة) أو بحكم **أسلوب التقديم** (مدخل للعلم introductory textbook) أو بحث متخصّص في دوريّة علمية رفيعة المستوى أو رسالة (monograph) مثلا.

ب — نحن في حاجة الى دراسة كثير من النصوص في هذا الحقل قديمها وحديثها بغية التوصّل إلى أكبر عدد ممكن من المصاحبات اللفظيّة collocations للمصطلحات المستعملة في نصوص حقيقية وأن تكون تلك هي المادة التي تعيننا في مداخل المنظومة الاصطلاحية في المستقبل ونتساءل هنا ما إذا كان استعمال الحاسب الآلي في هذا العمل ممكنا وقد سبق استخدامه في بحوث لغوية عربية أخرى (انظر حلمي موسى 1979)،

Al-Kasimi (1980)، Nedobity (1984)
كا يمكننا استخدامه أيضا في اعداد الجرد السياقي (concordance) للمصطلحات (انظر Hartmann 1973 ص 115 — 119 في برنامج الحاسب الآلي في Berkshire بانجلترا ودراسته لقضيّة التنضيديّة (stratification في نصوص الذين أسّسوا مدارس لسانيّة خاصة.

ج — أملنا أن يزداد الاهتمام بعلم المصطلحيّة واللحاق بما وصلت اليه المدارس المعروفة كمدرسة فيينا ومدرسة براغ والمدرسة السوفيتيّة (انظر Felber (b) 1984 ص 31 — 40).

ونذكر هنا بشكل خاص كتاب Wüster الذي يُمثّل لمدرسة فيينا :

Einführung in die Allgemeine Terminologielehre und Terminologische Lexikographie, 2 Teile [General Theory of Terminology and Terminological Lexicography].

وقد أصبح مرجعا هاما أوصت بترجمته للروسية الأكاديمية السوفيتيّة للعلوم كا ترجم للهنغارية واليابانيّة ويعد لترجمته إلى البرتغالية ويزداد الحافز على ترجمته حين نعلم أنه تُرجم للعبريّة أيضا ويعالج هذا الكتاب المصطلحيّة كوسيلة من وسائل الاتصال كا يبحث في طبيعة المفاهيم والعلاقات بينها والسمات المميّزة لها ووصفها وتعريفها ووضع المصطلح وتوحيده (عن Wüster انظر Felber 1973، 1981، 1980). كا يُمثّل المدرسة البراغية المصطلحيّة العالِم Drozd (انظر Drozd 1975) أما المدرسة السوفيتيّة فيمثّلها العالم الشهير Lotte (للمزيد من المعرفة أنظر Volkova 1981)، كا أن الأبحاث الرائدة التي قام بها العالم الكبير Helmut Felber بالمركز الدولي للمعلومات المصطلحية بفيينا (1982، 1983، 1984) وأخصّها بالذكر **دليل المصطلحية** (TERMINOLOGY Manual) والذي نشرته منظمة اليونسكو بباريس (b - 1984) يمكن أن يكون عونا كبيرا في هذا المجال، ولا ننسى التنويه بأحدث هذه الدراسات (Picht & Draskau، 1985)(*).

د — أملنا أن ندرس السُبل العملية الكفيلة بتوحيد المصطلح اللّساني في عالمنا العربيّ بعد القيام بحصر المقابلات الموجودة عن طريق الحاسب الالكتروني وبنك المعلومات وأن نحدّد كخطوة أولى أيّها يمكن أن يكون المصطلح **المُفضّل** وأيّها يكون المصطلح **المقبول** وأيّها يكون المصطلح **المُستهجن** وأرى أن هذا عمل ينبغي أن تقوم به هيئة علمية كبيرة كمركز تنسيق التعريب بالوطن العربي.

(*) يقوم كاتب هذا البحث الآن بترجمة هذا الكتاب.
Picht, H and Draskau, J (1985) **Terminology : An Introduction.** The University of Surrey : Guildford Surrey.

قائمة المراجع

تنقسم هذه القائمة الى ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول :

ويشمل المعاجم الانجليزية والفرنسية التي أشرنا إليها في متن البحث والتي قد تهم الباحث المسهم في أي مشاريع معجمية لسانية في وطننا العربي.

الجزء الثاني :

ويشمل المراجع العربية التي أشرنا إليها في متن البحث أو استعنّا بها.

الجزء الثالث :

ويشمل المراجع الانجليزية التي أشرنا إليها في متن البحث أو استعنّا بها بالاضافة إلى عدد من المراجع الهامة في حقليّ المصطلحيّة والمعجميّة والمصطلح اللّساني أبرزناها بوضع علامة مميّزة (٭) أمامها.

المعاجم :

— Ambrose — Grillet, J. (1978) **Glossary of Transformational Grammar.** Rowley, Mass : Newbury House.

— **American Standard Acoustical Terminology** (1960) American Standards Association.

— Blair, J. H. (1963) **A glossary of Language Learning Terms.** London : Blackie.

— Crystal, D. (1980) **A First Dictionary of Linguistics and Phonetics.** London : Andre Deutsch.

— De Joia, A. and Stenton, A. (1980) **Terms in Systemic Linguistics.** Batford : Academic and Educational Ltd.

— Engler, R. (1968) **Lexique de la terminologie Saussurienne.** Utrecht - Antwerp : Spectrum.

— Gerson, S. (1969) **A Glossary of GRAMMATICAL Terms.** University of Queensland Press, St. Lucia.

— Hamp, E.P. (1966) **A Glossary of American Technical Linguistic Usage, 1925 - 1950.** Utrecht-Antwerp : Spectrum (reprinted with addenda).

– Hartmann, R.R.K. and Stork, F.C. (1973) **Dictionary of Language and Linguistics.** London : Applied Science Publishers.

– Le Langage (CEPL Denoël, 1970).وقد ظهر في شكل موسوعي

– – Macleish, A (1974) **A Glossary of Grammar and Linguistics.** New York : The University Library, Grosset and Dunlop.

– **Manuel de Linguistique Appliquée.** Belgrave (1975).عمل جامع في أربعة أجزاء

– Marouzeau, J. (1929/1951/1960) **Lexique de la terminologie Linguistique.** Paris : Gauthier.

– Martinet, A. (1968) **Le Langage** (Encyclopédie de la Pléide 25). Paris : Gallimard.

– Meetham, A.R. (ed) (1969) **Encyclopedia of Linguistics. Information and Control** (2 vols). Oxford : Pergamon Press.

– Nash, R. (1968) (ed) **Multilingual Lexicon of Linguistics and Philology.** (Miami Linguistics 3) Coral Gables, Florida : University of Miami Press.

– Onishi, M (1982) **A Grand Dictionary of Phonetics,** Tokyo : The Press, Phonetic Society of Japan.

– Palmatier, R. (1972) **A Glossary for English Transformational Grammar.** New York : Appleton - Century Croft.

– Pei. M. (1966) **A Glossary of Linguistic Terminology.** New York : Anchor Books. Doubleday and Co.

– Pei, M and Gaynor, F. (1954/1967) **A Dictionary of Linguistics.** New York : Philosophical Library, Totoawa. N.J : Littlefield.

– Richards, J and Weber, H and Platt, J. (1984) **Longman Dictionary of Applied Linguistics.** London : Longman.

– Steible, D.J (1967) **Concise Handbook of Linguistics. A Glossary of Terms.** New York : Philosophical Library, London : Owen.

– Vachek, J. and Dubský, S. (1960/1966) **Dictionnaire de Linguistique de l'école de Prague.** Utrecht Antwerp : Spectrum .

– **Webster's Third New International Dictionary of the English Language,** 3rd ed., Merriam - Webster, Springfield. Massachusetts. 1961.

المراجع العربية :

ـــ إتيم، محمود أحمد (1984) « إعداد المكانز وتطويرها » **المجلة العربية للمعلومات** مجلد 5، عدد 2 تونس (ص 81 ـــ 106).

ـــ أيوب، عبد الرحمن (1966) **محاضرات في اللغة.** بغداد : مطبعة المعارف.

(1978) « المفهومات الأساسية للتحليل اللغوي عند العرب » **اللسان العربي** مجلد 16، جزء 1 (13 ـــ 20).

— باكلا وآخرون (1983) **معجم مصطلحات علم اللغة الحديث**. بيروت : مكتبة لبنان.

— بدر، أحمد وعبد الهادي، محمد فتحي (د.ت) **التصنيف : فلسفته وتاريخه، نظريته ونظمه وتطبيقاته العملية**، الكويت : وكالة المطبوعات. (انظر الفصل السابع الخاص بالمكنز ص 105 — 133).

— البعلبكي، منير (1974) **المورد : قاموس انجليزي — عربي** بيروت : دار العلم للملايين.

— التميمي، طاهر جاسم (1985) « التعريب والمقومات الحضاريّة لشخصيّة الأمة العربية » **آفاق عربية** عدد (2) شباط — السنة العاشرة، بغداد.

— الحمزاوي، محمد (1977) « المصطلحات اللغويّة الجديدة في اللغة العربية حوليات » **الجامعة التونسية** عدد (14)، تونس. وقد ظهرت المصطلحات في هذا المعجم دون تعريفاتها في **اللسان العربي** مجلد 18 جزء 2 (1980).

(1980) « مشاكل وضع المصطلحات اللغوية وتقنيات الترجمة » **اللسان العربي**، مجلد 18 جزء 1

(1982) **العربية والحداثة أو الفصاحة فصاحات** تونس : منشورات المعهد القومي لعلوم التربية.

(1985/1984) « المنهجية العربية لوضع المصطلحات من التوحيد إلى التنميط » **اللسان العربي** مجلد (24).

— الخطيب، محمد شفيق (1982) « منهجية وضع المصطلحات العلمية الجديدة مع ترجمة السوابق واللواحق الشائعة » **اللسان العربي** مجلد (19)، جزء 1.

الخطيب، أنور محمد(1983) « منهج بناء المصطلح العلمي العربي » **اللسان العربي** مجلد (20).

— خليل، حلمي (1978) **المولد : دراسة في نمو وتطور اللغة العربية في العصر الحديث**. الاسكندرية : الهيئة المصرية العامة للكاتب.

— الخوري، شحاده(1984/1983) « تعريب التعليم وصلته بالترجمة والمصطلح » **اللسان العربي**. مجلد (21).

— الخولي، محمد (1982) **معجم مصطلحات علم اللغة النظري**. بيروت : مكتبة لبنان.

— زكريا، ميشال (1984) **الألسنيّة (علم اللغة الحديث) : قراءات تمهيدية**. بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

— زيتونة، لطيف (1986) « الألسنية والاصطلاح العربي » **آفاق عربية** العدد (6)، السنة الحادية عشرة، بغداد.

— السامرائي، ماجد (1984) « اللسانيات وتضافر المعرفة » حوار أجراه ماجد السامرائي مع د. عبد السلام المسدى. **الأقلام** العدد (12). بغداد.

— طحّان، ريمون وطحّان، دنيز بيطار (1982) **فنون التقعيد وعلوم الألسنيّة**. بيروت : دار الكتاب. (أنظر الباب الثاني/الفصل الثاني « مستوى المعجم » (ص 182 — 218).

— عبد التواب، رمضان (1977) **فصول في فقه اللغة**. القاهرة : مكتبة دار التراث (ص 313 — 323 الفصل الرابع : التعريب وألفاظ الحضارة).

— عبد الرحمن، وجيه حمد (1982) « اللغة ووضع المصطلح الجديد « **اللسان العربي** مجلد 19، جزء 1.

— الفهري، عبد القادر الفاسي « المطلح اللساني : معجم انجليزي — فرنسي — عربي). » **اللسان العربي**، مجلد (23).

— قاسم، جشمت (د.ت) (ترجمة) **نظم استرجاع المعلومات**. القاهرة : مكتبة غريب.

— القاسمي، علي (1975) **علم اللغة وصناعة المعجم**. الرياض : مطبوعات جامعة الرياض (وبه مسرد للمصطلحات المعجمية).

(1982) « ترتيب مداخل المعجم » اللسان العربي، مجلد 19، جزء 1.

— المسدّي، عبد السلام (1977) **الاسلوبية والاسلوب**. ليبيا — تونس : الدار العربية للكتاب.

(1981) **التفكير اللساني في الحضارة العربية**. ليبيا — تونس : الدار العربية للكتاب.

(1984) **قاموس اللسانيات (عربي — فرنسي، فرنسي — عربي) مع مقدمة في علم المصطلح**. تونس : الدار العربية للكتاب.

— المغنم، محمد (1984/1985) « مسألة السوابق واللواحق وطرق معالجتها » **اللسان العربي**، مجلد (24).

— الهاشمي، التهامي الراجي « كيفية تعريب السوابق واللواحق في اللغة العربية » **اللسان العربي**، مجلد (21).

— مصلوح، سعد (1983) « تقرير عن مشروع معجم علم اللغة : اللسانيات » (انجليزي — فرنسي — عربي) المقدم من مكتب تنسيق التعريب إلى مؤتمر التعريب الخامس، الجزائر نوفمبر 1983. معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

— موسى، علي حلمي (1979) « استخدام الحاسب الالكتروني في اللغة العربية : تحليل محتويات معجم الصحاح » **الثقافة** 69 (يونيو 1979).

— الوعر، مازن (1984) « اللسانيات والعلم والتكنولوجيا » **اللسان العربي**، مجلد (22).

المراجع الأجنبية :

★ ★ — Akhmanova; O. and Ogapova, G. (1974) **Terminology : Theory and Method** Moskva : Moscow State University.

★ ★ — Akhmanova, O. (1977) **Linguistic Terminology**. Moskva : University Press.

— Bolinger, D. (1975) **Aspects of Language**. 2rd New York : Harcourt Brace Jovanovich.

— Brinkman, k. H. (1981) « The use of terminology data banks in solving problems of specialist - text translation » in Frendenstein, et al (eds.), 95 - 107.

— Butler, C.S. (1976) « A review of some recent work on the description of technical registers in German » in R.R.K.

Hartmann, and C.S. Butler (eds.) **A Reader in Language variety**. Exeter Linguistic Studies. Vol. 1, University of Exeter.

★ — Al - Chalabi, S.A.L. (1983) A Study of Bilingual Lexicography and Modern Scientific Terminology with Special Reference to Arabic. Unpublished MSC diss., Heriot - Watt University, Edinburgh.

★ — Calvert, P.R. (1980) **Descriptive Phonetics**. New York : Brain C. Decker.

بكل فصل من فصول الكتاب قائمة تحوي المصطلحات الفنية المستعملة وتعريفات قصيرة بها.

— Chiu, R.K. (1973) « Measuring register characteristics. Implications for TESOL curriculu development » IRAL 11. 51 - 68.

— **Copenhagen School of Economics and Business Administration. Language Department. Special Issue on Terminology**. Kobenhavn : Busck, 1979(Publication no. 5).

— Darian, S. (1982) « The role of definitions in scientific and technical writing forms, functions an properties » in **Proceedings of the 3rd European Symposium on LSP, Coopenhagen, Augusk**

(**) يرجع الفضل للبروفسور Helmut Felber بمركز المعلومات الدولي للمصطلحية بفينا (Infoterm) لتعريفي بهذين المرجعين.

1981, Pragmatics and LSPed. J. Hoedt, L. Lundquist, H. Picht, J. Quistgand. The Copenhagen School of Economics.

— Drozd, L. (1975) « Zum Gegenstand und zum Methode der Terminologielehre ». (On the Subject and the methods of the theory of Terminology). **Muttersprache**, 85, 109 - 117.

— Felber, H (1973) «Eugen Wüster - a pioneer in Terminology » **Babel** 19, no. 4, 182 - 185.

(1980) « In memory of Eugen Wüster, Founder of the general theory of Terminology » **International Journal of the Sociology of Language**, no. 23, (Special issue 'Standardization of Nomenclature), 7 - 15.

★ (1981) « The Vienna School of Terminology. Fundamentals and its Theory. » **In Infoterm Series** 6, 69 - 86.

★ (1982) « Some basic issues of Terminology » in the Incorporated Linguist, 21, no. 1, 12 - 23.

(1983) « Basic principles and methods for the preparation of terminology ». in the **Language Practitioner**, no. 2, 111 - 123.

★ (1984a.) « Language and the professions. The role of Special language in communication ». Wien : **Infoterm**. 5 - 84.

★ (1984b.) **Terminology Manual**. General Information Programme and UNISIST, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, Paris.

— Frendenstein, R. Beneke, J. and Pönisch, H (1981) (eds.) **Language Incorporated : Teaching Foreign Languages in Industry**. Pergamon and Max Hueber Verlag.

— Fry, D.B. (1976) (ed). **Acoustic Phonetics : A Course in Basic Readings**. Cambridge : Cambridge University Press.

★ Godman, A and Payne, E.M.F. (1979) **Longman Dictionary of Scientific Usage**. London : Longman.

— Goetschalckx, J. and Rolling, L. (1982) **Lexicography in the Electronic Age**. Proceedings of a Symposium held in Luxembourg, 7 - 9July 1981. Amsterdam : North - Holland Publishing company.

— Gleason, H.A. (1961) « A file for a technical dictionary » **Monograph Series on Language and Linguistics**, 14, 115 - 122.

— Greenberg, J.H. (1966) (ed) **Universals of Language**. 2nd ed. Cambridge Mass : MIT Press.

— Harrell, R.S. (1957) **The Phonology of Egyptian Colloquial Arabic**, New York : American Council of Learned Societies.

— Hartmann, R.R.K. (1972-a) « Linguistic Terminology, Semantic, lexicographical and computational aspects » in the **11th International Congress of Linguistics**, Bologna.

(1972-b) « More on glossaries of linguistic terminology » in **Linguistische Berichte**, 21, 77 - 79.

★ (1973) The Language of Linguistics : **Reflections on Linguistic Terminology with Particular Reference to « Level » and « Rank »**. Tübingen : Tübinger Beiträge zur linguistik.

(1976) « Metalinguistic glosses (Review of W. Abraham et al. **Terminologie der neuren Linguistik.** Tübingen : Niemeyer (1974) in **Foundations** of Language (Dordrecht) 14, 435 - 440.

★ (1984) (ed) **LEX eter , 83 Proceedings : Papers from the International Conference on Lexicography at Exeter**, 9-12 September, 1983. Tübingen : Niemeyer.

انظر على وجه الخصوص الجزء الثالث من الكتاب ويعالج المعجم المصطلحيّ والمعجميّة والحاسب الآليّ (ص 299 — 441)

— Hoedt, J. and Turner, R. (1981) (eds) **New Bearings in LSP**. LSP Centre, Copenhagen School of Economics.

— Householder, F.W. and Saporta (1967) (eds.) **Problems in Lexicography**. Indiana : Bloomington.

— Al-kasimi, A. (1980) « Towards a central terminological data bank in the Arab World » **In Infoterm Series** 5, 69 - 73.

— Kipfer, B.A. (1984) **A Workbook on Lexicography**. Exeter Linguistic Studies, Vol. 8. University of Exeter.

— Koerner, E..F.K. (1982) « Glossaries of terminology 1951 - 1971. An Overview ». **Linguistische Berichte**, 18, 30 - 38.

— Lang, E. (1967) « Vorschläge für ein linguistisches wörterbuch » **Linguistics** 37, 52 - 57.

— Lloyd, S. (1984) (ed). Roget's Thesaurus of English Words and Phrases (New edition). London : Longmans.

— Lyons. J. (1977) **Semantics**. Vol. I,II. Cambridge : Cambridge University Press.

— Marchwardt, A.H. (1955) « The terminology of Linguistics : A problem in Communication C **Monograph Series on Language and Linguistics**. 8, 65 - 75.

— McArthur, T. (1981) **Longman Lexicon of Contemporary English**. London : Longman

★ Nedobity, W. (1982) « Conceptology and Semantics : A comparison of their applicatibility in terminology » Wien : **Infoterm.**

(1984) « Terminological activities in the Arab World » in **Special Language/Fachsprache** 6, on. 1 - 2, 38 - 40

— Opitz, K. (1982) « LSP versus common language : the muddle of definers and definiendum » in **Proceedings of the 3rd European Symposium on LSP.** Copenhagen August 1981. eds. J. Hoedt, L. Lundquist, H. Picht, J. Quistgaad. The Copenhagen School of Economics.

★ Onishi, M. (1982) **A Grand Dictionary of Phonetics.** Tokoyo : The Press : Phonetic Society of Japan.

— Palmer, L.R. (1957) « Some observations on the language of linguistics » **Studies Presented to J. Whatmough on his Sixtieth Birthday.** ed. by E.P. Pulgram, 187 - 192. The Hague : Mouton.

★ Rey, A. (1979) **La terminologie : Noms et notions.** Paris : Presses Universitaires de France.

★ Rondeau, G. (1981) **Introduction à la terminologie.** Montréal:Centre educatif et culturel

Sage, J.C. et al (1980) English Special Languages Wiesbaden Brandstetter.

★ Sager, J.C. (1984) «Terminology and the technical dictionary» **LEXeter'83 Proceedings** ed. R.R.K. Hartmann,315 — 327. Tübingen : Niemyer Verlag.

— El-Sayed, D.H. (1984) «Notes on the Arabization of the terminology of modern linguistics» in the **LEXeter'83 Proceedings** » ed. R.R.K. Hartmann. Tübingen : Niemeyer Verlag.

— Scherman, D. (1979) «Retrieving lexicographic citations from a computer archive of language materials in **Dictionaries and their Users.** ed. R.R.K. Hartmann, Exeter Linguistic Studies, Vol. 4. University of Exeter.

— Simpson, J.M.Y. (1979) **A first Course in Linguistics.** Edinburgh : The University Press.

— Travis, L.E. (1971) (ed.) **Handbook of Speech Pathology and Audiology.** New York :Meredith/Appleton-Century Coft

انظر على وجه الخصوص مقالK.S. Woodوبه معالجة للمصطلح الصوتي.

— VENEZkY, R.I. (1973) « Computer applications in lexicography » in **Lexicography in English** ed. I. Raven,

J. McDavid and A.R. Duckert. New York :New York Academy of Sciences, 287 - 292.

— Volkova, I.N. (1981) « Basic methodological principles of standardization of terminology in the USSR. **Inforterm Series** 6, 345 - 352.

★ Wüster, E. (1974) **Einführung in die Allgemeine Terminologielehre und Terminologische Lexikographie,** 2 Teile [General Theory of Terminology and Terminological lexicography - An Introduction. 2 parts] Wien, New York : Springer.

— Zemlin, W.R. (1968) **Speech and Hearing : Anatomy and Physiology.** Englewood Cliffs, N.J. Prentice Hall, Inc.

(وبه مسرد للمصطلحات الصوتية)

★ Zgusta, L. et al. (1971) (eds) **Manual of Lexicography.** The Hague : Mouton

* * *

نحو تطوير بنوك المصطلحات

أداة للبحث المصطلحي والعلمي (•)

بقلم : الدكتور علي القاسمي
المنظمة الاسلامية للتربية
والعلوم والثقافة ــ الرباط ــ

100 ــ بنوك المصطلحات حاليا

110 ــ انتشار بنوك المصطلحات :

عندما نظم مركز المعلومات الدولي للمصطلحات (أنفوترم) المؤتمر الدولي الأول لبنوك البيانات المصطلحية بفيينا في الفترة من 2 ــ 3 أبريل 1979، لم يشارك فيه إلا عدد ضئيل من المتخصصين الذين يمثلون بنوك المصطلحات التي تمتلكها القلة القليلة من الدول الكبرى أو المؤسسات العظمى، وكان عمر أقدم تلك البنوك لا ينيف على العقد الواحد من السنين. فقد بدأ العمل في بنك المصطلحات الذي تمتلكه شركة سيمنز في ميونخ عام 1968، وأسس بنك المعطيات المصطلحية التابع للجماعة الأوربية بلكسمبورغ عام 1975، وتسلمت الادارة العامة الكندية للمصطلحية والتوثيق بنك المصطلحات الحكومي الكندي عام 1977. وما أن مضت بضع سنوات على ذلك المؤتمر، حتى شهدت بنوك المصطلحات رواجا وانتشارا في جميع أنحاء العالم.

120 ــ الحاجة إلى بنوك المصطلحات :

ويعزى رواج بنوك المصطلحات هذا إلى حاجة حقيقية ملحة سببها التفجرات البركانية للمعرفة الانسانية في العلوم والتكنولوجية على وجه الخصوص، إذ يقدر بعض المختصين ظهور أكثر من خمسين مصطلحا جديدا يوميا. وهكذا لم تعد الذاكرة البشرية ولا المعاجم المتخصصة قادرة على احتواء هذا العدد الضخم من المصطلحات أو استيعاب الحد الأدنى من المعلومات الضرورية عنها كمقابلاتها في اللغات الأخرى أو تعريفها، كما أنه لا

(•) بحث ألقي في ندوة (التعاون العربي في مجال المصطلحات علما وتطبيقا) التي عقدت في تونس، 7 ــ 10 يوليو 1986.

يمكن مراجعة المعاجم المتخصصة وتحديثها في بضعة أشهر، وخير مثل على ذلك، معاجم مصطلحات الحاسوب التي تمسي قديمة إذا مضى على نشرها عام واحد. ولهذا كله لجأ أصحاب القرار إلى بنوك المصطلحات التي تستخدم الحاسوب في تخزين المصطلحات العلمية والتقنية ومعالجتها واسترجاعها. وحتى الحاسوب العملاق لا يكفي لخزن مصطلحات ميادين المعرفة كافة، إذ يذكر الأستاذ تنكة مدير بنك المصطلحات التابع لشركة سيمنز أن بنكه يشتمل على أربعة ملايين مصطلح في ميدان الهندسة الكهربائية فقط، ومن هنا نجد أن كل بنك من بنوك المصطلحات يتخصص في ميدان واحد أو ميدانين متقاربين من ميادين المعرفة الانسانية، ثم تلجأ هذه البنوك إلى التعاون والاتصال فيما بينها مكونة شبكة للمعلومات تفي بمتطلباتها جميعا.

130 — أهداف بنوك المصطلحات :

باستقراء الأهداف المسطرة لكل بنك من بنوك المعلومات الكبرى، يمكننا حصر هدف كل بنك منها في واحد أو أكثر من الأهداف الرئيسية الثلاثة التالية :

أولا — مساعدة المترجمين في عملهم وذلك من خلال تزويدهم بالمقابلات المطلوبة في لغة الهدف (أو اللغة المترجم إليها) بسرعة ودقة مع جميع المعلومات اللازمة عنها.

ثانيا — تنميط المصطلحات وتقييسها وتوحيدها بما يتطلب ذلك من تجميع للمصطلحات على اختلاف درجة صلاحيتها ودراستها.

ثالثا — توثيق المصطلحات لتيسير الاطلاع عليها واسترجاعها ونشرها.

وعلى الرغم من أن هذه الأهداف متصلة ببعضها وقد يؤدي بعضها إلى بعض لا أولا وبالقصد وإنما ثانيا وبالعرض، فإننا نجد أن عددا من بنوك المصطلحات ينص في أنظمته الداخلية على هدف واحد دون غيره كما هو الحال في بنك سيمنز بميونخ، فإن هذه الشركة تنتج إلى جانب مصنوعاتها الكهربائية والالكترونية ما ينيف على مليون صفحة مرقونة سنويا معظمها يترجم إلى ثمان لغات عالمية. أما بنك المصطلحات التابع للمعهد الألماني للتقييس في ألمانيا الاتحادية، والمعروف باسم بنك المعلومات المنمطة فإن غرضه الرئيسي — كما يتضح من اسمه — تقييس المصطلحات وتنميطها. وهذا لا يمنع من التعاون المثمر الوثيق بين نظامي البنكين : نظام TEAM الذي يتبناه بنك سيمنز ونظام DINST الذي يتبعه معهد التقييس الاتحادي (1) ويكاد بنك المصطلحات التابع لهيئة الجماعة الأوربية في لكسمبورغ يقصر غرضه على تيسير الترجمة بين لغات الدول الأوربية الاثنتي عشرة الأعضاء في هذه الجماعة.(2) أما بنك المصطلحات الحكومي الكندي فقد حدد غرضه مجلس الوزراء الكندي الذي أسند

(1) K.H. Brinkman, «Use of the TEAM Terminology Data Bank for the terminology work of the Deutsche Institute für Norming» in Proceedings of International Symposium on Theoretical and Methodological Problems of Terminology, Moscow, 27-30/11/1979 (München, Saur, 1981) Infoterm Series 6. PP. 429-439.

(2) J. Vollmer, «Experience with Eurodicautom : The Terminology Data Bank of the European Communities» in op. cit. PP. 447-452.

إلى مكتب الترجمة مهمة تقييس المصطلحات وتنميطها. ونظرا للازدواجية اللغوية في كندا، فقد أصبح من أغراض البنك كذلك تزويد المترجمين بالمقابلات الفرنسية للمصطلحات الانكليزية المستخدمة في الادارة والتجارة.(3) ويتأتى التوثيق والنشر هدفا عرضيا لبنوك المصطلحات، فقد نشر بنك المصطلحات التابع لشركة سيمنز سلسلة من المعاجم المتخصصة التي تم تحريرها وطباعتها آليا بالحاسوب، كما تنص السيدة ليلى المسعودي المسؤولة عن قاعدة المعطيات في معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط في مقال لها عن «قاعدة المعطيات المعجمية : المعربي» على أن لهذه القاعدة «ميزتين أساسيتين : ـــ انها قاعدة توثيقية... ـــ انها قاعدة مرجعية...»(4)

وعلى أية حال، فإننا لا نجد بنكا من بنوك المصطلحات القائمة قد جعل مساعدة المصطلحيين في بحثهم ودرسهم هدفا من أهدافه الرئيسية، اللهم إلا ما يتطلب تقييس المصطلحات وتنميطها من الدرس والبحث. ومما يؤيد رأينا هذا أن بنية بنوك المصطلحات الحالية لا تفي بأغراض البحث المصطلحي الذي ننشده، كما سنبين بعد قليل.

140 ـــ مصادر بنوك المصطلحات

إن المصادر التي تستقي منها بنوك المصطلحات مادتها (المصطلحات والمعلومات المتعلقة بها) في الوقت الحاضر تتألف من المعاجم العامة والمعاجم المتخصصة أحادية اللغة كانت أو ثنائيتها ـــ بحسب الحاجة ـــ ومسارد المصطلحات التي توضع في خواتيم الكتب العلمية والتقنية، وقوائم المصطلحات التي تصدرها المجامع اللغوية والمؤسسات اللسانية والجامعات والمعاهد المتخصصة. ولكننا لا نجد من بين مصادرها في الوقت الحاضر النصوص العلمية والتقنية ذاتها، وكأن المصطلحي في بنك المعلومات يعتمد أساسا على عمل المعجمي الذي يبحث في المصادر الأصلية ويستخرج منها المادة الأولية اللازمة لعمل المصطلحي، وهي المصطلحات.

150 ـــ وسائل بنوك المصطلحات

تتلخص الوسيلة الأساسية التي تستخدمها بنوك المصطلحات لتحقيق أهدافها المرسومة في تكوين قاعدة أو أكثر من قواعد المعلومات التي تدار بالحاسوب، حيث يتم تخزين المصطلحات والمعلومات المطلوبة عنها، ومعالجتها، واسترجاعها. وتتألف قاعدة المعلومات ـــ كما هو معروف ـــ من ملفات، وكل ملف يشتمل على عدد من السجلات، وكل سجل يضم عددا من العناصر. وفي حالة بنوك المصطلحات يفرد سجل لكل مصطلح، بحيث تضم عناصر ذلك السجل المعلومات المطلوبة عن المصطلح.

ومن أجل تيسير التعاون بين بنوك المصطلحات وتسهيل تبادل المعلومات فيما بينها، تم الاتفاق في المؤتمر العالمي الأول لبنوك المصطلحات على معايير نوعية أو عناصر معينة ينبغي أن يشتمل عليها سجل كل مصطلح مخزون في قاعدة من قواعد المعلومات، وأهم هذه المعايير النوعية ما يأتي :

(3) Canada, Terminology and Documentation Directorate, «The Canadian Government Terminology Bank a report presented to the First International Conference on Terminological Data Banks, INFOTERM, Vienna, 2-3/4/1979.

(4) د. ليلى المسعودي «قاعدة المعطيات المعجمية : المعربي» في اللسان العربي، المجلد 25 (1985) ص 95.

1 — رمز التعريف :

ينبغي أن ينضوي كل مصطلح يخزن في الحاسوب الالكتروني على رمز يمكن التعرف بواسطته عنه لكي يسهل استرجاعه، أو تغييره، أو الاضافة إليه، أو التقليل منه، أو حتى مسحه عند الضرورة.

2 — مرتبة الصلاحية :

يعطى كل مصطلح مرتبة أو درجة تبين مدى الاعتماد عليه من حيث صلاحيته أو شرعيته، فهل هو موثوق به جدا، أو موثوق به إلى حد ما، أو مؤقت. وفي نطاق توحيد المصطلحات في الوطن العربي، يجب أن نشير إلى ما إذا كان المصطلح قد تم إقراره من قبل مؤتمرات التعريب العربية، أو وضعه مجمع لغوي، أم اقترحه فرد متخصص، إلخ.

3 — تاريخ الوضع :

يذكر أمام المصطلح تاريخ وضعه أو تحديثه أو التخلي عنه.

4 — إسم الواضع :

ينسب المصطلح إلى الجهة التي وضعته أو ولدته. ففي حالة المصطلحات العربية يذكر مثلا إسم المجمع اللغوي الذي وضعه مثل مجمع بغداد أو دمشق أو القاهرة أو عمان، أو إسم المعجمي الذي اقترح المصطلح مثل بعلبكي أو الخطيب وهكذا.

5 — حقل الاختصاص :

يجب الاشارة إلى حقل الاختصاص الذي ينتمي إليه المصطلح مثل الهندسة الكهربائية، أو الهندسة الميكانيكية، أو الهندسة المدنية، أو الهندسة الكيماوية إلخ، لأن المصطلح قد يتغير معناه ومدلوله من فرع إلى آخر من فروع العلم والتكنولوجيا.

6 — مصدر المصطلح :

وهنا يجب الاشارة إلى اللغة التي وضع فيها المصطلح أولا، والكتاب أو البحث الذي ورد فيه.

وإضافة إلى هذه المعايير النوعية الرئيسية هنالك معلومات إضافية لها أهمية خاصة في حقل المصطلحات وتيسير الاستفادة منها هي :

7 — تعاريف المصطلح، أي معانيه أو المفاهيم التي يعبر عنها المصطلح.

8 — شواهد مختارة تبين كيفية استعمال المصطلح في سياق لغوي حي.

9 — الاشارة إلى اللغة الأجنبية التي ترجم أو عرب منها المصطلح.

10 — شمولية المصطلح في شكله الراهن من حيث صلته بآلة معينة أو نظام خاص كما هو في حالة التكنولوجيا مثلا.

11 — الحدود الجغرافية للمصطلح : هل هو مستعمل في بلد معين أم في جميع البلدان الناطقة بتلك اللغة. فمثلا بالنسبة للمصطلح الانكليزي ينبغي أن ننص على كونه بريطانيا أو أمريكيا وإلا فيطلق أي لا نشير إلى شيء بمعنى أنه يستعمل في جميع البلدان الناطقة بالانكليزية.

12 ــ المعلومات اللغوية التي تساعد السائل على نطق المصطلح بصورة صحيحة وتبين له سلوك المصطلح الصرفي والاعرابي والاملائي.

13 ــ المستويات اللغوية التي يستعمل فيها المصطلح، فهل يستعمل في المختبر فقط، أو في المصنع أو في لغة الاعلان والاشهار وهكذا.

14 ــ توصيات حول الاستعمال، فنشير إلى أن المصطلح مسموح به، أو غير مرغوب فيه، أو أنه يتألف من جزئين يمكن فصلها أو لا يمكن، وهكذا.

15 ــ في حالة المصطلحات المخزونة في بنك المصطلحات متعدد اللغات يجب الاشارة إلى تلك المصطلحات التي لا يمكن أن تكون أساسا للبحث عنها في البنك.

16 ــ المعلومات البيليوغرافية لمن يرغب في الاستزادة أو قراءة مراجع تبحث في المصطلح أو ورد فيها ذلك المصطلح.(5)

200 ــ اقتراح لتطوير بنوك المصطلحات

يرمي الاقتراح الذي نتقدم به هنا إلى إحداث تغيير جذري في أهداف بنوك المصطلحات وبنيتها كيما تصبح أداة فعالة في البحث المصطلحي والتوثيق العلمي والتكنولوجي إضافة إلى ما تقوم به حاليا من وظائف مر ذكرها. ويتلخص الاقتراح في عدم اقتصار بنوك المصطلحات على تخزين المصطلحات والمعلومات المتعلقة بها، ويدعو إلى ضرورة تخزين النصوص العلمية والتقنية ذاتها لكي تكون مصادرنا الحقيقية في الحصول على المصطلحات وما نريد معرفته عنها، بدلا من الاعتماد على المعاجم المتخصصة ومسارد المصطلحات وقوائم التسميات. وبعبارة أخرى أن المصطلحي الذي يمارس عمله في بنك المصطلحات لا يعتمد على ما ينتجه المعجمي وإنما يحل محله.

وتكمن الصعوبة التي تواجه تحقيق هذا الاقتراح في الكمية الهائلة من النصوص العلمية الواجب تخزينها في الحاسوب قبل أن تكون ذات فائدة ملموسة في البحث المصطلحي والتوثيق العلمي. غير أن المنافع التي نجنيها من وراء ذلك تفوق بكثير الصعوبات التي ذكرنا. ونعتقد أن بنوك المصطلحات قد تخطت مرحلة الطفولة، وهي مؤهلة في الوقت الحاضر لتحمل المسؤوليات الجديدة التي يفرضها التطور التكنولوجي المعاصر واتجاهه الدائب نحو التعقيد والتجريد. ومما يجعل هذا الاقتراح قابلا للتنفيذ عزم عدد من المكتبات الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية على تخزين رصيدها من الكتب والبحوث العلمية في قواعد المعلومات المحسوبة، بحيث يستطيع رواد المكتبة الوصول إلى ما يريدونه من معلومات عن طريق المطاريف المقروءة أو المسموعة والحصول على نسخة مرقونة من النص المطلوب، أضف إلى هذا الامكان انتشار شبكات المعلومات، بحيث تستطيع بنوك المصطلحات استجواب قواعد المعلومات التابعة لتلك المكتبات مهما بعدت الشقة.

ولخزن النصوص العلمية والتقنية في قواعد

(5) المعايير مقتبسة من كتاب علي القاسمي، **مقدمة في علم المصطلح** (بغداد ــ الموسوعة الصغيرة، 1985) ص 190 ــ 195.

المعلومات المتاحة لبنوك المصطلحات فوائد كثيرة في مقدمتها ما يلي :

أ ـــ يستطيع الباحث المصطلحي أن يقف بسرعة ويسر على السلوك الصوتي واللفظي والصرفي والدلالي والأسلوبي للمصطلح العلمي أو التقني موضوع البحث ويحصل على إجابات مدعمة بالشواهد عن أسئلة كثيرة تراود ذهنه، ومن هذه الأسئلة التي يعنى بها الباحث المصطلحي ما يأتي :

1 ـــ ما درجة شيوع هذا المصطلح في اللغة العالمية ومثل هذا السؤال لا تجيب عنه بنوك المصطلحات في بنيتها الراهنة، ولا يتأتى لنا إلا بتخزين النصوص العلمية والتقنية ذاتها في قواعد المعلومات. والأرشيف اللغوي العام هو الآخر لا يستجيب لهذه الحاجة.

2 ـــ ما هو الميدان العلمي الذي ينتمي إليه هذا المصطلح ؟ وهل يستعمل في أكثر من ميدان علمي أو تقني واحد ؟

3 ـــ ما هي الدلالات المركزية والهامشية لهذا المصطلح ؟

4 ـــ هل يرد هذا المصطلح بصيغة الاسم فقط أم أننا نجد مشتقات له في الاستعمال العلمي الجاري، كصيغة الفعل أو صيغة النعت ؟

5 ـــ ما هي السوابق واللواحق والزوائد التي يمكن أن تدمج في هذا المصطلح ؟

6 ـــ هل ينحت هذا المصطلح مع مفردات أو مصطلحات أخرى.

7 ـــ ما هي التعابير السياقية والاصطلاحية التي يرد فيها هذا المصطلح، وما أثرها في تغير دلالته الأصلية ؟ وهلم جرا.

ب ـــ والفائدة الثانية الرئيسية التي يجنيها الباحث المصطلحي من تخزين النصوص العلمية والتقنية في بنوك المصطلحات تتعلق بتسهيل عمله الخاص بتنميط المصطلحات وتوحيدها. فمن استقراء النص العلمي الواحد مثلا يستطيع أن يعرف فيما إذا كان الكاتب يستخدم مصطلحين أو أكثر على سبيل الترادف أو التخالف. ومن استقراء النصوص المختلفة الموثقة تاريخيا وجغرافيا يستطيع الباحث المصطلحي أن يعرف أي المصطلحين المتنافسين أكثر رواجا في الوقت الحاضر. ومثل هذه المعلومات ضرورية لتمكين المصطلحي من المقابلة بين نظم المفاهيم ونظم المصطلحات ليختص المفهوم الواحد بمصطلح واحد فيتحقق تنميط المصطلحات وتوحيدها.

وإذا كانت بعض بنوك المصطلحات في بنيتها الراهنة تستجيب إلى حاجات مستعمليها وتفي بأغراضهم، ولهذا فلها أن تستمر، فإن الباحث المصطلحي بحاجة إلى نوع جديد آخر تتوفر له البنية المقترحة في هذا التدخل. وإذا كنا بحاجة إلى مصطلحين مختلفين تميز هذين النوعين من البنوك، فبإمكاننا استخدام مصطلح (بنك المصطلحات) للنوع الراهن، ومصطلح (بنك المعطيات المصطلحية) للنوع الجديد المقترح.

بعض المراجع

Al-kasimi. Ali M. **Linguistics and Bilingual Dictionaries** (Leiden : E.J. Brill, 1977) 2nd printing 1980.

AFTERM, **Terminologies 76** (Paris : la maison du dictionnaire, 1977), actes du colloque international, Paris, 1976. Red. B. De Bessé

Hartmann, R.R.K. **Dictionaries and their users**(Exeter : 1979)

Hartmann, R.R.K. **Lexicography : Principles and Practice** (London : Academic Press, 1983).

INFOTERM, **Theoretical and Methodological Problems of Terminology** (München : K.G. Saur, 1981).

INFOTERM, **Proceedings of the First International Conference on Terminological Data Banks**, Vienna, 2-3 April, 1979.

ISO, **Vocabulary of Terminology**, 1969 & 1981.

Rey, A. **La Terminologie : noms et notions** (Paris : P.U.F., 1979).

Rondeau, G. **Introduction à la terminologie** (Montréal : centre éducatif et culturel, 1981).

أحمد الأخضر غزال، **المنهجية العامة للتعريب المواكب** (الرباط : معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، 1977).

رشاد الحمزاوي، «منهجية تنميط مداخل المعجم : أسسها ومقاييسها» في **مجلة المعجمية** العدد 1 (1985) ص 17 ــ 27.

علي القاسمي، **علم اللغة وصناعة المعجم** (الرياض : جامعة الرياض 1975).

علي القاسمي، **مقدمة في علم المصطلح** (بغداد : الموسوعة الصغيرة، 1985).

محمد المنجي الصيادي، **التعريب وتنسيقه في الوطن العربي** (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية 1980)

* * *

علم المصطلحات وبنوك المعطيات

د. ليلى المسعودي

إن التقدم السريع للتقنيات والعلوم والتطور الهائل في المفاهيم وما يرافقه من توليد متزايد للكلمات وتراكم مستمر للتسميات يقتضي منا، نحن اللسانيين والباحثين، أن نولي قضية المصطلحات كامل اهتمامنا وأن نعمل على توفير الوسائل العلمية والاجرائية لمعالجتها.

وبالطبع، فإن الاهتمام بالمصطلحات قديم قدم اللغة نفسها، ولكن مقاربة هذه الاشكالية بالتنظير لها والتخطيط لمراحلها حديثة النشأة ولم تحظ لحد الآن بالعناية الكافية التي تستحقها. لذا، يجدر بنا أن نشير إلى هذا العلم الجديد الذي أصبح قائما بذاته — ويطلق عليه اسم علم المصطلحات أو المصطلحية أو المصطلحيات.

ووظيفته الأساسية هي دراسة الأنظمة المفاهيمية والعلائق التي تربطها داخل حقل معرفي معين بضبط دقيق للمفاهيم والدلالات وجرد مستفيض للألفاظ الحاملة لها قصد إيجاد المقابلات الملائمة لها من حيث الشكل والمضمون باحترام صارم للمقاييس اللغوية المتعارف عليها والمعمول بها. ويمتاز هذا العلم بنظرية عامة تضم المبادىء الأساسية والعالمية لوضع المصطلحات يرجع الفضل في إرسائها إلى علماء ومتخصصين نذكر من بينهم E. WUSTER(1) وE. FELBER(2) وإلى منظمات التقييس الدولية مثل ISO أي (International Standardization Organization)(3) أو ASMO (Arab Standardization and Metrology Organization)

وإلى جانب هذه النظرية العامة، الصالحة مبدئيا لمعالجة جميع اللغات، هناك نظريات فرعية ملائمة لكل لغة حسب خصوصياتها مثل ما يطبقه المختصون على اللغة الفرنسية أو الانجليزية (4).

ولابأس أن نذكر ببعض المنهجيات المقترحة لمعالجة اللغة العربية (5) ولن نناقشها هنا لأنها مازالت قيد التجربة والاختيار، غير أنه يبدو لنا من المفيد أن نثير الانتباه إلى أن الفهم الصحيح لمنهجية

وضع المصطلحات يكمن أساسا في الحصر الدقيق للمفهوم. والملاحظ، أنه كثيرا ما يقع الخلط بين المفهوم (أو الدلالة العلمية) واللفظ (أي مجرد الدليل اللغوي) في عملية الترجمة السطحية التي لا تعمق البحث في الدلالة العلمية للمصطلح مما يؤدي إلى فهم خاطىء ينعكس حتما على كيفية نقل العلوم إلى اللغة العربية وعلى طرق تلقينها للطفل في المدرسة وعلى مدى استيعابها من الطالب في الجامعة. وتفاديا لهذه المشاكل، نرى أنه من الضروري أن يحصل الباحث في مجال المصطلحات على تكوين في اللسانيات قبل الشروع في «تحديد مصير» الألفاظ ومسارها كما أننا موقنون أن الممارسة المهنية غير كافية لمعالجة المعطيات اللغوية.

وبعد هذا التعريف الموجز «بعلم المصطلحات»، سنتطرق فيما يلي إلى موضوع «بنوك المصطلحات».

في البداية، من المفيد أن نشير إلى شيوع لفظتين في الاستعمال هما : بنك(Banque) وقاعدة (Base)، وهاتان الكلمتان مازالتا غامضتين رغم تداولهما. وللتبسيط يمكن القول أن البنك والقاعدة يشتركان في بعض الجوانب ويختلفان في أخرى، فكلاهما يهتمان بتخزين كميات هائلة من المعلومات بطريقة آلية أي باستخدام الحاسوب (الحاسب الآلي). غير أن القاعدة لا تشتمل إلا على الملفات (الجذاذيات) المرجعية والببليوغرافية في حين أن البنك تضم المعلومات الكاملة من نصوص ونسخ إلخ... لذا، فإن البنك تكون أوسع وأضخم من القاعدة ويقول د. عامر إبراهيم قنديلجي في هذا الشأن : «... ويحتوي بنك المعلومات عادة على قاعدة للبيانات أو مجموعة من قواعد البيانات للربط بين مداخل بيانات معينة»(6).

وبعد هذا الايضاح المصطلحي، سنقدم تصنيفا إجماليا لأنواع بنوك المصطلحات محاولين في ذات الوقت إبراز الميزات الأساسية والشروط الرئيسية التي يجب أن تتوفر فيها لتستجيب بنجاعة وفعالية لحاجيات الباحثين والمستعملين، ولكي تكون فعلا أداة للعمل وليس مجرد آلة ثمينة ومغرية تزدان بها المؤسسة باسم التكنولوجيا والمعاصرة والحداثة و... و... !

1 ــ أنواع بنوك المعطيات المصطلحية :

يمكن تصنيف بنوك المعطيات المصطلحية حسب المقاييس التالية (7) :

1. 1 **الأهداف** التي تتوخاها مؤسسة ما من إنشاء بنك لغوي : وقد تكون غاية البنك مجرد توفير المعلومات لمساعدة الباحثين والمترجمين على الخصوص، وقد يكون هدفه هو ترويج المصطلحات في التعليم المتخصص والنشر الاعلامي، وقد يكون دوره الأساسي هو التنميط والتقييس في المجال المصطلحي.

2. 1 **المستفيدون** : وينتمون إلى فئات مهنية مختلفة نذكر منها، على سبيل المثال لا الحصر : المترجمون، اللسانيون، المصطلحيون، المدرسون في الشعب العلمية والتقنية إلخ...

3. 1 **المواقف اللسانية** : تختلف البنوك المصطلحية من حيث المنظور اللساني الذي تنطلق منه. وهناك ثلاثة مواقف :

1. 3. 1 **الموقف الوصفي** : ويستلزم تجميع «كل» المصطلحات المتداولة بدون انتقاء أو تمييز، فيجمع الغث والثمين على السواء. وغني عن البيان أن هذا الموقف لاطائل تحته، فعلاوة على الجانب الخيالي لهذه العملية (لأنه هل يمكن فعلا الالمام بكل

ما هو موجود ومتداول ؟ ولأي غرض ؟ ولمن ؟) هنالك جوانب أخرى لابد من مراعاتها وهي التكاليف الباهظة التي تتطلبها المعالجة بالحاسوب والمعلوميات على العموم والعمل الكبير الذي يتلقاه الباحث أمام بلبلة هائلة مترتبة لا عن المعطيات في حد ذاتها ولكن عن الموقف نفسه.

إذن، يجدر بمخطط البنك المصطلحي أن يجتنب المنظور الوصفي البعيد المدى خصوصا وأن استخدام المعلوميات يقتضي الارتباط بأهداف واضحة والالتزام بمواعيد يجب احترامها وإلا فات الأوان على المشاريع المزمع إنجازها. هذا من جهة. ومن جهة أخرى، علينا ألا ننسى أن مجال المصطلحات يتطور بسرعة ويتغير باستمرار وأنه يتطلب الاسراع في إنجاز وسائل العمل. ويستلزم الدقة للاستجابة لحاجيات المستعملين.

2. 3. 1 **الموقف الاخباري** : ويستوجب تخزين جميع المصطلحات التي تم انتقاؤها وفقا لمقاييس علمية مضبوطة على أن تكون (المصطلحات) مصحوبة باحكام حول صحتها ودقتها وصلاحيتها إلخ... وهذا البنك يلعب دور الدليل المصطلحي إذ يرشد المستعمل إلى ما يحسن استخدامه مع إبادة مالا فائدة فيه.

3. 3. 1 **الموقف النميطي** : ويقتضي تخزين المصطلحات المنمطة دون غيرها والتي تكتسي طابعا إجباريا في الاستعمال لأنها تصدر عادة عن مؤسسة لغوية لها الصلاحية في إقرار المصطلحات والمصادقة عليها. كما أنها تنشر في الجريدة الرسمية.

4. 1 **نوعية المعطيات** : يختلف التعامل مع المعطيات من بنك إلى آخر غير أن المعلومات الضرورية التي يجب أن تكون متوفرة هي :

— المعلومات المصطلحية (أي المصطلح، التعريف، المقابل في اللغات الأخرى، ميدان الاستعمال).
— المعلومات التوثيقية (أي مصدر المصطلح، المؤلف، التاريخ إلخ...).
— المعلومات اللغوية (أي السياق الذي ورد فيه المصطلح، والجذر الذي ينتمي إليه إلخ...).
— المعلومات الموسوعية (وصف الشيء الذي يشير إليه المصطلح).

5. 1 **كيفية ترتيب المعطيات** : يعتمد في ترتيب المعطيات على العموم إما على الوثائق وإما على الكلمات. والملاحظ في هذا الصدد أن الترتيب الوثائقي في مجال المصطلحات غير مجد وغير وظيفي لما يترتب عنه من تردد كبير للمعطيات بحيث أن المصطلح الواحد يتكرر أحيانا في مئات الجذاذات وذلك حسب المصادر والوثائق التي استقي منها وأيضا حسب تردده في هذه المصادر نفسها ولهذا الترتيب انعكاسات جد سلبية على البحث وعلى استرجاع المعطيات أثناء المساءلة لأن استعراض مائة جذاذة (عوض 20 مثلا — مع العلم أن الجذاذة الواحدة يجب ألا تتضمن أكثر من المفهوم الواحد) يتطلب وقتا طويلا ومجهودات كبيرة لدرجة أن البحث اليدوي يصبح في هذه الحالة أفيد وأسرع من استعمال الآلة !

ولهذا، فإن الترتيب الذي يتحتم على مخطط البنك أن يتبعه أثناء تحضير المعطيات (8) المصطلحية لجعلها جاهزة للتخزين هو الترتيب الذي يعتمد على الكلمات مع إدراجها في الحقل المفاهيمي الذي تنتمي إليه. وهذا من شأنه أن يسهل عملية استرجاع المعطيات التي تكون في متناول الباحث في وقت

قصير جدا. وليس فقط بسبب استخدام الآلة ولكن أيضا بسبب الترتيب المتبع.

6. 1 طرق التوزيع والنشر :

ــ يمكن الحصول على المعلومات مباشرة بواسطة المطراف TERMINALأو بواسطة مبرقة كاتبة téléscripteur..أو بواسطة الهاتف SERVICES.V.P. (وهي مصلحة خاصة بالمستفيدين يتلقون فيها أجوبة عن أسئلتهم).

ــ كما يمكن الحصول على المعلومات بطريقة غير مباشرة إذ يؤجل الجواب إلى وقت لاحق.

2 ــ نماذج من بنوك المعطيات المصطلحية :

1. 2 EURODICAUTOM (أوروديكوتوم)(9) :

وهو بنك المصطلحات التابع للمجموعة الاقتصادية الأوربية يتضمن 000 360 مصطلح في ست لغات (ومن المفروض الانتقال إلى 9 لغات).

الأهداف : الهدف الأساسي هو ضمان الشفافية المفاهيمية بين النصوص الواردة عن الدول الأعضاء والوسيلة الوحيدة هي تيسير عملية الترجمة والحرص على جودتها ودقتها.

المستفيدون : المترجمون والمصطلحيون.

الموقف اللساني : إن هذا البنك من نوع «إخباري». لكن بالرغم من ذلك فإن المصطلحات المخزنة تكتسي صبغة رسمية ــ لأنه من المفروض أن تستعمل داخل الدول الأعضاء لتسهيل التواصل ــ علاوة على التنميط الجزئي الذي تمتاز به داخل البنك حيث تعطى نقطة (بين 0 و5) لكل مصطلح للاشارة إلى عدد المصادر التي ورد فيها.

نوعية المعطيات وترتيبها : المعطيات المخزنة تنتمي إلى المجال المصطلحي وتشتمل على وحدات بسيطة (ألفاظ منفردة) ومركبة (جملة أو عبارة). ويؤخذ بعين الاعتبار السياق الذي يرد فيه المصطلح واللغة والمصدر الذي تم انتقاؤه منها.

طرق النشر والتوزيع : يتوفر البنك على 50 مطرافا للمساءلة الداخلية (مصلحة الترجمة في بروكسيل وليكسامبورغ) و250 مطرافا المساءلة من الخارج.

2 ــ 2 BTQ(10) :

وهو بنك المصطلحات التابع لمكتب اللغة الفرنسية (QLS)بولاية كيبك بكندا. ويتضمن 564 841 معطاة لغوية (في اللغتين الأساسيتين الفرنسية والانجليزية).

الأهداف : ورد التعبير عنها بوضوح في التقرير السنوي لسنة 1978 ــ 1979 وهي كالتالي :

ــ العمل على إرساء جهاز يسمح بجمع ومركزة وتخزين ومعالجة المصطلحات والوثائق المرجعية لها.

ــ إنشاء شبكة التوزيع والاسترجاع الآلي للمعلومات المصطلحية في المؤسسات والادارة في تحضير الأعمال المصطلحية وأعمال الترجمة والتحرير والمراجعة.

ــ الاسهام في التحضير المصطلحي، بتهييء الملفات والوثائق اللازمة للجسان المصطلحية على صعيد المؤسسات ...»

ــ المشاركة في تنسيق النشاط المصطلحي على الصعيد الدولي والمساهمة في خلق شبكة تبادل المعلومات المصطلحية مع الدول الناطقة باللغة الفرنسية والهيآت الدولية التي تستخدم اللغة الفرنسية كلغة عمل ...

المستفيدون : إن البنك مفتوح للعموم وفي خدمة المترجمين العمومية والخصوصية، والمصالح

الادارية والدوائر التعليمية ومختلف مصالح مكتب اللغة الفرنسية.

الموقف اللساني: كما أن هذا البنك من نوع تنميطي وإعلامي في ذات الوقت لأنه يخزن المصطلحات التي تم إقرارها من مكتب اللغة الفرنسية كما يوزع مواصفات بنك NORMATERM. (انظر أسفله).

نوعية وترتيب المعطيات: يتضمن بنك BTQ على الجذاذيات (الملفات) التالية:

- الجذاذية المصطلحية (564 841 جذاذة) وتتكون من جذاذيتين فرعيتين: جذاذية العمل (375 572 جذاذة) وجذاذية التوزيع (189 269 جذاذة)، وهذه الأخيرة لا تشتمل إلا على المعطيات المنمطة والمصادق عليها من طرف مؤسسة لغوية معترف بها.
- جذاذية المصادر (251 15 جذاذة).
- جذاذية الرموز وأسماء الهيآت (634 1 جذاذة).
- جذاذية ميادين الاستعمال مع احترام مبادىء المكانز اللغوية (Thésaurus) في التمييز بين ميادين الاستعمال الصنفية (générique) والنوعية (spécéfique).
- جذاذية الجرد العام (Inventaire) المتضمنة ل (694 38 جذاذة).

أما ترتيب المعطيات اللغوية في كل جذاذة مخزنة، فإنه يخضع لقواعد معينة تفرق بين الحقل الثابت والمعلومات التي ترد فيه وهي: رقم الجذاذة، رمز المصدر، اسم الشخص الذي حرر الجذاذة، التاريخ، الدخلة، ميدان الاستعمال الصنفي والحقل الحر والمعلومات التي تنضاف إليه وهي: ميدان الاستعمال النوعي، التعريف، تقييم المصطلح (côte de pondération)، رمز الاحالة ومعلومات أخرى حول عمليات التخزين مثل تاريخ المسك (Saisie). والتصريح إلخ...

طرق النشر: يمكن مساءلة الجذاذية المصطلحية مباشرة بواسطة المطراف كما يمكن الحصول على الأجوبة عبر الهاتف أو من خلال المراسلة. أما الجذاذيات الأخرى فلا يمكن مساءلتها مباشرة وترجأ الأجوبة إلى وقت لاحق.

3 . 2 .NORMATERM (نورماتيرم)(11):

هو بنك المعطيات المصطلحية المنمطة التابعة لمؤسسة **AFNOR** التي أسست سنة 1972.

يتضمن البنك حاليا على 000 36 مفهوم ومعلوم. ان كل مفهوم مصحوب بالمصطلحات المرتبطة به بحيث أن عدد الكلمات المخزنة سيفوق بكثير عدد المفاهيم.

الأهداف: من أهداف البنك أن يسهر على تسجيل المصطلحات التقنية المستعملة في المواصفات الفرنسية والمنشورة في الجريدة الرسمية وكذا المواصفات والتوصيات المنبثقة عن مؤسسات التقييس الدولية: **I.S.O.** أو **C.F.I.**

الموقف اللساني: إن هذا البنك من نوع تنميطي ولا تخزن فيه إلا المصطلحات التي تم إقرارها في مؤسسة من المؤسسات المذكورة.

والملاحظ أنه في حالة الترادف وتعدد المقابلات للمفهوم الواحد، فإن المصطلحات سترفق بأحكام معينة حول صحتها وصلاحيتها للاستعمال.

المستفيدون :

ـــ المصالح التابعة لمؤسسة **AFNOR**.

ـــ المؤسسات الفرنسية.

نوعية وترتيب المعطيات :إلى جانب جذاذية **NORMATERM** التي تتوفر على المصطلحات المنمطة في اللغتين الفرنسية والانجليزية وما يتعلق بها من معلومات (التعريفات والمرادفات وميادين الاستعمال الصنفية والنوعية والمصادر) هناك جذاذية ثانية من نوع مرجعي اسمها **NORIANE** تشتمل على الوثائق التي يتم تجريدها لاستخراج المصطلحات منها. وعددها الحالي يناهز 000 40 مرجع.

طرق التوزيع والنشر :يمكن الحصول على المعلومات بالمساءلة المباشرة عبر المطراف أو بالمراسلة.

4 . 2 **TERMIUM** (ترميوم)[12] :

وهو بنك المصطلحات التابع للحكومة الكندية. أنشىء في جامعة مونريال **Montréal**، وتم إلحاقه بمكتب الترجمات سنة1975. وبعد إدخال بعض التعديلات عليه سنة 1977 نقل إلى أوطاوا **OTTAWA** حيث تمت إعادة النظر في مضمون الجذاذات وترددها غير الوظيفي. فأدركت حينذاك أهمية تنقية **(Epuration)** الجذاذات ليصبح المفهوم هو الأساس في معالجة المعطيات مع إدراج الكلمات المرتبطة به والتي ستكون مصحوبة بأحكام حول مدى صحتها وصلاحيتها للاستعمال.

أما العدد الاجمالي للجذاذات المخزنة فهو :543 758 جذاذة.

الأهداف :

ـــ إثراء مصالح الترجمة للحكومة الفدرالية.

ـــ تنميط المصطلحات في الوظيفة العمومية والمؤسسات الحكومية.

ـــ تيسير التواصل بين الادارة والمواطنين في اللغتين الرسميتين الفرنسية والانجليزية.

الموقف اللساني :لهذا البنك موقف تنميطي وتقويمي إزاء اللغتين الفرنسية والانجليزية.

المستفيدون :المترجمون التابعون لمكتب الترجمة الفدرالي، الموظفون الاداريون، الجامعات، المؤسسات العمومية والحرة، الهيآت الدولية إلخ...

نوعية وترتيب المعطيات :يشتمل البنك على 4 جذاذيات **(fichiers)**وقاعدة للمعطيات :

ـــ الجذاذية المصطلحية المزدوجة اللغة (001 704٠ جذاذة) وتشتمل بدورها على ثلاث جذاذيات فرعية : جذاذية مفاهيمية وتدخل فيها المصطلحات ذات المفهوم الواحد والتي تم ضبطها وتنميطها، وجذاذيات تسجل فيها بالتوالي المصطلحات غير المضبوطة والتي مازالت قيد الدرس، والكلمات ذات المفاهيم المضطربة أو غير القارة أو الغامضة إلخ...

ـــ الجذاذية المتعددة اللغات : وتستعمل الاسبانية والألمانية إلى جانب الفرنسية والانجليزية (014 12 ٠ جذاذة).

ـــ جذاذية أسماء العلم : بما فيها أسماء المؤسسات التجارية والهيآت واللجان والمشاريع وعناوين الوثائق والأسماء الرسمية للقوانين والتنظيمات (831 31 ٠ جذاذة).

ـــ جذاذية مشاكل الترجمة : وتسجل فيها بعض القضايا اللغوية التي تعترض المترجمين مثل ترجمة العبارات والمثل

المتداولة والمقولات المؤثـورة إلخ...
وتنضاف إليها ملاحظات في المجال الدلالي ومستويات الاستعمال، وفي المجالات الصرفية والتركيبية والأسلوبية إلخ...
(697 10 جذاذة).

— أما قاعدة المعطيات، فإنها تضع رهن إشارة الباحث معلومات مستفيضة حول المصادر المرمز إليها في الجذاذات والمراجع البيليوغرافية التي تم الاستناد إليها لانتقاء المصطلحات.

وعلاوة على التنظيم العام للجذاذيات، يمتاز البنك بمعالجة خاصة للحقول المعرفية بحيث تنتمي كل معطاة إلى مستويات يشار إليها بحروف إثمائية حسب ترتيب ثلاثي مقنن. هذه الحروف الثلاثة تشير إلى مجال : (المجال القطاعـــــــي) N.C.E. Chirurgie : del'œil = (المجال الفرعـــــي) N.C. : Chirurgie. (المجال الرئيسي) C : Medecine

طرق التوزيع والنشر :يمكن مساءلة البنك مباشرة بواسطة المطراف والحصول على المعلومات على الشاشة أو بالطابعة.

كما يمكن طلب خدمات بالهاتف أو بالمراسلة وقد يؤجل الجواب إلى موعد لاحق في بعض الحالات (مثلا عند طلب قائمة كاملة لمصطلحات في مجال معين).

5 . 2 معربي (LEXAR)

«معربي» من معجم وعربي هو الاسم الذي تحمله قاعدة المعطيات المعجمية المتعددة اللغات (عربية. فرنسية. انجليزية ولاتينية علمية) والثنائية والالفباء. وهي تابعة لمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب بإدارة وتخطيط الأستاذ أحمد الأخضر غزال.

تتوفر حاليا على ما يقرب من 000 500 - وثيقة ترد فيها معلومات معجمية مستقاة من معاجم متخصصة صادرة عن مؤسسات عربية معروفة (مثل المجامع اللغوية، والمنظمات الدولية، ومكتب تنسيق التعريب إلخ...) ومن قواميس ثنائية اللغة (مثل المنهل، والمنجد، والسبيل).

والملاحظ أن هذه القاعدة تتوفر على المعطيات اللغوية نفسها وليس فقط على المراجع البيليوغرافية والعناوين كما هو الشأن في القاعدات الأخرى ومع ذلك احتفظ الأستاذ الأخضر غزال باسم «قاعدة» عوض «بنك» لأنه يرى في هذا المخزون الأداة المرجعية الأولى التي يحتاج إليها الباحث عن المصطلحات. وهناك أدوات أخرى مثل القواميس الأحادية اللغة وأمهات الكتب والتي سيشرع في تخزينها، حسب تصور الأستاذ، في قاعدات أخرى مستقبلية. (14) ومجموعة هذه القاعدات المرجعية، ستكون البنك العربي للكلمات.

وفي الواقع، إن قاعدة المعربي الحالية عبارة عن قواميس ومعاجم ممكنة يمكن مساءلتها ببرنامج (منطاق أو براجية)(15) **Logiciel** يمتاز بإمكانيات متعددة في الحصول على المعلومات.

وبالرغم من كون هذا المخزون لا يخضع تماما للمقاييس السالفة الذكر والتي صنفنا بواسطتها بعض الأبناك المصطلحية المشهورة. فإننا سنحاول فيما يلي إبراز المميزات التي تشترك فيها قاعدة «المعربي» مع الأبناك المذكورة.

وأول ميزة مشتركة وأساسية هي أن «المعربي» يتوفر على معطيات مصطلحية. لذا، فإن باب المقارنة مفتوح وإن كانت التسمية مغايرة وربما غير مطابقة للمضمون والأهداف.

واستنادا إلى تلك المقاييس، يمكننا تصنيف «المعربي» كالتالي :

الأهداف : «... تكوين خزان للترجمات قصد تيسير تطور اللغة والاسراع بها».(16)

الموقف اللساني : تتسم قاعدة «المعربي» بالموقف الوصفي الذي يقتصر على تسجيل وتخزين ما هو موجود ومتداول.

ومن الممكن أيضا أن نستنتج موقفا اخباريا بشكل ضمني إذا اعتبرنا أنها تلعب دور الدليل المصطلحي لأنها سترشد المستعمل إلى المصطلحات الموحدة على الصعيد العربي، والمصطلحات المحلية التي ساهم في وضعها المعهد بالتعاون مع اللجان الوطنية المكلفة بالتعريب ... إلى غير ذلك من مؤشرات مهمة في البحث المصطلحي.

نوعية المعطيات : — معلومات مصطلحية (المصطلح، المقابلات في اللغات الأخرى، ميدان الاستعمال).

— معلومات توثيقية (مصدر المصطلح والجذاذية الفرعية التي يتنمي إليها).

— معلومات لغوية.

ملاحظة : قيمة هذه المعلومات جد متباينة ومختلفة وذلك حسب قيمة الوثائق التي أخذت منها.

ترتيب المعطيات : الترتيب المتبع هو الترتيب الوثائقي ويترتب عنه تواتر كبير للمعطيات لأنها تسجل حسب ظهورها في الوثائق وأيضا حسب ترددها فيها.

استرجاع المعطيات : يمكن استرجاع المعطيات مباشرة بواسطة مطراف ثنائي الألفباء، بالشكل التام وبدون شكل بالنسبة إلى اللغة العربية لأن الميزة الأساسية للمعطيات المخزنة هي أنها مشكولة شكلا تاما باحترام مبادىء العمم. شع (العربية المعيارية المشكولة — الشفرة العربية).

هوامش :

1 ـــ أنظر :

— L'étude scientifique générale de la terminologie de E. WUSTER in Textes choisis de terminologie, ed. RONDEAU- FELBER, Vol. 1, 1981, pp 56-114.

2 ـــ انظر :

— Terminology manual, by Helmut FELBER. Paris, UNESCO, 1984

3 ـــ انظر : مواصفة إيزو رقم 1087 ـــ اللسان العربي، العدد 24 ـــ 1984

4 ـــ انظر :

A. Rey, La terminologie ; Noms et notions, PUF, QSJ 1979.

R. DUBUC, Manuel pratique de terminologie, Paris, CILF, 1980.

G. RONDEAU, Introduction à la terminologie, Chuoutimi, Gaetan Morin, ed. 1984.

5 ـــ أنظر : ـــ الأستاذ أحمد الأخضر غزال، المنهجية العامة للتعريب المواكب، الرباط، 1977.

ـــ د. علي القاسمي، علم المصطلحات (المصطلحية) النظرية العامة لوضع المصطلحات، اللسان العربي، العدد 18، 1980.

ـــ ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، 18 فبراير 1981.

ـــ د. عبد القادر الفاسي الفهري، المصطلح اللساني (المقدمة)، اللسان العربي، العدد 23، 1983.

6 ـــ أنظر : بنوك وشبكات المعلومات الآلية، اللسان العربي، العدد 25، 1985.

7 ـــ لقد استخرجنا هذه المقاييس من كتاب G. RONDEAU المذكور أعلاه.

8 ـــ إن مرحلة تحضير المعطيات لتخزينها في الحاسوب مهمة جدا بل إنها حاسمة في مصير البنك. وبالطبع، إن الآلة لا تقوم إلا بالعمليات التي برمجت من أجلها ولا تسترجع المعطيات إلا حسب التعليمات التي أعطيت لها. لذا فإن كيفية تقديم المعلومات له أهمية بالغة وينبغي أن يدرس بكل إمعان من المتخصصين اللغويين والموثقين تلافيا لأخطاء يصعب تداركها فيما بعد.

9 ـــ أنظر :

«Les banques multilingues de A. Reichling C.C.E.

Luxembourg. Colloque de terminologie et technologies nouvelles. Paris 1985.

10 ـــ أنظر :

J. PERRON. Présentation de la Banque de terminologie du Québec. Institut International de linguistique. Tunis, Juillet. 1985.

11 ـــ أنظر :

Annuaire de Banques de Données françaises, Paris. A JOUR. 1985—1986.

12 ـــ أنظر :

André Saint Martin, Présentation de TERMIUM. Institut International de Linguistique. Tunis, Juillet 1985.

* إن الأعداد المذكورة مسجلة بتاريخ 10 يوليوز 1985، وبدون شك أنها تغيرت في الوقت الذي نحرر فيه هذا المقال بسبب التحديث المستمر للبنك.

13 ـــ أنظر : ليلى المسعودي. قاعدة المعطيات المعجمية : المعربي. اللسان العربي 1985، العدد 25.

14 ـــ أنظر : الأستاذ أ. الأخضر غزال. المنهجيات الثلاث لضمان التعريب المواكب في إطار سياسة لغوية رشيدة. الرباط، سنة 1986.

15 ـــ أنظر : الأستاذ أحمد الأخضر غزال : استخدام اللغة العربية في الحاسوب، اللغة العربية وعلوم انكامبيوتر. قطر، نونبر 1985.

* وبالضبط 172. 434 وثيقة أثناء تحرير هذا المقال وسيتغير هذا الرقم قريبا نظرا إلى التحديث المستمر للقاعدة.

16 ـــ أنظر : لمحة عامة عن معهد الدراسات والأبحاث للتعريب. الرباط، 1983.

❊ ❊ ❊

الحاسب الآلي والترجمة

بقلم الدكتور عبد الفتاح أبو السيدة
قسم اللغة الانجليزية — جامعة البحرين

مقدمة

كثيرا ما يلجأ الباحثون إلى إطلاق تسميات معينة على عصور معينة، وقد ترتبط هذه التسميات بأشخاص تركوا بصماتهم الواضحة على تلك العصور أو أحداث أو حركات كانت بعيدة الأثر على الحضارة أو حكاما بسطوا نفوذهم على رقعة من الأرض تضيق أو تتسع طبقا لقوة أو سطوة هؤلاء الحكام. لذلك فقد سمعنا في الأدب عن العصر الفيكتوري، كما سمعنا عن عصر النهضة أو التنوير، وهي الحركة التي أدت في مجملها إلى تغيير وجه أوربا. ولعل أكثر من باحث ودارس سينظر إلى القرن العشرين في العصور القادمة ويطلق عليه اسم عصر الحاسب الآلي، ولن يكون مثار دهشة أو استغراب لأن هذه المجموعة المتشابكة والمعقدة من الأسلاك والأشرطة والقطع المعدنية الصغيرة قد بدأت تقتحم كل جانب من جوانب الحياة في العصر الراهن : المؤسسات الحكومية والخاصة، والبنوك، والشركات والبيوت والسيارات ولعب الأطفال، والقائمة لا تنتهي. والعلماء يتحدثون الآن عن الجيل الخامس من الحاسب الآلي وهو الجيل الذي يتوقع له أن يحدث ثورة في أكثر من مجال، ومنها اللغة، وبالتحديد قطاع الترجمة.

فبالاضافة إلى القطاعات المختلفة التي غدت تعتمد على الحاسب الآلي بصورة متزايدة، دخلت اللغة طرفا في لعبة التكنولوجيا، فقامت بعض الدول، ومنها الولايات المتحدة الأمريكية بإنفاق مبالغ طائلة على تطوير أجهزة الحاسب الآلي ووضع برامج قادرة على التعامل مع اللغة بدرجات متفاوتة من الدقة والنجاح. كما قامت مؤسسات تجارية كثيرة باستغلال القدرات الكامنة في الحاسب الآلي لتحقيق الربح من خلال خدمة أغراض متعددة تتراوح بين تسهيل أمور السائح الأجنبي إلى توفير قوائم دقيقة وحديثة من المفردات المتخصصة إلى ترجمة الوثائق العلمية والفنية إلى غيرها من الأغراض الأخرى. وفي هذا الخضم المتلاطم من الاهتمامات والنشاطات المتعددة والمتباينة في مراميها ومدى نجاحها يمكن للمرء أن يتبين ثلاثة

خطوط رئيسية تم فيها استخدام الحاسب الآلي لأغراض اللغة. وسأتناول في هذا المقال هذه الخطوط، مع الاشارة، حيث يقتضي الأمر، إلى اللغة العربية. أما هذه الخطوط فهي :

1 ــ الترجمة المحدودة سابقة البرمجة
2 ــ بنوك المصطلحات Terminological Banks
3 ــ الترجمة بمساعدة الحاسب الآلي Machine-Aided Translation

1 ــ **الترجمة المحدودة سابقة البرمجة**، ونعني بها الحالة التي يتم فيها اعداد مجموعة من البرامج القابلة للتغيير والتبديل بواسطة شركات تصنع، بالاضافة إلى هذه البرامج، حاسبات آلية صغيرة سهلة الحمل والاستعمال لتفي بأغراض محددة أو مواقف مسبقة التصور. ومن أمثلة ذلك أجهزة الحاسب الآلي المستخدم لأغراض السياحة والتي تعرف باللغة الانجليزية Language Translators مثل الجهاز الذي صنعته شركة كريغ كوربوريشن Graig Corporation الذي يترجم وضمن عدد محدود من المفردات بصورة حرفية من الانجليزية الى الاسبانية والفرنسية والألمانية والايطالية واليابانية. كما أن الجهاز مزود بوحدة لتحويل الكلمات المكتوبة إلى أصوات لتسهيل عملية اللفظ. وتعتزم الشركة تطوير برامجها بحيث تكون قادرة على ''تصريف الأفعال وإعطاء الصيغة الصحيحة بالنسبة للمذكر والمؤنث وكذلك الأمر بالنسبة للتراكيب''. ويتم تغيير اللغات من خلال تبديل قطعة صغيرة Module في الجهاز. أما شركة نيكسدورف Nixdorf فقد طورت جهازا يتعامل مع اللغة الانجليزية والاسبانية والفرنسية والألمانية، هذا فضلا عن احتوائه على جزء خاص يسمح للمستخدم بإضافة المعلومات التي يرغب في تخزينها، دون أن يكون لها بالضرورة أية علاقة باللغة. كما قامت شركة تكساس أنسترومنتس Texas Instruments بتطوير برنامج ناطق لنفس اللغات الأربعة السابقة، ويختزن هذا البرنامج 300 كلمة قادرة على تشكيل قرابة 3 000 جملة، في حين تخطط شركة رابعة وهي شركة شارب Sharp اليابانية لانتاج جهاز ناطق في المستقبل.(1)

وقد انضمت اللغة العربية إلى الركب مؤخرا، مع وجود بعض الاختلاف. فقد طرحت شركة تريد بارتنرز Trade Partners الألمانية بالتعاون مع شركة أكسيل جانكر مونشن Axel Juncker, München وشركة شارب اليابانية آلة حاسبة صغيرة يمكن استعمالها كمعجم إلكتروني أطلق عليه إسم الترجمان. ويخزن هذا المعجم ما ينوف عن 11 000 كلمة عربية وانجليزية، إلا أنه يقتصر على إعطاء معاني المفردات المخزونة فيه فقط. وقد أشرف على اختيار المفردات الدكتور نايف خرما من جامعة الكويت، كما أن اختيارها استند بصورة رئيسية إلى لغة الصحافة لأنها أكثر تداولا من غيرها على مستوى المنطقة العربية.(2)

2 ــ **بنوك المصطلحات**، وهي عبارة عن قاعدة بيانات تضم مصطلحات من أكثر من لغة في العادة يجري تخزينها في الحاسب الآلي بغرض ضبطها وتعديلها بالاضافة والحذف من خلال استخدام برامج تسمح بمعالجة المعلومات المخزونة واستعادتها للاستفادة منها في أغراض الترجمة وتوحيد وتوثيق المصطلحات وإعداد المعاجم المتخصصة والمساهمة، حيث أمكن، في تطوير نظرية لهذه المصطلحات.

أما العناصر الأساسية التي تشكل بنك المصطلحات فتشتمل على وحدة إدخال البيانات اللغوية إلى الحاسب الآلي، والذاكرة التي يتم فيها تخزين البيانات، ووحدة السيطرة التي تتولى أمر تفسير التعليمات وتنفيذها، بالاضافة إلى تنسيق نشاطات الوحدات الأخرى وأخيرا أجهزة الاخراج ومهمتها استعادة المعلومات التي تم تخزينها لأغراض الاستعمال.(3)

وتختلف طبيعة المعلومات المتعلقة بالمصطلحات المخزونة في الحاسب الآلي عن محتويات المعاجم التقليدية في نواح عدة. ففي حين تكتفي المعاجم بذكر المصطلح وطريقة لفظه ومعناه بلغة أو أكثر وفيما إذا كان إسما أو فعلا أو حرفا، إلخ، وايراد بعض الأمثلة التوضيحية وربما حقل الاختصاص والمرادفات والأضداد، فإن بنوك المصطلحات توفر للمستخدم معلومات شمولية ودقيقة حول المصطلح سواء في اللغة المصدر أو المقابل في اللغة الهدف. أما المعلومات المتعلقة بالمصطلح في اللغة المصدر فيمكن أن تشتمل على ما يلي :

أ ــ المصطلح.
ب ــ طريقة نطق المصطلح.
ج ــ المصدر أو الجهة التي وضعت المصطلح وتحديد مكان وروده.
د ــ تاريخ النشر أو الوضع.
هـ ــ حقل الاختصاص.
و ــ الاستخدام الاقليمي للمصطلح (تحديد المنطقة الجغرافية التي يتم تداوله ضمنها).
ز ــ لغة المصطلح ودرجة صلاحيته.
ح ــ معلومات نحوية (فيما إذا كان إسما أو فعلا أو ظرفا أو صفة أو خلاف ذلك، فيما إذا كان مذكرا أم مؤنثا، مفردا أو مثنى أم جمعا).
ط ــ تعريف المصطلح بنفس اللغة.

أما المعلومات المتعلقة بالمقابل فقد تحتوي على المعلومات التالية :
أ ــ المصطلح المقابل نفسه.
ب ــ مصدر المصطلح وتاريخ نشره.
ج ــ استعمالات المصطلح.
د ــ لغة المصطلح ووزنه وبعض المعلومات النحوية والصرفية.
هـ ــ تعريف المصطلح وإيراد أمثلة أو شواهد توضح طريقة استعماله.(4)

هذا، ويحقق استخدام بنوك المصطلحات لعلماء اللغة والمترجمين والمختصين مزايا عدة يفتقر إليها المعجم التقليدي وهي :

1). إضافة المصطلحات الجديدة وما يتعلق بها من معلومات، وخاصة في حقول العلوم والتكنولوجيا التي تضيف المئات من الألفاظ إلى اللغة سنويا،

2). توفير الوقت والجهد على المترجم والباحث واللغوي من خلال ايجاد قاعدة معلومات شاملة يمكن الاستفادة منها والوصول إلى محتوياتها ضمن جزء صغير من الوقت الذي يمكن أن يستغرقه استخدام المعجم التقليدي،

3). ايجاد وسيلة فعالة فيما يتعلق بتنسيق الجهود لتوحيد المصطلحات، الأمر الذي يوفر على المعنيين الوقت والجهد ويساعد على إيجاد المقابلات وضبطها، وتجنب عدم التكرار،

4). انتاج المعاجم المتخصصة الحديثة بصورة دورية وبجهد أقل،

5). أداء عدد من الخدمات الأخرى التي قد تسمح بها البرامج المتاحة.

ولقد شاع استخدام بنوك المصطلحات خلال العقدين الأخيرين، وهناك في الوقت الراهن ما ينوف عن اثني عشر بنكا من هذا الطراز تتوزع في أوربا وأمريكا وتختزن عدة لغات، كما أنها تركز بصورة عامة على المصطلحات الخاصة بحقول العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد.(5)

ومن أكثر المشاريع طموحا في هذا المجال بنك المعلومات الذي تطوره شركة سيمنز الألمانية في مدينة ميونيخ ويختزن مصطلحات بثماني لغات هي الألمانية والانجليزية والفرنسية والهولندية والاسبانية والايطالية والبرتغالية والروسية. كما انضمت اللغة العربية إلى هذه القائمة مؤخرا، ويعرف هذا البنك باسم «تيم».(6)

أما بنك المصطلحات الثاني والذي تدخل فيه اللغة العربية طرفا فيعود لشركة ايرنست كليت الألمانية الغربية Ernst Klett Printers ومقرها في مدينة شتوتغارت. وقد تعاونت الشركة مع مكتب تنسيق التعريب في الرباط ومع شركة سيمنز لتخزين ما يقرب من 15 000 مصطلح علمي، وهو رقم ضئيل إذا ما عرفنا مثلا بأن معجم المصطلحات العلمية والفنية للأستاذ أحمد شفيق الخطيب يحتوي على حوالي 70 000 مصطلح علمي وإن مكتب تنسيق التعريب قد نشر قائمة طويلة جدا من المعاجم في مختلف الحقول تتعدى محتوياتها مئات الآلاف من المصطلحات. وتركز المصطلحات المتوفرة لدى الشركة على مجالات الاتصالات والاليكترونيات والميكروكمبيوتر والهندسة العامة والكهربائية وهندسة السيارات. إلا أن نقص الموارد المالية يعيق الشركة المذكورة عن تخزين المزيد من المصطلحات.(7)

من ناحية ثانية، فإن من المقرر أن يقيم المركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا بنك مصطلحات يضم أربع لغات ويختص في مجالي العلوم والتكنولوجيا. ففي شهر يونيو عام 1983 قام الدكتور محمود اسماعيل صيني بوضع تصور عام للمشروع، وأعقب ذلك قيام وفد من المسؤولين في المركز بزيارة لبنوك المصطلحات الرئيسية في أوربا ومنظمة المقاييس العالمية في جنيف، بالاضافة إلى إجراء اتصالات مستمرة مع مجامع اللغة العربية ومكتب تنسيق التعريب والهيئات العلمية العربية ذات العلاقة. ولا تختلف محتويات بنك المصطلحات السعودي الذي أطلق عليه إسم «باسم» عما سبق ذكره أعلاه. ومن المؤمل أن يبدأ البنك بالعمل في المستقبل القريب تحقيقا لحلم طال انتظاره على مستوى العالم العربي.(8)

كما ينتظر أن ينشيء معهد الدراسات والأبحاث للتعريب ومقره الرباط بنك مصطلحات متعدد اللغات يطلق عليه إسم «المصطلح العربي» بعد أن تلقى المعهد هبة من جلالة العاهل المغربي لتغطية نفقات الأجهزة ومركز معالجة البيانات. وتجدر الاشارة إلى أن المعهد يعتمد في الوقت الراهن على وكالة الفضاء الأوربية لمعالجة وتخزين المصطلحات الخاصة به.(9)

3 ــ **الترجمة بمساعدة الحاسب الآلي،** أما أكثر المشاريع طموحا وإثارة للخيال فهو استخدام الحاسب الآلي في الترجمة، وهو التوجه الذي أطلقت عليه عدة تسميات باللغة الانجليزية مثل Machine Translation أو Mechanical Translation (الترجمة الآلية) و Machine-Aided Translation و Computer-Assisted Translation (الترجمة بمساعدة الحاسب الآلي).

ويمكن القول أن الغرض الأساسي الذي انطلقت منه كافة النشاطات المرتبطة بالحاسب الآلي في بداية الأمر هو أن في مقدور الانسان أن يحدد كافة المعلومات الخاصة بالمفردات والتراكيب والمعاني بصورة شاملة ودقيقة وأن يغذي هذه المعلومات في الحاسب الآلي ويزوده بمجموعة من البرامج بحيث يكون الحاسب قادرا على إعطاء ترجمة مماثلة لتلك التي يقوم بها المترجم العادي.

ولقد بدأ التوجه نحو استخدام الحاسب الآلي في الترجمة في أعقاب الحرب العالمية الثانية التي ما أن خمدت أوارها حتى اشتعلت نيران ما يعرف بالحرب الباردة بين العملاقين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. إذ نتيجة لاحساس المسؤولين الأمريكيين بالقلق حيال التقدم الملحوظ لدى الاتحاد السوفياتي في مجالات علوم الفضاء والتقنية، فكرت المؤسسة العسكرية الأمريكية في رصد هذا التقدم. ونظرا للكم الهائل من الأوراق العلمية المطلوبة ترجمتها وسرعة تقادم هذه المعلومات، والحاجة الماسة إلى المترجمين بصورة عامة، فقد اتجه التفكير إلى استخدام الحاسب الآلي لانجاز الترجمات العلمية. وهكذا ما أن حل عام 1965 حتى كانت وكالات رسمية أمريكية توظف ما يقارب 20 مليون دولار على أبحاث الترجمة الآلية في 17 مؤسسة علمية مختلفة.(10)

وفي أوائل سنوات العقد السادس طلبت وزارة الدفاع الأمريكية إلى الدكتور بيتر توما Dr. Peter Toma الذي سبق له العمل في مجال الترجمة الآلية في جامعة جورج تاون العمل على تطوير نظام للترجمة الآلية من الروسية إلى الانجليزية واستخدام العنصر البشري في عملية التحرير (editing) فقط. وقد طور الدكتور توما نظاما عرف باسم سيستران Systran خزن فيه حوالي 000 500 مصطلح، وكان في مقدوره ترجمة ما بين 20 ــ 25 مليون كلمة في العام الواحد. وعندما قام الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بالتعاون في برنامج الفضاء أبولو ــ سويوز عام 1973 طلبت وكالة الفضاء الأمريكية من الدكتور توما تطوير نظام ترجمة من الانجليزية إلى الروسية.(11)

نعود إلى البداية مرة أخرى : في السابع من أبريل عام 1954 عرضت جامعة جورج تاون نظاما للترجمة الآلية يرتكز، فيما يتعلق بالتصور الأساسي للبرمجة، على الكلمة Lexical Orientation. إلا أن هذا النظام أثبت بالتجربة أنه يعطي ترجمات حرفية تفتقر ليس فقط إلى سلامة الأبنية النحوية وإنما أيضا إلى

سلامة المعنى، بالاضافة إلى عجزه عن إدراك تشابه المعاني في الأبنية النحوية المختلفة أو المعاني المختلفة للأبنية النحوية المتماثلة.

وعلى الرغم من أن الجهود في حقل الترجمة الآلية قد استمرت بصورة أو أخرى خلال سنوات العقد السادس، فإن هذه الجهود قد تلقت ضربة قاضية نتيجة للتقرير الذي أعدته إحدى اللجان المتفرعة عن الأكاديمية الوطنية للعلوم National Academy of Science والتي أطلق عليها إسم اللجنة الاستشارية لمعالجة اللغة آليا. وقد جاء في التقرير «أن الترجمة التي يقوم بها الانسان أفضل وأرخص في المستقبل المنظور إذا ما قورنت بالترجمة الآلية التي تتم دون تدخل الانسان».(12) أما السبب الذي أوردته اللجنة فهو «تعذر إعطاء وصف تفصيلي دقيق لعملية برمجة جميع العناصر اللغوية اللازمة للترجمة ولتعذر إعطاء هذا الوصف عن طريق أساليب الترجمة الآلية التي تجري ممارستها في الوقت الحاضر».(13) ولعل من المناسب أن نتذكر أن هذا التقرير قد أعد عام 1966 في الوقت الذي كانت فيه أجهزة الحاسب الآلي باهظة التكاليف وكبيرة الحجم، إضافة إلى محدودية قدراتها الفنية.

ونتيجة لذلك فقد بدأ المختصون في البحث عن توجه جديد يصلح أساسا للترجمة الآلية، فاتجهوا إلى البنية الصرفية وأفادوا كثيرا في هذا المجال من نظرية نعوم تشومسكي Noam Chomsky المعروفة بالنحو التوليدي التحويلي Transformational Generative Grammar الذي يفرق بين القدرة اللغوية Competence والأداء اللغوي Performance وكذلك بين البنى التحتية Deep Structure والبنى السطحية Surface Structure وربط الاثنين بما يعرف بالتحويلات. كما تحدث تشومسكي أيضا عن قضايا الغموض في المعنى والمبنى وحاول أن يعطي تفسيرا لذلك اعتمادا على نظريته.

ولقد استتبع هذا التوجه ضرورة التعرف على البنى التحتية للغة الانجليزية وغيرها من اللغات قيد الدراسة وتحديد البنى اللغوية الظاهرة الغامضة والمعاني الغامضة وكذلك ما يعرف بالجمل الأساسية Kernel Sentences بغرض الاستفادة منها في تحسين مستويات الترجمة الآلية.(14)

أما المرحلة الثالثة التي مرت بها الترجمة الآلية فقد استندت بصورة أساسية إلى الدلالة البنيوية بحيث يتم «وضع رصيد كلمات من اللغة المترجم منها واللغة المترجم إليها واضح ودقيق ويمكن معه ترجمة الكلمة الواحدة من اللغة المترجم منها إلى اللغة المترجم إليها ويشتمل على جميع العناصر الصرفية Morphological وعناصر المعاني Semantic والعناصر النحوية Syntactic اللازمة للتحليل المناسب لنصوص اللغة المترجم منها وترجمتها آليا إلى اللغة المترجم إليها».(15) ويمكن القول أن هذا التوجه هو الفلسفة العامة التي تستند إليها معظم برامج الترجمة الآلية في الوقت الراهن.

وفي خلال السبعينات قامت جامعة جورج تاون باستكمال أبحاثها في ميدان الترجمة الآلية وشارك في هذه الأبحاث هاينز دوسترت Henisz-Dostert وروس ماكدونالد Ross Macdonald وم. زارشناك M. Zarechnak ونشرت نتائج هذه الأبحاث عام 1979 (16).

من ناحية ثانية فإن شركة سيمنز الألمانية تعمل على تطوير برامج للترجمة الآلية بالتعاون مع جامعة تكساس في اوسطن، هذا بالاضافة إلى العديد من المؤسسات التجارية التي تعمل في هذا الميدان في الولايات المتحدة مثل وورلد ترانسليشن سنتر كومباني World Translation Centre Company التي طورت نظام سيستران وشركة وايدنر كوميونيكيشنز اف بروفو Weidner Communications of Provo

أما أوربا فقد انتقلت إليها حمى الترجمة الآلية. بعد وقت قصير من قيام السوق الأوربية المشتركة حيث نصت معاهدة روما التي وقعها الأعضاء على اعتبار لغاتها الست لغات رسمية في السوق ووجوب ترجمة جميع الوثائق إلى اللغات كلها، بحيث يترتب على ذلك وجود 30 زوجا من اللغات. وقد ارتفع هذا الرقم إلى 72 في أعقاب انضمام اليونان وإسبانيا والبرتغال إلى السوق مؤخرا.

وعلى الرغم من أن السوق الأوربية تستخدم حوالي 1100 مترجم، فقد برزت الحاجة الماسة إلى استخدام الحاسب الآلي في الترجمة. لذلك فقد قامت السوق بشراء أول حاسب عام 1976 وهو من نوع سيستران Systran وهو امتداد للنظام الذي كان الدكتور بيتر توما قد طوره للجيش الأمريكي خلال الستينات. وقد استخدم النظام للترجمة من الانجليزية إلى الفرنسية ومن الفرنسية إلى الانجليزية وكذلك من الانجليزية إلى الايطالية. إلا أن المسؤولين في السوق وجدوا أن النظام يفتقر للكفاءة لسببين هما أن تدقيق الوثائق يستغرق وقتا أطول من الترجمة إذ ما اعتمد على العنصر البشري وثانيا أن النظام لا يتناسب وعدد اللغات المستخدمة في السوق. ولهذا السبب فقد أنشأت السوق لجنة استشارية أوكلت إليها أمر تطوير نظام أطلق عليه اسم يوروترا Eurotra يتوقع له أن يبدأ العمل في عام 1988. كما يأمل الخبراء أن تصل دقة الترجمة عام 1985 إلى 90%.(17)

كما ينشط العمل في هذا المشروع وغيره من المشاريع في عدد من المؤسسات العلمية الأوربية ومنها جامعة سارلند الألمانية الغربية (نظام سوزي Susy) وجامعتا غرونوبل وتانسي في فرنسا (نظام غيتا Geta) ومعهد العلوم والتكنولوجيا التابع لجامعة مانشستر والذي يتعاون مع جامعة اسيكس في مشروع نظام يوروترا ومع جامعة شيفيلد لتطوير نظام للترجمة الآلية من الانجليزية إلى اليابانية.(18)

أما الجهات التي تستفيد من أنظمة الترجمة الآلية على جانبي المحيط فتضم آي تي تي-يوروب I.T.T.-Europe في هارلو في بريطانيا ووانغ Wang وزيروكس Zerox وهيوليت بكارد ووكالة الاستخبارات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي وسلاح الجو في الولايات المتحدة الأمريكية وميتيل وجنرال موتورز General Motors في كندا وكذلك أوروسباسيال في فرنسا والسوق الأوربية المشتركة وهيتاشي Hitachi وتوشيبا Tochiba. وفيوجيتسو وإن إي سي NEC وكلها شركات يابانية.(19)

ولو التفتنا إلى اللغة العربية، مكانها في ميدان الترجمة الآلية، لأمكننا تسجيل ملاحظتين سريعتين هما : أولا أن كافة المؤسسات التي تعمل على تطوير أنظمة للترجمة الآلية تدخل فيها اللغة العربية طرفا هي مؤسسات تجارية بالدرجة الأولى، ولا توجد، حسب المعلومات المتوفرة لدى الكاتب، أية هيئات أكاديمية تعمل في هذا المجال. ثانيا أن التركيز في هذا الميدان يقتصر على الترجمة من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية فقط. ومرد ذلك زيادة الطلب على الترجمة إلى العربية وليس إلى الانجليزية والمصاعب التي تواجهها الشركات المعنية لتطوير نظام ترجمة آلي من العربية إلى الانجليزية.

أما أهم الشركات التي تمكنت خلال السنوات الأخيرة من تحقيق بعض النجاح في حقل الترجمة من الانجليزية إلى العربية فهي شركة وايدنر كوميونيكيشنز اف بروفو التي سبق ذكرها أعلاه ومقرها ولاية يوتا. وقد استطاعت الشركة أن تطور حاسباً آلياً مصغراً من سلسلة DEC-II لمساعدة

المترجمين المحترفين في إنتاج ما يقارب الألف كلمة في الساعة. ويستخدم الحاسب المذكور برنامجا يسمى Lingbol يعتمد على نظرية لغوية مبسطة تعرف بالتراص الخطي.(20) والبرنامج مكتوب بلغة Fortran IV ويتراوح ثمنه بين 100 – 250 ألف دولار. كما تسعى الشركة في الوقت الراهن إلى كتابة برامجها باستخدام لغة «C» لتسهيل استخدامها مع مختلف الأجهزة. وقد باعت الشركة عدة أنظمة لدول عربية هي دولة قطر وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية. وكانت حكومتا قطر وعمان قد حصلتا على النظام عن طريق شركة اومنيترانز، إلا أن توتر العلاقات بين الشركتين أدى إلى حرمان المستخدمين من إمكانية الاستفادة من البرامج الحديثة التي طورتها وايدنر. أما الشركة السعودية التي ابتاعت النظام فهي شركة كاش وكيلة وايدنر في الشرق الأوسط، في حين أن شركة فينيل التي توفر بعض الخدمات للجيش السعودي تتفاوض مع وايدنر لشراء نظام آخر.(21)

وهناك مؤسسة أمريكية أخرى تنشط في ميدان تصميم وتنفيذ وإدارة أنظمة الاتصال، ومنها الترجمة الآلية من الانجليزية إلى العربية وهي مؤسسة الأبحاث اللغوية Language Management Corporation في مدينة مونماوث بولاية نيوجيرسي. وتركز الشركة بصورة خاصة على تعريب العلوم والتكنولوجيا. كما أن هناك مؤسسات أخرى تشارك في هذا الجهد منها اومنيترانز التي كانت تخطط لترجمة الموسوعة البريطانية إلى اللغة العربية عام 1984 باستخدام الحاسب الآلي، بالاضافة إلى سيستران انستيتوت Systran Institut في مدينة شتوتغارت الألمانية واوتوميتد لانغويج بروسيسينغ سيستمز Automated Language Processing Systems التي تقدم خدماتها في مجال معالجة الكلمات والمعاجم الاليكترونية ولوغوس Logos. إلا أن هذه الشركات لا تزال في بداية الطريق.(22)

وعلى الرغم من أن أنظمة الترجمة الآلية قد تختلف في بعض التفاصيل والامكانات العامة التي تتوفر فيها فإنها تشترك بصورة عامة في مجموعة من الخطوات الأساسية المتبعة في عملية الترجمة التي يمكن ايجازها فيما يلي :

الخطوة الأولى هي طباعة النص المراد ترجمته أو إدخاله في الحاسب الآلي على شريط مغناطيسي، ويتبع ذلك تحليل المفردات إلى سوابق ولواحق وجذور prefixes, suffixes and roots ثم تحدد طبيعة الكلمة وفيما إذا كانت اسما أو فعلا أو حرفا أو صفة أو ظرفا، كما يدرس تركيب الجمل. بعد ذلك يقوم الحاسب الآلي بالبحث في المفردات المخزونة في ذاكرته وتحديد الكلمات غير المعروفة لديها لاعادتها إلى المترجم الذي يقوم بادخالها إلى الذاكرة. أما المرحلة التالية فيتم خلالها تجميع المفردات في أشباه جمل Phrases ثم تحويلها إلى اللغة المنقول إليها حيث تتم عملية التبادل إليكترونيا. وفي النهاية تظهر الترجمة على الشاشة أو مطبوعة. وهنا تبدأ مرحلة التحرير إذ يقوم المترجم بدراسة النص ومقارنته بالنص الأصلي وإجراء التعديلات اللازمة ومن ثم طباعة النص المترجم أو تخزينه على شريط مغناطيسي.(23)

أما الهدف الرئيسي الذي استطاعت الترجمة، بمساعدة الحاسب الآلي، تحقيقه هو انجاز الترجمات بسرعة قياسية ورخيصة بالمقارنة مع الترجمة التي يقوم بها الانسان. فلو عرفنا، على سبيل المثال، أن إنتاج المترجم قد لا يتجاوز 2000 كلمة في المعدل يوميا، بصورة عامة، وأن أنظمة الترجمة الآلية قادرة على إعطاء ترجمات تصل ما بين 4000 – 8000 كلمة في الساعة لكان ذلك سببا وجيها لاستمرار الجهود في هذا السبيل. فضلا عن ذلك فإن الحاسب الآلي لا ينسى مثل المترجم المصطلحات التي استخدمها فيما

قبل، كما أنه لا يشعر بالتعب أو الاشباع مثل الانسان. يضاف إلى ذلك أن الترجمة التي تتم من خلال الحاسب الآلي تعتبر من أفضل الطرق لتوحيد المصطلحات المتداولة في حقل ما.

من ناحية ثانية، فإن دقة الترجمة التي نحصل عليها بمساعدة الحاسب الآلي تعتمد على عنصرين رئيسيين هما درجة تطور النظام المستخدم في الترجمة وطبيعة النص. إذ من الطبيعي أن نفترض أن الأنظمة التي تختزن وتعمل من خلال مجموعة دقيقة وشاملة من القواعد الصرفية والنحوية والمرتبطة بالمعنى أقدر بكثير من تلك التي تستند، مثلا، إلى مجموعة متفرقة من القواعد التي تعكس جزءا من القواعد اللغوية ككل. كما أن من المؤكد أن قدرة النظام على إعطاء ترجمة جيدة تزداد إذا كان النص علميا أو فنيا مما لو كان أدبيا أو إعلانا تجاريا ذكيا.

احتمالات المستقبل

ما هي احتمالات المستقبل فيما يتعلق بالحاسب الآلي والترجمة ؟

إن تطوير الأجهزة التجارية الصغيرة التي تخدم أغراض السياحة والسفر يبدو أمرا محتما خصوصا وأن المؤسسات القائمة عليها قد تجد سوقا جيدة لها على المستوى العالمي. وهكذا فإن من المنتظر أن يجري إدخال لغات جديدة إليها وتطوير البرامج المستخدمة فيها وتنويعها. أما بنوك المصطلحات فقد وصلت مرحلة من التطور والتعقيد أصبح معها أي تطوير نوعي أمرا صعبا إلى حد ما. ولكن ماذا بشأن الترجمة الآلية ؟

في عام 1971 وقف عالم لغة مشهور هو بار-هيليل يشكك في مستقبل الترجمة الآلية ويقول «يبدو واضحا أننا قمنا الآن بدورة كاملة في ميدان أبحاث الترجمة الآلية ورجعنا إلى نقطة قريبة جدا من نقطة البداية قبل تسعة عشر عاما».(24) وعلى الرغم من ذلك فإن الحقيقة التي لا جدال فيها هي أن الترجمة الآلية قد حققت انجازات ملحوظة منذ ذلك التاريخ وحتى أواسط العقد الثامن بحيث غدا كثير من المؤسسات يعتمد على أنظمة الترجمة الآلية وخصوصا فيما يتعلق بترجمة النصوص العلمية بسرعة تصل إلى 4000 - 8000 كلمة في الساعة وبدقة قد تصل إلى 75 في المائة. (25) إلا أن الجانب الآخر للقضية والذي لا يقل وضوحا عن الجانب الأول هو أن حلم الترجمة التي تتم عن طريق الحاسب الآلي دون أي تدخل من جانب الانسان قد بدا في التلاشي تاركا الساحة لموقف أكثر اعتدالا وواقعية يلخصه الدكتور كارل هانز فريغانغ حين يقول «وبصورة عامة فإن معظم المجموعات العاملة في مجال الترجمة الآلية تميل إلى التركيز على تطوير بيئة تناسب المستعمل ... بدلا من محاولة تطوير أنظمة ترجمة آلية تماما وذات مستوى عال».(26)

ومع ذلك، فمن يدري ماذا تخبىء التسعينات من مفاجئات قد لا تخطر على بال ؟

مصادر الدراسة

1 . Bill Allen, **Tell It To The Machines,** Popular Mechanics and Bill Hawkins, **Language Translators-More Models and New Tricks,** Popular Science, February, 1980.

2. من ملف حصل عليه الكاتب من مدير الشركة أثناء معرض الكتاب الذي أقيم في البحرين في ديسمبر 1985

3. الدكتور علي القاسمي، **نحو إنشاء بنك المصطلحات المركزي في الوطن العربي**، اللسان العربي، المجلد الأول، العدد 18، 1980.
الدكتور محمود اسماعيل صيني، **بنوك المصطلحات الآلية**، مجلة الفيصل، العدد 89، اغسطس 1984.

4. نفس المصدرين الواردين في 3 أعلاه.

5. الدكتور علي القاسمي، المصطلحية (علم المصطلحات) : **النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها**، اللسان العربي، المجلد الثامن عشر، الجزء الأول، 1980.

6. نشرة معرض كتاب الشرق الأوسط الذي أقيم في البحرين في سبتمبر 1982.

7. رسالة شخصية من الدكتورة روزماري هول مديرة قسم المنتجات العربية في الشركة المذكورة إلى الكاتب بتاريخ 1983/1/24.

8. **البنك الآلي السعودي للمصطلحات (باسم) بالمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالرياض**، اللسان العربي، العدد 24، 1984 - 1985.

9. Saudi Gazzette, March 22, 1985.

10. Diana Darke, **Arabic Translations By Computer ?** Middle East Computing,May, 1984.

11. Bill Allen, **Tell It To The Machines,** Popular Mecanics, April, 1980.

12. Op cit.

13. بروفسور ولفرام ويلز، **الترجمة الآلية**، ترجمة د. علي حسين حجاج، مجلة البيان، العدد 219، يونيو 1984.

14. نفس المصدر.

15. نفس المصدر.

16. رسالة شخصية من البروفسور زارشتاك إلى الكاتب بتاريخ 14 يوليو 1983.

17. John M. Dunn, **Babel-matics : The Translation Business Enters The High-Tech Age,** Europe, November-December, 1982.

18. Op cit.

19. جولز اربوز، ماكنات الترجمة : **الأداة الذكية الجديدة في يد الشركات**، عالم الادارة، أكتوبر 1984.

20. Newsweek, June 2, 1980.
ورسالة شخصية من الشركة المذكورة للمؤلف بتاريخ 12 مارس 1984.

21. Diana Darke, **Arabic Translations By Computer ?,** Middle East Computing, May, 1984.

22. Op cit.

23. أنظر مثلا الدكتور ميشال زكريا، الألسنية (علم االلغة الحديث) : مبادؤها واعلامها، بيروت، 1980.
كذلك انظر Heinz-Dirk Luckardt, Susy-**The Saarbrucken Multilingual Machine Translation System,** Paper for the 3rd. International Seminar on Machine Translation, Moscow, December, 1983.

24. بروفسور ولفرام ويلز، **الترجمة الآلية**، ترجمة الدكتور علي حسين حجاج، مجلة البيان، العدد 219، يونيو 1984.

25. John M. Dunn, **Babel-matics : The Translation Business Enters The High-Tech Age,** Europe, November-December, 1982.

26. رسالة شخصية للكاتب كارل هانز فريغانغ بتاريخ 23 فبراير 1986.

✳ ✳ ✳

حـــول
الدلالاتية المقارنة في خدمة
تاريخ الحضارة المقارن

ناجية مراني

في مجلة اللسان العربي التي تصدر عن مكتب تنسيق التعريب في الرباط، وردت مقالة للاستاذ عبد العزيز بن عبد الله، تحمل عنوان : (الدلالاتية المقارنة في خدمة تاريخ الحضارة المقارن) أراد الكاتب في تلك المقالة أن يطبق علم اللغة المقارن Comparative Semantics كي يدعم ماذهب إليه بعض اللغويين الغربيين بخصوص وجود تشابه وتواكب بين مفردات اللغات الهندية الأوربية من جهة، واللغات السامية والحامية من جهة أخرى، وذلك انطلاقا من مقولة الثنائية اللغوية التي تذكر أن الانسان الأول انطلق في نطقه البدائي من ثنائيات صوتية وردت فيها الأصوات الطبيعية التي أصبحت على مرور الزمن جذورا مشتركة بين المجموعات البشرية المختلفة، وبذلك يمكن أن يكون منطلق الكثير من الالفاظ حرفين أساسين رتيبين أو معكوسين، أضيفت إليهما في آخر المطاف سوابق ولواحق وغيرها مما يتسم بالطابع الاقليمي، فكان ذلك سبب الاختلاف المتزايد بين لغات البشر. وقد استعرض الكاتب بعد مقدمته، نماذج ذكر أنها متواكبة متفقة، من اللغتين العربية والانجليزية، لكي يثبت ما قاله علماء اللغة الأجانب، ومنهم اللغوي A. Cuny، من أن مجالي التشابه والتواكب الملحوظة بين اللهجات الأوربية والسامية، حجة حتمية على وجود وحدة لغوية أصيلة بين اللغات (1).

كانت مقدمة الكاتب، التي لخصناها أعلاه، وجيزة، إلا أنها مفيدة لكونها تلقي الضوء على بعض الآراء والمقولات التي توصل إليها علماء اللغة المعاصرون بخصوص علم المعاني المقارن، أو الدلالاتية المقارنة ــ كما سماها صاحب المقال ــ إلا أن دراسة النماذج المقارنة التي عرضها الكاتب بعد المقدمة ــ وعددها يقرب من ألف ــ تظهر عدم وجود خطة علمية واضحة توفق بين الهدف الذي

1) (الدلالاتية المقارنة في خدمة تاريخ الحضارة المقارن) لعبد العزيز بن عبد الله، مجلة اللسان العربي، العدد 23، لسنة 1984، ص165، 180

طرحته المقدمة والأمثلة التطبيقية. فالمقدمة، كما رأينا في ملخصها أعلاه، تخبرنا بأن المقصود هو تطبيق مقولة الثنائية اللغوية بغية إظهار تشابه لفظي معنوي بين جذور اللغات المختلفة، باعتبار أن تلك الجذور تشكل أو تتضمن المفردات البدائية التي نطق بها الانسان الأول. لذلك كان من المتوقع أن نجد جذورا لمفردات أصيلة تعود إلى كلتا اللغتين : العربية (سامية) والانجليزية (هند أوربية) على أن تتفق تلك المفردات باللفظ والمعنى الأساس. لكن الموجود هو خليط من الكلمات، بينها الدخيل كالمفردات الانجليزية المنحدرة من أصل عربي، والمفردات العربية المنحدرة من أصل أجنبي، والمفردات التي دخلت في اللغتين من لغة ثالثة. كما أن بين الأمثلة التي قدمها الكاتب عددا كبيرا من الكلمات الانجليزية المركبة، وقد اعتبرها الكاتب لفظا واحداً جاء له بلفظ عربي أصواته خليط من أصوات الكلمة الانجليزية بما فيها من سوابق ولواحق وغيرهما. أما الترجمة العربية المناظرة للكلمات الانجليزية الأصيلة البسيطة، فقد جاءت في معظم الأحيان، قاصرة عن أداء معنى نظيراتها الانجليزية، حتى ليخيل للقارىء أن الكلمة الانجليزية المترجمة هي مفردة تائهة لا تنتمي إلى شجرة تدل كل ورقة فيها على نوع الشجرة الأم، أو ربما يخيل لمن لا يعرف العربية جيدا، أن تلك اللغة، قد ضاقت على سعتها فعجزت عن تقديم الكلمة المناظرة المناسبة التي تفي بالغرض المقصود. وقد حدث مرارا أن فسر الكاتب كلمتين انجليزيتين أو أكثر بكلمة عربية واحدة على الرغم من اختلاف تأسيس تلك الكلمات المناظرة، كما حدث مرارا أن فسر كلمات من الانجليزية متحدة في التأسيس بكلمات عربية مختلفة تماما. ويمكن أن نجمل ملاحظاتنا حول قائمة الكلمات التي وصفها صاحب المقال بأنها متفقة متواكبة، تحت نقطتين أساسيتين هما :

أ ــ ما يخص الكلمات ذاتها

ب ــ ما يخص الدلالات أو المعاني.

مايخص الكلمات :

لم يكن صاحب المقال موفقا في اختياره الكلمات التي حاول أن يقيم التناظر بينها، وأهم الاسباب في ذلك عدم التزامه بالتعرف على أصل أو ارتقاء الكلمة (origin) التي جاء بها كنموذج للتشابه، الأمر الذي لو فعله، لقاده بالضرورة إلى معرفة أصغر وحدة لفظية ذات معنى morpheme ومقارنتها بجذر الكلمة العربية بعد حركته لوحدة لفظية مجردة. إن عدم اعتبار الكاتب هذه النقاط أوقعه في جملة أخطاء أهمها مايلي :

أ ــ ورود عدد كبير من المفردات المنحدرة من أصل عربي ضمن قائمة الكلمات الانجليزية، إذ أن بين الكلمات التي أوردها كشواهد على وجود تشابه بين جذور اللغات المختلفة، ما يزيد على 140 كلمة من أصل عربي، ومنها عدد من الكلمات التي دخلت في الانجليزية عن طريق العربية على الرغم من كونها دخيلة أو معرّبة كما يسميها أسلافنا. وقد أعاد الكاتب تلك المفردات إلى أصولها دون الاشارة إلى تلك الاصول، فكان مثله مثل الذي أعار صاحبه غرضا ثم أجهد نفسه ليكتشف أن ذلك الغرض يشبه نفسه، علما بأن المستعير ليس بمنكر للحقيقة، فهناك مؤلفات وقواميس إنجليزية تنص على وجود عدد كبير من الكلمات العربية في اللغة الانجليزية (2)

2) أنظر :

W. Talor, Arabic Words in English, London, 1933 ; Mary Serjeanston, A history of Foreign Words in English, London, 1935 ; W. D. Elcock, The Romance Languages, London, 1950, pages 272-296.

وانظر تلك المفردات في قاموس وبستر :

Webester's third New Dictionary, 1976, Vol., 1—3.

وكثير من تلك الكلمات واضح يعرفه حتى غير المتخصصين. ولا نريد هنا إعادة جميع تلك الكلمات بل نكتفي بذكر أمثلة مما ورد في مقالة الكاتب، وهي بالعربية على التوالي :

عباءة، الكحول، قبة، انبيق، قلي، أمير، الربع، دار صناعة، عطر، قميص، كافور، قناة، قطن، صفر، ذرّة، غربل، غزال، زهر، حناء، حورية، ليمون، عدد، مصطبة، منارة، موسم، مسجد، نظير، رباب، سفر، سمسم، سكر، تعريفة.

ويجد القارىء في قاموس وبستر المذكور في هامش رقم 2 إزاء الكلمات الانجليزية المنقولة عن العربية أصولها، إن كانت عربية أو معرّبة دخلت في اللغات الأوربية عن طريق العُرب. والكلمات الانجليزية المأخوذة عن تلك الكلمات هي على التوالي :

aba, alcohol, alcove, alembic, alkali, ameer, arroba, arsenal, attar, camise, camphor, canal, cotton, cypher, durra, garble, gazelle, hazard, henna, houri, lemon, lute, mastaba, minaret, monsoon, mosque, nadir, rebec, safari, Seasame, Sugar, tariff.

ب ــ ورود أخطاء في محاولة الكاتب تثبيت أصول عدد من الكلمات الانجليزية. فقد اختار صاحب المقال من بين كلماته المقارنة وعددها ألف كما قلنا، ما لا يزيد عن عشرين كلمة ليبحث أو يذكر أصلها. ونسب خمس كلمات فقط (من 140 كلمة) إلى أصولها العربية نسبة صحيحة وتلك الكلمات هي : الخوارزمي، جربوع، مخيّر، سحلب، طرخشقون. أما بقية الكلمات فإن الخلط واضح في نسبتها. ويجد القارىء أدناه ما أورده الكاتب حول ذلك.

* أورد الكاتب ص 167 : دير عبادة abbacy وكتب : الأصل الكلمة العربية عبادة. ثم أشتق منها عابد ومعبد وعبود مقابل كلمات انجليزية مأخوذةمن الكلمة.

لو راجعنا المصادر الانجليزية، لوجدنا أن دائرة المعارف البريطانية تذكر أن هذه الكلمة هي وليدة المنطقة العربية وقد انتقلت عن الآرامية (أب، أبا) إذ أن ذلك حدث عند ترجمة الأسفار المقدمة من تلك اللغة إلى الاغريقية فأصبحت تحمل مدلولا دينيا انتقل معها إلى اللغات الأوربية [3] وقد احتوى القاموس الانجليزي على مجموعة من الكلمات المنحدرة من نفس الأصل وكلها تتضمن مفاهيم دينية، ومنها مايلي :

(أب) آباء : وتطلق على الرهبان abbey والراهبات، كما تطلق على كنيسة كبيرة كانت في القديم ديرا.

أب : وتطلق على رئيس الديرabbot.

أمّ : وتطلق على رئيسة الديرabbess.

ومن الجدير بالملاحظة أن الكلمة العربية (أب) احتفظت بمفهومها الدنيوي لعدم تضمنها دلالة دينية في الاسلام.

* وأورد الكاتب ص 169 : بطاقة card, Carte. وكتب إزاءها : أصلها من كاغد وهو الورق.

لو رجعنا إلى قاموس « وبستر » لما وجدنا أية علاقة بين الكلمة الانجليزية وكلمة كاغد الفارسية (لسان العرب باب كغد) هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الكاتب فسر كلمة Cartouche المأخوذة من نفس التأسيس بكلمة خرطوشة، والكلمتان

(3 Encyclopaedia of Britanica, 1977, mic., vol., 1,9.

كاغد وخرطوشة لاتمتان إلى العربية بسبب، ولذا فهما لاتصلحان كنماذج للدلالاتية المقارنة بين العربية والانجليزية. ولو كان صاحب المقال قد أخذ كلمة قرطاس (باب قرطس) مثلا، لكانت أقرب إلى التعبير عن هدفه، إذ تشترك مع الكلمة الانجليزية بثلاثة أصوات، وهي وفقا للسان العرب، تعني الورق الذي يتخذ من بردي يكون بمصر، وقد تمثل صاحب لسان العرب بقوله تعالى : ﴿ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس﴾، أي في صفحة.

* وأورد في ص 169 : كيَّس (صرف ودفع نقداً) Cash. ثم كتب : أصله مثل Caisse من كيس العربية بمعنى الصرة. ومن فروعه:صاحب الكيس أي Cashier. ثم وضع كلمة (كيس) تفسيراً مناظرا لكل من Cyst ص 171 و Sac ص 180.

ولو رجعنا إلى القواميس الانجليزية لوجدنا أن Cash وأختها Case تشتركان بالتأسيس مع heave, have ويعني هذا التأسيس الاحتواء، بكل دلالاته : الحوز والحمل والضم والجمع والقبض والأخذ والتملك، ويمكن أن تناظرها كلمة (حوى have) صوتا ومعنى حيث أن (الحواء) هو المكان الذي يحوي الشيء، يجمعه ويضمه، وكل مكان استعمله الانسان عبر العصور لهذا الغرض من كيس وصرة وغلاف وغمد وعلبة وصندوق فهو حواء، والبطن حواء الجنين (لسان العرب باب حوى) ومن الواضح أن كلمة (كيس) التي وضعها الكاتب لا تشمل هذه المعاني، كما أن (كيّس) بتشديد الياء لا تعني صرف ودفع نقدا كما قال (انظر لسان العرب باب كيس) ولم يشر مصدر من المصادر الانجليزية التي بين أيدينا إلى وجود علاقة بين الكلمات الانجليزية وكلمة كيس العربية ومشتقاتها. كما أن الكلمتين ص 171، ص 180 لاعلاقة لهما بهذا التأسيس.مما يسوّغ للكاتب استعمال لفظ واحد يناظرها في دراسة من النوع الذي أراده صاحب المقال. بالاضافة إلى ذلك نجد ص 178 كلمة occupy وقد كتب إزاءها : انكبّ (على الشيء استغرق فيه زمانا) وهذا خطأ، لان هذه الكلمة الانجليزية تشترك بالتأسيس أيضا مع have ويكون معناها : يحتوي أو يحتل أو يشغل أو يأخذ.

* وأورد الكاتب ص 172 : هندبا endive وكتب : أن أصلها سرياني.

وإن نحن عدنا إلى القواميس الانجليزية لوجدنا أن الكلمة من أصل سام، ولم تشر تلك القواميس إلى السريانية، بل أشار قاموس « وبستر » إلى أنها مماثلة لكلمة هندبا العربية. ويقول صاحب لسان العرب (باب هندب) أن الهندب والهندبا والهندباء : كل ذلك بقلة من أحرار البقول، يمدّ ويقصر، ويقول الأزهري : أكثر أهل البادية يقولون : هندب.

* وأورد الكاتب ص 173 : الجيم gamma وكتب : الحرف الثالث من الالفبائية اليونانية والجيمي هو الثالث في الترتيب.

واذا راجعنا المصادر الأوربية لوجدنا أن اليونانية أخذت الألف باء من منطقتنا العربية (فنيقية أو أشورية أو أكدية) وأعطتها بدورها إلى الرومان ثم أخذتها عنهم اللغات الأوربية كافة. لذلك فان (الجيم) أعلاه هو الجيم الموجود في لغات منطقتنا، وليس الأمر مجرد تشابه حصل وفقا لمقولة الثنائية الصوتية [4].

* وأورد الكاتب ص 175 : يَشب (حجر كريم) Jasper وكتب : أن الاصل من اليونانية.

واذا قرأنا قاموس « وبستر » لوجدنا أن الكلمة من أصل سام وأنها موجودة في العربية والعبرية، ولا يوجد ما يشير إلى أنها من أصل يوناني.

4) Thomas Pyles, The Origins and Development of the English Language, New York, 1974,51—80.

* أورد ص 178 : ناردين nard وقال إنها وردت في القاموس وأصلها يونانية .

واذا قرأنا « وبستر » لما وجدنا أية اشارة إلى الأصل اليوناني، ولعرفنا أن الكلمة من أصل سام وتدل على نبات طيب الرائحة وقد استعارتها اليونانية من المنطقة العربية وأعطتها بدورها إلى اللغات الأوربية. وقد وردت في لسان العرب كلمة مشابهة مع تغيير في ترتيب الحروف. (باب : رند)

ج ـ ورود أخطاء في رد بعض الكلمات المنحدرة من أصل عربي إلى أصولها. فقد كان بين الأمثلة التي قدمها الكاتب كلمات أثبتت المصادر الأوربية، كما ذكرنا أعلاه، أنها منقولة عن العربية، وذكرت إزاء كل كلمة أصلها، ومع ذلك نجد أن الكاتب أغفل ذلك وترجمها بكلمات غير أصولها وفقا لاجتهاده الخاص ودون الاشارة إلى ماكانت عليه، مثال ذلك مايلي :

* أورد الكاتب ص 170 :

صك = حوالة Check.

شقّ = صدع Check.

لو دققنا القواميس الانجليزية لوجدنا أن الكلمة منقولة عن العربية إثر دخول لعبة الشطرنج إلى أوربا، وأصلها كلمة (شاه) وهو ملك الشطرنج وقد كانت العربية قد أخذتها عن الفارسية (لسان العرب باب شوه) وأعطتها بدورها إلى اللغات الأوربية التي استحدثت لها معاني جديدة وفقا لما تقتضيه اللعبة فصارت تعني بالاضافة إلى الخطر الذي يحيق بشاه الشطرنج، الكبح والوقف والحذر والفحص والرصد والحساب ودخلت في عالم الرصيد والحساب المصرفي . لذلك فإن ترجمتها بكلمة (صك) وهي فارسية أيضا، لاتعني شيئا بالنسبة للغرض الذي توخاه الكاتب و هو تشابه جذور الكلمات الانجليزية والعربية، مادامت الكلمة الانجليزية والكلمة المناظرة لها لاتمتان إلى أصل الانجليزية ولا العربية. أما تفسيرها الثاني بكلمة (شقّ) فهو غير صحيح في هذا المجال لنفس السبب أعلاه وهو عدم انتمائها إلى الانجليزية [5].

* أورد ص 177 : مَسَّد (دلك) massage.

ولو عدنا إلى القواميس الانجليزية لوجدنا أن الكلمة منقولة عن كلمة (مسّ) العربية وهي هنا بمعنى ضرب. ويقول صاحب لسان العرب (باب مسس) : مسسته أمسّه مساً ومسيسا : لمسته، ويقال : « مسست الشيء مساً إذا لمسته بيدك، ثم استعير للأخذ والضرب لأنها باليد ». وقد اتخذت الكلمة في الانجليزية دلالة طبية هي التدليك ولا علاقة لها بكلمة (مسد) التي اختارها الكاتب.

* وأورد ص 181 : السكوين Sequin وكتب إزاءها : السكوين نقد ذهبي ايطالي وهو تركي قديم نقل إلى العربية ومنها إلى الانجليزية.

ولدى قراءة ما كتبه قاموس « وبستر » إزاء الكلمة نجد أن شرح الكاتب أعلاه خاطيء، لأن الكلمة مأخوذة عن كلمة (سكة) العربية وتعني النقد المضروب، وقد أخذتها الايطالية عن العربية وأعطتها للفرنسية وغيرها من اللغات الأوربية وأطلقت الكلمة على نقد ذهبي ايطالي وتركي قديم.

* وأورد الكاتب ص 182 : أريكة صوف. Sofa ويقول قاموس « وبستر » إن الكلمة منحدرة

---

5) انظر : المورد، لمنير بعلبكي، بيروت، 1977. علماً بأن صاحب المورد كتب جميع الدلالات المحتملة للكلمة وفقا لشرح القواميس الانجليزية وجعل (ينشق، ينصدع) الاحتمال الحادي عشر والأخير، وصاحب المورد يعنى بنقل المعاني مضبوطة ودقيقة إلى القاريء ولا يعنى بإثبات نظرية لغوية كما هو الحال مع كاتب المقال المشار إليه أعلاه.

من أصل عربي هو كلمة (صُفّة) أي مقعد مستطيل (لسان العرب باب صفف) ولا علاقة لها بين الكلمة الانجليزية وبين الصوف كما تخيلَ الكاتب.

د ـــ ورود عدد من المفردات الدخيلة على كلتا اللغتين العربية والانجليزية، من لغات أخرى كالتركية والفارسية والصينية وغيرها، لذلك فهي لا تخدم أية مقولة تستهدف إثبات وجود تشابه بين جذور اللغتين. ومن تلك الكلمات : انكشاري، قروش، صبايحي، مجوسي، مومياء، برده، كروان، شاي، ورنيش.

هـ ـــ ورود عدد من المفردات الدخيلة في قائمة المناظرات العربية، فقد كان بين المفردات العربية التي جاء بها الكاتب لتناظر مثيلاتها في الانجليزية، كلمات أجنبية دخلت في لغتنا العربية عبر مسيرتها الحضارية الطويلة وقد استطاع أسلافنا تمييز عدد منها وجمعوها في كتب خاصة وأطلقوا عليها مصطلح (المعرّب) كما أنهم أشاروا إلى الأصل الذي انحدرت عنه، فأصابوا في بعضها، وأبدوا شكوكهم أو تحفظهم إزاء البعض الآخر [6]. ومن أمثلة تلك الكلمات التي جاء بها كاتب المقال لاثبات التشابه بين الانجليزية والعربية مفردات معرّبة عن اللغات الأوربية ذاتها، منها : أنجر، اسفلت، اسطرلاب، امبراطورية، موسيقى، أفيون، بلغم، اسطبل، ولوجاز لنا استعمال مثل هذه الكلمات لاثبات أن أصل اللغة العربية (سامية) والانجليزية (هندأوربية) هو واحد، إذن لجاز لنا أن نتوسع ونذكر مئات الكلمات والمصطلحات العلمية والتكنولوجية التي جلبتها الحضارة الأوربية الحديثة إلينا مثل : سينما، راديو، تلفزيون، تلفون، كومبيوتر، هليوكوبتر، الكترونية، فيديو، وغيرها من أمثال الامبريالية والديمقراطية والارستقراطية والدكتاتورية والنازية والفاشية والسريالية... !

و ـــ ورود عدد كبير من الكلمات الانجليزية المركبة جاء لها الكاتب بكلمة عربية مناظرة، أصواتها خليط من السوابق واللواحق والكلمات التي تتألف منها الكلمة الانجليزية، وقد كان هذا الخلط نتيجة عدم التزام الكاتب بأخذ أصغر وحدة إنجليزية ذات معنى morpheme كما ذكرنا سابقا. ويجد القارىء أدناه نماذج لما ذكرنا :

* أورد الكاتب ص 167 : أَجَّلَ adjourn

ولو عدنا إلى « وبستر » وسواه من القواميس الانجليزية الحديثة لوجدنا أن الكلمة تتألف من ad + journ وأن الكاتب اشتق مناظرته العربية من خلط أصوات الجزئين، وأن كلمة (أجل) إن صلحت كمعنى قاموسي لها إلا أنها لاتصلح للغاية التي استهدفها الكاتب في مقدمته.

* وأورد الكاتب ص 167 : جنازة agonize
وكتب تحتها : يحتضر = ينزع نزع الموت.

وتقول القواميس الانجليزية أن الكلمة مؤلفة من جزئين أحدهما لاحقة هي ize– لصوغ الفعل الانجليزي، والكلمة تعني الكدّ والأذى ولا علاقة لها بالجنازة لفظا ولا معنى.

* وأورد الكاتب ص 167 : أبز abuse
وتقول القواميس الانجليزية إن الكلمة مكونة من جزئين ab + use ومعناها سوء المعاملة، ومن الواضح أن صاحب المقال أخذ حرفين من السابقة وأضاف

6) انظر : شفاء الغليل في كلام العرب من الدخيل، للخفاجي، القاهرة، 1865، وانظر كذلك : المعرّب من الكلام الاعجمي، للجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة، 1361 هـ. مع ملاحظة ماذكره الدكتور عبد الوهاب عزّام في تقديمه الكتاب من مآخذ على ما ورد في مثل تلك الكتب. وانظر : لسان العرب لابن منظور، 1 ـــ 15، طبعة صادر.

إليها حرفا ثالثا من الكلمة الأصلية فاستخرج (أبز) التي لا تحمل المعنى الذي تتضمنه الكلمة الانجليزية. (لسان العرب مادة أبز)

★ وأورد في ص 170 : كمَّل complete والقواميس الانجليزية تقول إن هذه الكلمة تتكون من سابقة هي -com تتصل بها كلمة من تأسيس Full بمعنى الامتلاء، فيكون صاحب المقال قد أخذ صوتين من السابقة وأضاف إليهما اللام من الكلمة الأصلية ثم استشهد بها كنموذج لتشابه جذور الكلمات بالصوت والمعنى. هذا مع العلم أن هناك ما يزيد على عشر كلمات وردت على نفس الصفحة أعلاه مسبوقة بمثل تلك البادئة التي أفاد منها الكاتب للحصول على أصوات متشابهة.

★ وأورد الكاتب ص 171 : دمّر demolish وتذكر القواميس الانجليزية أن الكلمة مركبة من بادئة هي -de تسبق كلمة من تأسيس mole بمعنى ملاك أو قوام أو تكوين، وبذلك فان الكلمة الانجليزية أعلاه تعني يهدّ التكوين، ويمكن أن تأتي كلمة (دمّر) كمعنى قاموسي لها، ولكنها لا تصلح في المجال الذي توخاه الكاتب. علما بأن عددا من الكلمات المبدوءة بنفس البادئة موجودة على نفس الصفحة وقد اعتبر الكاتب كلا منها كلمة واحدة لغرض المقارنة.

★ وأورد الكاتب ص 175 : أحدث induce وتقول القواميس الانجليزية ان الكلمة مسبوقة ببادئة هي – in وبعدها كلمة من تأسيس tow بمعنى (قود) وتعني الكلمة يقود أو يجذب أو يغري ولاعلاقة لها بالحدث لفظا ولا معنى. مع العلم أن عددا آخر من الكلمات التي تسبقها مثل هذه البادئة قد وردت ضمن المفردات الانجليزية وقد عاملها الكاتب نفس المعاملة.

★ وأورد ص 175 : متجانس homogeneous

وحين نعود إلى المصادر الانجليزية نجد أن الكلمة مركبة من كلمتين هما كما يلي :

homogeneous =.

سِيّ أو مثل – hom – or homo.

كائن أو تكوين genus.

ويكون معنى الكلمة بجزئيها : متماثل التكوين. وكلمة متجانس التي استعملها الكاتب في هذا الموضع غير صالحة لفظا ولا معنى لأن الكلمة العربية مزيدة من (جنس) فهي لا تناظر الانجليزية المركبة باللفظ، كما أنهالا تناظر المعنى إذ قد يكون التجانس باللون فقط أو بالحجم مثلا، ولكن الكلمة الانجليزية تعني التماثل بالتكوين.

★ وأورد ص 178 : نور الفناء nirvana وقال : هي في السنسكريتية السعادة القصوى وهي كلمة صوفية.
ونحن نتفق مع الكاتب بكون الكلمة سنسكريتية وذات مدلول صوفي الا أن تفسيره خاطيء فليس فيها نور ولا فناء، حيث يقول القاموس الانجليزي إن الجزء الأول منها يعني (خارجا) والثاني يعني (الريح) وهي بجزئيها تعني الانطلاق أو التحرر وفقا للمفاهيم الصوفية.

ز — ورود عدد من المناظرات العربية المزيدة وهو أمر لايتفق والهدف الذي توخاه الكاتب وهو إيجاد تشابه لفظي معنوي بين جذور الكلمات لاثبات وجود وحدة بين اللغات. لقد استعمل الكاتب حروف الزيادة لتناظر صوتا أصيلا في الكلمة الانجليزية، تماما كما فعل بالنسبة للكلمات الانجليزية المركبة، ويجد القاريء أدناه أمثلة لما ذكرنا :

* أورد الكاتب ص 169 : محبوك (منسوج) boucle والكلمة العربية اسم مفعول من (حبك)، علما أن نظيرتها الانجليزية تعني المعكف الجعد، وقد أخذ النسيج اسمه من الصفة، ولا تتضمن الكلمة بالأصل معنى الحبك أو النسج.

* وأورد الكاتب ص 176 : موالٍ loyal والكلمة العربية هي اسم فاعل من والى المزيدة من (ولي) وتتضمن معنى التبعية، في حين أن الكلمة الانجليزية تشترك بالتأسيس مع logos بمعنى القانون أو النظام الأعلى ولذلك فليست من علاقة لفظية أو معنوية مما يهدف إليه الكاتب، موجودة بين الكلمتين.

* وأورد الكاتب ص 177 : المُوَقِّع (على سند) maker والكلمة العربية اسم فاعل من (وقّع) بتشديد القاف ومجردها (وقع) وهذا الجذر لا يتناظر لفظا ولا معنى مع الكلمة الانجليزية make ومنها اسم الفاعل أعلاه بمعنى الصانع أو الخالق أو المنشيء، واستعملت للموقع سندا باعتباره الشخص الذي ترك بصمته لاثبات ما فعل.

* وأورد الكاتب ص 177 : مسكنة meekness وكلمة (مسكنة) هي مفعلة من (سكن) قاصرة عن مناظرة الكلمة الانجليزية أعلاه باللفظ والمعنى، لان الكلمة الانجليزية تتألف من meek + ness، والكلمة الأولى صفة تتضمن معنى المائية ويمكن أن نفسرها وفقا للهدف الذي أراده الكاتب على الصورة التالية :

مهو، رقيق، شبيه بالماء، هيّن، ليّن، حليم meek

مهِر أو مائي moist.

* وأورد الكاتب ص 184 : تذكرة ticket وكلمة (تذكرة) من (ذكر) وليست هناك علاقة بالمعنى بين هذه الكلمة وجذر الكلمة الانجليزية التي تشترك بالتأسيس مع كلمات يمكن أن نضعها كما يلي :

شكة أو غرزة Stich.

شاك أو تام الملبس Shek.

شكة أو دخلة، شوكة أو سلاح نافذ ticket.

ونجد بين الكلمات العربية المناظرة عددا آخر من المفردات المزيدة بالميم في أولها لاسم الفاعل أو المفعول أو المكان أو غيرها من المشتقات مثل : موكّل، مخدر، معنى، مصمت، متاهة، منزل، مشبك، منجم، معدن، مغفل، مستور. وجميع هذه المفردات، إن عدنا إلى جذورها مقارنة بجذر الكلمة الانجليزية التي إزاءها، لما وجدنا تناظرا باللفظ والمعنى الأساس كما هو غرض الكاتب.

ما يخص المعاني :

لم يكن صاحب المقال موفقا في اختيار المعاني أو الدلالات العربية التي جاء بها لتوافق أو تواكب نماذجه الانجليزية. وسبب ذلك عدم التزامه بالتعرف على معنى الكلمة الأساس basic meaning كما تنصّ عليه القواميس الانجليزية الحديثة — انجليزي انجليزي. إذ أن لكل كلمة فاعلية بمفردها حيث تتعلق أو تنتسب إلى جزء معينّ من العالم بطريقة تختلف عن غيرها من الكلمات. فالكلمة وحدة، لكنها تنتسب إلى عائلة، والعائلة إلى أمة لها بيئة وتراث ودين وحضارة، قد تؤثر كلها أو واحدة منها على مدلول تلك الكلمة الاساس فيخرج إلى مفهوم أو مفاهيم جديدة، وذلك واضح تنصّ عليه المصادر والقواميس والبحوث اللغوية الانجليزية (7) لذلك نجد أن عدم مراعاة الكاتب هذه

(7 L .Bloomfield, Language, london, 1962, 139 ; F. R. Palmer, Semantics, Cambridge, 1981, 1—12 ; L. R. Palmer Descriptive and Comparative Linguistics, London, 1972, 170—183.

الأمور تسببت في وقوع أخطاء منها مايلي :

أ ــ تقصير الكلمة العربية المختارة عن إصابة المعنى الذي يغطي جميع الكلمات المتعلقة بالكلمة الانجليزية والتي تشترك معها بالتأسيس، علما بأنّ في اللغة العربية متسعا لمثل هذا الغرض، ويجد القارىء أدناه أمثلة على ذلك.

* أورد الكاتب ص 167 : أمَّ (= قصد = صوب = سدّد)aim. ولدى مراجعة القاموس الانجليزي نجد أن الكلمة أعلاه ذات علاقة بكلمة أو بكلمات لايتفق مدلولها وكلمة (أمّ) التي اختارها صاحب المقال. ويمكن أن نضع مكانها البديل الآتي :

(همم) همّ، نية أو قصد aim.
اهتمام، تقدير esteem.

علما بأن الابدال بين صوت (هـ) في اللغات السامية وأحد الصوائت في اللغات الأوربية هو أمر وارد منذ أن تبنّى الاغريق الألف باء التي أخذوها من المنطقة العربية في نهاية الألف الثاني قبل الميلاد (8)

* وأورد الكاتب ص 170 : كُنتُ وكان (قصة)conté ولو دققنا القواميس الانجليزية لوجدنا أن الكلمة أعلاه تشترك بالتأسيس مع count التي تتركب بدورها من جزئين أولها بادئة – Com وتناظرها كلمة (جمع، مع) وتتضمن الكلمة بجزئيها معنى الجمع أو الحساب، وقد أطلقت على الحكاية مجازا لاحتوائها على مثل تلك المعاني. أما المعنى الذي وضعه صاحب المقال فيبدو ساذجا كما يلاحظ القارىء.

* وأورد الكاتب ص 171 : قلب Coup ومن يراجع القاموس الانجليزي يجد أن الكلمة الانجليزية تشترك بالتأسيس مع Cope، وبذلك تصبح كلمة (قلب) أعلاه غير صالحة لمناظر لها ونعود هنا إلى القول بأن اللغة العربية رحبة غنية بالمفردات المتخصصة ويمكن أن نضع التفسير المناظر كما يلي :

(كفأ) يكفأ، يكافيء أو يكافح Cope.
يكفأ، يقلب، يكبّ Coup.

* وأورد ص 173 : طافِ (إذا قلبت صارت طاف) Float. ولو تملينا القاموس الانجليزي وعرفنا المفردات المتصلة بتأسيس الكلمة لاهتدينا إلى كلمة عربية تناظرها دون حاجة إلى قلب حروفها وذلك كما يلي :

(فلك) فُلك، سفن، اسطول Fleet.
فلك، سفينة أو جارية أو رمث او طوف Float.

* وأورد ص 173 : جنة garden ولو عدنا إلى القاموس الانجليزي لوجدنا أن كلمة (جنة) أعلاه لا تتفق لفظا ولا معنى مع تأسيسها، ويمكن الاستعاضة بما يلي :

(قلد) يقلد سيفا أو طوقا أو قلادةgird
قلادة أو طوق أو حزام girdle.
قِلد أو مفتول أو مسوّر garden.
وتطلق الكلمة على ما نسميّه في العربية (حديقة)

* وأورد الكاتب ص 178 : نبيه، نبيل nimble ولو تأملنا المفردات الانجليزية ذات العلاقة لوجدنا أن تفسير الكاتب أعلاه لايتفق ومفهوم الكلمة، ويمكن أن نضع كلمة عربية مناظرة كما يلي :

8) أنظر هامش رقم (4).

(نمل) نمِل، خفيف الأصابع في العمل، حاذق، ذكي nimble.

نملة أو أكلة أو بثرة noma.

ينمّل أو يخدر numb.

★ وأورد ص 179 : وردي = متورِّد red

ولو قرأنا القواميس الانجليزية لاستبعدنا تفسيرها بكلمة (ورد) لأنها تذكر بالدم، ولو كان معناها الاساس هو الورد لما استعملت لتذكر بالعنف والموت والخطر، ويمكن أن نفسرها بكلمة (ردع) وهو لون الزعفران والدم، كما تتضمن كلمة الردع معنى الكفّ أو الكفح.

★ وأورد ص 182 : صِنّـــــــــارة (= فخ = أحبولة) Snare ولو قرأنا القاموس الانجليزي لوجدنا أن الكلمة أعلاه تتفق بالتأسيس مع الكلمة الدالة على الضيق ومن ثم فان كلمة صنارة لا توافقها، ويمكن أن نضع بديلا عنها مايلي :

(حصر) يحصر، يضيق حصير أو محصور، تمسك أو بخيل أو ضيق narrow حصير : اي شيء يحصر أو يحبس أو يمنع الانطلاق Snare

★ وأورد ص 186 : الزفير : الريح الحارة Zephyr تشبيها بزفير النار

وتقول القواميس الانجليزية إنّ الكلمة تعني الريح الغربية وهي أرق الريح وألطفها وقد تغزل بها الشعراء وقرنوها بأنفاس الربيع الحلوة (9) ويمكن أن نضع كلمة (دبور) مقارنة لها مع ذكر الاختلاف الجغرافي الذي سبب الاختلاف في نوع الريح الغربية عندنا وعندهم.

ب ـــ ورود كلمة عربية واحدة تناظر كلمتين أو أكثر من الكلمات الانجليزية التي تختلف بالمعنى الأساس، مثال ذلك مايلي :

★ أورد الكاتب ص 168 : عقد (قوس) arcade و ص 171 : عقيدة (حروف مقلوبة) credo.

ولو راجعنا القواميس الانجليزية لوجدنا أن الكلمة الأولى هي من تأسيس arrow وليس هناك من رابط لفظي أو معنوي بينها وبين عقد. أما الكلمة الثانية أعلاه فهي مركبة من كلمتين وتعني بجزئيها الاقرار أو التصديق أو الايجاب. ويمكن أن نضع كلمة (عقيدة) كمعنى قاموسي لها ولكنه لا يصلح للغرض الذي توخاه الكاتب.

★ وأورد الكاتب ص 169 : قضية Case قضية (فحره بضالية) Cause

ومن يتصفح القاموس الأنجليزي يجد أن المعنى الأساس للكلمة الأولى هو الحدث الواقع أو الوضعية المصادفة أو الحالة التي يتفق أن يكون فيها شخص أو شيء أو فعل. أما الثانية فتدل على المسبِّب أو المحرِّك أو ذلك الشخص أو الشيء أو الأمر الذي يكون له الأثر الفعّال في خلق حالة معينة. ولنا الحق هنا أن نسأل كاتب المقال إن كان يجوز وضع كلّ من الكلمتين أعلاه بموضع الأخرى في أية جملة من الجمل الانجليزية !

★ وأورد الكاتب

ص 173 : جلـد Flagellate.
174 : جد geld.
174 : جليد gelid
174 : جلد glaciate.
174 : مجالد gladiator.

9) أنظر : مقدمة حكايات كنتربري للشاعر الانجليزي جفري جوسر :.G. Chaucer, The Canterbury Tales, Penguin Books, 19 وترجمة المقطع ما يلي : في شهر نيسان، اذ تستحم المزارع والكروم بقطرات المطر، فيفوح شذاها، وتهب أنفاس الرياح الغربية الرقيقة.

175 : جليدي icily.

176 : جلد jolt.

ولدى مراجعة القواميس الانجليزية نجد أن الكلمات أعلاه مختلفة في التأسيس ومختلفة في المعنى الأساس (ماعدا الثالثة والرابعة فهما متماثلتان) ويتبادر إلى ذهن القارىء الذي يرى الكلمات الانجليزية المختلفة والمعنى العربي الواحد، أحد أمرين، فإما أن تكون اللغة العربية، على سعتها،قد ضاقت وليس فيها ما يدل على الفلق والقطع والصراع والضرب والبرد، غير كلمة واحدة هي (الجلد)، وإما أن تكون اللغات الأوربية قد اشتقت كل الكلمات أعلاه من الجليد بمعنى البرد الشديد، والأمران يناقضهما الواقع اللغوي العلمي لكلتا اللغتين.

* وأورد الكاتب :

ص 179 : جرّب prove.

180 : جَرَب Scab.

ومن يطلع على القاموس الانجليزي يجد أن الكلمة الأولى مركبة من جزئين هما : pro—, be ولا علاقة لكليهما بالجرب لفظاً ولا معنى، وانّما بتركيبهما سوية تكونت كلمة تعني القيام بعمل أية سابقة تصبح بعد اثبات صحتها برهانا أو دليلا أو بينة proof، والكلمة الثانية هي من تأسيس Shave بمعنى (سحف) أو حلق أو قشر أو حتّ أو حكّ. وقد استعمل أسلافنا كلمة (جرب) في الموضعين انطلاقا من (الحكّ) الذي يتضمن المعنيين. ولكن المنطلق الذي أسست منه الكلمتان في الانجليزية مختلف، ولذا فان تفسير الكاتب أعلاه يمكن أن يكون قاموسياً لكنه لا يصلح للهدف الذي أراد الوصول إليه.

* وأورد الكاتب

ص : 177 : مصمت massive.

177 : صامت mute.

181 : صامت Silent.

وإن نحن عدنا إلى القاموس الانجليزي لوجدنا أن تأسيس الكلمات ومعناها الأساس يختلف. فالكلمة الأولى لا يمكن أن تناظر (صمت) لا باللفظ ولا بالمعنى، وقد وضع صاحب قاموس المورد كلمة (مصمت) في المقام الرابع من دلالات الكلمة مما يظهر قناعته بأنها ليست الكلمة الدالّة على المعنى الأصيل على الرغم من أنها من وضع مجمع اللغة العربية بالقاهرة. ويمكن أن نضع إزاءها (مشج، مشيج) أي خليط متراكم، وتفسر بالضخم أو الكبير أو الثقيل وتطلق أيضا على الشيء المكتظ الذي لا فراغ بداخله. أما الكلمة الثانية فهي صفة لمن لا ينطق، لالكونه يفضل الصمت أو أنه صامت لعدم وجود من يكلمه، وإنما لعدم صلاحيته للنطق : أبكم، أخرس، وقد نترجمها بالصامت ولكن في غير المقام الذي يهدف إليه الكاتب، وذلك لأنها تشترك بالتأسيس مع mysterious التي فسرها الكاتب بكلمة مستور وهي الاخرى ليست من الستر ولا الصمت، وإنما من الغموض الذي لايدرك كنهه كالموت والحياة والروح وما أشبه. وأما الكلمة الثالثة فنسلّم مع الكاتب أن ترجمتها في محلّها.

* وأورد ص 182 : طريق Street وكتب إزاءها : حرف S في الانجليزية يرد أحيانا للتسهيل ويكون زائدا ومثله : طرق Strike بمعنى ضرب ورطم.

ص 184 : طريق (= درب) track.

ص 184 : طريق (فيه حيلة) trick

ولو قرأنا المصادر الانجليزية لما وجدنا بين الكلمات الأربع أعلاه أية صلة بالتأسيس أو بالمعنى الأساس. فالكلمة الأولى لا تتضمن معنى الطرق وإنما هي تشترك بالتأسيس مع كلمات بمعنى النشر، فتكون كلمة (شارع) مثلا أصلح لمناظرتها، ثم إن

المصادر الانجليزية تذكر أنّ صوت t يأتي زائدا بين صوتي sr [10]. أما الكلمة الثانية فتواكبها كلمة (طرق) التي وضعها الكاتب. ولكن الثالثة إفريقية وتتضمن معنى التحوّل والهجرة ومنها أخذت آثار الأقدام أو العربة والكلمة الرابعة تعني الخدعة أوالغش ولا تفسرها كلمة طريق.

* وأورد الكاتب ص 185 : فقدان (فراغ) vacuity.

ص 185 : تفقد visit.

وترينا القواميس الانجليزية عدم وجود علاقة بين الكلمتين بالتأسيس والمعنى الأساس، ويمكن أن نضع كلمة (فضاء) مناظرة للأولى، أما الكلمة الثانية فان معناها الأساس هو الرؤية الدالّة على المعرفة لذا فان كلمة (تفقد) لا تفسرها.

ج — ورود كلمات عربية مختلفة الجذور تقابل كلمات انجليزية متماثلة، ومن النماذج التي وردت على هذه الكيفية ما يلي :

* أورد الكاتب ص 168 : الكاحل (رسغ القدم) ankle.

ص 168 : خلخال anklet.

ومن يتصفح القاموس الانجليزي يجد أن الكلمة الأولى لاعلاقة لها بالكحل، وأن دلالتها الأصلية هي (العقل) أو الربط بمعنى أنها ارتباط ما بين عظمين أو عظام فهي كما نقول بالعربية (مفصل) وأن الكلمة الثانية فانها نفس سابقتها مضافا إليها لاحقة let- التي تعني الحلية التي تلبس عليها، وتعني هنا (العقال) أو الشكال أو الطوق، أو الخلخال، كما نسميه في لغتنا العربية.

* وأورد الكاتب ص 167 : أقرّ (أجاز) accredit.

ص 171 : قرض (= سلف) credit.

ص 171 : عقيدة credo.

وترينا القواميس الانجليزية أن الكلمات الثلاث أعلاه هي من تأسيس واحد، لذا فإن الاتيان بثلاث كلمات مختلفة لتناظرها هو أمر لايتفق وهدف صاحب المقال. وقد سبق أن شرحنا هذا التأسيس أعلاه.

* وأورد الكاتب ص 180 : صاف (= محرر من الأذى ومضمون) Safe.

ص 180 : صلبة (قذيفة ملقاة) Salvo.

ويقول القاموس الانجليزي إنّ الكلمتين من تأسيس واحد ولذلك يمكن أن نجد في لغتنا العربية كلمة واحدة تؤدي المعنى فنقول مثلا : (صون) مصون Safe ؛ صيانة Safety ؛ صوان، حجر Salvo.

وبذا تغطي الكلمة العربية الكلمة الأصلية والكلمات المتعلقة بها.

* وأورد ص 184 : سميك thick

ثخّن thicken

أيكة thicket

ومن الواضح أن الكلمات الثلاث أعلاه هي من نفس التأسيس وكان جديرا بالكاتب أن يستعمل مشتقات كلمة واحدة هي (ثخن) ثم يفسر كلّا منها وفقا للمعنى الذي استعملت به.

وبعد، فإن صاحب المقال المنشور في مجلة

(10 R. Palmer, op., cit., 62.

اللسان العربي (23 لسنة 1984). وهي المجلة المتخصصة التي تصدر عن مكتب تنسيق التعريب، والذي توخى إقامة الدليل على وجود تشابه بين جذور الكلمات الانجليزية (هندية أوربية) والكلمات العربية (سامية حامية)، لم يكن موفقا في إصابة هدفه، ويبدو جليًّا مما ورد في نماذجه المقارنة، أنه لم يعتمد في دراسته على مصادر لغوية أو قواميس انجليزية حديثة، لأن تلك المصادر كفيلة بإعطاء فكرة واضحة ووافية عن كل كلمة ترد فيها. وأود هنا أن أبيّن للقارىء أنّ تعقيبي على مقالة الكاتب أعلاه، لم يكن نتيجة قراءتي تلك المقالة وتدقيق ماجاء فيها فحسب، ذلك لأني كنت منذ أوائل السبعينات أقوم بمثل هذه الدراسات المقارنة. وقد صدر لي في عام 1979، وبتعضيد من وزارة الثقافة والفنون العراقية، جزء صغير تحت عنوان : (بين العربية والانجليزية، مفردات متناظرة) ولست براضية عن ذلك الجزء الآن إذ أن البحث قد تمّ مفصلًا، وآمل أن يطبع ويكون في متناول الايدي، كما آمل أن يضيف شيئا جديدا وأصيلًا إلى هذا الموضوع الذي غدا في الوقت الحاضر موضع اهتمام الكثيرين.

ناجية غافل مراني — بغداد
ماجستير أدب انجليزي (مقارن) من الجامعة الأمريكية في بيروت. مسجلة على دكتوراه في قسم اللغة العربية والدراسات الشرقية في الجامعة المذكورة.

❊ ❊ ❊

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور حسني سبح
في ذمة اللّه

تلقت أسرة مكتب تنسيق التعريب ببالغ الحزن والأسى، نبأ وفاة المغفور له الدكتور حسني سبح رئيس مجمع اللغة العربية في دمشق.

ويتوجه مدير المكتب الأستاذ عبد الجليل بلحاج وجميع العاملين معه بخالص العزاء الى أسرة الفقيد وإلى وطنه وأمته وإلى أسرة مجمع اللغة العربية والمربين والمعلمين وأساتذة الجامعات والمفكرين والعلماء العرب.

فله مغفرة من الله ورضوانه وإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

مشاريع معجمية

- ☐ معجم مصطلحات علم الحياة الجهاز العصبي
(انجليزي — عربي)
د. صادق الهلالي

- ☐ معجم مصطلحات علم المتحجرات
(انجليزي — عربي)
د. فاروق صنع الله العمري

- ☐ لغة الكيمياء والبتروكيمياء (تتمة)
(فرنسي — انجليزي — عربي)
د. مصطفى ديون

- ☐ المصطلح اللساني — معجم فرنسي انجليزي عربي(IV)
د. عبد القادر الفاسي الفهري

- ☐ معجم المتواردات (عربي — فرنسي)، (VII).
عبد العزيز بنعبد الله

- ☐ قائمة مصطلحات في علم التوازن (الاستيكا)
(انجليزي — عربي)
د. محمود فوزي حمد وآخرون

120

مشـروع
مصطلحات علم حياة الجهاز العصبي

PROPOSAL
FOR NEUROBIOLOGY TERMS

الدكتور صادق الهلالي*

الجهاز العصبي من أوسع أجهزة جسم الانسان انتشارا، ومن أكثرها اتصالا بأعضاء الجسم العديدة، وأشدها تأثيرا في وظائفه المختلفة. وهذا الجهاز أعقد الأجهزة، إذ أن له أقساما كثيرة يحتوي كل منها على العديد من المراكز والنوى والأعصاب الواردة والصادرة منها والمتباينة في وظائفها وأساليب عملها والمرتبطة مع بعضها البعض بسبل وطرق عديدة، ولكل منها مسمياته.

وقد جلب هذا الجهاز انتباه الانسان منذ أن نظر لأول مرة إلى خلقه، وراح يعزي إليه مختلف الوظائف الحسية والحركية والنفسية والعقلية والعاطفية وصار يعطي أقسامه ووظائفه أسماء تشابهت أحيانا مع أشكال أجزاءه أو مع وظائفها أو اتصالاتها أو موقعها أو لونها. كما وضع للبعض منها أسماء تعكس مفهومه الفلسفي الخاص بهذا الجهاز. وتعددت الأسماء حتى لنفس القسم باختلاف طرق دراسته، فراح المشرحون مثلا يضعون لها أسماء تختلف في أحيان كثيرة عن تلك التي وضعها المجهريون أو الوظائفيون. وللعلاقات التشريحية والوظيفية العديدة بين هذا الجهاز وكافة أعضاء الجسم وبين أقسامه المختلفة نفسها ولكثرة واتساع الأعراض التي تولدها أمراضه، ولتباين وتعدد مسميات أجزائه ووظائفها وأمراضها كثرت مصطلحاته لحد صارت تشغل حيزا كبيرا من المعاجم الطبية بالرغم من الكثير منها الذي لم تحتويه بعد.

وهناك اليوم اهتمام كبير بدراسة كل مناحي هذا الجهاز بمجموعه فيما يسمى بالعلوم العصبية التي تشمل دراسة علم تشريحه (المجهري والعياني) وتكونه الجنيني ووظائفه وأمراضه وعلاجاتها. كما تشمل هذه العلوم أيضا وظائف الجهاز الحسية والحركية والعقلية والنفسية والعاطفية وحتى أقسام أجهزة الحس الخاصة. وهذه العلوم تحوي فيما بينها مجموعة هائلة من المصطلحات تضمنت المعاجم الكثير منها ولا زال بعضها لم يدخل معاجمنا بعد.

كما وُجد تباين بين الكثير من المصطلحات

* الدكتور صادق الهلالي، مركز الملك فهد للبحوث الطبية، جامعة الملك عبد العزيز، ص. ب. 12 653. جدة 483 21. المملكة العربية السعودية.

المقرة من قبل مجامعنا وهيئاتنا أو المنشور منها في مجموعات مصطلحاتنا أو في معاجمنا الطبية. فكان من المناسب درس هذه المصطلحات دراسة موضوعية لاختيار أنسبها وأقربها إلى المفهوم العلمي المقصود منها لوضعها سوية أمام المهتمين بهذه العلوم لاختيار أصلحها.

ولذا صار من الواجب جمع هذه المصطلحات وتقديمها كمشروع للمهتمين بهذه الحقول العلمية لنقدها ومناقشتها وقبول المناسب منها وتداولها وتهيئتها لاضافتها إلى ذخيرتنا المصطلحية.

ولقد جُمعت في هذه الحلقة مجموعة مصطلحات تشريح و أجنة ووظائف الجهاز العصبي بكل أقسامه وملحقاته ويشمل ذلك بالطبع أجهزة الحواس الخاصة وأقسام الجهاز الجسدية والذاتية والمركزية والمحيطية. وستضمن الحلقات القادمة، انشاء الله، مصطلحات باقي علومه.

لقد جُمعت هذه المصطلحات من مراجع هذه العلوم ومن المعاجم الطبية واختير أهمها وأكثرها شيوعا واستعمالا، وبُحث عن المرادفات العربية المقابلة والمتوفرة أو التي أقرت من قبل مجامعنا العربية وتم اختيار أقرب المصطلحات العربية لمفهوم مرادفاتها الأجنبية ووضع المصطلح عندما كان وافيا ومناسبا ومقبولا لوحده. أما في حالة عدم الاقتناع بمصطلح واحد فقد وضع المصطلح الأكثر قبولاً أولا تليه المرادفات الأخرى التي قد تكون مناسبة وتؤدي المعنى المقصود. وقد وُضع، في حالات عدم توفر مصطلح مقر ومنشور للمرادف الأجنبي، مصطلح أو مصطلحات جديدة لاختيار أكثرها ملائمة من قبل الدارسين لها. وقد حاولنا الالتزام بما نشر في المعجم الطبي الموحد قدر استطاعتنا تلافيا لزيادة الفوضى في حقل مصطلحاتنا الطبية. ولم يشر في أي حال من الأحوال إلى مرجع أو مصدر المصطلح، لا لاغفال النقاد إنما لتشجيعهم على نقده دون أي اعتبار لمصدره. وقد أوردت في آخر المشروع قائمة بالمراجع التي استشيرت لغرض هذه الدراسة، سواء في انتقاء المصطلحات أو في تقويمها أو في منهجية وضعها.

وقد استعملت المنهجية المذكورة في وضع المصطلحات أو في تعريبها غير أننا ثبتنا المصطلحات المعربة بالشكل الذي تلفظ به بلغاتها الأصلية أو باللغة الانكليزية من دون تحريف. إن ذلك بنظرنا مهم جدا كي يتعلم دارس الطب بالعربية أن يتلفظ هذه الكلمات بالصورة التي يلفظها بها أهلها كي لا يجد صعوبة عند تحدثه بعد ذلك باللغة الأجنبية مستعملا هذه المصطلحات بشكل مغاير لما وضع به بلغته الأصلية.

ولابد من الاشارة إلى أن الكثير من المصطلحات الواردة هنا مركبة من أكثر من كلمة واحدة، وذلك لأن الكثير من المصطلحات تختلف في دلالاتها عند تركيبها لتوليد مصطلح علمي خاص عن مفهومها عند استعمالها بمفردها. كما لابد من ذكر صعوبة تذكير أو تأنيث وتعريف أو تنكير العديد من هذه المصطلحات إذ يلاحظ في أحيان كثيرة خلط في اختيار أدق الحالات وأقربها لمفهوم المصطلح العلمي فلابد من التنبيه إليه.

وعسى أن نرى ردود فعل المهتمين بهذه العلوم وبمصطلحاتها لتقويمها ولتحفيز ظهور مكملاتها في حقول العلوم العصبية الأخرى.

- A -

abducens occuli	مُبعِّدة المُقلة
abducent colliculus	أكيمة المُبعِّد
abduction	تبعيد ، إبعاد
aberration	زَيغ
aberration, chromatic.	زَيغ لوني
aberration, dioptric (= spherical a.)	زَيغ انكساري (=زَيغ كُروي)
aberration, distantial	زَيغ بُعدي
aberration, emotional	زَيغ إنفعالي
aberration, mental	زَيغ عَقلي
aberration, spherical	زَيغ كُروي
abnormal	شاذ
abnormality	شذوذ
absolute	مُطلَق
absolute refractory period	فتَرة العِصيان المُطلَق ،دور الحَران المُطلَق
absolute sensory threshold	عَتَبة الحِسّ المُطلَقة
abstract thinking	تَفكير مُجرَّد
abstract thought	فِكرة مُجرَدة
acceleration, angular	تَعجيل زاوي ،تسارُع زاوي
acceleration, linear	تعجيل خَطي ،تسارُع خَطي
accessory	إضافي ،مُلحَق
accommodation	تَكيُّف
accommodation, ocular	تَكيُّف العين
acetylcholine	أسيتايل كُولين
acetylcholinesterase	إستيراز الأسيتايل كُولين
acetylcoenzyme	تَميم الأسيتايل كُولين
acid taste	مَذاق حامِضي ،طَعم حَمضي
acoustic	سَمعي ،صَوتي
acquired relfex	مُنعكَس مُكتَسَب
acroesthesia	١- فَرط الإحساس ٢- ألَم الأطراف
acrognosia	معرفة الأطراف

action	فِعْل
action, after	فِعْل تَلوي
action, cumulative	فِعْل تَراكُمي
action, muscarine	فِعْل المُسكارين
action, nicotine	فِعْل النِيكوتين
action potential, compound	جُهْد الفِعْل المُرَكَّب
action potential, diphasic	جُهدالفِعل ثُنائي الطَور
action potential, evoked	جُهد الفِعل المستثار
action potential, monophasic	جُهد الفِعل أُحادي الطَور
action, relfex	فِعل انعكاسي ،فِعل مُنعكَس
action, trigger	فِعل الزناد
activating system, ascending	الجهاز المُنشِّط الصاعِد
activating system, reticular	الجهاز المُنشِّط الشَبَكي
acuity of vision	حِدَّة البَصر ،حِدَّة الإبصار
adaptation	تَلاؤُم ،مُلاءَمة
adaptation, color	مُلاءَمة لونية ، التلاؤُم للون
adaptation, dark	مُلاءَمة ظلامية ، التلاؤُم للظلام
adaptation, light	مُلاءَمة ضوئية ، التلاؤم للضوء
adaptation, retinal	تلاؤُم الشَبكية
adenohypophysis	النُخامى الغُدِّية
adenosine diphosphate	أدِينُوسِين ثُنائي الفَوسفات
adenosine monophosphate	أدِينُوسِين أُحادي الفُوسفات
adenosine triphosphatase	إستيراز الأدِينوسِين الثُلاثِي الفُوسفات
adenosine triphosphate	أدينوسين ثُلاثِي الفوسفات
adequate stimulus	مُنبِّه كافي،مُنبِّه وافِي
adiodochokinesia	لاتناوبية الحَركات
aditus of mastoid antrum*	مَدخل غار الخُشاء
adrenaline (= epinephrine)	أدرينالين (= أبِينِفْرِين)
adrenergic	أدرينالي الفِعْل
adrenergic receptor	مُستَقبَلة أدرينالية الفِعل
adrenergic synapse	مَشبَك أدرينالي الفِعْل
adrenolytic	حال الأدرينالين
affect	وجدان ،عاطفة ،يُؤثِرُ في
affective reaction	إستجابة عاطِفية
afferent	وارِد ،مُورِد

afferent nerve	عصب وارد ،عصب مُورِد
afferent nervous system	الجَهاز العصبي الوارِد
afterbrain	الدماغ المؤخر
afterdepolarization	زوال إستقطاب تِلوي
afterdischarge	تفريغ تِلوي
afterhyperpolarization	فرط الأستقطاب التِلوي
afterimage, negative	صُورة تَلوية سالِبة
afterimage, positive	صُورة تَلوية مُوجبة
after-loaded	تَلوية التَحميل
after-loading	تَحميل تِلوي
afterperception	إدراك تِلوي
afterpotentials	جهود تِلوية
aftersensation	حِسّ تِلوي
aftertaste	تَذَوّق تِلوي
agnosia	عَمَه
agonist	شادّة
agraphia	اللاكِتَابيّة
air conduction	تَوصيل هوائي
air sinuses	جيوب هوائية
akinesia	لاحرَكية
ala cinera	الجَناح السِنجابي
ala crista gali	جَنَاح عُرْف الديك
ala lobuli centralis cerebelli	جَناح الفُصيص المَرْكزى للمُخيخ
alar lamina of neural tube	الصَفيحة الجَنَاحية للأنبوب العصبي
alar plate	صَفيحة جَناحية
alert	يَقِظ،مُنتَبِه
alertness	يَقَظة
alesthesia	حِسّ الوعي
algesia	التألّم ،فرط حِسّ الألَم
algesiometer (= algesimeter)	مِقياس التألّم
algesthesia	حِسّ الألَم ، التألّم
allocortex (= archicortex = archipallium)	قِشْرَة المُخ البِدائية
allodendritic cell	خلية مُتباينة التَغصُن
all-or-none law	قانون الكُل او العَدم
alpha adrenergic receptors	مُستَقبِلات ألفا الأدرينالية الفِعل

alpha motor neurone	عَصبُون ألفا الحَركي
alpha receptor	مُستَقبِلة ألفا
alpha rhythm	نَظم ألفا
alpha waves	موجات ألفا
alternating reflexes	مُنعكَسات مُتناوِبة
alternating responses	إستجابات مُتناوِبة
alveus hippocampi	شَكْوة الحُصَيْن
amacrine cell	خلية لامِحوارية ،خلية عَديمة المِحوار
amblyopia	غَمَش
amiculum of dentate nucleus	كُسوة النواة المُسنّنة
amiculum of olive	كُسوة الزَيتُونة
Ammon's horn (= hippocampus)	قَرْن آمون (= الحُصَين)
amnesia	نَسَاوَة
ampulla	أُنبُورة
ampulla of semicircular canal	أُنبُورة القَناة الهِلالِية
amygdala	لَوْزَة
amygdala of cerebellum	لَوْزَة المُخيخ
amygdaloid body	الجسم اللَوزي
anastomosis, crossed nerve	تفاغُر العصب العبوري
anelectrotonus	تَوتُّر كهربائي مَصعدِي
anesthesia	تَخدير ،تَبْنيج
angiography, cerebral	تَصوير الأوعية المُخية
angle, iridocorneal ,	الزاوية القَزحية القَرنية
angle, cerebellopontine	الزاوية المُخيخية الجسرية
animal, decerebrate	حيوان مُنتَزَع المُخ
animal, spinal	حيوان شَوكي
anion	صاعِدة (ج٠صواعِد)
annulospiral endings	نِهايات حَلَقية حَلَزونية
anodal block	إحْصَار مَصَعدِي
anode	مَصْعَد
anode closing contraction	تَقلُّص غَلْق المَصْعَد
anode opening contraction	تَقلُّص فَتْح المَصْعَد
ansa cervicalis	العُرْوة العُنقية
ansa hypoglossi	عُرْوَة تحت اللِساني
ansa lenticularis	عُرْوَة العَدَسِية

ansa peduncularis	عُرْوَة السُّوَيقة
ansiform lobule	الفُصيص العُرْوِي
antagonist	ضادّة
anterograde (=antegrade)	مُتجه نحو الأمام ،مُمتد نحو الأمام
anterior chamber	الحُجْرَة الأمامية ،الغُرْفَة الأمامية
anterior commissure	المُلتَقى الأمامي،الصِوّار الأمامي
anterior horn cell	خلية القَرْن الأمامي
anterior perforated substance	المادة المُثقّبة الأمامية
anterior pillars of fornix	أعمِدة القَبْو الأمامية
anterior root	الجذر الأمامي
antidromic conduction	تَوصِيل مُعَاكِس
antigravity muscles	عضلات مُقاومة للجاذبية
antiserotonin	مُضاد السيروتونين
antrum, ethmoidal	غار الغِربال
antrum, frontal	الغار الجَبهي
antrum, tympanic	الغار الطبلي
anulus conjunctivae	حَلَقَة المُلتَحِمَة
anulus iridis major	الحَلقة القُزحية الكبيرة
anulus of aqueduct	حَلَقَة المَسَال
anxiety	قَلَق
aperture, pupillary	فتحة الحَدَقة
aperture of Lushka	فَتحة لوُشكا
aperture of Magendi	فتحة ماجندي
aphasia	حُبسة
apparatus, auditory	الجهاز السمعي
apparatus, gustatory,	الجهاز الذوقي ،جهاز التَذوق
apparatus, lacrimal	الجَهاز الدَمعي
apparatus, vestibular	الجَهاز الدِهليزي
apparatus, visual	الجَهاز البَصري
apperception	إدراك واعِي ، إدراك حِسّي
appestat	ناظِمُ الشاهية ،مُنظِم الشاهية
apraxia	اللاأدائية ،عَمَه حَرَكي
aqueduct, cerebral	المَسَال المُخي
aqueduct, cochlear	مَسَال القَوقَعة
aqueduct, midbrain	مَسَال الدَماغ المُتَوسط

aqueduct of Sylvius	مَسَال سِيلفِيس
aqueduct, vestibular	مَسَال الدهليز
aqueous humor	الخِلط المائي
arachnoid granulations	حُبَيبات العَنكَبوتية
arachnoid mater	الأمّ العَنكَبوتية
arachnoid villi	الزُغابات العَنكَبوتية
arc, reflex	قَوس المُنعَكَس ،قَوس إنعكاسية
archencephalon	الدَماغ البدائي
archicerebellum	المُخيخ البدائي
archicortex	القِشرة المُخية البدائية
archipallium (= allocortex = archicortex)	القِشرة المُخية البدائية
archistriatum	الجسم المُخطط البدائي
area	باحة
area, acoustic	باحة سَمعية
area, apical	الباحة القِمية
area, association	باحة تَرابُطية ،باحة إرتباطية
area, auditory	باحة سمعية
area, Broca's	باحة برُوكا
area, Brodmann's	باحة برودمان
area, cingulate	الباحة الحزامية
area, entorhinal	الباحة الشَمية الداخلية
area, frontal	باحة جَبهية
area, insular	باحة الجَزيرة
area, macular	باحة البُقعة
area, mamillary	الباحة الحَلَمية
area, motor	باحة حَركية
area, occipital	باحة قَذالية ،باحة قَفوية
area, olfactory	الباحة الشَمّية
area, parolfactory	الباحة جَنب الشَمّية
area, pellucida	الباحة الصافية
area, periamygdaloid	الباحة حَول اللَوزية
area, perirhinal	الباحة حَول الشَمية
area, peristriate	الباحة حَول المُخطط
area, piriform	الباحة الكُمثرية
area, postcentral	باحة بعد المركزي

area, postrema	باحة بعد الحافة ،الباحة المُنخفِضة
area, precentral	باحة قبل المركزي
area, prefrontal	الباحة قبل الجَبهية
area, premotor	الباحة قبل الحَركية
area, preoccipital	الباحة قبل القَذالية ،الباحة قبل القَفوية
area, preoptic	الباحة قبل البَصرية
area, prepiriform	باحة قبل الكُمّثري
area, pretectal	باحة قبل السَقف
area, primary sensory	الباحة الحِسّية الأولية
area, psychomotor	باحة نَفسية حَركية
area, pyramidalis	الباحة الهَرمية
area, retrosubicular	باحة خلف الشِمّي
area, Rolandic	باحة رولاندو
area, sensorimotor	باحة حِسّية حَركية
area, sensory	باحة حِسّية
area, septal	باحة حاجزية
area, silent	باحة صامّتة
area, somatic	باحة جَسدية
area, somatosensory	باحة جَسدية حِسّية
area, somesthetic	باحة الحِسّ الجَسَدي
area, speech	باحة كلاميّة
area, striate	باحة المُخَطط
area, subcallosal	باحة تحت الثَفَني
area, supplementary	الباحة الأضافية
area, suppressor	باحة كابتة
area, taste	باحة التَذوق
area, tegmental	باحة سَقيفية
area, temporal	باحة صُدغية
area, visual	باحة بَصرية
area, visupsychic	باحة بَصرية نَفسية
area, visusensory	باحة بَصرية حِسّية
area, Wernicke's	باحة ڤيرنيكة
arousal state	حالَة اليَقظة
artery, auditory	الشريان السَمعي
artery, basilar	الشريان القاعِدي

artery, calcarine	الشريان المهمازي
artery, callosomarginal	الشريان الثفني الحافي
artery, carotid	الشريان السباتي
artery, central	الشريان المركزي
artery, cephalic	الشريان الرأسي
artery, cerebellar	الشريان المخيخي
artery, cerebral	شريان مخي
artery, choroidal	الشريان المشيمي
artery, ciliary	الشريان الهدبي
artery, circumferential	الشريان المحيطي
artery, communicating	شريان موصل
artery, coronal	الشريان الأكليلاني
artery, frontoparietal	الشريان الجبهي الجداري
artery, frontopolar	الشريان الجبهي القطبي
artery, hippocampal	الشريان الحصيني
artery, hypophyseal	الشريان النخامي
artery, hypothalamic	الشريان المهادي
artery, innominate	الشريان الغفل ،الشريان اللامسمى
artery, labyrinthine	الشريان التيهي
artery, lenticulostriate	الشريان العدسي المخططي
artery, medullary	الشريان البصلي
artery, meningeal	شريان سحائي
artery, occipital	الشريان القذالي ،الشريان القفوي
artery, optic	الشريان البصري
artery, paramedian	الشريان جنيب الناصف
artery, paraventricular	الشريان حول البطين
artery, parietal	الشريان الجداري
artery, parieto-occipital	الشريان الجداري القذالي
artery, parietotemporal	الشريان الجداري الصدغي
artery, pericallosal	الشريان حول الثفني
artery, pontine	الشريان الجسري
artery, radicular	الشريان الجذري
artery, recurrent	الشريان الراجع
artery, spinal	شريان شوكي
artery, stapedial	الشريان المطرقي

artery, striate	شريان المُخطط
artery, subcomissural	الشريان تحت المُلتَقِي
artery, temporal	الشريان الصُدغي
artery, thalamogeniculate	الشريان المِهادي الرُكَبِيّ
artery, thalamotuberal	الشريان المِهادي الحَدَبي
artery, tuber cinereal	شريان الحَدَبة الرُمادية
artery, tympanic	الشريان الطَبلي
artery, vertebral	شريان فَقَري
artery, vestibular	الشريان الدِهليزي
ascending	صاعِد
ascending activating system	الجهاز المُنشط الصاعِد
ascending projection system	الجهاز الأسقاطي الصاعِد
associated movements	حركات مُترابطة
association cortical areas	باحات إرتباطية قشرية
association of ideas	ترابُط الأفكار ،تداعي الأفكار
associative cortical fibres	ألياف إرتباطية قِشرية
associative learning	تعلم مُترابط
associative memory	ذاكِرة مُترابطة
associative thinking	تَفكير مُترابط
astereognosis	عَمَه التَجسيم
astigmatism	لابُؤرية
astrocyte	خلية نَجمية
astroglia	دِبقية نَجمية
asynchronous summation	تراكُم غير مُتزامِن
asynergia	لاتآزُرية
ataxia	رَنَح
athetosis	كَنَع
atlas	الفَهقة
atonic	وَاني ،لاتوتُري
atrophy	ضُمور
atropine	أتروبين
attention	إنتِباه
attitude	وَضعة ،مَوقف
audibility curve	مُنحَنى المَسموعية
audiogram	مُخطط السَمع

audiography	تخطيط السمع
audiometry	قياس السمع
auditory	سمعي
auditory masking	حجب السمع ، تقنيع السمع
auditory ossicles	العظيمات السمعية
auditory tube (= Eustachian tube)	القناة السمعية (= قناة أوستاكي)
automatic behavior	سلوك ذاتي
autonomic	ذاتي ، مستقل
autonomic ganglia	عقد ذاتية
autonomic nervous system	الجهاز العصبي الذاتي
avoidance conditioned reflex	منعكس شرطي إجتنابي
axis, brain	محور الدماغ
axis cylinder	المحوار ، المحوار الإسطواني
axis, optical	المحور البصري
axoaxonic synapse	مشبك محواري محواري
axodendrite	تغصن محواري
axodendritic synapse	مشبك محواري تغصني
axolemma	غمد المحوار
axon	محوار
axon collaterals	رادفات محوارية
axon hillock	بروز المحوار ، سرة المحوار
axon initial segment	شدفة المحوار الأولية
axon terminals	نهايات المحوار
axonal sprouts	براعم المحوار
axoplasm	جبلة المحوار
axoplasmic reticulum	شبكة هيولي المحوار
axoplasmic transport	نقل هيولي محواري

— B —

bag, synaptic	محفظة مشبكية
balance, body	توازن الجسم
ballism	القذائفية
ballistic movements	حركات قذائفية
band, diagonal, of Broca	شريط بروكا المائل

baragnosis	فُقدان حِسّ الوزن
Barany's test	فحص بارَاني
baresthesia	حِسّ الضغط ، حِسّ الوزن
baroceptor	مُستَقبِلة الضَغط
barognosis	معرفة الوَزن ، حِسّ الوزن
baroreceptor	مُستَقبِلة الضَغط
basal ganglia	العُقَد القاعِدية
basal plate	الصَفيحة القاعِدية
basal telencephalon	الدماغ الأنتهائي القاعِدي
base, cranial	قاعدة القِحف ، قاعدة الجُمجُمة
basilar membrane	الغِشاء القاعِدي
basis cerebri	الوجه السُفلي للمُخ ، قاعِدة المُخ
basis modioli	قاعِدة عِمَاد القوقعة
basis pedunculi	قاعِدة السُويقة
basis stapedius	قاعِدة الرِّكاب
bathyesthesia	الحِس العَميق
behaviour	سُلُوك
beta adrenergic receptors	مُستَقبِلات بيتا الأدرينالية الفِعل
beta blockers	مُحْصِرات بيتا
beta endorphin	أندورفِين بيتا
beta motor endings	نِهايات بيتا الحَركية
beta receptors	مُستَقبِلات بيتا
betweenbrain (=diencephalon = interbrain)	الدماغ الأوسط
Betz cells	خلايا بيتز
bilateral respresentation	تَمثيل بالجانبين
binocular vision	إبصار بالعينين
biological clock	ساعة حياتية
biphasic action potential	جُهد فِعل ذو طَورين
bipolar neuron	عَصبُون ذو قُطبين
bitter taste	مَذاق مُر ، طَعم مُر
blind spot	البُقعة العَمياء ، النُقطَة العَمياء
blindness, night	عَشاوة ، عَمىً لَيلي
blindness, word (= alexia)	عَمَه الكلمات (=اللاقرائية)
block	إحصار
block, nerve	إحصار العَصب

blocking agents, competitive	عوامل مُحصِرة تَنافُسية
blocking agents, depolarizing	عوامل مُحصِرة مُزيلة الإستقطاب
blood-brain barrier	حائل الدم-الدماغ
body balance	تَوازُن الجسم
body equilibrium	توازُن الجِسم
body position	وَضع الجِسم
body, restiform	الجِسم العَرَسي
body, trapezoid	الجِسم المُنحَرِفي
body, vitreous	الجسم الزُجاجي
bone conduction	التَوصيل العَظمي
bony labyrinth	التِيه العَظمي
boutons, synaptic	أزرار مَشبَكِية
boutons, terminal	أزرار إنتهائِية ،بَرَاعِم إنتهائِية
boutons terminaux	أزرار إنتهائِية ،بَرَاعِم إنتهائِية
brachial	عَضُدى
brachium conjunctivum	الأكَيمَة العُلوية
brachium of colliculus	ذِراع الأكَيمَة
brachium pontis	ذِراع الجِسر
brachium quadregeminus	ذِراع الرُباعية ،ذِراع رُباعية الحُليمات
brain (= encephalon)	الدماغ
brain axis	مِحور الدماغ
brain concussion	إرتجاج الدماغ
brain scan	تَفريسة الدماغ
brain tomography	تَصوير الدماغ المَقطعي
brain topography	تَصوير الدماغ الطبوغرافي
brainstem	جِذع الدماغ
brainstem roof	سَقف جِذع الدماغ
brainstem tectum	سَقف جِذع الدماغ
brainstem tegmentum	سَقيفة جِذع الدماغ
bregma	الهامة
bregmatic	هامّي
bud, taste	بَرَاعِم تَذوقية ،بَرَاعِم ذَوقية
bulb	بَصلة
bulb, gustatory	بَصلة تذوقية ،بَصلة ذَوقية
bulb, Krause's	بَصلة كَراوزة

bulb, olfactory	البصلة الشمية
bulbar	بصلي
bulbopontine	بصلي جسري
bulboreticular	بصلي شبكي
bulboreticular facilitatory area	الباحة البصلية الشبكية الميسرة
bulboreticular inhibitory area	الباحة البصلية الشبكية المثبطة
bundle	حزمة
bundle, circumolivary	الحزمة حول اللوزية
bundle, mamillothalamic	الحزمة الحلمية المهادية
bundle, medial forebrain	حزمة الدماغ القدامي الأنسية
bundle, nigrostriate	الحزمة السوداوية المخططية
bundle of Vicq d'Azyr	حزمة فيك دازير
bundle, olivocochlear	الحزمة الزيتونية القوقعية
bundle, papilomacular	الحزمة الحلمية البقعية
bundle, solitary	الحزمة المنفردة
bundle, subcallosal	حزمة تحت الثفني
burning pain	ألم حارق
burnt smell	رائحة الحرق
burst of brain waves.	هبة موجات دماغية

- C -

calcarine cortex	القشرة المهمازية
callosal sulcus	التلم الثفني
camera oculi anterior	غرفة العين الأمامية
camera vitrea bulbi	غرفة العين الزجاجية
Campbell's cortical map	مخطط كامبل للقشرة
canal, cerebrospinal	القناة المخية الشوكية
canal, lacrimal	القناة الدمعية
canal, neural	القناة العصبية
canal of Schlemm	قناة شليم
canal, vertebral	القناة الفقرية ،النفق الفقري
canthus	موق ،لحاظ
capsule, external	المحفظة الخارجية
capsule, internal	المحفظة الداخلية

capsule, lens	مِحْفَظة العَدسة
catabolic nervous system	الجَهاز العَصبي التَقويضي
catacho-o-methyl transferase (COMT)	كاتاكول او ميثايل ترانزفيريز(كومت)
catecholaminergic pathways	طُرق كاتاكول أمينية الفعل
categorical hemisphere	نِصف كُرة المُخ الإنتقائي ،نِصف كُرة المُخ التَحليلي
catelectrotonus	تَوتُر كهربائي مَهْبَطي
cathode	مَهْبَط
cathode closing contraction	تقلص غلق المَهْبَط
cathode opening contraction	تقلص فتح المَهْبَط
cathode ray oscilloscope	مِنظار الذبذبات بالأشعة المَهْبَطية
cation	هابِطة
cauda equina	ذَنب الفَرس ،ذَيل الحِصان
causalgia	حُراق
cavernous sinus	الجَيب الكهفي
cavity, tympanic	التَجويف الطبلي
cell, amacrine of retina	الخلية الشَبكية اللامِحوارية
cell, anterior horn	خلية القَرن الأمامي
cell, basket	خلية سَلّية ،خلية سَفَطيّة
cell, ependymal	خلية البِطانة العصبية
cell, excitatory	خلية إستثارية
cell, giant pyramidal	خلية هَرمية عِملاقة
cell, glial	خلية دِبَقية
cell, microglia	خلية دِبَقية صُغرى
cell, mitral	خلية تاجية
cell, mossy	خلية أشنية
cell, neuroepithelial (=neuroglia)	خلية دِبَقية عَصبية ،خلية عصبة ظِهارية
cell, neuroglial	خلية دِبَقية عَصبية
cell, oligodendroglia	خلية دِبَقية قليلة التَغصُن
cell, phalangeal	خلية سُلامية
cell, presynaptic	خلية قبل المَشبك
cell, pyramidal	خلية هَرمية
cell, Renshaw	خلية رِينشاو
cell, satellite	خلية تابعة ،خلية سائلة
cell, Schwann	خلية شفان
cell, spindle	خلية مِغزلية

cell, stellate	خلية نَجمية
cell, sustenticular	خلية سانِدة ،خلية مُعلقة
cell, tactile	خلية لَمسية
cenesthesia	حِسّ الذات ،حِسّ صِحة الجِسم
center (also centre)	مَرْكَز
center, association	مَرْكَز تَرابُطي ،مركز إرتِباطي
center, autonomic integrative	مَرْكَز ذاتي تَساوقي ،مركز ذاتي تَكامُلي
center, coordination	مركز مُنسِّق ، مركز تَنسِيقي
center, dominant	مركز مُهيْمِن ،مركز سائِد
center, excitatory	مركز إستِشارى
center, facilitatory	مركز تَيسِيرى ،مركز مُيسِّر
center, gaze	مركز الحَمْلَقة
center, inhibitory	مركز تَثبِيطي ،مركز مُثبِّط
center, pleasure	مركز إبتِهاجي ،مركز السرور
center, punishing	مركز عِقابي ،مركز العِقاب
center, reflex	مركز إنعكاسي ،مركز المُنْعَكس
center, satiety	مركز الشِبَع
center, speech	مركز الكلام
center, thirst	مركز العَطش
center, visual	مركز بَصَري ،مركز الإبصار
center, vomiting	مركز التقيُوء
central canal	القناة المركزية
central deafness	صَمم مَركزي
central delay	تأخِير مَركزي
central excitatory state	حالَة إستِشارية مَركزية
central inhibitory state	حالَة تَثبِيطية مَركزية
central nervous system	الجِهاز العَصبي المَركزي
centrifugal	صادِر ،مُبتعد عن المركز ،نابِذ
centripetal	وارِد ،مُتجه نَحو المركز ،جاذِب
cephalad	رأسِياً
cephalic	رأسِي
cephalon	رأس
ceptor	مُتَقبِل ،مُستَقبِل
cerebellar convolution	تَلفيف مُخيخي
cerebellar flocculonodular lobe	الفَص النَدَفي العُقدى المُخيخي

cerebellar flocculus	ندفة المخيخ
cerebellar lingula	لسينة المخيخ
cerebellar peduncles	سويقات المخيخ
cerebellar tonsil	لوزة المخيخ
cerebellar velum	شراع المخيخ
cerebellar vermis	دودة المخيخ
cerebellopontine angle	الزاوية المخيخية الجسرية
cerebellovestibular control	سيطرة مخيخية دهليزية
cerebral	مخي
cerebral activation	تنشيط مخي
cerebral aqueduct	مسال المخ
cerebral cortex, agranular	القشرة المخية اللاحبيبية
cerebral cortex cytoarchitecture	التنظيم الخلوى لقشرة المخ
cerebral cortex, granular	القشرة المخية الحبيبية
cerebral cortex, gyrencephalic	القشرة المخية التلفيفية
cerebral cortex, heterogenetical	قشرة مخية مغايرة وراثياً
cerebral cortex, heterotypical	قشرة مخية مغايرة نمطياً
cerebral cortex, homogenetical	قشرة مخية متجانسة وراثياً
cerebral cortex, homotypical	قشرة مخية متجانسة نمطياً
cerebral cortex lamination	تصفيح القشرة المخية
cerebral cortex myeloarchitecture	تنظيم سبل القشرة المخية
cerebral cortex, olfactory	القشرة المخية الشمية
cerebral cortex, orbitofrontal	القشرة المخية الحجاجية الجبهية
cerebral cortex phylogenesis	تطور القشرة المخية
cerebral cortex, psychic	القشرة المخية النفسية
cerebral cortex, somatosensory	القشرة المخية الحسية الجسدية
cerebral cortex, striate	القشرة المخية المخططة
cerebral cortex synaptology	بحث تشابكات القشرة المخية
cerebral dominance	الهيمنة المخية ،السيادة المخية
cerebral hemisphere	نصف كرة المخ
cerebral peduncle	سويقة المخ
cerebration	إفتهام ،تشغيل المخ
cerebration, unconcious	إفتهام لاشعورى
cerebromedullary cistern	الصهريج المخي النخاعي
cerebrospinal fluid (CSF)	السائل المخي الشوكي (س م ش)

cerebrum	المُخ
cerumen	صِملاخ
cerumenous glands	الغُدد الصِملاخية
cervical segments	شُدف رَقبية
cervical sympathetic ganglia	العُقد الودية الرَقبية
chain reflexes	مُنعكَسات مُتعاقِبة ،مُتسلسِلة
chain, sympathetic	سِلسِلة الودي
chamber, aqueous	الغُرفة المائية
chamber, anterior	الغُرفة الأمامية
chamber, posterior	الغُرفة الخلفية
chamber, vitreous	الغرفة الزُجاجية
channel	قَناة
character	صِفة ، خاصّة
character, acquired	صِفة مُكتَسَبة
character, dominant	صِفة سائِدة
character, inborn	صِفة خِلقِية ، صِفة وِلادية
character, recessive	صِفة مُتنحية
characteristic frequency	تَردُدمُمَيز
chemical receptors	مُستَقبِلات كِيميائية
chemical transmission	إنتقال كِيميائي
chemical transmitter	ناقِل كِيميائي
chemoreceptor	مُستَقبِل كِيميائي
chiasma	تَصالُب
chiasma, optic	التصالُب البَصري
choline	كولين
cholinergic endings	نهايات كولينية الفِعل
cholinergic mediator	وَسيط كوليني الفِعل
cholinergic nerve	عصب كوليني الفِعل
cholinestrase	إستيراز الكولين
cholinomimetic	مُحاكِي الكولين
chord, tympanic	الحَبل الطَبلي
chord, vocal	الوَتر الصَوتي ، الحَبل الصَوتي
chorda tympani nerve	عَصب الحَبل الصَوتي
chorea	رَقَص
choroid plexus	الضَفيرة المَشيمية

chromatic aberration	زيغ لوني
chromophobe	كاره اللون ، رافض الصبغ
chronaxie (= chronaxy)	زمنة ، زامنة
ciliary body	الجسم الهدبي
ciliary muscle	العضلة الهدبية
cinerea	السنجابية ، السنجابية العصبية
cingulate cortex	القشرة الحزامية
circadian rhythm	نظم يومي
circle, vicious	دارة معيبة
circle of Willis	دارة ويليس
circuit, reverbrating	دارة ترددية ، دارة ترددية إرتجاعية
circuit, two neuron	دارة ثنائية العصبونات
circumflex nerve	العصب المنعطف
circumvallate papillae	حليمات محوطة
cistern	صهريج
cistern, basilar	الصهريج القاعدي
cistern, cerebellomedullary	الصهريج المخيخي النخاعي
cistern, chiasmatic	الصهريج التصالبي
cistern, interpeduncular	صهريج بين السويقات
cistern, lumbar	الصهريج القطني
cistern, muscular	صهريج عضلي
cistern, subarachnoid	صهريج تحت العنكبوتية
cistern, supracallosal	صهريج فوق الثفني
cisterna magna	الصهريج الكبير
Clark's column	عمود كلارك
clasp knife lengthening reflex	منعكس المطواة التطويلي
clasp knife reaction	إستجابة المطواة
clasp knife rigidity	صمل المطواة ، صمل منفلت
claustrum	العائق
clavus	ثفن ، مسمار
cleft, synaptic	فلح مشبكي
clivus	منحدر
clonic contraction	تقلص رمعي
clonus	رمع
clonus, ankle	رمع الكاحل

clonus, patellar	رَمَع الرَضَفة
cochlea, bony	القَوقَعة العَظمية
cochlea, membranous	القَوقَعة الغشائية
cochlear duct	قَناة القَوقَعة
cochlear microphonic	ميكروفونية القَوقَعة
cochlear resonance	رَنين القَوقَعة
cochlear tonotopical localization	توضّع النَغم في القَوقَعة
code	راموز
coding	ترميز
coding, sensory information	تَرميز المَعلومات الحِسّية
coding, spatial	تَرميز حيزى
coding, temporal	تَرميز زَمَني
codominance	سِيادة مُشتركة ، هَيمَنَة مُشتركة
cognition	إدراك ، إستعراف
collateral axon	مِحوار رادف ، مِحوار جانبي
collateral inhibition	عُقدة رادفة ، عُقدة جانبية
colliculus	أُكيمة
colliculus, abducent	أُكيمة المُبعِد
color blindness	عمىً الألوان
color, contrast	لون مُباين
color fusion	إندغام الألوان
color vision	بَصر الألوان
column	عمود
column, Clark's	عَمود كلارك
column, Goll's	عَمود كول
column, intermediolateral	العَمود المُتوسط الوَحشي
column, Burdach	عَمود بورداخ
column, spinal	العَمود الشَوكي
column, vertebral	العَمود الفقري
coma	غَيبوبَة ، سُبات
comma bundle	الحُزمة الفارزية
commissure	مُلتَقىً ، صِوار ، مُقرِن
commissure, corpus callosum	مُلتَقىً الجسم الثَفني
commissure, fornical	مُلتَقىً القَبو
commissure, gray	المُلتقىً السنجابي

commissure, habenular	مُلتقى العنَاني
commissure, hippocampal	ملتقى الحُصين
commissure, intercollicular	مُلتقى بين الأكيمات
commissure, supraoptic	المُلتقى فوق البَصري
communicating rami	فروع مُوصِلة
communication, intercellular	تَوصيل بين الخلايا
communication, neural	تَوصيل عَصبي
compatibility	تَوافُق ، تَلاؤم
complementary colors	ألوان مُتَتامة
complex	مُعقد ، مُركب ، عُقدة
complex, Golgi's	مُعقد كولجي
complex, olivary	المُعقد الزَيتوني
complex, ventricular	مُعقد البُطين
compound action potential	جُهد فِعل مُركب
computerized tomography	تَصوير مَقطعي مُحَوسَب
conation	إرادة
concentration gradient	إنحدار تَركيزى
concept	مَفهوم
conception	١- إدراك ، فِهم ٢- إخصاب
concussion	إرتجاج
conditioned inhibition	تَثبيط شَرطي
conditioned reflex	مُنعَكَس شَرطي
conditioned response	إستجابة شَرطية
conditioned stimulus	مُنبّه شَرطي
conditioning	إشراط
conditioning, avoidance	إشراط إجتنابي
conditioning, classical	إشراط تَقليدى
conditioning, operant	إشراط فَعّال
conductance, membrane	إيصالية الغشاء
conduction, aerial	تَوصيل هوائي
conduction, antidromic	توصيل مُعاكِس
conduction, bone	توصيل عَظمي
conduction deafness	صَمَم تَوصيلي
conduction, decremental	تَوصيل تَناقُصي
conduction, dromic	تَوصيل مُساير

conduction, ephaptic	تَوصيل المَشْبَك الجانبي
conduction, forward	تَوصيل مُساير ، تَوصيل أمامي الإتجاه
conduction of nerve impulses	تَوصيل الدُفعَات العَصَبية
conduction, one way	تَوصيل بإتجاه واحِد
conduction, osteotympanic	تَوصيل عَظمي طَبلي
conduction, retrograde	تَوصيل رِجوعِي
conduction, saltatory	تَوصيل قَفزي
conduction, unidirectional	تَوصيل بإتجاه واحِد
cone	مَخروط
cone, retinal	مَخروط شَبكي
conexus interthalamicus	إتصال المِهادين
congenital	وِلادي ، خِلقي
conjoint synapses	مَشابِك مُوحَدة
conjugate gaze	حَملقة مُتقارِنة
conjugate lateral movement	حَركة جانبية مُتقارِنة
conjugate ocular deviation	إنحراف بَصري مُتقارِن
conjunctiva	المُلتَحِمة
conscious	واعِي
consciousness levels	مُستويات الوَعي
consciousness system	جَهاز الوَعي
consciousness, self	وعي ذاتي
consensual light reflex	مُنعَكس الضوء المُترافق ،مُنعَكس الضوء الإتفاقي
consolidation period	فَترة التَثبيت
constriction of pupil	تَثبيت الحَدقة
constrictor pupillae muscle	العَضلة مُضيِقة الحَدقة
contact junction	إتصال تَلامُسي
contact lens	عَدسة لاصِقة
contract	يتَقلَص ،ينقبِض
contractile filament	خيط قَلوص
contraction	تقلُص ، إنقباض
contraction, active	تقلُص فَعّال
contraction, clonic	تقلص رَمعي ، تقلص خَلجاني
contraction, fibrillary	تقلص لُييفي
contraction, isometric	تقلص مُتساوي الطول
contraction, isotonic	تقلص مُتساوي التَوتُر

contraction, myotatic	تقلص التوتر العضلي
contraction, obligatory	تقلص إجباري
contraction, paradoxical	تقلص تناقضي
contraction, rhythmic	تقلص نظمي
contraction, tetanic	تقلص تكرزي
contraction, tonic	تقلص توتري
contralateral	بالجانب المقابل
contrast enhancement	تعزيز تبايني
contrast inhibition	تثبيط تبايني
contrast, visual	تباين بصري
control	مراقبة ، تحكم ، سيطرة
control circuits	دارات التحكم
control systems	أجهزة التحكم ، أجهزة السيطرة
control, autonomic	سيطرة ذاتية
conus medullaris	المخروط النخاعي
conus, terminal, of spinal cord	مخروط الحبل الشوكي الأنتهائي
convergence, conjugate	تقارب مقترن ،لم مقترن
convergence, eye	تقارب العينين ، لم العينين
convergence movement	حركة تقاربية
convolution	تلفيف (ج. تلافيف)
convulsion, clonic	إختلاج رمعي ، إختلاج خلجاني
convulsion, tonic	إختلاج توتري ، إختلاج تآترى
coordination	تناسق ، تنسيق ، تآزر
cord	حبل
cord, spinal	الحبل الشوكي
cord, vocal	وتر صوتي ، حبل صوتي
cornea	القرنية
corneal reflex	منعكس القرنية
corneal refractive power	قدرة القرنية الإنكسارية
cornu Ammonis	قرن آمون
corona ciliaris	القرن الهدبي
corona radiata	الأكليل الشعاعي، الأكليل المتشعع
coronal suture	الدرز الأكليلاني
corpora	أجسام
corpora quadregemina	الأجسام الرباعية ،الأجسام التوأمية الرباعية

corpora restiformis	الأجسام المَرسية
corpus	جسم
corpus amygdaloideum	الجسم اللَوزي
corpus callosum	الجسم الثفني
corpus mamillare	الجسم الحَلَمي
corpus striatum	الجسم المُخطط
corpus trapezoideum	الجسم المَعيني
corpuscle, Krause's	جُسيم كراوزة
corpuscle, Meissner's	جُسيم مايسنر
corpuscle, Pacinian's	جُسيم باشيني
corpuscle, Ruffini's	جُسيم رَفيني
corpuscle, tactile	جُسيم لَمسي
corpuscle, taste	جُسيم ذَوقي ، جُسيم تَذوقي
cortex	قِشرة
cortex, cerebellar	قِشرة المُخيخ
cortex, cerebral	قِشرة المَخ
cortex, insular	قِشرة الجُزيرة
cortex, limbic	القِشرة الحُوفية
cortex, motor	قِشرة حَركية
cortex, premotor	قشرة قَبل الحَركية
cortex, rhinencephalic	قشرة الدماغ الشَمّي
cortex, sensorimotor	قشرة حِسّية حَركية
cortex, sensory	قشرة حِسّية
cortex, somesthetic	قشرة حِسّية جَسَدية
cortex, visual	القِشرة البَصرية
cortical arousal area	باحة القِشرة الإيقاظية
cortical association areas	باحات إرتباطِية قِشرية
cortical evoked potentials	جُهود قِشرية مُستثارة
cortical potentials	جُهود قِشرية
cortical representation	تَمثيل قِشرى
corticalization	تَغطية قِشرية ، تَكون القِشرة
corticoefferent fibres	الياف صادِرة من القشرة
corticostriate system	الجهاز القِشرى المُخطط
Corti's arch	قوس كُورتي
coupling, excitation-contraction	تقارُن الأستِثارة والتَقلص

cramp	مَعَص
cranial cavity	تَجويف القِحْف
cranial nerves	الأعصاب القِحْفية
craniosacral autonomic system	الجهاز الذاتي القِحفي العَجُزي
cranium	القِحف ، الجُمْجُمَة
cribriform plate	الصَفيحة الغربالية
crista acustica	العُرف السَمعي
crista ampullaris	العَرف الأنبوري
critical fusion frequency	تَردُد الإندماج الحرج
crossed innervation	تَعصيب مُتصالِب ، تَعصيب عابِر
crude touch sense	حِسّ اللَمس الخَشن، حِسّ اللَمس غَير الدَقيق
crura cerebri	سُويقات المُخ
crus fornicis	سُويق القَبْو
crystaline lens	العدسَة البلَورية ،عَدَسَة العين
culmen	قُنَّة ،قِمَّة دُودة المُخيخ
culmen monticuli	قُنَّة ،قِمَّة دُودة المُخيخ
culmen of cerebellum	قُنَّة المُخيخ
cutaneous sensory segmentation	تَشدُف الحِسّ الجلدي
cuneate fasciculus	الحُزمة الإسفينية
cuneate tubercle	الدَرَنة الإسفينية
cuneus	القُصيص الإسفيني
cupula (= cupola)	القُدَيح
curare	كُورارِي
current sink	مَغْطَس التيار ، مَغْرَق التيار
current source	مَنْبَع التيار ،مَصْدَر التيار
current, synaptic	تيار المَشْبَك
curariform	شبيه الكُوراري ، كُوراري الفِعل
curve, strength-duration	مُنحنى الشدة المُدة
cutaneous innervation	التَعصيب الجلدي
cutaneous sensibility	الإحساس الجلدي،الحِسّ الجلدي
cycle	دَورة ،حَلقة
cycle, sleep-wakefullness	دَورة النوم واليَقظة
cytoarchitecture of brain	التَنظيم الخَلوي للدَماغ

- D -

dark adaptation	التكيف للظلام
dark band	شريط غامق
deactivation	تعطيل ، إهماد
deafness, central	صمم مركزى
deafness, conduction	صمم توصيلي
deafness, perceptive	صمم إدراكي،صمم مركزي
deafness, word	صمم الكلمات
decrebrate rigidity	صمل منتزع المخ،صلابة منتزع المخ
decrebration	نزع المخ ، فصل المخ
declive of cerebellum	حدرة المخيخ
decorticate rigidity	صمل التقشير ، صلابة إزالة القشرة
decortication	تقشير، إزالة القشرة
decremental conduction	توصيل تناقصي
decussation	تصالب
decussation, anterior hypothalamic	التصالب الوطائي الأمامي
decussation, dorsal supraoptic	التصالب فوق البصري الخلفي
decussation, lemniscal	التصالب الفتيلي
decussation, brachium conjunctivum	تصالب ذراعيّ الأكيمة
decussation, pyramidal	التصالب الهرمي
decussation, sensory	تصالب حِسّي
deep sensation	حِسّ عميق
degeneration, nerve	تنكس العصب
degeneration, orthograde	تنكس مساير
degeneration, retrograde	تنكس رجوعي
degeneration, Wallerian	تنكس واليرى
delayed conditioned reflex	منعكس شرطي آجل
delirium	هذيان
delta waves sleep	نوم موجات دلتا
demarcation potential	جهد الإصابة
dementia	خرف
demyelination	زوال النخاعين
dendrite (=dendron)	تغصن (ج. تغصنات)
dendrite, apical	تغصن قمّي

dendrite, basilar	تغصن قاعدي
dendritic plexus	ضفيرة تغصنية
dendritic spine	شوكة تغصنية
dendritic tree	شجرة تغصنية
dendritic trigger zone	منطقة إطلاق تغصنية
dendrodendritic synapse	مشبك تغصني تغصني
dendron	تغصن
denervation	إزالة التعصيب
denervation fibrillation potential	جهد رجفان إزالة التعصيب
denervation hypersensitivity	فرط تحسس إزالة التعصيب
dentate	مسنن
depolarization	إزالة الاستقطاب،زوال الإستقطاب
depolarization, subthreshold	زوال الأستقطاب دون العتبوي
depolarized membrane potential	جهد الغشاء المزال الأستقطاب
depression, synaptic	خسفة المشبك ، خمود المشبك
depressomotor	كابت حركي ، كابت الحركة
depth of field	عمق المجال
depth of focus	العمق البؤرى
dermatomere	شدفة جلدية
descending pathways	طرق هابطة ، طرق نازلة
desensitization	إزالة التحسس
detector organ	عضو كشاف ، مكشاف
deviation, conjugate	إنحراف متقارن
diadochokinesia	تناوبية الحركات
diaghrama sellae	حجاب السرج
diagonal band of Broca	شريط بروكا المائل
diencephalon (= interbrain)	الدماغ البيني ، الدماغ الأوسط
, differential inhibition	تثبيط تفريقي
diffuse fibre projection	إسقاط ليفي منتشر
diffuse secondary response	إستجابة ثانوية منتشرة
diffusion potential	جهد الإنتشار
dilator pupillae muscle	العضلة موسعة الحدقة
diphasic action potential	جهد الفعل ذو الطورين ، جهد الفعل ثنائي الطور
diplopia	شفع ، ازدواجية الرؤية
direct activation pathway	طريق تنشيطي مباشر

direct current stimulation	تَنبيه بالتَيار المُباشِر
disc, intervertebral	قُرص بين فقري ، قُرص بين الفَقَرات
disc, optic	القُرص البَصري
discrimination, sensory	تَمييز حِسّي
discrimination, spatial	تَمييز حَيّزي
discrimination, tactile	تَمييز لمسّي
discrimination, two point	تَمييز النقطتين
discriminative conditioning	إشراط تَمييزى
discriminative learning	تَعلّم تَمييزى
discriminative sensation	حِسّ تَمييزى
discriminative tactile sensibility	حَسّاسِية لَمسية تَمييزية
disinhibition	إزالة التّثبيط
disk, intercalated	صَفيحة مُستَعرِضة
disorientation	تَوَهان
diurnal rhythm	نَظم نَهارى
diurnal variations	تَغيُرات يومية
divergence, neuronal	تباعُد العَصبونات ، تباعُد عَصَبوني
divergence, synaptic	تباعُد مَشَبكي
divergent squint	حَوَل مُباعِد
dizziness	دُوَام
dolor	ألَم
dominance	سِيادة ، هَيمَنة ، سَيطَرة
DOPA (dihydroxyphenylalanine)	دُوبا (دايهايدروكسي فينايل الانين)
dopamine	دُوبامين
dopaminergic system	جَهاز دُوباميني الفِعل
dorsal horn	القَرن الظَهرى
dorsal lemnisal system	الجَهاز الفَتَيلي الظَهرى
dorsal lemniscus	الفَتَيل الظهرى
dorsal longitudinal fasciculus	الحُزمة الطولانية الظَهرية
dorsiflexion	ثَني خَلفي
dorsolateral motor pathway	الطَريق الحَركي الظَهرى الجانبي
double bouquet cells of cortex	خلايا القِشرة ثُنائية الباقة
double vision	شَفَع، رؤية مزدَوَجة
dreaming sleep	نَوم مُحلِم
dromic conduction	تَوصيل مُساير

drop hand	يدساقطة
drowsiness	نُعاس
drug, adrenergic	عقار أدرينالي الفعل
drug, blocking	عقار إحصاري ، عقار مُحصِر
drug, cholinergic	عقار كوليني الفعل
drug, depolarizing	عقار مُزيل الإستقطاب
dual center theory	نظرية إزدواجية المركز
duct, utricosacular	القناة القربية الكيسية
ductus reuniens	القناة المُوصِّلة
dullness	١ـ غباء ٢ـ أصمّية
duplicity theory of vision	نظرية الإبصار المُزدوج
dura mater	الأم الجافية
dynamic fusiform fibres	الياف مغزلية دينمية
dysdiadochokinesia	عُسْر تناوب الحركات ،
dysequilibrium	عُسْر التوازن ، خلل التوازن
dysfunction	خلل وظيفي
dysharmony	عدم التناسق
dyskinesia	عُسر الحركة
dysmetria	عُسر القياس ، خلل القياس
dyspraxia	عُسر الأداء ، خلل الأداء
dysrhythmia	لانظمية ، إضطراب النظم
dyssynergism	خلل التآزر ، لاتناسقية ، لاتزامنية

- E -

ear drum	طبلة الأذن
ear duct	قناة الأذن
ear ossicles	عُظيمات الأذن
ear, external	الأذن الخارجية
ear hair cells	خلايا الأذن الشعرية
ear, inner	الأذن الداخلية
ear, middle	الأذن الوسطى
ear, outer	الأذن الخارجية
echoencephalography	تخطيط صدى الدماغ
echogram	مُخطط الصدى

ECT (electroconvulsive therapy)	ع ك أ (علاج كهربائي إختلاجي)
ectopic focus of excitation	بؤرة إستثارية منتبذة
EEG (electroencephalogram)	م ك د (مخطط كهربائية الدماغ)
effector organ	عضو منفذ
effector organ, somatic	عضو جسدي منفذ
effector organ, visceral	عضو حشوي منفذ
efferent	صادر ، مصدر
efferent activating nuclei	نوى منشطة مصدرة
electrical activity of the brain	فعالية الدماغ الكهربائية
electrical gradient	إنحدار كهربائي
electrical potential	جهد كهربائي
electrical stimulus	منبه كهربائي
electrical synapse	مشبك كهربائي ، مشبك كهربي
electrochemical potentials	جهود كهروكيميائية
electrocorticogram	مخطط كهربائية القشرة
electrode	مسرى ، مسرى كهربائي
electrode placement	توضيع المسرى
electrode, indifferent	مسرى سادر
electroencephalogram	مخطط كهربائية الدماغ
electroencephalography	تخطيط كهربائية الدماغ
electrogenic pump	مضخة كهربائية المولد
electrolyte	كهرل (ج كهارل)
electromyogram	مخطط كهربائية العضل
electromyography	تخطيط كهربائية العضل
electro-oculogram	مخطط كهربائية العين
electrophoresis	رحلان كهربائي
electrophysiological techniques	تقنيات كهربائية فيزيولوجية
electroretinogram	مخطط كهربائية الشبكية
electrotonus	توتر كهربائي ، تآتر كهربائي
embryogenesis of nervous system	التولد المضغي للجهاز العصبي
emetic centre	مركز التقيوء
EMG (electromyogram)	م ك ع (مخطط كهربائية العضل)
eminence, trigeminal	بارزة ثلاثي التوائم
emmetropia	سواء البصر
emmetropic eye	عين سوية البصر

emotion	إنفعال ، عاطفة
emotional functions	وظائف إنفعالية
emotional reaction	إستجابة إنفعالية
encephalization	تولد السيطرة الدماغية ، تدميغ
encephalography, air	تصوير الدماغ الهوائي
encephalography, fractional	تصوير الدماغ المجزء
encephalography, radioisotopic	تصوير الدماغ بالنظائر المشعة
encephalography, ultrasonic	تصوير الدماغ فوق الصوتي
encephalon	الدماغ
endbrain	الدماغ الإنتهائي
end plate, motor	المفيحة الإنتهائية الحركية
end plate potential	جهد المفيحة الإنتهائية
endings, annulospiral	نهايات لولبية حلقية
endings, en plaque	نهايات مفيحية
endings, flowerspray	نهايات عنقود الزهر
endings, free nerve	نهايات عصبية حرة
endocochlear potential	جهد داخل القوقعة
endolymph	اللمف الباطني
endolymphatic duct	قناة اللمف الباطني
endolymphatic sac	كيس اللمف الباطني
endoneurium (=epilemma)	غلاف الليف العصبي
endorphin	أندورفين
enervation	١- نزع الأعصاب ٢- وهن عصبي
engram, body	الصورة الدماغية للجس
engrams, memory	الصورة الدماغية للذاكرة
enkephalin	إنكفالين
enlargement, cervical	الضخامة الرقبية
enlargement, lumbosacral	الضخامة القطنية العجزية
entorhinal cortex	قشرة الشم الداخلية
environment	المحيط
enzyme	إنزيم ، إنظيم (ج. إنظيمات ، أناظيم)
ependyma	بطانة عصبية
ependymal granulations	حبيبات البطانة العصبية
ependymoblast	أرومة البطانة العصبية
ephedrine	إيفيدرين

epicritic sensation	الحِس الدقيق ، الحِس المُميز
epidural space	حَيِّز خارج الجافية
epilemma	غِلاف الليف العصبي
epilepsy	صَرْع
EPSP(excitatory postsynaptic potential)	ج أ ب م(جُهد إستثاري بعد المَشْبَك)
equilibrium	تَوازُن
equilibrium, kinetic	تَوازُن حَركي
equilibrium sensation	حِس التَوازُن
equilibrium, static	تَوازُن سكوني
equipotential	مُتساوي الجُهد
erector pilae muscle	العَضَلة ناصِبة الشَعر
ERG (electroentinography)	ت ك ش (تَخطيط كهربائية الشبكية)
eserine	إزرين
esthesia	حِسّ ، شُعور، إدراك
esthesiometer	قياس الحِسّ
ethmoid bone	العَظْم الغِربالي
euphoria	شَمَق ،الشُعور بالبَهجة
eupraxia	سُوء الأدائية
Eustachian tube	قناة أوستاكي
evoked potential	جُهد مُستَثار
evoked responses	إستجابات مُستَثارة
excitability	إستِثارية
excitation field	ساحة الإستثارة
excitation, post inhibitory rebound	إستِثارية إرتداد بعد التَثبيط
excitation - contraction coupling	تَقارُن الإستثارة والتَقلّص
excitatory post synaptic potential(EPSP)	جُهد بعد المَشْبَك الإستِثاري(جبم أ)
experimental neurosis	إعصاب تَجريبي
expression	تَعْبير
expressive movements	حَركات تَعبيرية
extensor plantar reflex	مُنْعَكَس الأخمص الباسِط
external environment	المُحيط الخارِجي
exteroceptive sensibility	حَساسية الإستِقبال الخارجي
exteroceptor	مُسْتَقبِلة خارِجية
extracellular spaces of brain	أحياز خارج الخلايا الدماغية
extralemniscal auditory tract	السَبيل السَمعي خارج الفَتيلي

extralemniscal somatic sensory tract	سَبيل الحِسّ الجَسَدي خارج الفَتيلي
extrapyramidal	خارج الهَرمي
eye accommodation	تَكيُّف العَين
eye field	الساحة البَصرية
eye movements, disconjugate	حَركات عَينية لامُتقارِنة
eye movements, dysjunctive	حركات عَينية لا مُترابطة
sys movements, saccadic	حركات عينية تَتبُعية
eye movements, conjugate	حركات عينية مُتقارِنة
eye nystagmus	رأرأة العين
eye strain	إجهاد العين
eyes conjugate deviation	إنحراف العينين المُترافِق
eyes conjugate gaze	تَحديق العينين المُترافِق

- F -

facial colliculus	الأُكيمة الوجهية
facial expression	تعبير وجهي ، تعبير الوجه
facial features	ملامح الوجه
facilitation	تَيسير
facilitation, retrograde	تَيسير رجوعي
facilitatory system	جهاز مُيَسّر ، جهاز تَيسيري
falx cerebelli	مِنجَل المُخيخ
falx cerebri	مِنجَل المُخ
far signtedness	مَدّ البَصَر ، بُعد النَظَر
fasciculus	حُزمة
fasciculus cuneatis	الحَزمة الإسفينية
fasciculus gracillis	الحُزمة الناحِلة ، الحُزمة الدَقيقة
fasciculus interfascicularis	الحُزمة بين الحُزم
fasciculus propri	الحُزمة المَخصوصَة
fasciculus retroflexus	الحُزمة المُنكفِئة
fascuculus septomarginalis	الحُزمة الحافّية
fasciculus, fronto-occipital	الحُزمة الجَبهية القَذالية
fosciculus, lenticular	الحُزمة العَدَسية
fasciculus, Lissauer's	حُزمة لِيساور
fasciculus, longitudenal	الحُزمة الطولانية

fasciculus, mamillotegmental	الحُزمة الحَلمية السّقفية
fasciculus, mamillothalamic	الحُزمة الحَلمية المَهادية
fasciculus, occipitofrontal	الحُزمة القَذالية الجَبهية
fasciculus, oval, of pons	حُزمة الجِسر البَيضوية
fasciculus, pallidohypothalamic	الحُزمة الشاحِبة الوِطائية
fasciculus, solitary	الحُزمة المُنفَرِدة
fasciculus, subthalamic	الحُزمة تحت المِهادية
fasciculus, thalamic	الحُزمة المِهادية
fasciculus, triangular	الحُزمة المُثلثة
fasciculus, uncinate	الحُزمة الشُصّية
fast pain	ألَم سَريع ، ألم عاجِل
fast sleep	نوم سَريع ، نوم سَريع الموجات
fast twitch motor unit	وحدة حركية سَريعة النَفضَة
fear reaction	إستِجابَة الخَوف ، رَد فِعل الخوف
feedback facilitation	تَيسير التَغذِية الرّاجِعة
feedback inhibition	تَثبيط التَغذِية الرّاجِعة
feedback, negative	تَغذِية راجِعة سَلبية
feedback, positive	تَغذِية راجِعة مُوجبة
feedforward	تَغذِية مُسايرة
feeding center	مَركز الإطعام
feet, end	أقدام إنتِهائية
fenestra ovalis	النافِذة البَيضوية
fenestra rotundum	النافِذة الدائرية
fenestra vestibuli	نافِذة الدِهليز
fibre (fiber)	لِيف
fibre, adrenergic	لِيف أدريناليّ الفعل
fibre, alpha	لِيف ألفا
fibre, anastomatic	لِيف تَفاغُري
fibre, arcuate	لِيف مقوَّس
fibre, association	لِيف إرتباطي
fibre, beta	لِيف بيتا
fibre, centrifugal	لِيف صادِر،لِيف مُبتعِد عن المركز ، لِيف نابِذ
fibre, cholinergic	لِيف كوليني الفعل
fibre, climbing	لِيف مُتسلِق
fibre, commissural	لِيف مُلتقيّ،لِيف صِواري

fibre, dopaminergic	لِيف دُوپامِيني الفِعْل
fibre, efferent	لِيف صادِر ،لِيف مُصدِر
fibre, epinephrinergic	لِيف أُبِينِفرِيني الفِعْل
fibre, extrafusal	لِيف خارِج المِغزَل
fibre, fusimotor	لِيف مُغزَلي حَرَكي
fibre, gabanergic	لِيف كابانِي الفِعل
fibre, gamma efferent	لِيف كاما الصادِر
fibre, intrafusal	لِيف داخِل المِغزَل
fibre, medullated	لِيف مُغمَّد
fibre, mossy	لِيف أَشني
fibre, myelinated	لِيف مُغمَّد
fibre, non-medullated	لِيف غير مُغمَّد
fibre, non-myelinated	لِيف غير مُغمَّد
fibre, pale muscle	لِيف عَضَلي شاحِب،لِيف العَضَلة البَيضاء
fibre, parasympathetic	لِيف لاوِدِّي
fibre, postganglionic	لِيف بَعد العُقدة
fibre potentials	جُهود اللِيف
fibre, preganglionic	لِيف قَبل العُقدة
fibre, projection	إسقاط لِيفي
fibre, pyramidal	لِيف هَرَمي
fibre, red muscle	لِيف عَضَلي أحمر ،لِيف العَضَلة الحَمراء
fibre, reflected descending	لِيف مُنعَكِس نازِل
fibre, serotoninergic	لِيف سيروتونِيني الفِعْل
fibre, somatic afferent	لِيف جَسدي وارِد
fibre, somatic efferent	لِيف جَسدي صادِر
fibre, sympathetic	لِيف وِدِّي
fibre, unmedullated	لِيف غير مُغمَّد
fibre, unmyelinated	لِيف غير مُغمَّد
fibre, visceral afferent	لِيف حَشَوي وارِد
fibre, visceral efferent	لِيف حَشَوي صادِر
fibre, zonular	لِيف مِنطَقي
fibril	لُيَيف
fibrous astrocyte	خَلية نَجمية لِيفية
field	ساحة ،حَقل،مَجال
field, visual	ساحة الرؤية ،المَجال البَصَري

filament	خَيط
filament, muscular	خَيط عضلي
filiform papillae	حُليمات خَيطية
filum terminale	الخَيط الإنتهائي
final common path	الطَريق الإنتهائي العام
fine movement	حَركة دَقيقة ،حَركة بارِعة
firing level	حد الإطلاق
fissure	شَقّ
fissure, anterior	الشَقّ الأمامي
fissure, anterior median	الشَقّ الأمامي الناصِف
fissure, calcarine	الشَق المِهمازي
fissure, central, of Rolando	شَق رُولاندو المركِزي
fissure, circuminsular	شَق حَول الجُزيرة
fissure, cerebellar	شَق مُخيخي
fissure, choroid	شق مَشيمي
fissure, collateral	الشَق الرادِفهالشَق المُجانِب
fissure, hippocampal	شَق الحُصين
fissure, horizontal	الشَق الأُفقي
fissure, lateral, of Sylvius	شَق سِيلڤِيس الجانِبي
fissure, longitudenal	الشَق الطُولاني
fissure, parieto-occipital	الشَق الجِداري القَذَالي
fissure, posterior median	شَق الناصِف الخلفي
fissure, posterolateral	الشَق الخَلفي الجانِبي
fissure, preoccipital	الشَق قَبل القَذَالي
fissure, prepyranudal	الشق قَبل الهَرمي
fissure, rhinal	الشق الشَمّي
fissure, superior orbital	الشق الحَجَاجي العُلوى
fissure, transverse	الشق المُستعرَض
fixation muscle	عَضَلة تثبيتهعَضَلة مُثبِّتة
fixation, visual	تَثبّيت البَصر
flaccid	رِخو
flaccid paralysis	شلل رِخو
flexor muscle	عَضَلة مُثنية ،عَضَلة ثَني
flexure, pontine	ثَنية الجِسر
flight of ideas	تَطاير الأفكار

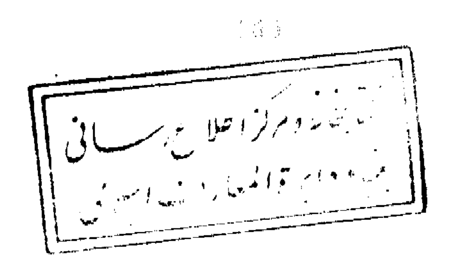
flight or fight reaction	إستجابة الفرار او الشجار،رد فعل الهرب او الحرب
flocculonodular lobe	الفص النُدفي العُقيدى
flocculus, cerebellar	نُدفة المُخيخ
flower spray ending	نهاية عنقود الزهر
fold, neural	الطيَّة العصبية
folia, cerebellar	وريقات المُخيخ
folium vermis	ورَقة الدودة
fontanella	يافوخ
foot plate of stirrup	قاعدة الركاب
foramen, intervertebral	ثُقبة بين الفقرات
foramen, interventricular	ثُقبة بين البُطينات
foramen, jugular	الثُقبة الوداجية
foramen lacerum	الثُقبة المُمزَقة
foramen magnum	الثُقبة العُظمى
foramen of Lushka	ثُقبة لوشكا
foramen of Magendi	ثُقبة ماجِندي
foramen of Monro	ثُقبة مونرو
foramen, optic	الثُقبة البصرية
foramen ovale	الثُقبة البيضوية
foramen rotunda	الثُقبة الدائرية
foramen spinosum	الثُقبة الشوكية
foramen, vertebral	الثُقبة الفقَرية
forcepes of corpus callosum	مِلقَط الجسم الثفني
forebrain	الدماغ القدامي ،الدماغ الأمامي
Forel decussation	تصالُب فورل
Forel decussation field	ساحة تصالب فورل
Forel tegmental field	ساحة فورل السقيفية
foresight	النظر في العواقِب ،بُعد النظر
form appreciation	إدراك الشكل
form sense	حِسّ الشكل
form vision	إبصار الشكل ، نَظر الشكل
formation, hippocampal	التشكيل الحُصيني
formation, reticular	التشكيل الشَبكي
fornix	قَبْو
fornix, hippocampal	قَبْو الحُصين

fornix, postcommissural	قَبْو بعد المُلتقى
fornix, precommissural	قَبْو قبل المُلتقى
fossa, interpeduncular	حُفْرة بين السُويقين
foul smell	رائحة كَريهة ، رائحة نَتِنة
fovea centralis	النُقرة المَركزية
fractionation of movements	تَجزُوء الحركات
free nerve endings	نِهايات عصبية حُرة
frequency, sound	تَردُد الصوت
frontal lobe	الفَص الجَبهي
fruity smell	رائحة الفاكهة
functional anatomy	التشريح الوظيفي
functional disorder	إضطراب وظيفي
functional organization	تَنظيم وظيفي
fundus oculi	قاع العين
funiculus	حَبْل
funiculus, anteromedial	الحَبْل الأَمامي الأُنسي
funiculus cuneatus	الحَبْل الإِسفيني
funiculus, dorsal	الحَبْل الظَهري
funiculus gracillis	الحَبْل الدقيق،الحَبْل الناحل
funiculus, lateral	الحَبْل الوَحشي
funiculus, spinal cord	حَبْل الحَبْل الشَوكي
funiculus, ventral	الحَبْل البَطني
fusiform cells of cortex	الخلايا المِغزلية للقِشرة
fusiform layer of cortex	الطبقة المِغزلية للقِشرة
fusimotor system	الجهاز المِغزلي الحَركي
fusion of images	إندغام الصُوَر

- G -

GABA (gamma aminobutyric acid)	كابا (حمض كاما أمينو بيوتيريك)
gaba-ergic pathways	طُرق كابائية الفِعْل
gait	مِشْيَة
gait, ataxic	مِشْيَة رَنَحية
gait posture	وَضعة المِشْيَة
gait, steppage	مِشْيَة خَطوية ،مِشْيَة خَرْدية

gamma aminobutyric acid (GABA)	حَمض كاما أمينو بيوتيريك (كابا)
gamma efferent nerves	أعصاب كاما الصادرة
gamma endorphin	إندورفين كاما
gamma loop	عُروَة كاما
gamma motor neuron	عَصَبون كاما الحَركي
gamma reflex loop	عُروَة مُنعكس كاما
gamma rigidity	صَمَل كاما ،صَلابة كاما
ganglia, autonomic	عُقد ذاتية ،عُقد مُستقِلة
ganglia, basal	العُقد القاعدية
ganglia, cervical	العُقد الرَقبية
ganglia, dorsal roots	عُقد الجُذور الخلفية
ganglia, lumbar	العُقد القَطَنية
ganglia, parasympathetic	عُقد لاودِّية
ganglia, paravertebral	عُقد جُنَيب الفقرات
ganglia, prevertebral	عُقد أمام الفقرات
ganglia, sacral	العُقد العَجُزية
ganglia, sympathetic	عُقد ودِّية
ganglia, thoracic	العُقد الصدرية
ganglion, Auerbach	عُقدة أُورباخ
ganglion, celiac	العُقدة البَطنية
ganglion, cochlear	العُقدة القَوقَعية
ganglion, Gasserian	عُقدة كاسير
ganglion, geniculate	العُقدة الرُكْبية
ganglion, hypogastric	العُقدة الخَثلية
ganglion, impar	عُقدة أمام العُصعُص ، العُقدة المُفردة
ganglion, jugular	العُقدة الوِداجية
ganglion, lacrimal	العُقدة الدمعية
ganglion, mesenteric	العُقدة المَساريقية
ganglion, myenteric	عُقدة جِدار المِعى
ganglion nodosa	العُقدة العُقِدة
ganglion, ophthalmic	العُقدة العينية
ganglion, optic	العُقدة البَصرية
ganglion, otic	العُقدة الأذنية
ganglion, petrosal	العُقدة الصَخرية
ganglion, pterygopalatine	العُقدة الجِناحية الحَنَكية



ganglion, Scarpa's	عُقدة سكارپا
ganglion, semilunar	العُقدة الهلالية
ganglion, solar	العُقدة الشمسية
ganglion, sphenopalatine	العُقدة الوتدية الحنكية
ganglion, spinal	عُقدة شوكية
ganglion, spiral	العُقدة الحلزونية
ganglion, splanchnic	عُقدة حشوية
ganglion, stellate	العُقدة النجمية
ganglion, submandibular	عُقدة تحت الفك الأسفل
ganglion, submaxillary	عُقدة تحت الفك الأعلى
ganglion, submucosal	عُقدة تحت المُخاطية
ganglion, trigeminal	عُقدة ثلاثي التوائم
ganglion, vagal	عُقدة المُبهم
ganglion, vestibular	العُقدة الدهليزية
gap, synaptic	فُرجة مشبكية ،فلح مشبكي
gastrocenemius muscle	عضلة الساق
gate theory of pain	نظرية المدخل الإنتقائي للألم
gaze centre	مركز الحملقة
general interpretive area	الباحة المُفسّرة العامة
generator potential	جُهد المُولد
geniculate body	الجسم الرُكبي
geniculocortical radiation	الشع الرُكبي القشرى
geniculotemporal projection	الإسقاط الرُكبي الجداري
genu of corpus callosum	رُكبة الجسم الثفني
genu of facial nerve	رُكبة العصب الوجهي
genu of internal capsule	رُكبة المحفظة الداخلية
giddiness	دُوَام
gigantopyramidal cortex	قشرة الهرميات الضخمة ،قشرة ضخام الهرميات
glaucoma	زَرَق
glia	دِبق عصبي
glial cells	خلايا دبقية
glioblast	أرومة دبقية
gliocyte	خلية دبقية
globose nucleus	النواة الكروية
globus pallidus	الكرة الشاحبة

glomerulus, cerebellar	كبيبة مخيخية
glomerulus, synaptic	كبيبة مشبكية
glucose hypothalamic receptors	مستقبلات الكلوكوز النخامية
glucostat	مثبتة الكلوكوز
glycine	كلايسين
gnosis	إدراك
gnostic area	باحة الإدراك
Golgi apparatus	جهاز كولجي
Golgi corpuscle	جسيم كولجي
Golgi tendon organ	عضو كولجي الوتري
Golgi-Mazzoni endings	نهايات كولجي مازوني
graded potentials	جهود متدرجة
gradient, concentration	منحدر تركيزى
gradient, electrical	منحدر كهربي،منحدر كهربائي
granular arachnoid	العنكبوتية المحببة،العنكبوتية الحبيبية
granular cortex	القشرة المحببة،القشرة الحبيبية
granulation, arachnoid	حبيبات العنكبوتية
graphesthesia	حس الكتابة على الجلد
gray commissure	الملتقى السنجابي
gray matter	المادة السنجابية
groove, neural	الأخدود العصبي
gustation	الذوق،الذائقة
gustatory lemniscus	فتيل الذوق
gustatory sweating	تعرق تذوقي
gyrus	تلفيف
gyrus, ambiens	التلفيف المحيطي
gyrus, angular	التلفيف الزاوي
gyrus, calcarine	التلفيف المهمازي
gyrus, cingulate	التلفيف الحزامي
gyrus, cuneus	التلفيف الإسفيني
gyrus, fornicatus	التلفيف القبوي
gyrus, frontal	التلفيف الجبهي
gyrus, fusiform	التلفيف المغزلي
gyrus, hippocampal	التلفيف الحصيني
gyrus, isthmus	التلفيف البرزخي

gyrus, limbic	التّلفيف الحوْفي
gyrus, lingual	التّلفيف اللِساني
gyrus, long, of insula	تَلفيف الجُزيرة الطويل
gyrus, oblique	التلفيف المائِل
gyrus, occipital	التّلفيف القَذالي،التّلفيف القَفَوي
gyrus, occipitotemporal	التّلفيف القَذالي الصُدغي
gyrus, olfactory	التّلفيف الشَمي
gyrus, opercular	التّلفيف الوِصادي
gyrus, orbital	التّلفيف الحَجاجي
gyrus, paracentral	التّلفيف جُنيْب المَركزي
gyrus, parahippocampal	التّلفيف جُنيْب الحُصيني
gyrus, paraterminal	التّلفيف جُنيْب الإنتهائي
gyrus, parietal	التّلفيف الجِداري
gyrus, parolfactory	التّلفيف جُنيْب الشَمّي
gyrus, postcentral	التّلفيف بَعد المَركزي
gyrus, precentral	التّلفيف قَبل المَركزي
gyrus, precuneus	التّلفيف أمام الإسفيني
gyrus, quadrilateral	التّلفيف الرُباعي
gyrus, rectus	التّلفيف المُستقيم
gyrus, semilunar	التّلفيف الهلالي
gyrus, short	التّلفيف القَصير
gyrus, subcallosal	التّلفيف تَحت الثَفَني
gyrus, supracallosal	التّلفيف فوق الثَفَني
gyrus, supramarginal	التّلفيف فوق الحافّي
gyrus, temporal	التّلفيف الصُدغي
gyrus, transverse of Heschell	تَلفيف هيشل المُستعرِض
gyrus, triangular	التّلفيف المُثلث
gyrus, uncinate	التّلفيف الشِصّي
gyrus, uncus	التّلفيف المِعقَفي

- H -

habenula	العِنان
habenular commissure	مُلتقى العِنان
habenular trigone	مُثلث العِنان

hair follicle receptor	مُسْتَقْبِلة جُريب الشَعرة
hallucination	هَلَس
hammer ossicle	عُظيمَة المِطرقة
handle of malleus	مِقْبَض المطرقة
Hassel's corpuscle	جُسيم هاسِل
hearing Bekesy's theory	نَظرية بيكيشي السَمعية
hearing Helmholtz theory	نَظرية هيلمهُولتز السَمعية
hearing place theory	نَظرية السَمع التوضُعية
hearing resonance theory	نَظرية السَمع الرنَينية
hearing telephone theory	نَظرية السَمع التَلفونية
hearing travelling wave theory	نَظرية المَوجة المُتحرّكة السَمعية
helicotrema	ثُقب القَوقَعة ،مَمَر الحَلزون
hemianopia	عَمىً شِقّي
hemiplegia	فالج،شلل شِقّي
hemisphere	نِصف الكُرة
hemisphere, cerebellar	نِصف الكُرة المُخيخية
hemisphere, cerebral	نِصف الكُرة المُخية
hemisphere, dominant	نِصف الكُرة المُهيّمِن،نِصف الكُرة المُسيّطِر
hemisphere, non dominant	نِصف الكُرة غير المُهيّمِن
hemisphere, categorical	نِصف الكُرة الإنتقائي،نِصف كُرة المُخ التَحليلي
herpes zoster	حَلأ مِنْطقي
heterogenetic cortex	قِشرة مُغايِرة ، قِشرة مُغايِرة النِشوء
higher cerebral functions	الوظائف المُخية العليا
higher mental functions	الوظائف العَقلية العيا
hillock, axon	بُرُوز المِحوار،سُرة المِحوار
hindbrain	الدماغ الخَلفي
hinges of myosin filament	مَفاصِل خَيط المايوسين
hippocampal commissure	مُلتقى الحُصَين
hippocampal fimbria	خَمل الحُصَين
hippocampal formation	التَشكيل الحُصَيني
hippocampus	الحُصَين
homeostasis	الأستتباب
homogenetic cortex	قِشرة مُتجانِسة ،قشرة مُجانِسة
homotypical isocortex	قِشرة المُخ الجديدة المُتناظِرة
hormone	هُرمُون

hormone, releasing	هُرمُون مُحرِر
horn, Ammon's	قَرن آمون
horn, anterior	القَرْن الأمامي
horn, dorsal	القَرْن الظهري
horn, intermediate	القَرْن المتوسط
horn, lateral	القَرْن الأنسي،القرن الجانبي
horn, posterior	القَرْن الخلفي
horn, ventral	القَرْن البطني
humor, aqueous	الخِلط المائي
humor, crystaline	عَدسة العين
humor, vitreous	الخِلط الزُجاجي
humoral	خِلطي
hunger centre	مَركز الجوع
hydrocephalus	مَوَه الرأس
hypermetropia	مَدّ البَصر،طُول البَصر،بُعد النظر
hyperopia	مَدّ البَصر،طُول البَصر،بُعد البصر
hyperpolarization	فَرط الإستِقطاب
hyperpolarized membrane potential	جُهد الغشاء مُفرط الإستِقطاب
hypnosis	تَنويم
hypnotic	مُنَوِّم
hypoglossal trigone	مُثلث تحت اللِسان
hypokinesia	نَقص الحركة،قِلة الحركة
hypophysis	النُخَامى
hypophysis tuberalis	أُحدوبة النُخَامى
hypothalamic autonomic centres	مَراكِز الوِطاء الذاتية
hypothalamic drinking area	باحة الشُرب الوِطائِية
hypothalamic emotional functions	وظائف الوِطَاء الإنفعالية
hypothalamic feeding centre	مركز الإطعام الوِطَائي
hypothalamic neurosecretion	الإفرازات الوِطَائية العصبية
hypothalamic releasing factors	عوامل الوِطَاء المحررة
hypothalamic satiety centre	مركز الشبع الوِطَائي
hypothalamic thermostat	مُثبّت الحرارة الوِطَائي
hypothalamo-hypophyseal portal system	الجهاز البوابي الوِطَائي النُخَامي
hypothalamus	الوِطَاء
hysteria	هُراع

ideation	إفتكار
image forming mechanism	آلية تكوين الصورة
impulse	دُفْعَة (ج. دُفْعَات)
impulse conduction	تَوصِيل الدُفْعَة
impulse generation	تولِيد الدُفْعَة
impulse, nerve	دُفْعَة عصبية
inadequate stimulus	مُنَبِّه غير كافي،مُنَبِّهغير وافي
inborn reflexes	مُنْعَكَسات خِلْقِية ،منعكسات وَلادية
inclusion bodies	مُشتَملات،أجسام مُشتَمَلة
incus	السِندان،عُظيم السِندان
indifferent electrode	مَسرى كهربائي سادِر
inertia	عَطالة ،قُصُور ذاتي
inferior	سُفلِي،تَحتانِي
inferior cerebellarl peduncle	السُوَيقة المُخيخِية السُفلية
inferior colliculus	الأُكيمة السُفلية
inferior olive	الزُيَيتُونة السُفلية
information transmission	نَقل المعلومات
infundibulum of neurohypophysis	قِمْع النُخامِي العَصَبي
inhibition	تَثبيط
inhibition, afferent	تَثبيط وارِد
inhibition, autogenic	تَثبيط ذاتِي
inhibition, central	تَثبيط مَركزِى
inhibition, centrally programed	تَثبِيط مُبرمَج مركزياً
inhibition, collateral	تثبيط رادِفه،تَثبيط جانبي
inhibition, feed forward	تَثبِيط التغذية المُسايرة ،تَثبيط مُسايِر
inhibition, feedback	تَثبِيط التَغذية الراجِعة
inhibition, postsynaptic	تَثبِيط بعد المَشْبَك
inhibition, presynaptic	تَثبِيط قبل المَشبك
inhibition, reciprocal	تَثبِيط مُعاكِس
inhibition, reflex	تَثبِيط إنعكاسِي
inhibitory	تَثبيطِي
inhibitory area	باحة تَثبيطِية
inhibitory centre	مَركــز تَثبيطِي

inhibitory circuits	دارات تثبيطية
inhibitory interneurone	عصبون تثبيطي وسيط
inhibitory nerve	عصب تثبيطي
inhibitory postsynaptic potential (IPSP)	(ج ب م ت) جهد بعد المشبك التثبيطي
inhibitory synapses	مشابك تثبيطية
initial length	الطول البدئي
initial segment	الشدفة الأولية ،الشدفة البدئية
injury potential	جهد الإصابة
inner ear	الأذن الداخلية
innervation	تعصيب، إعصاب
innervation, autonomic	تعصيب ذاتي
innervation, crossed	تعصيب متصالب
innervation, reciprocal	تعصيب متبادل
innervation, segmental cutaneous	تعصيب جلدي شدفي
insight	البصيرة ،تبصر
instantaneous memory	ذاكرة آنية
instinctive behaviour	سلوك فطري،سلوك غريزي
instrumental conditioning (=operant c.)	إشراط فعال
insula	جزيرة ،الجزيرة
integration	تساوق،تكامل،تناسق
integrative activity	فعالية تساوقية
intellectual activities of the brain	فعاليات الدماغ الفكرية
intelligence	ذكاء
intelligence quotient	معامل الذكاء
intentional tremor	رعاش الحركة
interbrain	الدماغ البيني،الدماغ الأوسط
intercalary neuron	عصبون وسيط
intercalated disc	قرص بين الفقرتين
intercolumnar tubercle	حديبة بين الأعمدة
intercortical transfer of learning	إنتقال التعلم بين القشرة
interhemispheric cooperation	تعاون بين نصفي الكرة
intermediate acoustic stria	السطر السمعي المتوسط
internal capsule	المحفظة الداخلية
internal environment	المحيط الداخلي
internal rectus muscle	العضلة المستقيمة الداخلية

interneurone	عَصْبُون وَسيط،عَصْبون مُتوسط
interneurone, excitatory	عَصْبُون إستثاري وَسيط
interneurone, inhibitory	عَصْبُون تَثبيطي وسيط
interneurone, intersegmental	عَصْبُون وَسيط بين الشدفات
internodal length	طول بين العُقدتين
internuncial neuron	عَصْبُون وَسيط،عَصْبُون مُتوسط
interoceptor	مُسْتَقبِلة داخلية
intersegmental pathways	طُرق بين الشُدفات
interthalamic connexus	إتصال المهادين
intervertebral disc	قُرص بين الفَقرات،قُرص بين فَقري
intervertebral disc prolapse	تَدلِي قُرص بين الفقرتين، إنزلاق قُرص بين الفقر
intracellular recording	تسجيل داخل الخلية
intracranial pressure	ضَغط داخل القِحف
inverse myotatic reflex	مُنْعَكَس الشَد العَكسي
inverse stretch reflex	مُنعَكَس الشَد العَكسي
involuntary eye fixation	تَثبيت العين اللاإرادي
involuntary movements	حركات لاإرادية
involuntary nervous system	الجهاز العصبي اللاإرادي
ion	شاردة ، آيون
ionic conductance	إيصالية شاردية
ionic membrane current	تيار الغشاء الشاردي
ionization	تَشارُد،تأيُن
ions concentration gradient	مُنحدَر التَركيز الآيوني
ions, diffusable	شاردات تَنتشر، آيونات قابلة للإنتشار
ions permeability	نَفاذية شاردية
ipsilateral	بنفس الجهة
IPSP(inhibitory postsynaptic potential)	جبمت (جُهد بعد المَشبَك التثبيطي)
IQ (intelligence quotient)	آي.كيو. (معامل الذكاء)
iridociliary angle	الزاوية الحدقية الهُدبية
iridocorneal filtration angle	زاوية التَرشيح القَزحية القَرنية
iris	القَزَحية
irradiation of stimuli	إنتشار المُنبهات
irritability	هياجية ،هيوجية
irritation	تَهييج ،تهيُج
isocortex	قِشرة المُخ الجديدة

isoelectric	تساوي الكهرباشية ،سَوي الكهرباشية
isometric contraction	تقلُّص مُتساوي الطُول
isopotential	تساوي الجُهد،سوي الجُهد
isotonic contraction	تقلُّص متساوي التَوتُّر
isotope	نَظير (ج. نَظائِر)
isotope cicternography	تخطيط الصِهريج النَظائري
isotope encephalography	تخطيط الدماغ النظائري
isotope, radioactive	نَظير مُشع
isotope ventriculography	تخطيط البُطين النظائري
isthmus	البَرزخ
isthmus of cingulate gyrus	بَرزخ التلفيف الحِزامي
itching	حَكّ
iter	مَعْبَر

- J -

jaw jerk	نَفضَة الفَكّ
jerk, tendon	نَفضَة وَتَرية
joint position sense	حِسّ وضع المِفصَل
jugular foramen	الثقبة الوِداجية
junction gap	فُرجة الإتصال ، فُرجة المُوصِل
junction, myoneural	الإتصال العَضلي العَصبي
junction, neuromuscular	الإتصال العَصبي العَضلي
junction, synaptic	إتصال مَشبَكي
junction potential	جُهد الإتصال ، جُهد المُوصِل
junctional transmission	إنتقال إتصالي
just noticeable difference	فَرق يُلاحظ بالكاد ، فرق عَتَبَوي
juxta-allocortex	مُجاور القِشرة البِدائية
juxtarestiform body	مُجاور الجِسم الحَرسي

- K -

kinesthetic sensation	الحِسّ الحَركي
kinetic	حَرَكي
kinocilia, vestibular	الشُعيرات الهيولية الدِهليزية

knee jerks	نفضة الركبة
knob, synaptic	عقدة مشبكية
koniocortex	القشرة الحسية المحببة
Krause's corpuscle	جسيم كراوزة
Krause's end bulb	بصلة كراوزة الإنتهائية

- L -

labyrinth	التيه
labyrinth, bony	التيه العظمي
labyrinth, membraneous	التيه الغشائي
labyrinthine nystagmus	رأرأة تيهية
labyrinthine righting reflex	منعكس التيه المقوّم
labyrinthine tonic reflex	منعكس التيه التوتري
lacrimal duct	القناة الدمعية
lacrimal gland	الغدة الدمعية
lacrimal punctum	النقطة الدمعية
lambdoid suture	الدرز اللامي
lamella	صفاحة (ج. صفاحات)
lamina	صفيحة (ج. صفائح)
lamina basalis	الصفيحة القاعدية
lamina cribrosa	الصفيحة المصفوية
lamina quadregemina	الصفيحة الرباعية
lamina spiralis	الصفيحة الحلزونية
lamina terminalis	الصفيحة الإنتهائية
laminae, medullary	صفائح نخاعينية
language hemispheric laterality	جانبية نصف الكرة اللغوي
language interhemispheric transfer	إنتقال اللغة بين نصفي الكرة
language processing	إحداث اللغة
latent period	فترة الكمون ، فترة العصيان
lateral	وحشي ، جانبي
lateral lemniscus	الفتيل الوحشي
lateral sympathetic chain	السلسلة الودية الوحشية
lateral ventricle	البطين الوحشي
lateralization of cerebral hemispheres	جانبية نصف الكرة المخي

law of specific nerve energies	قانون طاقات العَصب النوعية
layer, fusiform	طَبقة المِغزليات
layer, granular	الطَبقة الحُبيبية
layer, molecular	الطبقة الجُزيئية
layer, pyramidal	الطبقة الهَرمية
lead	١ـ مجرىٰ ، إتجاه ٢ـ رصاص
lead, bipolar	مَجرىٰ ذو قطبين
lead, unipolar	مَجرىٰ أحادى القُطب
learning neuronal mechanism	آلية التَعلّم العَصبي
lemniscal decussation	التَصالُب الفَتيلي
lemniscal pathways	الطُرق الفَتيلية
lemniscus	فَتيل
lemniscus, gustatory	الفَتيل الذَوقي
lemniscus, lateral	الفَتيل الوَحشي
lemniscus, medial	الفَتيل الأنسي
lemniscus, spinal	الفَتيل الشَوكي
lemniscus, trigeminal	فَتيل ثُلاثي التوائم
lengthening reaction	إستجابة التَطويل
lens accommodation	تكيُّف العَدسة
lens, achromatic	عَدَسة لالونية
lens, biconcave	عَدَسة مُقعّرة الوجهين
lens, biconvex	عَدَسة مُحدّبة الوجهين
lens, bifocal	عَدَسة ببؤرتين
lens, cataract	عَدَسة السادّ
lens, concave	عَدَسة مُقعّرة
lens, contact	عَدَسة لاصِقة
lens, converging	عَدَسة لامّة
lens, convex	عَدَسة مُحدّبَة
lens correction	تَصحيح عَدَسي
lens, crystaline	عَدَسة العين ، العَدَسة البلورية
lens, cylindrical	عَدَسة إسطوانية
lens, diverging	عَدَسة مُباعِدة
lens, eye	عَدَسة العين
lens refractive power	القُدرة الإنكسارية للعدسة
leptomeninges	السَحايا الرَقيقة

leptomeninges, cerebral	سَحَايا المُخ الرقيقة
leptomeninges, spinal	سَحَايا الشوكي الرقيقة
lethargy	وَسَن
levator palpebri superioris	رافِعة الجفن العلوي
levels, neuraxis	مُستويات المحور العَصبي
ligament	رِباط
ligament, accessory	الرباط الإضافي
ligament, anterior longitudinal	الرباط الطُولاني الأمامي
ligament, arcuate	الرباط القَوْسي
ligament, dentate	الرباط المُسنَّن
ligament, denticulate	الرباط المُسنَّن
ligament, interspinal	الرباط بين السَناسِن
ligament of base of stapes	رباط قاعِدة الرِكاب
ligament, patellar	الرباط الرَضَفي
ligament, posterior longitudinal	الرباط الطُولاني الخلفي
ligament, supraspinous	الرباط فوق الشَوكي
ligament, suspensory, of lens	الرباط مُعلِّق العَدَسة
limb, phantom	طَرف شَبَحي
limbic	حُوفي
limbic brain	الدماغ الحُوفيّ
limbic cortex	القِشرة الحُوفيّة
limbic system	الجِهاز الحُوفيّ
limbus of cornea	حُوف القَرنية ، حافة القَرنية
limbus spiralis	الحُوف الحلزوني
limen insula	عَتَبة الجزيرة
limiting membrane	الغشاء المُحدِّد
line, parieto-occipital	الخط الجِداري القَذالي
linear acceleration	تسارُع خَطي ، تَسارُع مُستَقيم
linear motion	حركة مُستَقيمة
lingua of cerebellum	لِسان المُخيخ
loading, after	تَحْميل تِلوي
loading, free	تَحميل حُرّ
lobe	فَصّ
lobe, ansiform	الفَص العُروي
lobe, cerebellar	فَص مُخيخي

lobe, cerebral	فص مخي
lobe, flocculonodular	الفص النُدفي العقيدي
lobe, frontal	الفص الجبهي
lobe, insular	فص الجزيرة
lobe, limbic	الفص الحوفي
lobe, occipital	الفص القذالي ،الفص القفوي
lobe, parietal	الفص الجداري
lobe, piriform	الفص الكمثري
lobe, prefrontal	الفص قبل الجبهي
lobe, temporal	الفص الصدغي
lobule	فصيص (ج. فصيصات)
lobule, ansoparamedian	الفصيص العروى جنيب الناصف
lobule, central	الفصيص المركزي
lobule, gracille	الفصيص الناحل،الفصيص الدقيق
lobule, paracentral	الفصيص جنيب المركزي
lobule, paramedian	الفصيص جنيب الناصف
lobule, posterior semilunar	الفصيص الهلالي الخلفي
lobule, simple	الفصيص البسيط
local	موضعي
local circuit neuron	عصبون الدارة الموضعية
local regulatory mechanism	آلية تنظيمية موضعية
local response	إستجابة موضعية
localization	توضع ،توضيع
localization, cerebellar	توضع مخيخي
localization, cerebral	توضع مخي
localization of cortical functions	توضع الوظائف المخية
localization of sensations	توضع الحواس
localization, somatotopic	توضع الأنحاء الجسدية
locomotion	تحرك
locomotion central program	منهج التحرك المركزي
locomotion swing phase	طور التحرك التأرجحي
locomotion, stance	تحرك خطوي
locomotion switching phase	طور الإنتقال في التحرك
locomotive system	جهاز التحرك ، الجهاز الحركي
locomotor reflexes	منعكسات تحركية

locus ceruleus	الموضع الأزرق
long lasting memory	ذاكرة طويلة الأمد
long term memory	ذاكرة طويلة الأمد
longitudinal stria	السطر الطولاني
longitudenal system	الجهاز الطولاني
loop, feedback	عروة التغذية الراجعة
loop, gamma motor neuron	عروة عصبون كاما الحركي
lower motor neuron lesion	آفة العصبون الحركي السفلي
lumbar	قطني
lumbosacral enlargement	الضخامة القطنية العجزية
Luy's body	جسم لاي

(يتبع)

* * *

معجم مصطلحات علم المتحجرات
(انجليزي عربي)

د. فاروق صنع الله العمري
أستاذ مشارك بقسم علوم الأرض
كلية العلوم ــ جامعة الموصل

A

ــ بطن	1 — Abdomen
ــ سطح قمي، مقابل للفم	2 — Aboral
ــ قاعي، أعماق سحيقة	3 — Abyssal
ــ سلفات السنترونيتوم (في هياكل الراديولاروبا)	4 — Acanthin
ــ إبري	5 — Acicular
ــ أسنان شعاعية	6 — Actinodont
ــ شعاعيات الأرجل	7 — Actinopoda
ــ شعاعيات الزعانف، (أسماك)	8 — Actinopterygii
ــ تكيّف، تكييف	9 — Adaptation
ــ خالية من التسنن	10 — Adont
ــ مقربة	11 — Adductor
ــ عضلات مقرّبة	12 — Adductor muscles
ــ عضلات ضابطة	13 — Adjustor muscles
ــ فصوص إضافية (في الأمونيات)	14 — Adventitious lobes
ــ واسعة الالتفاف (لفّات الصدفة ملامسة لبعضها البعض)	15 — Advolute
ــ أحياء هوائية	16 — Aerobia
ــ عمر	17 — Age
ــ مجمعة، صمغية، رملية	18 — Agglutinated
ــ عديمات الفك	19 — Agnatha
ــ جناحي	20 — Alar
ــ حاجز جناحي	21 — Alar septum
ــ السيوناريا(المرجانيات ثمانية الحواجز)	22 — Alcyonaria = Octacorallia
ــ طحلبيات، اشنات	23 — Algae
ــ تعاقب الأجيال	24 — Alternation of generation

25 — Alveolar	— سنخي
26 — Alveole	— منخفض المخروط
27 — Alveolus	— سنخ (ج. أسناخ)
28 — Amber	— كهرمان
29 — Ambulacral	— قنابية
30 — Ambulacral areas	— مناطق اقدامية (قنابية)
31 — Ammonitic suture	— درز أمونيتي
32 — Ammonoidea	— الأمونوئيديا، أمونيات (رأسيات الأرجل)
33 — Amphibia	— برمائيات
34 — Amphidetic	— رباط مزدوج
35 — Amphipod	— الأمفيبود (من القشريات)
36 — Anal	— شرجي
37 — Anal tube	— أنبوب شرجي
38 — Angiosperms	— كاسيات البذور
39 — Aniso myarian	— مختلفات العضلات، غير متساويةالعضلات
40 — Annelida	— ديدان حلقية، حلقيات
41 — Annular	— سواري، حلقي
42 — Antennae	— مجسات، قرون استشعار
43 — Antennules	— مجسات صغيرة
44 — Anterior	— جهة أمامية، أمامي الموقع
45 — Anthozoa	— زهريات، أنثوزوا (الحيوانات الزهرية)
46 — Anthracite	— فحم (أنثراسيت)
47 — Aperture	— فتحة (الصدفة)
48 — Apex	— قمة
49 — Aphroid	— أفرويد (من الأشكال البنائية لمستعمرة المرجان)
50 — Apical	— قمّي
51 — Apical dise	— قرص قمي، جهاز قمي
52 — Apical furrows	— أخاديد القمة
53 — Apical line	— خط القمة
54 — Apical surface	— سطح قمي
55 — Apical System	— نظام قمي
56 — Aplacophora	— عديمة الألواح
57 — Appendages	— لواحق
58 — Appendix	— زوائد
59 — Aptychus	— غطاء الصدفة في الامونوئيديا
60 — Aquatic	— مائية
61 — Araneida	— عنكبيات
62 — Archaean Era	— الحقب الابتدائي (الأولي)، الحقب الأركي
63 — Archaeocyatha	— أركيوسياثا
64 — Archaeozoic Era	— حقب الحياة العتيقة (الأركوزوي)
65 — Archaeo gastropoda	— قواقع عتيقة (أولية)
66 — Arcute	— مائلة، مقوسة
67 — Arm	— ذراع
68 — Arthropoda	— مفصليات الأرجل، المفصليات
69 — Articular farrows	— أخاديد الارتكاز
70 — Articulata	— متمفصلات، مسرجيات معشقة
71 — Articulated	— متمفصل
72 — Artiodactyla	— زوجية الأصابع (حافريات)

— لاجنس، لاشقي 73 — Asexual
— أسكون (من النماذج البنائية في الاسفنجيات) 74 — Ascon

B

— قرص قاعدي 75 — Basal plate
— نظام قاعدة الاكليل 76 — Basicoronal system
— أعماق 77 — Bathyal
— منقار 78 — Beak
— تجويف المنقار 79 — Beak cavity
— بليمنايت 80 — Belemnites
— قاعي 81 — Benthonic
— أحياء قاعية 82 — Benthonic organism
— قاعيات 83 — Benthos
— مخروطية مزدوجة 84 — Biconical
— محدبة الوجهين. ثنائية التحدب 85 — Biconvex
— متشعبة ثنائية 86 — Bifurcating
— ثنائي جانبي 87 — Bilateral
— تناظر ثنائي الجانب 88 — Bilateral symmetry
— تسمية ثنائية 89 — Binominal nomenclature
— علم الحياة 90 — Biology
— سحنة حياتية 91 — Biofacies
— نطاق حياتي 92 — Biozone
— ثنائي شعاعي 93 — Biradial
— ثنائي التفرغ 94 — Biramous
— ثنائية التسلسل 95 — Biserial
— ثنائية الجنس 96 — Bisexual
— برعميات 97 — Blastoides
— حجرة الجسم 98 — Body-chamber
— لفة الجسم 99 — Body-whorl
— ثقوب 100 — Borings
— عضدي 101 — Brachial
— تجويف عضدي 102 — Brachial cavity
— مصراع عضدي 103 — Brachial valve
— هيكل عضدي 104 — Brachidium
— نتوء عضدي 105 — Brachiophore
— خياشيم 106 — Brachia
— صدفة ممتلئة 107 — Brevicone
— حافة أمامية (المفصليات) 108 — Brim
— نباتات طحلبية 109 — Bryophyta
— حيوانات طحلبية (حزازيات) (جماعيات) 110 — Bryozoa = Polyzoa
— برعم 111 — Bud
— تبرعم 112 — Budding
— حفر 113 — Burrows
— نسالة 114 — Byssus

C

— الزائدة الدودية، المصران الأعور 115 — Caecum
— طحلبيات جيرية، اشنات جيرية 116 — Calcareous algae
— تكلس، تكليس 117 — Calcification
— كالسيسبونجيا، اسفنجيات كلسية 118 — Calcispongia
— كاليوس (ترسبات كلسية) 119 — Callus
— كاس 120 — Calyx
— كامبري 121 — Cambrian
— قناة 122 — Canal

123 — Capsule — كبسولة
124 — Carapace — هيكل، قشرة
125 — Carboniferous — كاربوني
126 — Carbonization — تفحم، تفحيم
127 — Cardinal area — سطح أساسي
128 — Cardinal fossula — حفرة رئيسية
129 — Cardinalia — أساسيات
130 — Cardinal process — نتوء أساسي
131 — Cardinal septum — حاجز رئيسي
132 — Cardinal teeth — أسنان رئيسية
133 — Cast — طابع
134 — Caudal spine — شوكة ذيلية
135 — Cavity — تجويف
136 — Cenozoic — حياة حديثة، سينوزوي
137 — Central — وسطي، مركزي
138 — Central capsule — كبسولة وسطية
139 — Central cavity — تجويف مركزي
140 — Centrodorsal — وسطي ظهري
141 — Cephalon — رأسي (في الترايلوبيت)
142 — Cephalopoda — رأسقدميات، رأسيات الأرجل
143 — Cephalothorax — رأس صدري
144 — Ceratites — سيراتيتس (الأمونيات)
145 — Cerioid — سيريود (من الأشكال البنائية لمستعمرة المرجان)
146 — Chamber — حجرة، مسكن، غرفة
147 — Chamberlets — حجيرات
148 — Charcoal — فحم نباتي
149 — Cheek — خد
150 — Chlorophycae — طحالب خضراء
151 — Chilidium — لوح الشفة
152 — Chitin — كايتين
153 — Choanocytes (collar cells) — خلايا مطوقة
154 — Chondrophore — حامل الزناد
155 — Chordata — حبليات
156 — Chronology — تاريخ نسبي
157 — Cilia — أهداب
158 — Cirri — زوائد لينة (في المسرجيات)
159 — Clams (Pelecypoda) — محاريات
160 — Class — صنف، صف، طائفة
161 — Classification — تصنيف
162 — Coal — فحم حجري
163 — Coccoliths — كوكوليث
164 — Coelenterata — جوفمعويات، معويات الجوف
165 — Coelenteron — فراغ جوفي
166 — Coelom — تجويف جسمي، فراغ جسمي
167 — Coenenchyme — نسيج ضام (رخو) (في المرجان الثماني)
168 — Coenosteum — نسيج ضام (في الطحلبيات)
169 — Coiled — ملتفة، لافة
170 — Coiling — لف
171 — Coleoidea — غمديات
172 — Collar — طوق
173 — Collar cell — خلية مطوقة
174 — Colony — مستعمرة
175 — Comparative anatomy — تشريح مقارن
176 — Competition — تنافس، منافسة

177 — Columella — عُمَيْد (عمود هيكلي صغير في الرخويات)

178 — Columellar folds — ثنيات عمودية

179 — Columellar lip — شفة عمودية

180 — Columnals — أعمدة

181 — Commissure — خط التقاء، موصل عصبي

182 — Concave — مقعر

183 — Concavo-Convex — مقعرة، محدبة

184 — Concentric — دائري

185 — Conchiolin — كونشيولين (مادة عضوية سوداء في المحاريات)

186 — Concretions — درنات صخرية

187 — Conical — مخروطي، مخروطية

188 — Conifer — صنوبريات، مخروطيات

189 — Conodont — أسنان هرمية (مخروطية)، كونودونت

190 — Convolute — ضيقة الالتفاف

191 — Coprolites — روث متحجر، بقايا برازية متحجرة، نجومتحجر

192 — Coral — مرجان

193 — Coral limestone — حجر جيري مرجاني

194 — Coralline — مرجاني

195 — Corallite — مرجانة، مرجان مفرد

196 — Coral polyp — بوليب المرجان

197 — Corallum — هيكل مرجان بالغ

198 — Corbiculoid — كوربكيولي (من نماذج الأسنان في المحاريات)

199 — Corona — إكليل، تاج

200 — Correlation — مضاهاة

201 — Cortex — لحاء، قشرة

202 — Costa — ضلع

203 — Costae — أضلاع

204 — Costate — مضلع

205 — Counter-lateral septum — حاجز مقابل جانبي

206 — Counter septum — حاجز مقابل

207 — Coxopodite — مفصل القدم

208 — Crab — سرطان بحري

209 — Crinoidal limestone — حجر جيري زنباقي

210 — Crenulates — مجعدة

211 — Cretaceous — طباشيري، كريتاسي

212 — Crinoids (Crinoidea) — زنبقيات

213 — Crown — تاج، إكليل

214 — Crura — افخاذ (في صدفة المسرجيات)

215 — Crural process — نتوء الفخذ (في صدفة المسرجيات)

216 — Crustacea — قشريات

217 — Cryptodonta — خافية الأسنان (في المحاريات)

218 — Cryptogams — خفيات الالقاح(نباتات)

219 — Ctenodont — كتنودونت، أسنان مشرطية (في المحاريات)

220 — Cuticle — لحاء

221 — Cutin — كيوتين، الجُلَيْدين (بشرة النبات)

222 — Cyclical — دائري

223 — Cyrenoid — سيريني (نماذج الأسنان في المحاريات)

224 — Cyriform — كمثري

225 — Cyrtochoanitic — منحني العنق

226 — Cyrtocone — صدفة منحنية

227 — Cyst — حوصلة، كيس صغير

228 — Cystiphram — حواجز منحنية (في الطحلبيات)

229 — Cystoides — كيسيًات

D

230 — Dactylopores — أنابيب الافراد الدفاعية (في الجوفمعويات)

231 — Dactylozooids — افراد دفاعية (في الجوفمعويات)

232 — Decapoda — عشريات الأرجل (قشريات)

233 — Delthyrial — دال

234 — Delthyrial cavity — تجويف دالي

235 — Delthyrium — فتحة الدال

236 — Deltidial — دالية، دلتاوية

237 — Dellidial plates — ألواح دالية

238 — Deltidium — دلتيديوم

239 — Deltoid — دلتاوية (مثلثة)

240 — Demospongia — ديموسبونجيا

241 — Dendrites — ديندرايت (شجريات)

242 — Dendroid — شجري (من الأشكال البنائية لمستعمرة المرجان)

243 — Dental formula — المعادلة السنية

244 — Dental plate — لوح الأسنان

245 — Depressed — منخفضة

246 — Derived fossils — حفريات منقولة

247 — Desmas — أشواك غير منتظمة

248 — Desmodonts — أسنان ضعيفة (في المحاريات)

249 — Desmodonta — ضعيفة الأسنان

250 — Devonian — ديفوني

251 — Dextral — يميني

252 — Diaphram — حجاب، حاجز

253 — Diatoma — مشطورات

254 — Diatomite — مشطوريت. دياتومايت

255 — Dibranchiata — ثنائية الخياشيم

256 — Dicyclic — ثنائي الحلقات

257 — Dicyclic apical system — جهاز قمي مزدوج

258 — Dicyclic crinoids — زنبقانيات مزدوجة الحلقة

259 — Diductor — مبعِّدَة

260 — Diductor muscles — عضلات مبعِّدة

261 — Digitations — أصابع

262 — Dimorphism — ثنائية الشكل

263 — Dimyarian — ثنائية العضلات

264 — Dinosaur — داينصور (زواحف عملاقة)

265 — Discoidal — قرصية

266 — Dissepiments — حويصلات

267 — Dolomitization — تدلمت (التحول إلى دولومايت)

268 — Dorsal — ظهري

269 — Dorsal lobe — فص ظهري

270 — Dorsal shield — درع ظهري

271 — Doublure — بطانة، طبقة

272 — Dysodonts — أسنان معدومة

273 — Dysodonta — عديمة الأسنان

E

274 — Ecdysis — إنسلاخ

275 — Echinodermata — الجلد شوكيات، شوكيات الجلد

276 — Echinoidea	ـــ قنفذيات، قنافذ البحر
277 — Ectoderm	ـــ إكتودرم، البشرة الخارجية، الطبقة الخارجية
278 — Ectoplasm	ـــ بلازما الخارجية
279 — Ectoprocta	ـــ خارجية الشرج (الطحلبيات)
280 — Edrioasteroidea	ـــ إدريو أستيرويدا (من الجلد شوكيات الثابتة)
281 — Embryo	ـــ جنين
282 — Embryonic apparatus	ـــ جهاز جنيني
283 — Embryonic shell	ـــ صدفة جنينية
284 — Endocyclic	ـــ داخل الحلقة
285 — Endoderm	ـــ اندودرم، البشرة الداخلية، الطبقة الداخلية
286 — Endoplasm	ـــ بلازما الداخلية
287 — Endopodite	ـــ رجيلة داخلية
288 — Endoskeleton	ـــ هيكل داخلي
289 — Enteron	ـــ الفراغ الجوفي
290 — Entoprocta	ـــ داخلية الشرج (الطحلبيات)
291 — Environment	ـــ بيئة، محيط
292 — Eocene	ـــ الايوسين
293 — Epidermis	ـــ بشرة خارجية. إبيدرم
294 - Epirostrum	ـــ ما فوق الحافظ
295 — Epitheca	ـــ الغلاف الخارجي
296 — Equilateral	ـــ متساوية الجانبين
297 — Equivalent	ـــ مكافيء
298 — Equivalve	ـــ متساوية المصراعين
299 — Escutcheon	ـــ اسكتشيون (في صدفة المحاريات)
300 — Eulamellibranch	ـــ الخياشيم الرقائقية الحقيقية
301 — Eurypterids	ـــ عقارب البحر
302 — Evolute	ـــ واسعة الالتفاف، متطور
303 — Evolution	ـــ تطور
304 — Evolutionary series	ـــ سلسلة تطورية
305 — Excurrent canals	ـــ قنوات طاردة
306 — Excurrent (Exhalent) siphon	ـــ ممص زفيري، سيفون طارد
307 — Exhalent siphon	ـــ سيفون طارد
308 — Exoskeleton	ـــ هيكل خارجي
309 — Exothecal lamellae	ـــ زوائد صفائحية
310 — External cast	ـــ طابع خارجي
311 — External mold	ـــ قالب خارجي
312 — External shell	ـــ قشرة خارجية
313 — External suture	ـــ درز خارجي
314 — Extra-capsular	ـــ خارج الكبسولة

F

315 — Facial	ـــ وجهي
316 — Facial suture	ـــ درز وجهي
317 — Facies	ـــ سحنة
318 — Facies fauna	ـــ فونة السحنة
319 — Family	ـــ عائلة
320 — Fauna	ـــ فونة (مجموعة حيوانات)
321 — Faunal zone	ـــ نطاق فوني، منطقة فونية
322 — Feeding polyp	ـــ بوليب الطعام
323 — Ferns	ـــ سرخسيات
324 — Fibrous structure	ـــ تركيب ليفي
325 — Filamentous	ـــ خيطي

326 — Filibranch — خياشيم خيطية
327 — Fixed cheeks — خدود ثابتة
328 — First thoracic leg — أرجل صدرية أولى
329 — Fistulates — قنوات
330 — Flagellum — سوط
331 — Flexible (plates) — ألواح مرنة
332 — Flexibility — مرونة، ليونة، إلتوائية
333 — Flora — فلورة (مجموعة النباتات)
334 — Fluid — سائل، مائع
335 — Fold — طية
336 — Food channel — قناة الطعام، مجرى الطعام
337 — Food groove — أخدود الطعام
338 — Foot — قدم
339 — Foot print — طابع قدم
340 — Foramen — ثقب
341 — Foraminate (Foraminated) — مثقب، منخرب
342 — Foraminifera — حاملة الثقوب، المنخربات
343 — Foraminiferous — محتو على منخربات
344 — Fossil — متحجرة، متحجر، أحفورة، حفرية
345 — Fossil fruit — فاكهة متحجرة
346 — Fossil imprint — أثر الحفريات
347 — Fossil plant — حفريات نباتية
348 — Fossil resin — راتنج متحجر
349 — Fossilization — تحجر
350 — Fossilization by carbonization — استحفار بالتكرين
351 — Fossilization by Petrifaction — استحفار بالتصخر
352 — Fossula — حفرة (حُفَيْرَة)
353 — Free cheeks — خدود حرة
354 — Freezing — تجميد
355 — Fresh water — ماء عذب
356 — Front furrow — أخدود امامي
357 — Front lobe — فص أمامي
358 — Fungus — فطريات
359 — Furrow — أخدود
360 — Fusellar layer — طبقة ملتحمة
361 — Fusiform — مغزلي، مغزلية الشكل
362 — Fusiform shell — صدفة مغزلية

G

363 — Ganglion — عقدة عصبية
364 — Gap — فرجة، فجوة
365 — Gastropoda — قواقع، بطنقدميات
366 — Gastropores — أنابيب افراد التغذية (في الجوفمعويات)
367 — Gastrozooids — أفراد التغذية (في الجوفمعويات)
368 — Genal angle — زاوية خدية
369 — Genal spine — شوكة خدية
370 — Generation — جيل
371 — Genital (plates) — ألواح تناسلية
372 — Genus — جنس
373 — Genital pore — فتحة جنسية
374 — Geochronology — علم التقويم الجيولوجي
375 — Geologic column — عمود جيولوجي
376 — Geologic range — مدى جيولوجي
377 — Geologic-time scale — السلم الزمني الجيولوجي
378 — Gills — خياشيم، غلاصم

379 — Girdle — حزام

380 — Glabella — جبين

381 — Gland — غدة

382 — Globular — مدورة، منتفخة

383 — Gonad — غدة تناسلية

384 — Goniatitic suture — درز جونياتيتي

385 — Gonotheca — كونوثيكا (غلاف الافراد التناسلية في الهايدروزوا)

386 — Graptolites — خطيات

387 — Ground-water — مياه جوفية

388 — Guard — حافظ

389 — Guide Fossil — حفرية مرشدة، أحفورة مرشدة

390 — Gymnosperms — معراة البذور

391 — Gyrocone — صدفة ملتوية

H

392 — Habitat — بيئة

393 — Helicoidal or Helical — حلزوني، لولبي

394 — Hemiperipheral — جزئي الحافات

395 — Hemispherical — نصف كروي

396 — Hermaphrodite — خنثوي، خنثي

397 — Heterochronous — مختلف العمر غير متزامن

398 — Heterocorallia — هيتروكوراليا (المرجان غير المتجانس)

399 — Heterodont — أسنان غير متجانسة (غير متشابهة)

400 — Heterodonta — غير متجانسة الأسنان (متباينة التسنن)

401 — Heteromyarian — غير متساوية العضلتين

402 — Heterostrophy — لف عكسي

403 — Hexacorallia — مرجان سداسي

404 — Hinge — مفصلة، ارتكاز

405 — Hinge line — خط المفصلة

406 — Hinge margin — حافة الارتكاز، حافة المفصلة

407 — Hingement — المفصل، الارتكاز

408 — Hinge plate — لوح المفصل

409 — Hinge teeth — أسنان المفصلة

410 — Holocene — الهولوسين (الفترة الحديثة)

411 — Holochoanitic — كامل العنق

412 — Holoperipheral — كامل الحافات

413 — Holostomatous — متكامل الحافة

414 — Holostome — مكتملة الفم

415 — Homoeomorphy — تشابه الشكل

416 — Homomyarian — متساوية العضلتين

417 — Homonym — تشابه التسمية

418 — Hook — خطاف

419 — Humus — دبال

420 — Hyaline — قشرة زجاجية بلورية

421 — Hyalospongia — هيالوسبونجيا (الاسفنجيات الزجاجية)

422 — Hydration — تشبع بالماء، الاماهة

423 — Hydrotheca — هايدروثيكا (غلاف الافراد الاعتيادية في الهايدروزوا)

424 — Hydrosphere — الغلاف المائي، المحيط المائي

425 — Hydrozoa — الهايدروزوا

426 — Hyponome — قمع

427 — Hyponomic sinus — جيب القمع

428 — Hypostracum — طبقة الصدفة الداخلية

429 — Ibis, fossils — أبو منجل
430 — Imperforate — غير مثقبة
431 — Impunctate — مصمتة (غير مثقبة)
432 — Inarticulata — مسرجيات غير المعشقة
433 — Incurrent (Inhalent) siphon — ممص الشهيق
434 — Inhalent canals — قنوات شهيقية
435 — Index fossils — متحجرات مرشدة (دالة)
436 — Indicator — دليل
437 — Individual — فرد
438 — Inequilateral — غير متساوية الجانبين
439 — Inequivalve — غير متساوية المصراعين
440 — Inner lip — شفة داخلية
441 — Inorganic — لاعضوي
442 — Insect — حشرة
443 — Instar — قشرة منسلخة (أوستراكودا)
444 — Integuipalliate — خط برنسي متكامل
445 — Integument — غلاف، غشاء
446 — Interiomarginal — حافية داخلية
447 — Internal mold — قالب داخلي
448 — Internal suture — درز داخلي
449 — Interambulacral ray — شعاع ما بين القنابي
450 — Intervallum — حيز بيني
451 — Intracapsular layer — طبقة داخل الكبسولة
452 — Invertebrate — لافقريات، لافقاريات
453 — Involute — ضيقة الالتفاف، إلتفاف خفي
454 — Irregular Echinoids — القنفذيات غير المنتظمة
455 — Irregularity — عدم الانتظام
456 — Isochronous — متزامن، متشابهة العمر
457 — Isodont — الاسنان المتشابهة (في المحاريات)
458 — Isodonta — متشابهة الاسنان
459 — Isolation — عزل
460 — Isomyarian — متساوية العضلتين
461 — Isopoda — متشابهة الأرجل
462 — Isotope — نظير (ج نظائر)، مماكن (ج مماكنات)

J

463 — Jawapparatus — جهاز فكي
464 — Jaws — فكوك
465 — Jelly-Fishes — حيوانات هلامية، سمك هلامي، رئات البحر
466 — Jugum — يوجيم (في صدفة المسرجيات)
467 — Jurassic — جوراسي

K

468 — Keel — سطام، حافة
469 — Kieselguhr — دقيقة الحفريات، دياتوميت
470 — Kingdom — مملكة

L

471 — Labial palps — لَوامس شفوية
472 — Labium — شفة سفلى
473 — Labrum — شفة عليا
474 — Lamellate — حرشفية، متورقة
475 — Laminae — رقائق
476 — Laminated layer — طبقة رقائقية

477 — Lancet plates ــ صفائح وسطية بشكل مبضع
478 — Lappets ــ أذنان
479 — Larva ــ يرقة
480 — Lateral ــ جانبي
481 — Lateral lobe ــ فص جانبي
482 — Lateral teeth ــ أسنان جانبية
483 — Lateral denticle ــ سن جانبي
484 — Leucon ــ اللوكون (من النماذج البنائية في الاسفنجيات)
485 — Ligament ــ رباط
486 — Lithistida ــ ليثيستيدا (الاسفنجيات الصخرية)
487 — Lituiticone ــ صدفة ليتوئيتية في الرأسقدميات
488 — Living Fossils ــ متحجرات حية
489 — Lobster ــ سرطان البحر
490 — Loop ــ أنشوطة
491 — Lope ــ فص
492 — Lophophore ــ عرف (في المسرجيات)، اللوفوفور
493 — Lucinoid ــ لوسيني (في نماذج الاسنان في المحاريات)
494 — Lunule ــ قُميرة

M

495 — Macrospore ــ بَوغ (بالفتح) كبيرة، خلية جرثومية كبيرة
496 — Madrepore ــ مرجان متشعب
497 — Madreporia ــ مرجان حجري
498 — Mamelon ــ حَلمة (بالفتح)
499 — Mammalia ــ لبائن، الثديات
500 — Mammillary ــ حَلمي
501 — Mammillary aggregates ــ متجمعات حلمية
502 — Mammoth ــ ماموث (وهو فيل بائد)
503 — Mandibles ــ فكوك سفلى
504 — Mantle ــ برنس، جبة
505 — Mantle cavity ــ تجويف البرنس، تجويف الجبة
506 — Marine organisms ــ أحياء بحرية
507 — Median furrow ــ أخدود وسطى
508 — Medusa ــ مدوزا
509 — Megalospheric ــ الحيوان والمسكن الابتدائي الكبير
510 — Megascleres ــ أشواك كبيرة
511 — Memberaneous ــ غشاء
512 — Mesenchyme ــ ميزنشيم
513 — Mesenteries ــ حواجز مساريقية
514 — Mesogastropoda ــ ميزوكاستروبودا (القواقع المتوسطة)
515 — Mesoderm ــ بشرة وسطية
516 — Mesogloea ــ ميزوكليا (الهلام المتوسط)
517 — Mesozoic ــ حقب الحياة المتوسطة
518 — Metasepta ــ حواجز لاصقة
519 — Micro-organism ــ حيوان مجهري
520 — Micropaleontology ــ علم الحفريات الدقيقة
521 — Micropore ــ جرثومة مجهرية، بوغة مجهرية
522 — Micropores ــ مسام مجهرية (دقيقة)
523 — Microsclers ــ أشواك دقيقة
524 — Microstructure ــ تركيب دقيق
525 — Miliary spines ــ أشواك صغيرة

526 — Mineral coal — فحم حجري
527 — Mineral replacement — احلال معدني
528 — Miocene — مايوسين
529 — Mixoperipheral — مختلف الحافات
530 — Mold (Mould) — قالب
531 — Mollusca — نواعم (رخويات)
532 — Monaxon — أحادية المحور
533 — Monomyarian — وحيدة العضلة
534 — Monothalamos — أحادية الغرف
535 — Moor coal — فحم مستنقعي
536 — Morphology — الشكل العام، الهيئة
537 — Moss — طحلب، أشنة
538 — Mother of pearl — صدفة اللؤلؤ، محارة اللؤلؤ
539 — Mouth schield — درع فمي
540 — Mucoid — مخاطي
541 — Multiple — متعددة
542 — Mural pores — ثقوب جدارية
543 — Muscles — عضلات
544 — Mutation — طفرة
545 — Myophore — حامل العضلة
546 — Myriapoda — عديدة الأرجل

N

547 — Nacre — صدف
548 — Nacreous — صدفي، لؤلؤي
549 — Nano, nanno — قزم (بالفتح)
550 — Nanofossils or nannofossils — حفريات قزمية
551 — Natural classification — تقسيم طبيعي
552 — Natural mold — قالب طبيعي
553 — Natural selection — انتخاب طبيعي
554 — Nautiloidea — نوتيلوئيديا
555 — Nektons — سوابح، أحياء سابحة
556 — Nema — خيط (الخطيات)
557 — Nematocysts — خلايا لاسعة
558 — Nematotheca — فرد خيطي
559 — Neogastropoda — نيوكاستروبودا (القواقع الحديثة)
560 — Neogene — جديد التكون
561 — Neoteny — نمو ناقص
562 — Neotonic — ناقص النمو
563 — Neotremata — ثقبيات
564 — Nephridia — كلي
565 — Nodes — ندب
566 — Noncoiled — غير ملتفة
567 — Notothyrium — فتحة الظهر
568 — Nuclear — نووي
569 — Nuclear fission — إنشطار نووي
570 — Nucleus — نواة
571 — Nummulite — نوموليت، نميوليت
572 — Nummulitic — نوموليتي، نميوليتي
573 — Nummulitic facies — سحنة نميوليتية
574 — Nummulitic limestone — حجر جيري نوموليتي

O

575 — Orthida — أورثيدا (من المسرجيات)
576 — Orthochoanitic — مستقيم العنق
577 — Orthocone — صدفة مستقيمة
578 — Orthogyrate — مستقيم الاتجاه
579 — Osculum — فوهة
580 — Osteolith or Osteolite — عظم متحجر

— أوستراكودا	581 — Ostracoda
— طبقة الصدفة	582 — Ostracum
— شفة خارجية	583 — Outer lip
— بيضوية. إهليلجية الشكل	584 — Ovate
— تراكب	585 — Overlap
— بيضوية	586 — Ovoid
— بويضة	587 — Ovule

P

— أسنان غليظة (من نماذج الاسنان في المحاريات)	588 — Pachyodont
— غليظة الأسنان (من المحاريات)	589 — Pachyodonta
— المحاريات القديمة	590 — Palaeoconcha
— علم الاحياء البائدة	591 — Paleobiology
— علم المتحجرات النباتية (علم النباتات القديمة)	592 — Paleobotany
— باليوسين	593 — Paleocene
— علم المناخ القديم	594 — Paleoclimatology
— علم الأثر القديم	595 — Paleoichnology
— حجري قديم	596 — Paleolithic
— مضاهاة بالمتحجرات	597 — Paleontologic Correlation
— علم المستحاثات — علم المتحجرات	598 — Paleontology
— باليوتريماتا (من المسرجيات)	599 — Paleotremata
— الحياة القديمة	600 — Paleozoic
— علم المتحجرات الحيوانية (علم الحيوانات القديمة)	601 — Paleozoology
— بالي (في هيكل المرجان)	602 — Pali
— نظرية التناسخ، قاعدة الاعادة	603 — Palingenesis
— الرف	604 — Palintrope
— خط البرنس	605 — Pallial line
— أثار البرنس	606 — Pallial marking
— جيب البرنس	607 — Pallial sinus
— علم الطلع	608 — Palynology
— طفيلي	609 — Parasitic
— جداري	610 — Parietal
— حاجز، جدار	611 — Pariety
— تكاثر عيني	612 — Partheno-genotically
— رضفاني، شبيه بالرضفة	613 — Patelliform
— لؤلؤي	614 — Pearly
— مشط، بكتن	615 — Pecten
— عنق	616 — Pedicle
— فتحة العنق	617 — Pedicle Opening
— مصراع عنقي	618 — Pedicle valve
— معنق، ذو سويقة أوسويقات	619 — Pediculate, Pedicellate
— ساق أو حامل	620 — Peduncle
— الشوكجلديات (شوكيات الجلد) الجالسات	621 — Pelmatozoa
— مجموعة الحيوانات البحرية الطافية والسابحة	622 — Pelagic

623 — Pelecypoda — محاريات — قاسية القدم

624 — Pendent — معلقة

625 — Pentamerida — بنتاميريدا (من المسرجيات)

626 — Perforated — مثقبة

627 — Periostracum — طبقة الصدفة الخارجية

628 — Peristome — حافة فتحة الصدفة

629 — Permian — برمي

630 — Petrified wood — خشب متصخر

631 — Phylogeny — تاريخ تطور السلالة

632 — Phylum — عائلة

633 — Pisces — أسماك

634 — Pitted — محفرة — محفورة

635 — Plane of Coiling — مستوى اللف

636 — Planispiral — لافة في مستوى واحد

637 — Planktons — أحياء هائمة، طافية

638 — Plano-Convex — مستوية — محدبة

639 — Planula — بلانيولا (يرقة الجوفمعويات)

640 — Planulate — قرصية

641 — Pleura — جمع جنب

642 — Pleural Furrow — أخدود جنبي

643 — Pleural lobes — فصين جانبين

644 — Pleistocene — بلايستوسين

645 — Pleospongia — بليوسبونجيا (الاسفنجيات المليئة)

646 — Pleuron — جنب

647 — Pliocene — بلايوسين

648 — Podia — أقدام

649 — Pollen grains — حبوب اللقاح

650 — Polyaxons — عديدة المحاور

651 — Polymorphic — متعددة الاشكال

652 — Polychaetes — أفواه عديدة

653 — Polyp — بوليب

654 — Polyp lacophora — عديدة الالواح

655 — Polyplacophora — عديدة الالواح

656 — Polythalamous — عديدة الحجرات

657 — Polyzoa (Bryozoa) — جماعيات (حزازيات)

658 — Porcellaneous — خزفية

659 — Pore rhombs — فتحات معينية الشكل

660 — Pores — فتحات — ثغرات

661 — Petrifaction — تصخر

662 — Phaceloid — فاسلويد (من الاشكال البنائية لمستعمرة المرجان)

663 — Phragmocone — مخروط حاجزي

664 — Phylum — شعبة

665 — Pigmentations — أصباغ

666 — Pillar — عمود

667 — Porcelain — صيني

668 — Porifera — اسفنجيات، مثقبات

669 — Posterior — خلفي الموقع، الجهة الخلفية

670 — Posterior interradius — المنطقة البين شعاعية الخلفية

671 — Posterior limb — طرف خلفي، جزء خلفي

672 — Precambrian — ما قبل الكامبري

673 — Prismatic layer — طبقة منشورية

674 — Primary — أولي، رئيسي

675 — Primary aperture — فتحة رئيسية

676 — Priority — أولوية

677 — Proboscis — خرطوم (الخطيات)

678 — Proloculus — غرفة أولية

679 — Prodissoconch — صدفة أولية

680 — Pro-ostracum — صدفة أمامية

681 — Proparian — مقطع أمامي

682 — Prosiphonate — أمامي الاتجاه (عنق الحاجز)

683 — Prosobranchia — أمامية الخياشيم

684 — Prosogyrate — أمامي الاتجاه

685 — Protegulum — صدفة جنينية (في المسرجيات)

686 — Protenaceous — بروتينية

687 — Protista — أوليات، الفرطيس

688 — Protobranch (Protobranchia) — خياشيم أولية

689 — Protoconch — صدفة أولية

690 — Protopodite — رجيلة أولية

691 — Protosepta — حواجز أولية

692 — Protozoa — الاوليات

693 — Pseudofossils — متحجرات كاذبة

694 — Pseudopodia — أقدام كاذبة

695 — Pseudospondylium — فقرة كاذبة

696 — Pseudopunctate — ذات ثقوب كاذبة

697 — Pseudochitinous — شبه كايتيني

698 — Pteropoda — مجنحات الارجل. مجنحات الاقدام (من القواقع)

699 — Pterosaurs — زواحف مجنحة

700 — Pulmonata — رئويات (من القواقع)

701 — Punctate — مثقبة

702 — Pygidium — خلفية، ذيلية، مؤخرة

Q

703 — Quadrants — ارباع (في المرجان الرباعي)

704 — Quadrupects — ذوات اربع قوائم، رباعيات القوائم

705 — Quaternary — رباعي (كواترنري)

R

706 — Radiolaria — شعاعيات، راديولاريا

707 — Radiolarian earth — تربة راديولارية (شعاعية)

708 — Radiolarian Ooze — طين غني بالشعاعيات

709 — Radial — شعاعي

710 — Radiate — شعاعية

711 — Radial vessels — اوعية شعاعية

712 — Radula — السفن (لسان الرخويات)

713 — Ramp — منحدر

714 — Reclined — مائلة

715 — Reef — حيد

716 — Regeneration — استعاضة الاجزاء المفقودة

717 — Replacement — احلال، استبدال

718 — Reproduction — تكاثر

719 — Reptiles — زواحف

720 — Resilifer — تجويف الزناد

721 — Resilium — رباط داخلي (زناد)

722 — Reticulate — شبكية

723 — Retrosiphonate — خلفي الموقع (عنق الحاجز)

724 — Rhynchonellida — رونكونليدا (من المسرجيات)

725 — Rhizopoda — شعاعيات الارجل

726 — Ribs — أضلاع

727 — Ridges — حافات

728 — Ring Canal — قناة حلقية
729 — Rod — قضيب، عود، ساق
730 — Root — جذر
731 — Rootless — عديم الجذور
732 — Rostrum — حافظ (البلمنايت)
733 — Rugosa — المرجان المجعد

S

734 — Saddle — سرج
735 — Scale — حرشفية، مقياس
736 — Scaled — حرشفي، قشري
737 — Scandent — عمودية
738 — Scaphopoda — زورقية القدم، سكافوبودا
739 — Scavenger — منظفات (احياء تقتات على البقايا العضوية في قاع البحر)
740 — Schizocorallia — مرجان مشقوق
741 — Schizodont — أسنان مشقوقة (في المحاريات)
742 — Schizodonta — مشقوقة الاسنان (في المحاريات)
743 — Scleractinia — سكلير كتينيا (المرجان السداسي)
744 — Sclerites — قطع كلسية (في الهولوثورويدا)
745 — Sclerodermites — وحدات بنائية (من حواجز المرجان)
746 — Scyphozoa — كاسيات (سايفوزوا)
747 — Sea anemons — شقائق البحر
748 — Sea Star — نجم البحر
749 — Sea lilies, Sea Urchins — زنابق البحر
750 — Secondary aperture — فتحة ثانوية
751 — Sedentary — ثابتة، مستقرة
752 — Segmentations — تقسيمات
753 — Shield — درع
754 — Sepia — حيوان السيبيا
755 — Septal neck — عنق الحاجز
756 — Stipes — سويقة. تشعبات
757 — Stomodaeum — بلعوم
758 — Stone lilies — زنابق صخرية
759 — Stone Canal — قناة صخرية
760 — String — خيط
761 — Strophomenida — ستروفومنيدا (من المسرجيات)
762 — Stony bryozea — الحيوانات الطحلبية الصخرية
763 — Sub — بادئة معناها تحت، ادنى، دون
764 — Subanal — تحت استي
765 — Submarine — تحت البحر
766 — Subphylum — تحت شعبة
767 — Suborthochoanitic — شبه مستقيم العنق
768 — Subspecies — تحت نوع
769 — Subterminal — تحت الحافة النهائية (شبه نهائية)
770 — Sucker disks — شفاطات
771 — Sulcus — أخدود وسطي
772 — Super — بادئة معناها فوق، اعلى، اكبر
773 — Superfamily — فوق العائلة
774 — Suture — درز
775 — Sycon — السيكون (من النماذج البنائية في الاسفنجيات)

776 — Symbiosis — تكافل، تعايش
777 — Symmetry — تماثل، تناسق
778 — Synapticulae — أوتاد

T

779 — Tabula — حاجز عرضي، صفيحة
780 — Tabulata — صفائحيات (المرجان الصفائحي)
781 — Tangential — مماسي، متماسي
782 — Taxodont — أسنان مقسمة (من المحاريات)
783 — Taxodonta — مقسمة الاسنان
784 — Taxonomy — علم التصنيف
785 — Tectum — طبقة سطحية
786 — Telson — القطعة الاخيرة من ذيل الترايلوبيت
787 — Tentacles — لوامس، مجسات
788 — Terebratulida — تريبرا توليدا (من المسرجيات)
789 — Tertiary — الترشري (الثالث)
790 — Test — قشرة، صدفة، غلاف
791 — Tetrabranchiata — رباعية الخياشيم
792 — Tetracorallia — مرجان رباعي
793 — Tetraxons — رباعية المحاور
794 — Terminal — نهائية، نهائي
795 — Testacean — صدفيات
796 — Thamnasterioid — ثامنستريويد (من الاشكال البنائية لمستعمرة المرجان)
797 — Theca — غلاف (في المرجان)، المسكن (في الخطيات)
798 — Thecal pores — فتحات غلافية (جدارية)
799 — Thorax — صدري، صدر
800 — Toxic — سام
801 — Time-rock unit — وحدة صخرية — زمنية
802 — Trabeculae — ترابيكولا (تراكيب في حواجز المرجان)
803 — Tracks — آثار، طبعات
804 — Trails — مسالك
805 — Trelliswork — شعرية
806 — Triassic — ثلاثي (ترياشي)

U

807 — Ulna — زند
808 — Umbilical — سريّ
809 — Umbilical face — الوجه السُري
810 — Umbilical lobe — فص السرة
811 — Umbilical perforation — ثقب السرة
812 — Umbilicus — سرة
813 — Umbo — قمة
814 — Unilocular — غرفة واحدة
815 — Ungulata — حافريات
816 — Uniserial — أحادي السلسلة
817 — Unisexual — أحادي الجنس
818 — Unit cell — وحدة الخلية

V

819 — Vagile — متحرك،طليق
820 — Valve — مصراع
821 — Variety — صنف، ضرب
822 — Vegetable charcoal — فحم نباتي
823 — Vegetative — خضرى (تكاثر)
824 — Veliger — يرقة مبرقعة
825 — Ventral — بطني، بطنية

826 — Ventral lobe — فص بطني

827 — Ventral saddle — سرج بطني

828 — Ventral shield — درع بطني

829 — Vertebrata or vertebrate — فقريات

830 — Vesicle — حويصلة

831 — Virgella — نتوء شوكي (في الكريتوليت)

832 — Viscera — أحشاء

833 — Visceral cavity — تجويف الاحشاء

834 — Viviparous — وَلودْ (للاحياء لا بَيُوضًا)

W

835 — Waxy — شمعية

836 — Water vascula System — نظام وعائي مائي

837 — Whorl — لفة

Z

838 — Zigzag — كثيرة الانحراف

839 — Zoantharia — مرجان سداسي، مرجان زهرى، زهريات

840 — Zoaria — مستعمرات (الطحلبيات)

841 — Zoarium — مستعمره

842 — Zoo — بادئة معناها حيوان

843 — Zooecia (autopores) — مساكن (الطحلبيات)

844 — Zooecium (autopore) — مسكن، حجرة

845 — Zoogenic — حيواني، عضوى

846 — Zooid — فرد الحيوان

847 — Zoology — علم الحيوان

848 — Zoospores — جراثيم سابحة

849 — Zone — منطقة، نطاق

850 — Zygote — بيضة مخصبة، زيجوت

* * *

لغة الكيمياء وكيمياء النفط

The langage of chemistry and petrochemestry
Le langage de la chimie et de la pétrochimie

(4)

(فرنسي — انجليزي — عربي)

د. مصطفى ديون

R

— R—	— R—	— لكيل / مجموعة (مجموعة لكيلية) :-R
— Radial	— Radial	— شُعَاعِي
— Radiation	— Radiation/heat	— إشْعاع حَراري
— Radical	— Radical (n)	— شِقّ
— Radicalaire	— Radical (adj)	— شِقّي
— Radical de méthyle	— Radical/methyl	— شِقّ مَثيلي [أثيلي]
— Raffinage	— Refining	— تَصْفِية. تنقية. تَكْرير
— Raffinat	— Raffinate	— نُقاوَة (الجزء المُسْتَنْقَى أو المكرّر)
— Raffinerie	— Refinery	— مِصْفاة (معمل تكرير)
— Ramollir/se	— Soften/to, to grow (become) soft	— تَلَيَّنَ يَتَلَيَّنُ
— Ramollis/température de	— Softening temperature	— تَلَيُّن (لُيونَة) / حَرارة الـ [ح-ل —]

— Ramollis/point de	— Softening point	ـــ تَلَين / نُقطة الـ [ن ـــ ل]
— Ramollissement	— Softening	ـــ تَلَيُّن. تَلْيِينٌ
— Rapidement possible/le plus	— Quickly as possible/ as ;	ـــ أَسْرَعَ ما يمكن
— Rapport	— Ration, relation	ـــ نِسْبَة (ج : نِسَبٌ). عَلَاقَة
— Rapporté à	— Related to	ـــ مُعاد إلى
— Réacteurs à étapes	— Reactors/stagewise working (staggered)	ـــ مفاعلات طَبَقِيَة (مَرْحَلِيَة)
— Réacteur de purge	— Reactor/purge	ـــ مُفاعل تطهيري
— Réactif	— Reactive.reagent	ـــ فَعَّال. مادة مُفاعِلَة. كاشِفٌ (ج : كَواشِف)
— Réaction	— Reaction	ـــ تَفاعُلٌ
— Réactions/série de	— Reaction chain	ـــ تَفاعُل سِلْسلي. سلسلة تفاعلات
— Réaction d'addition	— Reaction/addition	ـــ تَفاعُل جَمْعِي
— Réaction de décomposition	— Reaction/decomposition	ـــ تفاعل انحِلالي
— Réaction irreversible	— Reaction/irreversible	ـــ تَفاعُل لَاعَكُوس
— Réaction d'oxydation	— Reaction/oxidation	ـــ تفاعُل أكسَدَةٍ
— Réaction de recombinaison	— Reaction/recombination	ـــ تفاعُل باعادة الإدْغام
— Réaction de redistribution	— Reaction/redistribution	ـــ تفاعل باعادة التبادل
— Réaction de reduction	— Reaction/reduction	ـــ تفاعُل اخْتِزَال
— Réaction reversible	— Reaction/reversible	ـــ تفاعُل عَكُوس
— Réaction en série (chaîne)	— Reaction/chain	ـــ تفاعل مُتَسَلْسِل
— Réaction de substitution	— Reaction/substitution	ـــ تفاعل تَبادُلي (تعويضي)
— Réactionnel	— Reacting	ـــ تَفاعُلي
— Réactivation	— Reactivation	ـــ إعادَة التنشيط
— Réactiver	— React/to	ـــ أعاد التنشيطَ
— Réactivité	— Reactivity	ـــ مُفاعِلِيَة (فعّالية. تَفاعُلية)
— Réalisations industrielles	— Realizations/industrial	ـــ إنجازات صِناعية
— Réarrangement de Beckmann	— Rearrangement/Beckmann	ـــ تَبادُل ذرّات الجُزَيْءِ لـ (بيكمان)
— Récent/le plus	— Recent/the most	ـــ حَداثة / الأَكْثَرُ
— Récent/plus	— Recent/more	ـــ حداثة / أَكْثَرُ

— Recombinaison/réaction de	— Recombination reaction	ـ إعادة الادغام (التركيب) / تفاعلٌ بـ
— Recouvert de	— Recovered (covered again) with	ـ مَكْسُوّ بـ
— Recouvrir	— Cover again/to	ـ كَسا يَكْسو
— Rectification	— Rectification	ـ تَصْحيح ـ تَصْفِيَة، تَكْرِيرُ التَّقْطير
— Récupération	— Recuperation	ـ اسْتِعَادَة ، اسْتِرْدَاد
— Réextraction	— Re-extraction	ـ إعادَة الاستخلاص
— Réextraire	— Re-extract/to	ـ أعادَ الاستخلاص
— Reflux/condenseur de	— Reflux condenser	ـ إرْتِداد (مُرَجِّعات/ مُكَثِّفَة الـ...)
— Reflux	— Reflux	ـ مَرْجِع البُخار
— Reflux/rapport de	— «Reflux/to»	ـ رَدّ. رَجَّعَ
— Reflux important	— Reflux/important	ـ إرْتِدَادٌ شديد
— Réformage catalytique	— Reforming/catalytic	ـ تَهْذيب بالمُحَفِّز (مُحَفِّز)
— Régénérateur	— Regenerator	ـ مُجَدِّد [المُحَفِّز]
— Régénératif/système	— Regenerative system	ـ مُجَدِّد (تَجْديدي) / نَسَق
— Régénération	— Regeneration	ـ تَجْديد. تَجَدُّد
— Régulariser	— Regularize/to	ـ سَوَّى يُسَوِّي تَسْوِية فهو مُسَوِّي والآخَر مُسَوَّى
— Rebouillage	— Reboiling	ـ إعادة الغليان
— Rebouilleur	— Reboiler	ـ مِرْجَل إعادة الغليان أو التبخُّر
— Recyclage/gaz de	— Recycle gas	ـ مُعَادُ الدَّوران / غازٌ
— Recyclage	— Recycling	ـ إعاة (معاودة) التَّدْوير (الدَّوَران)
— Recyclé	— Recycled	ـ مُعاد الدوران
— Redox (reduction-oxydation)	— Redox (reduction oxidation)	ـ إخْتِزَال و أكْسدة (أَكْسَدَة)
— Reducteurs/gaz	— Reducing gases	ـ إخْتِزالية / غازات
— Réduction	— Reduction	ـ إخْتِزَال
— Réductrice/phase	— Reductive (reducing) phase	ـ مُخْتَزِل / طَوْر
— «Reevon»	— «Reevon»	ـ «ريفون»
— Reformat	— Reformate	ـ هُذابَة (قُطارَة مُهَذَّبَة)
— Reforming (Réformage)	— Reforming	ـ تَهْذِيب
— Réfractaire/produit	— Refractory product	ـ سَمُوسَة / مادة
— Réfrigérant	— Refrigerant	ـ مُبَرِّد

— Réinjection	— Reinjection	— إعادَة الحَقْن
— Rendement	— Yield	— مَرْدودِيَة
— Rendre filable	— Make able to be spun	— يُصَيِّر قابِلًا للغَزْل
— Renfermant	— Including	— مُنطوٍ (مُنْطَوي) على
— Renfermer	— Include/tc	— اِنْطَوَى يَنْطوي على
— Répartition	— Distribution, allotment	— تَوْزيع. تَوَزُّع
— Repasser	— Ironing	— كَوَى يَكْوي [ثَوْباً]
— Requis,e	— Required	— مَطْلوبٌ
— Résider dans	— Reside in/to	— كَمَنَ يَكْمُنُ في
— Résidu	— Residue	— مُتَبَقّي
— Résiduel	— Residual	— مُتَخَلِّف
— Résiduaire (eau)	— Residual (waste)	— مُرَسِّب (مُكَوِّن للرَّواسِب). مُتَخَلِّف
— Résiduaire/coupe	— Residual fraction	— مُتَخَلِّفَة / قطافة
— Résiduaire/eau	— Residual water	— مُرَسِّب / ماء
— Résine	— Resin	— راتِنج
— Résine ABS	— Resin/ABS	— راتنج (أكريلونتريل — بوتاديئن — ستيرن)
— Résine AS	— Resin/AS	— راتنج (اكريلو نتريل — نَمْل لَديد)
— Résines urée-formol	— Résins/urea-formol	— راتنجات (بولينا — نَمْل لَديد)
— Résistance	— Resistance	— مُقاوَمَة. صُمود
— Rétention	— Retention	— اِسْتِبْقاء
— Rétractibilité	— Retractibility	— مَسْحوبِيَة
— Rétrograde (adj)	— Retrograde (adj)	— مُتراجِع. مُتَقَهْقِر
— Rétrograder	— Retrograding	— تراجُع. تَقَهْقُر
— Révéler	— Reveal (disclose)/to	— كَشَفَ عَن (أَظْهَر)
— Réversible/réaction	— Reversible reaction	— مَعْكوس / تفاعُل
— Revêtement	— Covering, facing	— تَلْبيس
— Revêtu	— Covered	— — مُلَبَّس
— «Rhodiacéta»	— «Rhodiaceta»	— « رودياسيتا »

— «Rhodoïd»	— Rhodoid»	— « رودويد »
— «Rhovyl»	— «Rhovyl»	— « روفيل »
— Riche/gaz	— Rich gas	— غنيّ / غازّ
— Riche en (de)	— Rich in	— غنيّ ب
— Rideau	— Curtain	— ستارٌ (ج : أسْتِرَة)
— Rigide/devenir	— Rigid/to (become) turn	— تَصَلَّبَ يَتَصَلَّبُ تَصَلُّباً
— Rouleau compresseur	— Roller/Steam-	— أسطوانة بُخارية ضاغطة
— Rouleaux de ficelle	— Coils/thread (string, twine)	— لفيفات خَيْط
— Rotative/vanne	— Rotating (rotary) gate	— دَوَرانيّ / سِكْرٌ
— Rythme annuel d'accroissement	— Rhythm [us] of increase/annual (Rhythmic [al] increase/annual)	— إيقاعٌ سَنَوي لِلتَّزايُد
— Rythme de/au	— Rhythmus of/with the	— إيقاع / بِ

-S-

— Saccharification	— Saccharification	— تَسْكير (تَحْويل النَّشأ إلى غلوكوز قابلٍ للاختمار)
— Saccharine	— Saccharin (cyclic imide of ortho sulfobenzoic acid)	— سُكَّرِن (حلقيُّ إيميدِ أ، ب — كِبْراطيلِ حَمْضِ البنجواط) (أ، بَ — كبراطيل خلقي إيميد
— Saccharique/acide	— Saccharic acid	حمض البنجواط)
— Salicylate du méthyle	— Salicylale/methyl	— سُكَّراط / حمض الـ
— Salicylique/acide	— Salicylic acid	— ساليسيلاط المثيل
— SBR	— SBR (styrene Butadiene Rubber)	— مَطّاط (ستيرِن — بوتاديئن)
— Schedule	— Schedule	— جَدْوَل
— Schéma	— Schema, diagram, sketch	— — تَرْسيمة
— Schématiser	— Schematize/to	— تَرْسَمَ يُتَرْسِمُ تَرْسَمَة
— Scission	— Scission	— إنْشِطارٌ، انفلاق
— Sec/à	— Dry, dried-up	— جافّاً
— Sec- (secondaire)	— Sec- (secondary)	— ثانَوي
— Séchage	— Drying	— تَجْفيف

— Sécheur	— Drier, drying apparatus	ـ مُجَفِّفَة / [آلة]
— Secondaire	— Secondary	ـ ثانوي
— Secondaire/alcool butylique	— Secondary butyl alcohol	ـ ثانوي غول البوتيل
— Secondaire/groupe alcool	— Secondary alcohol grouping	ـ ثانوي الغول / مجموعة
— Secondaire/ion phosphate	— Secondary phosphate ion	ـ ثانوي الفسفاط / أيون
— Secondaire de calcium/phosphate	— Secondary calcium phosphate	ـ ثانوي فُسْفاط الكالسيوم
— Section d'épuisement	— Section/exhausting	ـ مَقْطعُ الانْهاك
— Sein/au	— Bowel/in the	ـ جَوْف (حِضْن) / في
— Séjour/temps de	— Residence time	ـ مُكوث / مدة الـ
— Sélectif/solvent	— Selective solvent	ـ انْتِقائي / تَهْذيبٌ
— sélection	— Selection	ـ اِنْتِقاء
— Sélectivement	— «Selectively»	ـ انتقائياً
— Sélecto-forming	— Selectoforming	ـ تهذيب انتقائي (يستعمل خليطاً من الفينيل والكريزول كمذيب للمواد العضوية)
— Sels cuivreux ammoniacaux	— Salts/ammoniacal Copper (I)	ـ أملاح ثاني نشادر النحاس (I)
— Selon	— According/to	ـ حَسْبَ
— Semi-continu	— Semi-continuous	ـ شِبْهُ متواصِل
— Séparateur	— Separateur	ـ خَرّازة / [آلة]
— Séparation	— Separation	ـ فَرْز، فَصْل
— Séquence	— Sequence	ـ تَسَلْسُل (نَتائِج)
— Serpentin	— Serpentine	ـ حَلَزونيّ
— Serre/cultiver sous	— Glass/to grow under	ـ وَأم / زرع تحت الـ
— Serres/pellicule pour	— Green-house (Glass-house)/pellicule for	ـ وَأم / أفلامُ الـ
— Serre	— Glass-house (Green-house)	ـ وَأم
— Serre chaude	— House/hot	ـ وَأم دافِيءٌ
— Sévère	— Severe	ـ صارِم
— Sévérité	— Severity	ـ صرامة
— Siccateur	— Drying-agent, exciccator, dessicator	ـ مُجَفف سَريع

— Shift conversion	— Shift conversion	— مُزَحزَحٌ / تَحويلٌ
— Siccativité	— Siccativity	— مُجَفِفيَة
— Siccatives/huiles	— Siccative oils	— مُجَفِّفَة / زُيوتٌ
— Sidérurgie	— Siderurgy, iron metallurgy	— عِدَانة الْحَديد
— Signifier	— Signify (mean)/to	— دَلَّ يَدُلُّ عَلَى
— Significatif	— Significant	— دالٌ على
— Signification	— Signification, sense, meaning	— دَلالَة. مَغْزَى
— Silex	— Silex (flint)	— صُوان (شُقارة)
— Silicagel	— Silica gel	— صُوان هُلامي (هلام الصوان)
— Silice	— Silica	— صُوان (ثاني أكسيد السليسيوم)
— Silice-alumine	— Silica/aluminous	— صوان — صلصالين
— Silicole	— Silicoll [ous]	— رامِل (ثابت في الرَّمْل)
— Silicieux	— Silicious (siliceous)	— صُوانيّ
— Silicose (chalicose : cailloute)	— Silicosis	— تَصَوُّن الرِّئَة (داء الرئة الصواني)
— Situ/in	— Situ/in	— مَهْدِ / في الـ
— Situer	— Situale (locale)/to	— مَوْضَعَ يُمَوْضِعُ
— Sodique/solution	— Soda solution	— صُودَا / مَحْلول الـ. (الصودا الكاوية)
— Soja (soya)	— Soya	— صوجَة (صويَا).
— Solide	— Solid	— صَلْبٌ. جامِد
— Soluble	— Soluble	— يُذاب. ذَوّاب
— Solvants halogénés	— Solvents/halogenated	— مذيبات مُهَلْجَنَة (هالوجينية)
— Sophistiqué/plus	— Sophisticated/more	— حَذْلَقَة / أَكْثَرُ
— Sorte/de la	— way/in that	— شَكْل / بذلك الـ
— Sorte/de toute	— Kind/of every	— أَشْكال / من شَتَّى الـ
— Sorte que/de (en)	— That/so, (in such a way)	— حَيْثُ أَنَّ / بـ
— Sorte que/faire en	— Manage so that/to	— يُدِيرُ (يسيِّر) بحيث أن
— Soude caustique	— Soda/caustic	— صُودَا كاوية
— Soufflage	— Blowing	— نَفْخٌ
— Soufrage, sulfurage, sulfuration	— Sulfuring, sulfurating, sulfuration, sulfurization	— كَبْرَتَة. تَكَبْرُتٌ
— Soufre/chlorure de	— Sulfur monochloride	— كبريت / ثاني كلوريد ثنائي الـ

— Soufre/dichlorure de	— Sulfur dichloride	— كبريت / ثاني كلوريد [أُحادي] الـ
— Soufre/dioxyde de (anhydride sulfureux)	— Sulfur dioxide	— كبريت / ثاني أكسيد الـ
— Soufre/ heptoxyde de	— Sulfur heptoxide	— فوق أكسيد سُداسي أكسيد ثنائي الكبريت
— Soufre/hexafluorure de	— Sulfur hexafluoride	— كبريت / سادس فلوريد الـ
— Soufre/oxyde de	— Sulfur monoxide	— كبريت / أوّل أكسيد [أُحادي] الـ
— «Soufre/sesquioxyde de»	— Sulfur sesquioxide	— كبريت / ثالث أكسيد ثُنائي الـ
— Soufre/tétrachlorure de	— Sulfur tetrachloride	— كبريت / رابع كلوريد الـ
— «Soufre/tétroxyde de»	— Sulfur tetroxide	— فوق أكسيد ثلاثي أكسيد الكبريت
— «Soufre/trioxyde de»	— Sulfurtrioxide	— كبريت / ثالث أكسيد الـ
— Soufre, fleur de soufre	— Sulfur, flowers of sulfur	— كبريت، زَهْرُ الكبريت
— Soufrer, sulfurer	— Sulfur, sulfurate, sulfurize/to	— كَبْرَتَ يُكَبْرِتُ
— Soufres	— Sulfurs	— كباريت، كبريتات
— Soufreuse. Soufroir	— Sulfurator	— مُكَبْرِتَة / [آلة]
— Soufrière	— Sulfur mine	— كبريت / منْجَم الـ
— Soupape (clapet)	— Valve (clapper)	— صمام (ج : صمامات)
— Source	— Spring	— مورد (ج : مَوَارِد)
— Sous-produits	— By products	— فَرْعِية / مَوادّ
— Sous vêtements (vêtements de dessous)	— Underwear	— شِعارٌ (ج : أشْعِرَة)
— Sous vide	— Vacuum	— خَوائياً
— Soutirage	— Drawing-off. clarifying. racking	— انتشال. تصفية. ترويق
— Soutirages latéraux	— Drawings/lateral	— مَناشِل (م: مَنْشَل) جانبية
— Soutirer	— Draw off (clarify, rack)/to	— انْتَشَلَ. صَفَّى. رَوَّقَ
— soutirées/coupes	— Draw off fractions	— مُنْتَشَلَة / قطائف
— Spécification	— Specification	— مُوَاصَفَة
— Spécifique	— Specific	— نَوْعي
— Stabilisation/colonne de	— Stabilisation column	— تَثْبيت / عَمود الـ
— Stabilité	— Stability	— اسْتِقْرارِيَة
— Stable	— Stable	— مُسْتَقِرّ
— Steam cracking	— Steam cracking	— تَكْسِيرٌ بالبُخار (بخاري)

— Steam réformage	— Steam reforming	— تهذيب بالبخار (بخاري)
— Stéréospécifique/polymérisation	— Stereospecific polymerization	— فضائياً / بَلْمَرَة نَوْعِية
— Stoechiométrie	— Stoichiometry	— قِياسُ تفاعُلِيَّة [العناصر]
— Stoechiométriaue/combustion	— Stoichiometric combustion	— مُقايَسُ تفاعُلية [العناصِر] / اِحْتِراق
— Stoechiométrique/quantité-	— Stoichiometric amount	— مُقايسةُ تفاعلية [العناصر] / كَمِّيَّةٌ
— Strippé/être	— Stripped/to be	— يُسْتَنصَل (مُسْتَنْصَلٌ) : تُزال منه الأجزاء الخفيفة
— Strippé/gaz	— Stripped gas	— نَصِيلٌ (مسْتَنصَلٌ) / غازٌ
— «Stripper»	— Stripper	— مُنْصِلٌ (مُستنصِل)
— Stripper	— Stripper column	— إنْصال (اِسْتِنْصال) / عَمود
— Stripping	— Stripping	— تَنْصيلِ (اِسْتِنْصال) : إزالَةُ أجزاء النَّفط الخفيفة
— Structure	— Structure	— بِنْيَة
— Styrène (Styrolène)	— Styrene (vinylbenzene)	— ستيرِن : فينيل بِن (بنجن)
— Sucrées/matières	— Sweet substances	— حُلْوَة / مَوادّ
— Sulfatage, sulfation, sulfatation	— Sulfating, sulfation	— كَبْرطَة. تَكَبْرُط (معالجة بالكبراط)
— Sulfate/di-, pyrosulfate	— Sulfate/di-, pyrosulfate	— كبراط / ثنائي الـ، ناري الكبراط
— Sulfate/hydro-, sulfate acide, sulfate primaire, bisulfate	— Sulfate/hydro-, acidic Sulfate, primary sulfate, bisulfate	— كبراط / يَدو، حامضي الكبراط،أولي الكبراط، زوجيُ الكبراط
— Sulfate/hydrodi-, dithionate	— Sulfate/hypodi-, dithionate	— كَبْراط / تَحْتَ ثُنائي الـثنائيُ الكبريتوناط
— Sulfate/indice de	— Sulfate number	— كبراط / رَقْم الـ
— Sulfate/peroxy-	— Sulfate/peroxy-	— كَبْراط / فوق أُكسيد الـ
— Sulfate/peroxydi-	— Sulfate/peroxydi-	— كَبْراط / فوق أكسيد ثنائي الـ
— Sulfate/thio-	— Sulfate/thio-	— كَبْراط / كِبْريتو
— Sulfate /thiodi-. trithionate	— Sulfate/thiodi-, trithionate	— كبراط / كبريتو ثُنائي الـ، ثالث الكبريتوناط
— Sulfate	— Sulfate	— كَبْراط
— Sulfates, sulfates normaux, Sulfates neutres, sulfates secondaires	— Sulfates, normal sulfates, neutral sulfates, secondary sulfates	— كَبْراطات، كبراطات عادية،كَبْراطات محايدة، كبراطات ثانوية

– Sulfaté	– Sulfated	ـــ مُكَبْرَطٌ
– Sulfater	– Sulfate/to	ـــ كَبْرَطَ يُكَبْرِطُ كَبْرَطَة فهومُكَبْرِطٌ والآخرُ مُكبرَطٌ
– Sulfate de cuivre	– Sulfate/copper	ـــ كَبْراطُ النُّحاس (II)
– Sulfate de fer	– Sulfate/iron	ـــ ـــ كبراط الحديد (II)
– Sulfate de nitrosyle/hydro-	– Sulfate/nitrosyl hydrogen	ـــ كبراط النتروزيل (النتروزو) / يَدُو (كبراط الايدروجين النتروزيل)
- Sulfate de sodium/ thio-	– Sulfate/sodium thio-, sodium sulfo- sulfate	ـــ كبراط الصوديوم / كبريتو
– «Sulfatique»	– «Sulfatic»	ـــ كَبْراطِيّ
– «Sulfatyle/groupe»	– «Sulfatyl group»	ـــ كَبْراطيل / مجموعة
– Sulfhydrique/acide	– Sulfuretted hydrogen, hydrogen sulfide	ـــ كبريد الايدروجين
– Sulfhydrile/ groupe	– Sulfhydryl group	ـــ كَبْريل / مجموعة يدو
– «Sulfidation»	– Sulfidation	ـــ كَبْرَدة
– «Sulfider»	– Sulfide/to	ـــ كَبْرَدَ يُكَبْرِدُ
– Sulfitage	– Sulfite/treating with	ـــ كبريط / مُعالَجه بالـ
– Sulfite/di-, pyrosulfite	– Sulfite/di-, pyrosulfite	ـــ كَبْريط / ثُنائي الـ، ناري الكبريط
– Sulfite/hydro-, sulfite acide, sulfite primaire, bisulfite	– Sulfite/hydro-, acidic sulfite, primary sulfite, bisulfite	ـــ كبريط / يَدُو، حامِضيُّ الكبريط، أولِيُّ الكبريط، زوجيُّ الكبريط
– Sulfite/hypodi-, dithionite	– Sulfite/hypodi-, dithionite	ـــ كبريط / تحت ثُنائي الـ، ثانيُّ الكبريتونيط
– Sulfite	– Sulfite	ـــ كَبْريط
– Sulfites, Sulfites normaux, sulfites neutres, sulfites secondaires	– Sulfites, normal sulfites, neutral sulfites, secondary sulfites	ـــ كبريطات، كبريطات عادية، كبريطات مُحايدة، كبريطات ثانوية
– Sulfite de calcium/bi-	– Sulfite/calcium bi-	ـــ كبْريط الكالسيوم / زَوْجِيُّ (أولي كبريط الكالسيوم)

— Sulfite de sodium/ bi-	— Sulfite/sodium bi-	— كبريط الصوديوم (الناتريوم) زَوْجي (أولي كبريط الصوديوم)
— Sulfite de sodium	— Sulfite/sodium	— كبريط الصوديوم (الناتريوم)
— «Sulfitique»	— «Sulfitic»	— كبريطي
— «Sulfityle/groupe»	— «Sulfityl group»	— كبريطيل / مجموعة
— Sulfo/groupe	— Sulfonic acid group	— كبروناط / مجموعة الـ
— Sulfonal	— Sulfonal	— كبرونال
— Sulfonamide/groupe	— Sulfonamide group	— كبرون أميد (نُشاميد) /مجموعة الـ
— Sulfonate/groupe	— Sulfonate group	— كبروناط / مجموعة الـ
— Sulfonate/ion	— Sulfonate ion	— كبروناط / أيونُ الـ
— Sulfonate de sodium/benzène	— Sulfonate/sodiumbenzene-	— بن — كبروناط الصوديوم (الناتريوم)
— «Sulfonaté»	— Sulfonated	— «مُكَبْرَوْنَطٌ»
— Sulfoner	— Sulfonate/to	— كَبْرَوْنَطَ يُكَبْرَوْنِطُ
— Sulfonate d'alkyle	— Sulfonate/alkyl	— كبروناط اللّكيل
— Sulfonate de méthyle	— Sulfonate/methyl	— كَبْروناط المثيل
— Sulfonateurs	— «Sulfonators»	— « مُكَبْرَوْنِطَات »
— Sulfonation/indice de	— Sulfonation number	— كَبْرَوْنَطَة / رقم الـ
— Sulfonation	— Sulfonation	— كَبْرَوْنَطَة (إلحاق مجموعة حمض الكبروناط)
— Sulfone/diéthyl-	— Sulfone/diethyl-	— كبرون / ثُنائي إثيل —
— Sulfone/diphényl-	— Sulfone/diphenyl-	— كَبْرون / ثنائي بنيل —
— Sulfone/tétraméthylène	— Sulfone/tetramethylene	— كَبْرون / رباعي مثِن(ثنائي أكسيد رباعي يدو كبريتوين)
— Sulfones	— Sulfones	— كَبْرونات
— Sulfonide/ion	— Sulfonide ion	— كبرونيد / أيون الـ
— Sulfonique/acide benzène-	— Sulfonic acid/benzene	— بن — كبروناط / حمض الـ
— Sulfonique/acide chlor-	— Sulfonic acid/chloro-	— كبروناط / حمض كلورو
— Sulfonique/acide éthyl-	— Sulfonic acid/ethyl-	— كبروناط / حمض الاثيل —
— Sulfonique/acide fluor-	— Sulfonic acid/fluoro-	— كبروناط / حمض الفلوزو —
— Sulfonique/acide toluène-	— Sulfonic acid/toluene-	— كبروناط / حمض التولوين —

— «Sulfonisation» (traitement aux sulfones)	— «Sulfonization» (treatment with sulfones)	— كَبْرَنَة (معالجة بالكبرون)
— «Sulfoniser»	— «Sulfonize/to»	— كَبْرَنَ يُكَبْرِنُ (عالج بالكبرون)
— Sulfonyle/chlorure de	— Sulfonyl chloride	— كَبْرونيل / كلوريد
— Sulfonyle/groupe aryl-	— Sulfonyl group/aryl	— كبرونيل / مجموعة عطريل-
— Sulfonyle/groupe chlorure	— Sulfonylchloride group	— كبرونيل / مجموعة كلوريد-
— Sulfosel	— Thiosalt	— كِبْريتي / ملحٌ
— Sulfoxyde/dièthyl-	— Sulfoxide/diethyl	— كبروكسيد (كبريتوكسيد) / ثُنائي إثيل
— Sulfoxydes	— Sulfoxides	— كَبْروكسيدات (كبريتوكسيدات)
— «Sulfoxylate», hyposulfite	— Sulfoxylate; hyposulfite	— كَبْروكْسيلاط، تحت الكبريط
— «Sulfoxylique/acide», acide hyposulfureux	— Sulfoxylic acid, hyposulfurous acid	— كبروكسلاط / حمض الـ، تحت حمض الكبريط
— Sulfure/carbo-, sulfure de carbone	— Sulfide/carbondi-, carbon sulfide	— كبريد الفحم / ثاني
— Sulfure/di-	— Sulfide/di-	— كبريد / ثاني
— Sulfure/diphényle de	— Sulfide/diphenyl	— كبريد / ثاني بنيل الـ (كبريد ثُنائي البنيل)
— Sulfure/hydro-	— Sulfide/hydro-, acidic sulfide	— كبريد / يَدو، (كبريد حامضي)
— Sulfure/penta-	— Sulfide/penta-	— كبريد / خامس
— Sulfure/poly-	— Sulfide/poly-	— كبريد / مُتعدِّد الـ
— Sulfure/tétra-	— Sulfide/tetra-	— كبريد / رابعٌ
— Sulfure/tri-	— Sulfide/tri-	— كبريد / ثالث
— Sulfures	— Sulfides	— كباريد، كبريدات
— Sulfure d'alkyle	— Sulfide/alkyl	— كبريد اللكيل
— Sulfure d'ammonium/hydro—	— Sulfide/ammonium hydrogen	— كبريد النشادريوم الايدروجين
— Sulfure d'ammonium	— Sulfide/ammonium	— كبريد النُّشادِرْيوم
— Sulfure de calcium/hydro-	— Sulfide/calcium hydro-	— كبريد الكالسيوم الايدروجين (يدو كبريد الكالسيوم)

— Sulfure de carbone	— Sulfide/ carbon	— كبريد الفحم/ثاني
— Sulfure d'hydrogène/ di-	— Sulfide/ hydrogendi-	— كبريد ثنائي الايدروجين/ثاني
— Sulfure d'hydrogène/ hexa-	— Sulfide/ hydrogen hexa-	— كبريد ثُنائي الايدروجين/سادس
— Sulfure d'hydrogène/ penta-	— Sulfide/ hydrogen penta-	— كبريد ثنائي الايدروجين/خامس
— Sulfure d'hydrogène/ poly-	— Sulfide/ hydrogen poly-	— كبريد ثُنائي الايدروجين/مُتعدِّدُ
— Sulfure d'hydrogène/ tétra-	— Sulfide/ hydrogen tetra-	— كبريد ثنائي الايدروجين/رابعُ
— Sulfure d'hydrogène / tri-	— Sulfide/ hydrogen tri-	— كبريد ثنائي الايدروجين/ثالث
— Sulfure d'hydrogène, acide sulfhydrique, hydrogène sulfuré	— Sulfide/ hydrogen, sulfuretted hydrogen	— كبريد ثنائي الايدروجين/[أوّل]
— Sulfure de sodium/di-	— Sulfide/sodium di-	— كبريد ثُنائي الصوديوم/ثاني
— Sulfure de sodium/poly-	— Sulfide/sodium poly-	— كبريد ثنائي الصوديوم/مُتَعدِّدُ
— Sulfure de sodium	— Sulfide/sodium	— كبريد ثُنائي الصوديوم/[أول]
— Sulfureux/acide	— Sulfur [e] ous acid	— كبريط/حمض الـ
— Sulfureux/acide di-	— Sulfurous acid/di-	— كبريط/ثُنائي حمض الـ
— Sulfureux/acide hypodi-	— Sulfurous acid/hypodi-, dithioneous acid	— كبريط/تحت ثُنائي حمض الـ، حمض ثاني الكبريتونيط
— Sulfureux/anhydride	— Sulfur dioxide	— كبريت/ثاني أُكسيد الـ، (لَامائيُّ حَمْض الكبراط)
— Sulfureux	— Sulfureous, sulfurous, sulphur [e] ous	— كبريتي
— Sulfurique/acide	— Sulfuric acid	— كبراط/حمض الـ
— Sulfurique/acide di-(pyro-)	— Sulfuric acid/di-(pyro-)	— كبراط/ثنائي (ناري) حمض الـ
— Sulfurique/acide hypodi-, acide dithionique	— Sulfuric acid/hypodi-, dithionic acid	— كبراط/تحت ثنائي حمض الـ، حمض ثاني الكبريتونيط
— Sulfurique/acide peroxydi-	— Sulfuric acid/peroxydi-	— كبراط/فَوْقَ أُكسيد ثنائي حمض الـ
— Sulfurique/acide peroxy-mono-	— Sulfuric acid/peroxy-mono-	— كبراط/فوق أُكسيد أُحادي حمض الـ
— Sulfurique/acide thio-	— Sulfuric acid/thio-	— كبراط/حمض الكبريتو

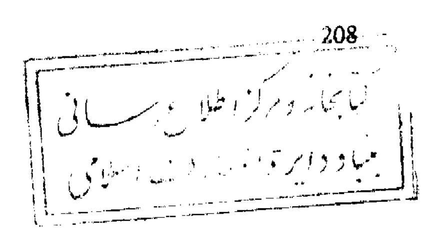
— Sulfurique/acide thioperoxy-	— Sulfuric acid/thio-peroxy-	— كبراط/كبريتو فوق أكسيد حمض الـ
— Sulfurique/acide thio-peroxydi-	— Sulfuric acid/thio-peroxydi-	— كبراط/كبريتو فوق أكسيد ثنائي حمض الـ
— Sulfurique/esters	— Sulfuric esters	— كبراطية/استرات
— Sulfurique (acide)	— Sulfuric	— كبراط/حمض الـ
— Sulfinisation (cémentation au soufre)	— Sulfinization	— كَبْنَزَة (سَمْنَتَة بالكبريت: كَبْرَسَة)
— Sulfurisation	— Sulfurization	— كَبْرَزة (مُعالجة الورق بحمض الكبراط : كَبْرَوة)
— Sulfurisé	— Sulfurized	— مُكَبْرَزٌ/[وَرَقٌ]، «مُكَبْرَوٌ»
— Sulfuriser	— (Sulfurize, sulfurate)/to	— كَبْرَزَ (كَبْرَوَ)
— Sulfuryle «Sulfatyle»/chlorure de	— Sulfuryl «Sulfatyl» chloride	— كبراطيل/كلوريد الـ
— Sulfuryle/fluorure de	— Sulfuryl fluoride	— كبراطيل/فلوريد الـ
— Supercarburant	— Superpetrol	— ممتاز البِن (البنجِن)، (بِنٌّ ممتاز)
— Superfractionnement	— Superfractionation	— ممتاز التقطيف (تقطيف ممتاز)
— Supérieurs/alcools	— Upper (superior) alcohols	— عُلْوِيَة/غولات
— Supplanter	— Supplant (oust)/to	— أزاحَ : حل مَحَلَّ (حَلَّ في مَحَلٍ...)
— Support	— Carrier	— حامِل [المُحفِّز]
— Surchloré	— Superchlorinated	— مُحَمَّل بالكلور
— Surface, Aire	— Surface, Area	— سَطح. مساحة
— Suspendu,e,s	— Suspended	— عالق. مُعَلَّق
— Suspension,	— Suspension	— تَعْلِيق. تَعَلُّق
— Synthèse	— Synthesis	— تركيب [كيماوي]،شميلة
— Synthèse OXO	— OXO-synthesis	— أكْسو/ تَركيب (تسمية صناعية)

T

— Tableau	— Table	— لَوْحَة
— Taille important des unités	— Size of unities/important	— بِنْيَة الوَحَدات/أهمية كِبَر

— Tamis moléculaire	— Sives/molecular	— غرابل (م: غِرْبال) جُزَيْئِيَة
Tangente	— Tangent	— مَماس
— Tangentiellement	— Tangentially	— تَماسيّاً
— Tanins (tannins)	— Tannins	— دَبْغِيات
— Taux de fonctionnement	— Rate/working (operation)	— مُعَدَّل (نِسْبَة) نشاط المعمل
		— نسبة الدوران المعاد (نسبة مُعاوَدَة الدَّوران)
— Taux de recyclage	— Rate/recycling	
— Taux de vapeur	— Rate/vapor	— نِسْبَة البُخار
— Technique	— Technical. technics	— تقنيات، تقني
— Teinture	— Dye	— صِبْغ (ج : أَصْباغ
— «Teklan»	— «Teklan»	— «تكلان»
— Température de ramollis	— Temperature/softening	— حرارة التَّلْيِين (الليونة) [ح ← ل]
— Temps d'attardement (temps de séjour)	— Time/hold up	— استبقاء/مُدَّة (زمن) الـ
— Temps de contact	— Time/contact	— مدة (زمنُ) التلامس
— Ténacité	—Tenacity	— تَثَبُّت. متانة. تماسك. استِعْصاء
— Tendance	— Tendency	— إنْتحاءٌ إلى نَزْعة
— Tensio-actif	— Tensioactive	— تَوَتُّر/نَشيطُ الـ
— Tenture	— Hangings (tapestry)	— بِساطٌ (ج: بُسُطٌ)
— Ter-	— Ter-	— ثالث. مُثَلث. ثلاثي. (مُثَلَّثُ الـ..)
— Téré-	— Tere-	— الثالث من نوعه
— Téréphtalate/groupe	— Terephthalate group	— أ. دَ ـــ فثالاط/مجموعة
— Téréphtalates	— Terephthalates	— أ، دَ ـــ فثالاطات
— Téréphtalate acide (acidique) de méthyle	— Terephthalate/methyl hydrogen	— أ، دَ ـــ فثالاط المثيل الايدروجين
— Téréphtalate de méthyle, (diméthyltéréphlalate)	— Terephthalate/dimethyl	— أ، دَ ـــ فثالاط ثنائي المثيل
— Téréphtalates de potassium	— Terephthalates/potasium	— أ، دَ ـــ فثالاطات البوتاسيوم
— Téréphtalate d'éthylène glycol	— Terephthalate/ethylene glycol	— أ، دَ ـــ فثالاط غليكول الاثن
— Téréphtalate diméthylique	— Terephthalate/dimethyl	— أ، دَ ـــ فثالاط ثنائيّ المثيل

— Téréphtalique/acide 1,4 phtalique/acide, p-phtalique/acide	— Terephthalic acid 1,4 phthalic acid, p-phthalic acid	— أ، دَ — فثالاط/حَمْضُ
— «Tergal»	— «Tergal».	— « تِرْغال »
— Termoleculaire	— Termolecular (trimolecular)	— ثُلاثِيُّ الجُزَيْءِ (مُثَلَّثُ الجُزَيْءِ)
— Termonomère	— Termonomer	— مُثَلَّث وحيد (مُوحَّد) الجزيئة
— Termonomérique	— Termonomeric	— ثُلاثي وَحيد الجزيئة
— Termonomérisation	— Termonomerization	— تَثْليث وحيد الجزيئة
— Termonomériser	— Termonomerize/to	— ثلث وحيد الجزيئة
— Ternaire/alliage	—Ternary alloy	— ثلاثية العَناصِر/ سَبيكَة
— Ternaire/composé	— Ternary compound	— ثلاثي العناصر/مُرَكَّب
— Ternaire	— Ternary	— ثلاثي. مثلث
— Terpolymère	— Terpolymer	— مُثَلَّث عديد (مُعَدَّدِ) الجزيئة
— Terpolymérique	— Terpolymeric	— ثلاثي عديد الجزيئة
— Terpolymérisation	— Terpolymerization	— تَثْليث عديد الجزيئة
— Terpolymériser	— Terpolymerize/to	— ثَلَّث عديد الجزيئة
— Tertiaire/alcool butylique, alcool tertio-butylique	— Tertiary butyl alcohol	— ثالثي غول البوتيل
— Tertiaire/groupe alcool	— Tertiary alcohol grouping	— ثالِثي الغول/ مجموعةُ
— Tertiaire/ion phosphate	— Tertiary phosphate ion	— ثالِثي الفسفاط/أيونْ
— Tertiaire	— Tertiary	— ثالِثيّ
— Tertiaire de calcium/phosphate	— Tertiary calcium phosphate	— ثالثي فسفاط الكالسيوم
— «Terylène»	— «Terylene».	— « تيريلن »
— Tétra-		— 1) رابع (عندما تعود — تعداديا — على اللفظ التابع لها مباشرة وتختص بالمركبات التي يحدث فيها تغير التكافؤ) . 2) رُباعي (تستعمل لربط الجملة ككل أوْ (وَ) ليَعُمَّ معناها كل مايرد بعدها اللهم إلا إذا وضع المضاف إليه في حالة التنكير) 3) مُرَبَّع (كما سيرد تَحْته)
— «Tétrachlorure de carbone	— «Tetrachloride/carbon	— رُباعي كلوريد فَحْم، رُباعي كلورومثان



— Tétradécane	— Tetradecane	ـــ ترادیكان [یدان : 10+4]
— Tétraéthyle de plomb	— Tetraethyl/lead	ـــ رابع إثيل الرصاص
— Tétrahydrofurane	— Tetrahydrofurane	ـــ رباعي يدو فوران
— Tétramère	—Tetramer	ـــ مُربَّع الجزيئة
— Tétramérique	— Tetrameric	ـــ رباعي الجزيئة
— Tétramérisation	— Tetramerization	ـــ تَرْبيع (تَرَبُّع) الجزيئة
— Tétramériser	— Tetramerize/to	ـــ رَبَّعَ الجزيئة
— Tétramethylène sulfone, (dioxyde de tétrahydro-thiophène)	— Tetramethylene sulfone, (tetrahydrothiophene dioxide)	ـــ رباعي مِثِن كَبْرون (ثنائي أكسيد رباعي يدوكبريتوبن)
— Tête	— Head	ـــ رَأس، قِمَّة
— Textiles	— Textiles	ـــ مَنْسوجات
— Termodynamique	— Thermodynamic [al]. Thermodynamics	ـــ دينامي حراري. الديناحرارية
— Thermodynamiquement	— Thermodynamically	ـــ دينامية حرارية/من الوجهة الـ
— Thermofor	— Thermofor	ـــ حَراري/تَهْذيبٌ
— Thio-	— Thio-	ـــ 1) كبريتو (أي عنصر الكبريت حل مَحَلَّ عنصر آخر) 2) كبريتي
— Thioacétique/acide	— Thioacetic acid	ـــ كبريتو حمض الخلاط
— Thioalcool (mercaptan)	— Thioalcohol	ـــ كبريتي/غَول، (كبريتو الغول)، كبريتول
— 4,4 — Thioaniline	— 4,4 — thioaniline	ـــ 4،4 ـــ كبريتو أنيلين
— Thio-ether	— Thio-ether	ـــ إثير كبريتي (كبريتو إثير)
— Thiols	—Thiols	ـــ كبريتولات (غولات كبريتية)
— Thionate/di-	— Thionate/di-	ـــ كبريتوناط/ثاني الـ
— Thionate de potassium/hexa-	— Thionate/potassium hexa-	ـــ كبريتوناط البوتاسيوم/سادِس
— Thioneux/acide di-, Acide hypodisulfureux	— Thioneous acid/di-, Hypodisulfurous acid	ـــ كبريتونيط/حمض ثاني الـ، تحت ثنائي حمض الكبريط
— thionique/acide di-, Acide hypodisulfurique	— Thionic acid/di-, Hypodisulfuric acid	ـــ كبريتوناط/حمض ثاني الـ، تحت ثنائي حمض الكبراط

— Thionique/acide hexa-	— Thionic acid/hexa-	— كبريتوناط/حمض سادس الـ
— Thionique/acide penta-	— Thionicacid/penta-	— كبريتوناط/حمضُ خامِس الـ
— Thioniques/acides poly-	— Thionic acids/poly-	— كبريتوناط/حوامض عديد الـ
— Thionique/acide tétra-	— Thionic acid/tetra-	— كبريتوناط/حمض رابع الـ
— Thionique/acide tri-, Thiodisulfurique/acide	— Thionic acid/tri-, Thiodisulfuric acid	— كبريتوناط/حمض ثالث الـ، كبريتوثنائي حمض الكبراط
— Thionine	— Thionine	— كبريتونين (مادة لمعالجة السل الرئوي)
— Thionite/di-, Hypodisulfite	— Thionite/di-, Hypodisulfite	— كبريتونيط/ثاني الـ، تحت ثنائي الكبريط
— Thionyle (sulfityle)/bromure de	— Thionyl (sulfityl) bromide	— كَبريطيل/بروميد الـ
— Thionyle/chlorure de	— Thionyl chloride	— كبريطيل/كلوريد الـ
— Thionyle/fluorure de	— Thionyl fluoride	— كبريطيل/فلوريد الـ
— Thionyle/Imide de	— Thionyl imide	— كبريطيل/إميد (نُشيميد) الـ
— Thiophénol	— Thiophenol	— كبريتو بنول (فنول)
— Thiosulfate	— Thiosulfate	— كبريتو كَبْراط
— Thiosulfurique/acide	— Thiosulfuric acid	— كبريتو كبراط/حمض الـ
— Thiosulfatoargentate de Sodium	—Thiosulfatoargentate/ Sodium	— كبريتو ــ كبراطو فَضّاط خماسي الصوديوم/ثالِث
— Titre indicatif/à	— Indicative/as an	— بَيان (إشارة) على سبيل
— p-Toluate de méthyle	— p-Toluate/methyl-	— أ،دَ تولُواط المثيل
— Toluène	— Toluene	— تولوين
— Toluène diamine	— Toluenediamine	— تولوين ثنائي الامين (نُشامين)
— Toluène diamines	— Toluenediamines	— تولوينات ثنائية الأمين
— Toluènedi isocyanates	— Toluenedi isocyanates	— تولوينات ثُنائية مماكب السياناط
— O et p toluique/acides	— O and p- toluic acids	— أ، بَ وأ، جَ ــ تولواط
— Tonnage	— Tonnage	— طُنّية
— Tonne	— Ton (Tonne)	— طُنّ (ج : أطنان)
— Torche	— Torch	— مِحْرَقَة

— Torchère	— Candelabrum	ـــ شَمْعان (مِشْعال)
— Tordre	— Twist/to	ـــ لَوَى يَلْوِي لَوْياً
— Tordu	— Twisted	ـــ مَلْوِيّ، مُلَوًّى
— Totale/hydrogénation	— Total hydrogenation	ـــ جامِعَة/دَرْجَنَة
— Totalité/en	— Totally	ـــ جُمْلَةً، بِرُمَّتِه، كُلِّيّاً، بِكُلِّيَّتِه
— Totalité/quasi-	— Totality/quasi-	ـــ مجموع .. تقريبا
— Tourbillonnaire/mouvement	— Eddying motion	ـــ مُدَوِّمَة/حَرَكَة
— Tour de fractionnement	— Tower/fractionating	ـــ بُرْج (عمود) تَقْطير
— Tour de stabilisation	— Tower/stabilization	ـــ بُرْج التَّثْبِيت
— Tout dernièrement	— Quite (very) lately	ـــ أخيرا
— Tout en se débarassant de	— Quite to get rid of (to shake off)	ـــ نَفْس الوَقْت الذي يُتَخَلَّصُ فيه من/ في
— Traces	—Traces	ـــ ضُؤَالات. آثار
— Train de distillation	— Train/distillation	ـــ قافلة تقطير
— Trans-	— Trans-	ـــ مَفْروق
— Transfert de chaleur	— Transfer of heat	ـــ تَرْحِيل (انتقال) حراري
— Travers/au	— Through	ـــ بين ومابين، من خلال
— Trempe	— Temper, tempering, hardening	ـــ سَقْي
— Trempé	— Tempered, hardened	ـــ مَسْقِيّ
— Tremper	— Temper (harden)/to	ـــ سَقَى يَسْقِي
— Très endothermique	— Highly (very) endothermic	ـــ مَصَّاص للحرارة
— Très exothermique	— Highly exothermic	ـــ وَلَّاد(ة) للحرارة
— Tri-		1) ثالث (تَقْتَصِرُ ـــ تعداديا ـــ على اللفظ التابع لها مباشرة وتختص بالمركبات التي يَطْرأ فيها تغير التكافؤ) 2) ثلاثي (تُستعمل لربط الجملة ببعضها البعض و (أو) ليشمل تِعْدادُها المضاف والمضاف اليه اللَّهُمَّ الا إذا وضع هذا الأخير في حالة التنكير كما ستبين الامثلة الواردة تحته) 3) مُثَلَّث (كما سيرد تحته)

— Trichloroéthylène	— Trichloroethylene	ـــ ثالث كلورو إثين
— Tridécane	— Tridecane	ـــ تريديكان [يَجان : 10 + 3]
— Triéthyl aluminium	— Triethylaluminium	ـــ ثالِث إثيل ألومنيوم
— Triéthylphosphate	— Triethylphosphate	ـــ ثلاثي إثيل فُسْفاط
— Tri et tétrachloroéthane	— Tri and tetrachloroethane	ـــ ثلاثي ورباعي كلوروإثان
— Trifluorure de bore	— Trifluoride/boron	ـــ ثالث فلوريد البور
— Trimère	— Trimer	ـــ مُثلَّث الجزيئة
— Trimérique	— Trimeric	ـــ ثُلاثي الجزيئة
— Trimérisation	— Trimerization	ـــ تثليث (تثلث) الجزيئة
— Trimériser	— Trimerize/to	ـــ ثَلَّثَ (تثلث) الجزيئة
— Triméthanolamine	— Trimethanolamine	ـــ ثلاثي إثانول أمين (نُشامين)
— Triméthylamine	—Trimethylamine	ـــ ثلاثي مثيل أمين
— Trinitrotoluène	— Trinitrotoluene	ـــ ثلاثي نترو تولوين
— Trompe	— Blast-pump (Aspirator). Blast-burner	ـــ نافورة
— Turbines d'agitation	— Turbines/agitation	ـــ عَنَفات الخَضّ
— Tuyau d'alimentation en eau	— Pipe/water feeding	ـــ أنبوب نقل الماء
— Type	— Type	ـــ طراز (ج: أطرزة)

U-

— Undécane	— Undecane	ـــ أونديكان [يآن : 10 + 1]
— Urémie	— Uremia	ـــ بولي/تَسَمُّم
— [U.E] ΔS° (298)	— [U.E] ΔS° (298)	ـــ [وحدة انتروبيا]S°(298) Δ
— «Ulstron»	— «Ulstron »	ـــ «أولسترون»
— Ultraforming	— Ultraforming	ـــ فائق/تَهْذِيب
— Union Carbide	— Union/Carbide	ـــ اتحاد كاربيد (شركة)
— Unitaire	— Unitary	ـــ إتّحادي. مُوحَّد. مَرْكزي
— U.O.P.	— U.O.P (Universal Oil Products Co)	ـــ يونيفرسال للمنتجات الزيتية/شركة
— Urée	— Urea (carbamide)	ـــ بولينا، يورينا
— Uréide	— Ureide	ـــ بَوْليد

— Uréthane	— Urethane	— بولَثان
— Uréthanes	— Urethanes	— بولثانات
— Uricémie	— «Urecemia»	— تَبَوْلُت الدَّم (مرض تراكم الحمض البولي في الدَّم)
— Urique/acide	— Uric acid	— بولاط/حمض الـ (الحمض البولي)
— Urine	— Urine	— بول (ج : أبْوال)
— Uriner	— Urine/tc	— بَال يبول
— Urineux	— Uro-, Urinous, Urinary	— بَوْلي
— Usages	— Uses	— ممارسات
— Usine	— Factory	— مَصْنَع، مَعْمَل
—Utilité	— Utility	— مَنْفَعَة، مَرْفق (ج: مرافِق)

— V —

— Valerate (pentanoate)/ groupe	— Valerate (pentanoate) group	— فَلِراط (بنتنُواط)/مجموعة الـ
— Valeryle (pentanoyle)/ groupe	— Valeryl (pentanoyl) group	— فَلريل (بنتُويل)/مجموعة الـ
— Valorisable	— Valorizable	— يُقَوَّم
— Valorisation	— Valorization	— تقويم
— Vannage	— Gating. gates	— سُكور/مَجْموعة الـ
— Vanne	— Sluice-gate	— سِكْر (باب مُتَحَرِّك حول مِحْوَر ينظِّم سيلان المائع)
— Vanne rotative	— Gate/rotating	— سِكْر دَوَراني
— Vapocraquage	— Steam cracking	— بُخار/تكسير بالـ
— Vaporisation	— Vaporization	— تَبَخُّرِيَّة
— Variante	— Variable	— مُتَغَيِّرة
— «Verel »	— «Verel»	— « فيريل »
— Vernis	— Varnish	— بَرْنيق
— Verres organiques	— Glass/organic, (plexiglass)	— زجاج عضوي
— Version	— Version, translation	— مُتعاكِسَة

— Vestimentaire	— Cloth	— ثيابي
— Vinaigre	— Vinegar	— خَلّ الطّعام
— «Vinal»	— «Vinal»	— «ڤينال»
— Vinylacétylène	— Vinylacetylene	— ڤينيل الاثين (الاستلين)
— Vinylation	— Vinylation	— ڤنيَلة
— Vinylchloride	— Vinylchloride	— ڤنيل/كلوريد الـ
— Vinyle (éthényle)/groupe	— Vinyl (ethenyl) group	— ڤينيل (إثنيل)/ مَجْموعة الـ
— Vinyle pyridine	— Vinyl pyridine	— ڤينيل البريدن
— Vinylidène (éthénylidène, éthénidène)/groupe	— Vinylidene (ethenidene) group	— ڤينيليدن (إثنيدن)/ مجموعة الـ
— Vinylidène/chlorure de	— Vinylidene chloride	— ڤينيليدن/كلوريد الـ
— Vinyliques	— Vinyl compounds	— ڤينيلية/مركبات
— Vinyliques/esters	— Vinyl esters	— ڤينيلية/إسترات
— «Vinyon»	— «Vinyon»	— «ڤينيون»
— Vis à Vis	— Towards, opposite	— إزاء، أمام
— Visbreaking	— Visbreaking (viscosity breaking)	— لزوجة/تخفيض
— Viscose	— Viscose	— دِباقة (مادة دَبِقة تُستَخدَمُ في صُنْع الحرير)
— Vitesse spatiale	— Velocity/space	— سُرْعَة حَيْزِيَة (نِسْبَة حَجْم التغذية الداخلة في وحدة الزمن إلى حَجْم حَيِّزِ التفاعُل)
— Volatile	— Volatile	— مُتطاير
— Volatilité	— Volatility	— تَطَايُرِيَة
— Volatilité relative	— Volatility/relative	— تَطَايرية نِسْبِيَة
— Volt	— Volt	— ڤُلْط
— Voltage	— Voltage	— ڤُلطية
— «Vicron»	— «Vycron»	— «ڤيكرون»

W

— Watt (w)	— Watt (w)	— واط
— Watt-heure (wh)	— Watt-hour (wh, whr)	— وَاط ساعي
— Wolfram (Tungstène)	— Tungsten	— تَنْغَسْتِين
— Wor	— W.O.R. (water-oil ration)	— ن — م — ز (نسبة الماء إلى الزيت)

-X-

— Xanthate	— Xanthate	— صَفراواط (كساناثاط)
— Xanthique/acide	— Xanthic acid	— صفراواط/ حمض الـ
— Xénon	— Xenon	— الزَّنون، كسينون
— Xylène	— Xylene, Xylol	— زيلِن
m-xylène	m- (1,3-) xylene	أ، جَ — زيلِن
o-xylène	o- (1,2-) xylene	أ، بَ — زيلِن
p-xylène	p- (1,4-) xylene	أ، دَ — زيلِن
— Xyloïde	— Xyloid	— خَشَباني
— Xylose	— Xylose	— خَشَبُوز

-Y-

— Y compris (comprenant)	— Including	— بما في ذلك
— Ytterbine	— Ytterbine	— إيتيربين
— Ytterbium	— Ytterbium	— إيتيربيوم
— Yttrium	— Yttrium	— إيتريوم

-Z-

— «Zefran»	— «Zefran»	— «زفران»
— Zinc	— Zinc	— خارصين (توتياء)
— Zircone	— Zircon	— زَرْقون
— Zirconium	— Zirconium	— زَرْكونيوم
— Zymase	— Zymase	— زيماز (غولاز)
— Zymosimètre	— Zymometer, Zimosimeter	— مقياس الاختمار

المصطلح اللساني(★)

معجم أنجليزي ـــ فرنسي ـــ عربي

(4)

د. عبد القادر الفاسي الفهري
استاذ بكلية الاداب والعلوم الانسانية
بالربـــاط

(★) راجع «التقديم» المنشور في العدد 23 من مجلة (اللسان العربي).

D

damage (see brain — —)		
dangling preposition		حرف جر معلّق
Danish	*danois*	اللغة الدنمركية
dark	*sombre*	مظلم
— — lateral	*latérale — —*	منحرف —
— — vowel	*voyelle — —*	صائت —
darwinian	*darwinien*	درويني
data	*données*	معطيات (عينات)
— — base	*base de — —*	اساس ال —
— — retrieval	*recouvrement de — —*	استراداد —
— — structure	*structure des — —*	بنية —
primary linguistic — —	*— — linguistiques premières*	— لغوية أولى
dative	*datif*	حالة المفعول الأوّل
— — case	*cas — —*	إعراب —
— — movement	*déplacement de — —*	نقل المفعول الأوّل
— — objet	*objet — —*	مفعول أوّل
— — rule	*règle de — —*	قاعدة المفعول الأوّل
— — shift	*déplacement de — —*	نقل —
— — shift transformation	*transformation de déplacement de — —*	تحويل نقل —
dead language	*langue fille*	لغة بنت
dead language	*langue morte*	لغة ميتة
decibel	*decibel*	ديسيبل
decidability theorem	*théorème de décidabilité*	مبرهنة القرارية (البتّية)
decide	*décider*	قرّر
decision procedure	*procédure de décision*	اجراء قراري (بتّي)
declaration	*déclaration*	تصريح، خبر
déclarative	*déclarative*	خبرية
— — clause	*proposition — —*	جملة —
— — complement	*complément — —*	فضلة —
— — representation	*représentation — —*	تمثيل —
— — sentence	*phrase — —*	جملة —
declension	*déclinaison*	صُرفة (اسمية)، اعراب

decode	*décoder*	رمّز
decoding	*décodage*	فك الترميز
— — rule	*règle de — —*	قاعدة فكّ الترميز
decomposition	*décomposition*	تحليل، تحلّل، حلّ
— — of field	*— — de champ*	ـ حقل
— — of predicate	*— — de prédicat*	ـ محمول
— — of process	*— — de processus*	ـ عملية
— — of word meaning	*— — du sens d'un mot*	ـ معنى كلمة
decompositional approach	*approche décompositionnelle*	مقاربة تحليلية (تفكيكية)
decontextualisation	*décontextualisation*	تنحية السياق
decreasing	*décroissant*	متناقص
— — function	*fonction — —*	دالة، تطبيق ـ
deduction	*déduction*	استنباط، استنتاج
deductive logic	*logique déductive*	منطق استنباطي
— — structure	*structure — —*	بنية استنباطية
— — system	*système — —*	نسق استنباطي
deep grammar	*grammaire profonde*	نحو عميق
— — order	*ordre — —*	رتبة عميقة
deep structure	*structure profonde*	بنية عميقة
enriched — — structure	*structure — — enrichie*	بنية ـ مغناة (بالآثار)
— — subject	*sujet — —*	فاعل عميق
— — syntactic structure	*structure syntaxique — —*	بنية تركيبية عميقة
— — word forms	*formes de mots — —*	اشكال ـ للكلمات
default	*défaut*	خلل، عِلة
defect (speech — —)	*défaut de parole*	عيب كلامي
defective paradigm	*paradigme défectif*	أنموذج (مثال) ناقص
— — verb	*verbe — —*	فعل ناقص (التصريف)
deficit hypothesis	*hypothèse du déficit*	فرضية النقص
define	*définir*	حدَّدَ
definite article	*article défini*	اداة التعريف
— — clause grammar	*grammaire phrastique définie*	نحو جملي محدد
— — description (s)	*description — —*	وصف تعييني
— — expression (s)	*expression (s) — —*	عبارات تعيينية
— — noun group	*groupe nominal — —*	مجموعة اسمية معرَّفة
— — noun phrase	*syntagme nominal — —*	مركب اسمي معرَّف

definiteness	*définition, détermination*	تحديد
— — of reference	*— — de la référence*	ـ الاحالة
definition	*définition*	تعريف، حدّ
qualitative — —	*— — qualitative*	ـ كيفي (نوعي)
deflection	*déviation*	انحراف
degemination	*dégémination*	إزالة التضعيف
degeneracy	*dégénération*	انحلال، حُطوط
degeneration of axioms	*— — d'axiomes*	ـ مسلمات
— — of meaning	*— — de sens*	ـ معنى
— — of sentences	*— — de phrases*	ـ جمل
degeneration of situation	*dégénération de situation*	انحلال، حطوط مقام
— — of situation model	*— — de modèle de situation*	ـ نموذج مقام
— — of structure	*— — de structure*	ـ بنية
degree	*degré*	درجة
— — phrase	*syntagme de — —*	مركب دَرْجي
— — quantifier	*quantificateur de — —*	سور ـ
— — word	*mot de — —*	كلمة ـ
deictic adverb	*adverbe déictique*	ظرف إشاري
— — distinctions	*distinctions — —*	فروق إشارية
— — elements	*éléments — —*	عناصر ـ
— — expressions	*expressions — —*	عبارات ـ
— — function	*fonction — —*	وظيفة ـ
— — point of observation	*point d'observation — —*	نقطة ملاحظة ـ
— — projection	*projection — —*	اسقاط اشاري
— — reference	*référence*	إحالة إشارية
— — role	*rôle — —*	دور إشاري
— — simultaneity	*simultanéité — —*	تواقت ـ (مَعِيّة)
— — temporal reference	*référence temporale — —*	إحالة زمنية ـ
deictically	*déictiquement*	إشاريا
deixis	*deixis*	إشاريات
delabialization	*délabialisation*	إزالة الشفوية
delay	*retard*	تأخير
delayed	*retardé*	مؤخَّر
deleted	*effacé*	محذوف
— — vowel	*voyelle supprimée*	صائت ـ
deletion	*effacement*	حذف
— — in COMP	*— — dans COMP*	ـ في مص

— —' of constituents	*— — de constituants*	ـ مكونات
deletion rule	*règle d'effacement*	قاعدة حذف
— — transformation	*transformation d'— —*	تحويل ـ
— — under identity	*— — par identité*	ـ بالتطابق
bounded — —	*— — borné*	ـ مقيد
recoverability of — —	*recouvrement de l'— —*	استعاضة الحذف
shwa — —	*— — du shwa*	ـ الشوا
unbounded — —	*— — non-borné*	ـ غير مقيد
deliberative mood	*mode délibératif*	منوال قصدي
— — questions	*questions délibératives*	اسئلة قصدية
delicacy	*délicatesse*	رقّة
— — scale	*échelle de — —*	سلم الرقة
delicate	*délicat*	رقيق
delimitation	*délimatation*	تحديد
delimitative function	*fonction délimitative*	وظيفة تحديدية
delocutive verb	*verbe délocutif*	فعل عباري
delta	*delta*	ديلتا
demand	*demande, demander*	طلب
demarcation	*démarcation*	حدّ، تمايز
— — problem	*problème de — —*	مشكل الحدّ
demarcative function	*fonction démarcative*	وظيفة تمايزية
demonstrative adjective	*adjectif démonstratif*	صفة إشارية
— — adverb	*adverb — —*	ظرف إشاري
— — entity	*entité — —*	ذات إشارية
— — pronoun	*— — pronom — —*	ضمير إشاري
demotion	*abaissement*	حَطّ، إنزال
denasalization	*dénasalisation*	إزالة الغنة
denial	*dénégation*	إنكار
denominal verb (s)	*verbe dénominal*	فعل (من أصل) اسمي
denominatum	*denominatum*	تسمية
denotation	*dénotation*	دلالة أولى
denotative	*dénotatif*	متعلق بالدلالة الاولى
— — meaning	*sens — —*	معنى أول
denote	*dénoter*	دلّ
density of communication)	*densité (de la communication)*	كثافة الايصال (التواصل)
dental	*dental*	أسناني
— — clicks	*click — —*	تَمَطُّق ـ

— — fricatives	*fricative — —*	احتكاكي ـ
— — obstruction	*obstruction — —*	انحباسي ـ
— — stop (s)	*occlusive — —*	انسدادي ـ
dentolabial	*dentilabial*	أسناني شفوي
deontic	*déontique*	واجبي (متعلق بالواجب)
— — logic	*logique — —*	منطق ـ (الواجب)
— — modality	*modalité — —*	منوالية ـ ة
— — necessity	*nécessité — —*	ضرورة ـ ة
— — operators	*opérateurs — —*	عوامل ـ ة
— — possibility	*possibilité — —*	إمكان ـ
— — source	*source — —*	مصدر ـ
— — statement	*expression — —*	عبارة ـ ة
— — utterance	*énoncé — —*	كلام ـ
depalatalisation	*dépalatalisation*	ازالة التحنيك
dependence	*dépendance*	تبعية (تعليق)
depency arc	*arc de — —*	قوس ـ
— — grammar	*grammaire de — —*	نحو ـ
— — phonology	*phonologie de — —*	صواتة ـ
dependency reversal	*renversement de dépendance*	قلب تبعية (عكس ـ)
— — structure	*structure de — —*	بنية ـ
— — tree	*arbre de — —*	شجرة ـ
dependent	*dépendant*	تابع (معلّق)
— — clause	*phrase dépendante*	جملة تابعة
deponent verb	*verbe déponent*	فعل وسيط (صيغة المجهول ومعنى المعلوم)
depth	*profondeur*	عمق
— — of embedding	*— — d'enchâssement*	ـ الادماج
dereferentialization	*déréférentialisation*	إزالة الاحالة
derivable	*dérivable*	مشتق (قابل للاشتقاق)
derivand-component	*composant de dérivandes*	مكون المشتقات
derivation	*dérivation*	اشتقاق
cumulative — —	*— — cumulative*	ـ تراكمي
direction of — —	*direction de la — —*	اتجاه الاشتقاق
derivational	*dérivationnel*	اشتقاقي
— — affix	*affixe — —*	لاصقة ـ ة
— — constraints	*contraintes — —*	قيود ـ ة
— — economy	*économie — —*	اقتصاد ـ

— — morphology	*morphologie — —*	صرف ــ
— — relation (s)	*relations — —*	علائق ــ ة
— — rule	*règle — —*	قاعدة ــ ة
— — simplicity	*simplicité — —*	بساطة ــ ة
— — simplicity criterion.	*critère de simplicité — —*	مقياس البساطة ــ
— — structure	*structure — —*	بنية ــ
— — suffix	*suffixe — —*	لاحقة ــ
derivational theory of complexity	*théorie dérivationnelle de la complexité*	نظرية اشتقاقية للتعقيد
derivationally related	*relié dérivationnellement*	متصل اشتقاقيا
derivative generation	*engendrement dérivatif*	توليد مشتق
derive	*dériver*	اشتق
derived	*dérivé*	مشتق
— — category	*catégorie — —*	مقولة ــ ة
— — constituent structure	*structure de constituants — —*	بنية مكونية ــ ة
— — lexemes	*lexème — —*	معجميات ــ ة
— — nominals	*nominaux — —*	اسماء ــ ة
— — order	*ordre — —*	رتبة ــ ة
— — root	*racine — —*	جذر ــ
— — rule	*règle —*	قاعدة ــ ة
— — structure	*structure — —*	بنية ــ ة
— — sublanguage	*sous-langage — —*	لغة فرعية ــ ة
— — word	*mot — —*	اسم ــ
descendant	*descendant*	منحدر
— — language	*langue — —*	لغة ــ ة
— — of tree node	*— — d'un noeud de l'arbre*	ــ من عجرة في الشجرة
describer	*descripteur*	واصف
description	*description*	وصف
— — theory (of proper names)	*théorie des descriptions (des noms propres)*	نظرية الاوصاف (للاسماء الاعلام)
structural — —	*— — structurale*	وصف بنيوي
descriptive adequacy	*adéquation descriptive*	كفاية وصفية
— — backing	*fond, arrière-plan — —*	خلفية ــ
— — category	*catégorie — —*	مقولة ــ
descriptive function of language	*fonction descriptive du langage*	وظيفة وصفية للغة
— — grammar	*grammaire — —*	نحو وصفي

— — information	*information — —*	معلومة ـ ة
— — linguistics	*linguistique — —*	لسانيات ـ ة
— — meaning	*sens — —*	معنى ـ
— — model	*modèle — —*	نموذج ـ
— — rules	*règles — —*	قواعد ـ ة
— — semantics	*sémantique — —*	دلالة ـ ة
— — syntax	*syntaxe — —*	تركيب
— — word (s)	*mots — —*	كلمات ـ ة
descriptively equivalent	*descriptivement équivalent*	متكافىء وصفيا
descriptivism	*descriptivisme*	وصفية
descriptivist (s)	*descriptiviste*	وصفي
desentential transform		محوّل جملي (عن الجملة)
desirative	*désidératif*	صيغة رغبة
— — utterance	*énoncé — —*	كلام ـ
desideratum	*desideratum*	رغبة
designated element	*élément désigné*	عنصر معيّن
lexically designated element	*élément lexicalement désigné*	عنصر معين معجميا
designated terminal element	*élément terminal désigné*	عنصر نهائي معين
designated terminal position	*position terminal désignée*	موقع نهائي معين
designation	*désignation*	تسمية، تعيين
designative	*désignatif*	تعييني
designator	*désignateur*	مُعيِّن
governable — —	*— — gouvernable*	ـ يُعمل فيه
governed — —	*— — gouverné*	ـ معمول فيه
non-rigid (accidental)	*— — non-rigide (accidentel)*	ـ غير صلب (عَرَضي)
rigid — —	*— — rigide*	ـ صلب
destination	*destination*	مقصَد
destressing	*désaccentuation*	ازالة النبر
detachement (rule of —)	*détachement (règle de —)*	انفصال (قاعدة ـ)
detail rules	*règles de détail*	قواعد تفصيلية
determinable propositions	*propositions déterminables*	قضايا قابلة للتحديد
determinability (of inflectional elements)	*déterminabilité (des éléments flexionnels)*	تحديدية (محدودية) العناصر الصرْفية
determinant	*déterminant*	محدِّد (ة)
determination	*détermination*	تحديد (تعيين)

determine	*déterminer*	حدّد (عيّن)
— — the reference	*— — la référence*	ـ الاحالة
determiner	*déterminant*	محدّدة (مخصص)
— — incorporation	*incorporation du — —*	دمْج المحددة
determinative	*déterminatif*	تحديدي
— — sequence	*séquence déterminative*	سلسلة تحديدية
determinism	*déterminisme*	حتمية
— — hypothesis	*hypothèse de — —*	افتراض الحتمية
deterministic	*déterministe*	حتمي (تحديدي)
— — parsing	*analyse — —*	تحليل ـ
detransitivization	*détransitivisation*	تلزيم
detransitivize	*détransitiviser*	لزّم
development	*dévoloppement*	نمو
language — —	*— — du langage*	ـ اللغة
developmental	*développemental*	تنموي (ارتقائي)
— — function	*fonction — —*	وظيفة ـ ة
— — mechanism	*méchanisme — —*	آلية ـ ة
— — process	*processus — —*	عملية ـ ة
— — psychology	*psychologie — —*	علم النفس التنموي
deverbal adjectives	*adjectifs déverbaux*	صفات من أصل فعلي، فعلية
— — adjective formation	*formation d'adjectifs — —*	تكوين الصفات الفعلية
— — — noun	*nom — —*	اسم (من أصل) فعلي
deviance	*déviance*	شذوذ
deviant	*déviant*	شاذ
— — utterance	*énoncé — —*	كلام ـ
deviation	*déviation*	شذوذ
device	*dispositif*	جهاز
devoicing	*dévoisement*	إهماس
diachronic	*diachronique*	زماني (عبر زماني)
— — linguistics	*linguistique — —*	لسانيات ـ ة
— — processes	*processus — —*	سيرورات ـ
— — semantics	*sémantique — —*	دلالة ـ
— — syntax	*syntaxe — —*	تركيب ـ
— — variation	*variation — —*	مغايرة ـ
diachronically	*diachroniquement*	زمانيا
diachrony	*diachronie*	زمانية
diachrony-in-synchrony	*diachronie en sychroniè*	الزمانية في الآنية

diacritic (mark)	*diacritique (singe —)*	علامة (كتابية) مميزة
diacritic features	*traits diacritiques*	صفات موضعية (شاذة)
— — treatment	*traitement diacritique*	معالجة موضعية
diacritics	*diacritique*	تمييز (موضعي)
diagram	*diagramme*	مخطّط (بياني)
— — of a sentence	*diagramme de phrase*	ـ جملة
dialect	*dialecte*	لهجة، تنويع لهجي
— — area	*aire dialectale*	منطقة لهجية
— — atlas	*atlas — —*	أطلس لهجي
— — borrowing	*emprunt — —*	اقتراض ـ
— — distance	*distance — —*	مسافة لهجية
diversification of — —	*diversification de — —*	تنويع لهجي
ethnic — —	*— — éthnique*	لهجة إثنية (عرقية)
mixture of — — (s)	*mélange de — —*	اختلاط لهجي
non-standard — —	*— — non-standard*	لهجة غير معيار
quantifier — — (s)	*— — (s) de quantificateurs*	لهجات تكميمية (سورية)
regional — —	*— — régional*	ـ إقليمية
restructuring of — —	*retructuration de — —*	إعادة بناء ـ
social — —	*— — social*	ـ اجتماعية
standard — —	*— — standard*	ـ معيار
subordinate — —	*— — subordonné*	ـ تابع
superordinate — —	*— — supérieur*	ـ فوقية (سيدة)
superposed — — (s)	*— — superposé (s)*	ـ منضّدة
syntactic — — (s)	*— — syntaxique*	ـ تركيبية
dialectal variation	*variation dialectal*	تغاير لهجي
dialectic (al)	*dialectique*	جدلي
— — questions	*questions — —*	(استفهام ـ
dialectology	*dialectology*	لهجيات
dialogue	*dialogue*	حوار
diathesis (see : voice)	*diathèse*	
diatype	*diatype*	نمط (استعمال) لغوي
dichotomy	*dichotomie*	ثنائية (قسمة ـ)
dictation	*dictée*	إملاء
diction	*diction*	أداء
dictionary	*dictionnaire*	قاموس
— — entry	*entrée du — —*	مدخل قاموسي

— — expression	*expression du — —*	عبارة قاموسية
— — making	*façonnement du — —*	صناعة القاموس
didactic (s)	*didactique*	تعليمي، تعليمية
difference	*différence*	فرق
differenciation	*différenciation*	تفريق
diffuse	*diffus*	منتشر
diglossia	*diglossie*	ازدواجية لغوية
dimension	*dimension*	بعد
dimensionality	*dimensionnalité*	بعدية
diminutive	*diminutif*	تصغير
diphtong	*diphtongue*	صائت لَيِّن (صائت مزدوج)
centralized — —	*— — centralisée*	ـ مركزي (مختوم بحركة مركزية)
falling — —	*— — descendante*	ـ نازل (منبور أماما)
monophonematic — —	*— — monophonématiquee*	ـ أحادي صوتيا
rising — —	*— — montante*	ـ صاعد (منبور آخرا)
diphtongization	*diphtongaison*	تليين (صائتي)
diphtongize	*diphtonguer*	لَيَّن (الصائت)
dipody	*dipodie*	تفعيلة مزدوجة
diptote	*diptote*	ثنائي التصريف
direct answer	*réponse directe*	جواب مباشر
direct discourse	*discours direct*	خطاب مباشر
— — evaluation	*évaluation — —*	تقييم
— — exponence	*représentation — —*	تمثيل ـ
— — object	*objet — —*	مفعول به
— — participant	*participant — —*	مشارك مباشر
— — processing	*traitement — —*	معالجة مباشرة
— — question	*question — —*	سؤال (استفهام) مباشر
— — quotation	*citation — —*	استشهاد (شاهد) ـ
— — speech	*discours — —*	خطاب ـ
— — speech act	*acte — — de parole*	فعل لغوي (كلامي) ـ
— — syntactic encoding	*encodage syntaxique — —*	ترميز تركيبي ـ
direction	*direction*	اتجاه، منحى
directional	*directionnel*	اتجاهي
— — adverb	*adverbe — —*	ظرف ـ
— — opposition	*opposition — —*	معارضة (مقابلة) ـ ة
— — reception	*réception — —*	تلقي ـ
— — relations	*relations — —*	علائق ـ ة

— — schemata	*schémas — —*	ترسيمات ــ ة
directionality	*directionnalité*	اتجاهية
— — of change	*— — du changement*	ــ التغير
directive	*directive*	توجيه
disability	*incapacité*	عجز (عدم القدرة)
disambiguated language	*langage désambiguisé*	لغة غير ملتبسة (رفع عنها اللبس)
disambiguation	*désambiguisation*	رفع اللبس
disaster	*désastre*	كارثة
discontinuity	*discontinuité*	انفصال، تقطّع
discontinuous constituents	*constituants discontinus*	مكونات منفصلة (متقطعة)
discontinuous dependency	*dépendance discontinue*	تبعية منفصلة
— — formant	*formant — —*	مكوِّن ــ
— — function	*fonction — —*	دالة ــ
— — morph	*porphe — —*	صَرْفَة ــ
— — morpheme	*morphème — —*	صَرْفية ــ
discoursal	*discursif*	خطابي
— — component	*composant — —*	مكوِّن ــ
— — function	*fonction — —*	وظيفة ــ ة
discourse	*discours*	خطاب
— — adverbials	*adverbiaux de — —*	ظرفيات ــ
— — analysis	*analyse de — —*	تحليل الخطاب
— — anaphora	*anaphore discursive*	عائدية خطابية
— — ellipsis	*ellipse — —*	حذف خطابي
— — function	*fonction — —*	وظيفة خطابية
— — grammar	*grammaire de discours*	نحو الخطاب
— — organization	*organisation de — —*	تنظيم (نظام) الخطاب
— — pattern	*patron de — —*	طراز ــ
— — principles	*principes de — —*	مبادىء ــ
— — reference	*référence discursive*	إحالة ــ
— — referent	*référent discursif*	مرجع ــ
— — rules	*règles de discours*	قواعد ــ
— — space	*espace de — —*	فضاء ــ
— — structure	*structure de — —*	بنية ــ
antecedent — —	*— — antécédent*	خطاب سابق
reported — —	*— — rapporté*	ــ مروي
universe of — —	*univers de — —*	وضع خطابي
discovery procedure	*procédure de découverte*	اجراء كَشْفي (اكتشافي)

discrete (unit)	*discret (unité — — e)*	وحدة متقطعة
discreteness		تقطعية
désharmonique	*disharmonic*	غير منسجم
— — stem	*thème — —*	ساق (جذع) ـ
— — suffix	*suffixe — —*	لاحقة ـ ة
— — vowel	*voyelle — —*	صائت ـ
— — word	*mot — —*	كلمة ـ ة
disharmony	*désharmonie*	عدم انسجام
consonant — —	*— — de consonnes*	ـ صوامت
vowel — —	*— — du voyelles*	ـ صوائت
disjoining connective	*connecteur disjointif*	رابط منفصل
disjoint reference	*référence disjointe*	إحالة منفصلة
— — set	*ensemble disjoint*	مجموعة منفصلة
disjunct	*disjoint*	منفصلة
disjunction	*disjonction*	انفصال، منفصلة
exclusive — —	*— — exclusive*	منفصلة تخارجية (ابتعادية)
inclusive — —	*— — inclusive*	منفصلة احتوائية (تداخلية)
disjunctional	*disjonctif*	انفصالي
disjunctive	*disjonctif*	منفصل
— — analysis	*analyse disjonctive*	تحليل ـ
— — application	*application — —*	تطبيق ـ
— — connection	*connexion — —*	ربط ـ
— — opposition	*opposition — —*	معارضة ـ ة
— — ordering	*ordre — —*	ترتيب ـ
dislocated	*disloqué*	مفكك
dislocation	*dislocation*	تفكيك
accusative — —	*— — accusative*	ـ بالنصب
left — —	*— — gauche*	ـ الى اليسار
nominative — —	*— — nominative*	ـ بالرفع
right dislocation	*dislocation droite*	تفكيك الى اليمين
displaced spee	*discours déplacé*	كلام غائب (منقول)
displaced speech	*déplacement*	غياب (نقل)، إزاحة
dispositional theory	*théorie dispositionnelle*	نظرية استعدادية
(of meaning)	*(du sens)*	(للمعنى)
dissimilation	*dissimilation*	مخالفة
— — rule	*règle de — —*	قاعدة ـ
unbounded — —	*— — non-bornée*	ـ غير مقيدة (مطلقة)

dis (as) sociation	*dissociation*	تفكّك
dissonant	*dissonant*	متنافر (صوتيا)
distance	*distance*	مسافة
distant assimilation	*assimilation à distance .*	مماثلة عن بعد
— — binding	*liage — —*	ربط (إحالي) عن بعد
distinction	*distinction*	تمييز
distinctive feature	*trait distinctif*	سمة (صفة) مميزة
— — function	*fonction dictinctive*	وظيفة ـ
distinctness		تمايز
distinguished network	*réseau distinct*	شبكة مميَّزة (متميزة)
— — symbol	*symbole — —*	رمز متميز
distinguisher (s)	*distingueur*	مُميِّزة
distributed	*distribué*	مُوزَّع
— — phonetic feature	*trait phonétique — —*	سمة صوتية موزَّعة
distribution	*distribution*	توزيع
— — of information	*— — de l'imformation*	ـ المعلومات
complementary — —	*— — complémentaire*	ـ تكاملي
distributional analysis	*analyse distributionnelle*	تحليل توزيعي
— — equivalence	*équivalence — —*	تكافؤ ـ
— — learning	*apprentissage — —*	تعلم ـ
distributional restriction	*restriction distributionnelle*	قيد توزيعي
— — theory of meaning	*théorie — — du sens*	نظرية توزيعية للمعنى
distributionalism	*distributionnalisme*	توزيعية
distributionalist theory	*théorie distributionnaliste*	نظرية توزيعية
distributive (vs. collective)	*distributif*	توزيعي (موزَّع)
— — adverb	*adverbe — —*	ظرف ـ
— — quantifier	*quantificateur — —*	سور ـ
— — reference	*référence — —*	احالة ـ ة
distributively	*distributivement*	توزيعيا
disyllabic	*dissylabique*	ثنائي المقطع
ditransitive verb	*verbe ditransitif*	فعل ثنائي التعدية (متعدي الى مفعولين)
divergence	*divrgence*	تشعُّب، اختلاف
diversification	*diversification*	تنويع
— — of exponents	*— — des exposants*	ـ التمثيلات
function of — —	*fonction de — —*	وظيفة ـ

linguistic — —	*— — linguistique*	ـ لغوي
diversity (of languages)	*diversité (des langues)*	تنوع (اللغات)
division (of strength scales)	*division (des échelles de puissance)*	انقسام (ادراج القوة)
do insertion	*insertion de «do»*	ادخال «do»
domain	*domaine*	ميدان (نطاق)
— — of alternations	*— — d'alternances*	ـ التناوبات
domain of association	*domaine d'association*	ميدان اقتران
— — of function	*— — de fonction*	ـ وظيفة
— — of intension	*— — d'intension*	ـ مفهوم
— — of interpretation	*— — d'interprétation*	ـ تأويل
— — of quantification	*— — de quantification*	ـ تسوير
— — of rule	*— — de règle*	ـ قاعدة
— — of rule application	*— — d'application de la règle*	ـ تطبيق قاعدة
— — of spreading	*— — de propagation*	ـ انتشار
— — of transformation	*— — de transformation*	ـ تحويل
— — problem	*problème de — —*	مشكل الميدان
autosegmental — —	*— — autosegmental*	ـ ذاتي التقطيع
binary — —	*— — binaire*	ـ مثنوي
foot — —	*— — de pied*	ـ التفعيلة
grammatical — —	*— — grammatical*	ـ نحوي
harmony — —	*— — d'harmonie*	ـ توافق
phonological — —	*phonologique*	ـ صواتي
prosodic — —	*— — prosodique*	ـ تطريزي
segmental — —	*— — segmental*	ـ قِطْعي
stress-group — —	*— — de groupe accentuel*	ـ المجموعة النبرية
syllable — —	*— — de syllabe*	ـ المقطع
word — —	*— — de mot*	ـ الكلمة
dominance	*dominance*	طغيان، اشراف، غلبة
dominant node	*noeud dominant*	عجرة مشرفة
— — order	*ordre — —*	رتبة طاغية (غالبة)
dominate	*dominer*	اشرف على ـ
domination	*domination*	اشراف
dorsal sound	*son dorsal*	صوت ظهري
dorso-alveolar	*dorso-alvéolaire*	ظهري لثوي (لخروبي)
dorso-palatal	*dorso-palatal*	ظهري حنكي

dorso-uvular	*dorso-uvulaire*	ظهري لهوي
dorso-velar	*dorso-vélaire*	ظهري حجابي
dorsum	*dorsum (dos)*	ظهر (اللسان)
double abstract	*abstraction double*	تجريد مضاعف
— — articulation	*double articulation*	ازدواجية التمفصل (المفصل)
— — dislocation	*contrainter sur la dislocation*	قيد على ازدواجية
constraint	*— —*	التفكيك
— — level grammar	*grammaire à — — niveau*	نحو ذو مستويين
— — negative	*négative — —*	نفي مزدوج
— — object construction	*construction à — — objet*	بناء ذو مفعولين
— — open syllable	*contrainte sur la double*	قيد على المقطع
constraint	*syllabe ouverte*	المنفتح المزدوج
— — question	*question — —*	استفهام مزدوج
— — slash		فاصلتان
— — vowel	*voyelle — —*	صائت ـ
doublet	*doublet*	رديفة
doubling	*doublement*	ازدواج، تكرار
clitic — —	*— — de clitique*	ازدواج المتصل
doubly filled	*doublement rempli*	مملوء مرتين
— — filled COMP	*COMP doublement rempli*	مص مملوء مرتين
downdrift	*mouvement de descente*	انجراف نازل
downgrading	*descente*	انحدار
downstep	*descendre (d'un cran)*	أنزل بدرجة
downup cancellation	*annulation de bas en haut*	الغاء من تحت الى فوق
downward	*descendant*	نازل
— — rank shift	*changement de rang descendant*	تحول نازل في المرتبة (الدرجة)
— — relation	*relation descendante*	علاقة نازلة
downwards	*en descente*	نزولا
Dravidian	*dravidien*	اللغة الدلريدية
drift		انجراف (انسياق)
drop	*chute (r)*	أسقط
pro — — language		لغة تسقط ضم (الضمير)
pro — — — parameter		برامتر اسقاط ضم
pro — — phenomenon		ظاهرة اسقاط ضم
drum-signaling	*signal par tambour*	علامات الطبل
d-structure	*d-structure*	ع ـــ بنية (بنية عميقة)
dual	*duel*	مثنى
— — representation	*représentation double*	تمثيل اثنيني

dualism	*dualisme*	اثنينية
dualist (theory of meaning)	*dualiste (théorie —— du sens)*	نظرية ـ للمعنى
duality	*dualité*	اثنينية
—— of pattern	*—— de patron*	ـ الطراز
—— principle	*principe de ——*	مبدأ الاثنينية
dubitative mood	*mode dubitatif*	منوال شكّي
—— verb	*verbe ——*	فعل شكّ
dummy	*postiche*	دُمْية
—— argument	*argument ——*	موضوع دُمْيَوي
—— demotion	*abaissement du ——*	حطّ، انزال الدمية
—— element	*élément ——*	عنصر دميوي
—— law	*loi du ——*	قانون الدمية
dummy nodes	*noeuds postiches*	عُجر دميات
—— nominals	*nominaux ——*	اسماء ـ
—— subject	*sujet ——*	فاعل دميوي
—— symbol	*symbole ——*	رمز ـ
—— verb	*verbe ——*	فعل ـ
double —— birth	*naissance du —— double*	ميلاد دمية مضاعَفة
nuclear —— law	*loi du —— noyau*	قانون الدمية النواة
duplication problem	*problème de dédoublement*	مشكل المضاعَفة (التكرار)
duplicator	*duplicateur*	مضاعِف، ناسخ
duration	*durée*	امتداد، أمد
durative	*duratif*	امتدادي
—— aspect	*aspect ——*	جهة امتدادية
—— situation	*situation ——*	وضع امتدادي
Dutch	*Hollandais*	اللغة الهولندية
dyadic (predicate)	*dyadique*	(محمول) ثنائي المحلات
dynamic	*dynamique*	حركي
—— accent	*accent ——*	نبر ـ
—— alternation	*alternance ——*	تناوب ـ
—— relations	*relations —— s*	علائق حركية
—— situation	*situation ——*	وضع حركي
—— verb	*verbe ——*	فعل ـ
dynamism	*dynamisme*	حركية
dysgraphia	*dysgraphie*	عسر الكتابة
dysgraphic	*dysgraphique*	عسير الكتابة
dyslalia	*dyslalie*	عسر النطق
dyslexia	*dyslexie*	عسر القراءة

معجم المتواردات
LEXIQUE ANALOGIQUE

V I

للأستاذ عبد العزيز بنعبد الله
عضو في أكاديمية المملكة المغربية
الرباط

118) بوطاس = بوتاس potasse
(أكسيد البوطاسيوم) (potash)

بوطاسيوم = بوتاسيوم potassium
أسمدة بوطاسية engrais potassique
ملح مبلّر (للتصوير)
bromure de potassium
سيانور البوتاس cyanure de potassium
مُبَطّس = مبتّس potassié
بوطاس كاوٍ potasse caustique
بوطاس مزيف potasse factice
سلفات البوطاس sulfate de potasse
(ou sel de duobus)
كلورات (ملح الحمض الكلورى) البوطاس
chlorate de potasse
نترات البوطاس nitrate de potasse
(سماد أزوتي)
(نترات (nitrate ou azotate
صودا = صودة soude
(مركب من الصوديوم والأكسجين)
وتسمى أيضا الحَرْض والحُرْض والحُرُض وهي نباتات تستخرج منها الصودا
ونترات الصودا هو ملح بارود الشيلي
salpêtre de Chili
سَبْخة مالِحة salin ou marais salant

تراب القَصَّار terre à foulon
(يستعمل لغسل أنسجة الصوف أو إزالة البقع الدهنية وهو الغاسول)
صابون : savon
(خليط من حوامض دهنية وقلى)

119) بُومَة hibou (owl)

بُومة أذناء أو بومة الحراج
hibou des forêts, moyen duc
(سميت أذناء لأن لها قنزعتين وهي طائر من جوارح الليل)
(الشبهاني)
بومة المناقع hibou des marais
(hibou brachyote, hieble ou yèble)
خَبَل (من فصيلة البوم) hulotte,
chat huant, chouette des bois
صَدى (بومة صمعاء أي لا قنازع لها) chevêche
(athena noctua), effraie, strix
(الأصمع الصغير الأذن)
بوميات strigidés (فصيلة البوم)
بُوم duc
بوهة grand duc
تُبَع petit duc
(راجع بومة أذناء (moyen duc
(ويطلق التُّبع على ما بين الكاهل إلى الظهر)

بومة صغيرة — *huette*

نَعَق البوم (صوت) — *huer*

120) بَيَاض — *blancheur (whiteness)*

— **لون أبيض — *couleur blanche***

شعر شائب — *cheveux blancs, grisonnants, gris, chenus*

بياض نظيف — *linge blanc*

صلصة بيضاء — *sauce blanche*
(من الزبد والدقيق)

الأبيضان اللبن والماء

البيضان ضد السودان

الأبيض السيف — *le sabre, l'épée*

بَايَضَه فباضه (ولا يقال يبوضُه) فاقه في البياض — *surpasser en blancheur*

بَيْضة كل شيء حوزته

وبَيضة القوم ساحتهم

صدر الفرخة — *blanc de poulet*

بياض البيض أو غِرقِىء
(والغرقىء يطلق أيضا على القشرة الملتصقة ببياض البيض)

رَمْي خُلَّب — *tir à blanc*
(بلا بارود)

مُبَيِّض : — *blanchisseur*

مُبْيَضّ : مائل الى البياض — *blanchâtre*

بَيَّض — *blanchir*

بَيَّض صفحة : وسع بين كلماتها وسطورها — *blanchir une page*

تبييض (غسل الثياب) — *blanchissage*

تبييض (طلي الجدران بالجير مثلا) — *blanchiment*

مَغْسل الثياب — *blanchisserie*
(مع مكوى)

قَصَّار = غَسَّال = كَوَّاء — *blanchisseur*

كرة بيضاء في البليارد — *blanche de billard*

سلاح أبيض (غير ناري) — *arme blanche*

ورقة بيضاء — *carte blanche*

أعطاه ورقة بيضاء (أي كامل الصلاحية)

زواج شكلي = زواج أبيض — *mariage blanc*
(لا بناء فيه وإنما هو ظاهري)

ليلة بيضاء — *nuit blanche*
(ليلة مُسْهِدة)

شاحب اللون كأنه أبيض — *blafard*

نَيِّر — *blanc*

لون فاتح (قريب الى البياض) — *couleur blanche*

ويوصف بالبياض كل شيء صاف أو واضح أو شفاف (كالماء والحجة والطقس والثوب والكلام
eau claire, argument clair, temps clair, tissu clair, propos clair)

البياضات — *les linges*

لون باهت — *couleur pâle*
(مُمتقع أو مُصْفَرّ مائل الى البياض)

اصفَرّ = امْتُقِع : تغير لونه حتى كاد يبيض — *pâlir*

وقد خَبَا اللون انطفأ — *(pâlir)*

شُحوب : امتقاع — *pâleur*

شَاب = وَخَطه الشيب — *grisonner*

والتوهج أيضا أي تأجُّج النار مثلا يفضى بها الى البياض
incandescence, chauffage à blanc

لَبني : أبيض كالحليب — *lacté*

لابِن أو ملبن : كاللبن لوناً وطعماً الخ — *lactescent*

طباشير — *craie*

طباشيري (أي أبيض اللون) — *crayeux*

الزَّنْبق : السوسَن الأبيض أو سوسن أزاذ — *lis blanc*

لون زَنْبقي أي أبيض — *couleur liliale*

ثَلاجي : شديد البياض تشبيها بالثلج — *neigeux*

فضّي اللون (أبيض) — *argenté*

لون مُنَكَّل : كلون النيكل وهو معدن أبيض — *couleur de nickel ou nickelée*

مُكَرَّوَم : يشبه لونه لون الكُروم وهو جسم معدني
أبيض لا يصدأ — *chrome*

(كَرْوَمَه — *(chromer*

الأشياء البيضاء : — *choses blanches*

بياض الفضة — *blanc d'argent*

فجر — *aube* (انبلاج الفجر ظهور بياضه)

بياض الاسبيداج (أو الاسفيداج)	blanc de céruse ou blanc d'argent
دقيق (أو طحين) أبيض	farine
رُخام = مرمر	marbre
رخامي اللون	marbré
عاج = بياض عاجي	ivoire
(عاجي	(ivoirin
كتان : نسيج أبيض	lin
قاقُم = قاقوم (من السموريات ذات الفراء)	hermine
هَيْصَم : حجر يشاكل الرخام أبيض	albâtre
تَمّ (اوز عراقي) (وفيه التم الأسود)	cygne
ألبومين = آح = زُلال (بياض البيضة)	albumine
أشباه الاحين	albuminoïdes ou substances protéiques
سمك أبيض (من الشبوطيات)	alburnus (able et ablette)
ابيضاض الدم (تكاثر الكريات البيض)	leucémie
ابيضاضي	leucémique
كُرَيْضة : كرية بيضاء	leucocyte
ثَرِيَّة : سيلان أبيض	leucorrhée fleurs ou pertes blanches
تقرن أُبيض (طَلَاوة)	leucoplasie (leucokératose)
بيضاء : (علامة موسيقية تعادل نصف دائرة)	blanche
طهارة نفس = سلامة نية (بياض معنوي أو نصاعة القلب)	candeur
غَسَّالة (امرأة تغسل الثياب)	lavandière; laveause
مِغْسلة = (آلة الغسل)	laveuse (machine à laver)
مَغْسَل الثياب (غرفة الغسيل)	laverie;. lavoir;. buanderie
مغسل الرأس (عند الحلّاق أو في البيت خاص بتنظيف الرأس)	lave-tête
غُسالة (ماء الغسيل)	lavure
سطل ماء أو دلو (للغسل)	baquet

مصطبة الغسالة (لتطريق الغسيل)	batte de blanchissage
مِخْضاج : مضرب للثوب عند الغسل	battoir
مِدْعك = مِحَك = مِدلك	frottoir
مِرجن : إجانة لغسل الثياب	cuvier
صنبور	pissote (robinet)
فِرشاة التنظيف	brosse
مُجَفِّفة الغسيل (بعد العصر)	essoreuse
غَاسول وغسول (ما يغسل به)	lessive
غسل	lessivage
تنظيف الصوف	dégorgement de la laine
نَقْع الغسيل (تجميعه في الماء)	essangement
ومثله الترقيد في الماء وغيره	encuvage
شَطْف : ادخال في الماء للغسل	rinçage
شُطافة : غُسالة	rinçure
مِشْطف : آنية لتنظيف القوارير	rinçeuse
عَصْر الغسيل	tordre le linge
نَشْر الغسيل	étendre le linge
مِنشر	étendoir
تنشيف = تجفيف	séchage
مُنشِّفة وتطلق على المنشر التي ينشف فيه الغسيل	séchoir
مَجَفّ : مكان التجفيف (للفواكه واللحوم والأسماك)	sécherie
نشر الثوب على العشب ليجف	herber le linge, l'étendre sur le pré
غسيل وَسِخ	linge sale
مخزن البياضات	lingerie
قيمة البياضات	lingère
كي	repassage
مكواة	fer à repasser
مكواة كهربية	fer électrique
كَوّاءَة (امرأة تقوم بكي الثياب)	repasseuse
مِكواة (آلة للكي)	repasseuse
شَمَّع القماش	glacer le tissu
صَقَل الورق	glacer le papier

تنشية (دهن بالنشا) — *empesage*
(نشّى = صمّغ — *(empeser, amidonner*
نشاء خفيف — *empois*
(نشاء — *(amidon*
نِشاءة : صناعة النشاء أو معمل النشاء — *amidonnerie*
تمليس = تمسيد = صقل — *lissage*
(تليين)
صقّالة القماش — *lisseuse, lissoir*
(أو مصقل القماش)
نعّامة القماش — *calandre*
(أسطوانة التنعيم — *(calandreuse*
تضليع الثوب — *godronnage*
(جعل وشيه على هيئة أضلاع)
مضلّع — *godronneur*
إنباب : تزيين قماش بثنيات في شكل أنبوب — *tuyautage*
ثناية الأقمشة — *plisseuse*
(غضّانة الأقمشة)
غضّن الثوب ثناه وجعّده أي جعل فيه غُضُوناً أي تجعدات وتثنّيات
وغضون الشيء متانيه — *(plisser)*
غضون الثوب — *plis du tissu*

121) بيان *piano (piano)*

آلات: — ***instruments***
بيان = بيانو — *piano*
بيانو مستقيم — *piano droit*
(بيان عمودي الأوتار ومِعْضد أو مِشدّ التناغم — *table d'harmonie*
بيانو مُذيّل أو ذو ذيل — *piano à queue*
(أفقي الأوتار ومعضد التناغم)
ويسمى البيان المذيل — *crapaud*
(وهو بيان صغير — *(épinette, virginal*
وهذا البيان الصغير كان يستعمل قديما في انجلترا
بيان مُبدِّل (أو مغيِّر) السلم — *piano transpositeur*
بيان قيثاري (قديم له شكل قيثار) — *clavecin*
عازف بيان قيثاري — *claveciniste*

بيانو آلي — *piano mécanique*
عازف بيان — *pianiste*
بياني — *pianistique*
بلحن رقيق — *piano*
بلحن جد رقيق — *pianissimo*
عزف رديء على بيان — *pianotage*
صانع بيانات — *facteur de pianos*
طبلة بيان — *caisse*
صندوق البيان — *sommier*
مِطْوى (أو مِلْوَى البيان) — *cheville*
أوتار — *cordes*
مِعْضد (أو مِشدّ) التناغم — *table d'harmonie*
آلة البيان — *mécanique du piano*
مطارق البيانو — *marteaux*
(مِدقاتة)
مِخْماد الصوت في البيان (ما يخمده) — *étouffoir*
ملامس البيان — *touches*
(ملامس بيضاء — *(touches blanches*
ملامس سوداء — *touches noires*
السوداء *noire* علامة تساوي رُبع الدّوارة *ronde* وهي الغناء المصحوب برقص دائري)
أما البيضاء فتساوي نصف الدوارة أو سوداوين أو أربعة من ذوات السن — *(croches)*
وذات السن *croche* هي علامة يعلق سن بذيلها وتعادل ثمن الدوارة (يرمز برقم 8)
الوحدات الثمان — *octave*
(أي مجموعة من ثماني وحدات)
(مزمار صغير — *(octavin*
دواسة البيان — *(pédale)*
دَوَّس : أدار الدواسة — *pédaler*
ملمس الدواسات — *pédalier*
أنبوب البيان — *tube de pédale*
(يخرج منه النغم عند الضغط على الدواسة)
دواسة عنيفة — *pédale forte*
(يخرج منها صوت عنيف عند الضغط)
(نغم عنيف — *(forte ou son fort*
دواسة صغيرة — *petite pédale*
مقرأ كتب الموسيقى — *pupitre*

tabouret — خشبة قدمية (لوضع القدم عند العزف)
accorder — دَوْزن الأَوْتار : ضبطها
وهو البَظُّ أي تحريك الأوتار لاعدادها للضرب في تَساوق وائتلاف
accord musical
accordoir — مِبَظ
accordeur — باظّ
(مُدَوْزِن)
clé ou clef — مفتاح موسيقي
رَعّاشة الوتر: sautereau لسان يرعشه أي يجعله يرتجف أي يتحرك بشدة واضطراب
والبرجاف آلة تسجل النبضات الكبرى في مثل ارتجاف الرياح والزلازل
languette — لُسَيْن المزمار
exécutant — عازف (في جوقة)
virtuose — عازف ماهر
virtuosité — براعة في فن العزف أو غيره
maître — أستاذ
accompagnateur — موسيقار مُصاحب
doigté — تحريك الأصابع في العزف
(doigter — (وذلك بتحديد الملمس اقتباسا من النوطة
déchiffrement — قراءة النوطة
transposer — غَيَّر السلَّم الموسيقي
tenir une note — أطال نَغْمة (مدّد صوتها)

122) بيان (علم البيان) rhètorique
أو علم البلاغة (rhetorics)

rhétoricien — عالم في البيان أو البلاغة
(مدرس فيها rhéteur وقد أطلق أيضا على الخطيب الذي يحاول تطبيق أفانين البلاغة والبيان بنوع من التصنع والتكلف)
orateur — خطيب
art oratoire — فن الخطابة
style oratoire — أسلوب خطابي (بليغ)
éloquence — فصاحة
orateur éloquent, disert — خطيب مُفَوَّه أو مصقع
tribun — خطيب شعبي
(وكان اللفظ الفرنسي يطلق في العهد الروماني على المحامي)

l'avocat — المحامي
(profession d'avocat — (محاماة
سفسطة : قياسات منطقية فاسدة انطلاقا من بلاغة لفظية
(sophisme)
sophiste — سفسطي
(وقد أصبحت عن التضليل والمغالطة والحذلقة في الكلام والتصنع في الهيكل والشكل)
sophistique — سوفسطائي
(la sophistique — (السوفسطائية
parleur — خطيب متحذلق ثرثار
beau parleur — متحدث جذاب
parole d'or — كلام جيِّد
phraseur — مُتَشَدِّق
وقد تشدَّق أي لوى شدقه تفصحا أو توسع في الكلام دون احتراز والأشدق هو البليغ المفوه
phraser — تحذلق = تشدق
phraséologie — تشدق بالكلام الرنان
أسلوب تداولي (أي فيه تداول ومداولة)
genre délibératif
genre démonstratif — أسلوب برهاني
(يتنجع الابانة والاثبات)
أسلوب قضائي (أسلوب قانوني مركز)
genre judiciaire
invention — ابتكار (إبداع)
style inventif — أسلوب مبدع خلاق
élocution — صياغة بيانية
(بيان في التعبير)
emphase — تفاصح
(أي تكلف الفصاحة وتشبه بالفصحاء)
أما التَّفَصح فهو ازدياد الفصاحة وقد فَصُح فصاحة جادت لغته وحسن منطقه فهو فصيح
éloquent
وأفصح كذلك تكلم بفصاحة مبينا مراده بدقة
redondance — إسهاب
أسهب الكلام أطاله فهو مُسْهِب والاطناب البلاغة في الوصف .
الايقاع والوزن والاتزان والتناغم في الكلام (خاصة في الغناء)
rythme, cadence
rythmé — كلام موزون
prose rythmique — نثر موزون

(يساير الايقاع)
مَحط الوقف في القراءة مثلا — cadence
(نغمته اختامية)
التنغيم والتوقيع — cadence
عبارة مؤثرة (مشجية تثير العواطف)
.propos pathétiques
كلام خطابي متحيز (فيه بلاغة وانسياق مع العاطفة)
passions oratoires
خطابيات مقنعة — moeurs oratoires
(عبارات ينجذب لها السامع)
وكان لدى الرومان قسم من البلاغة يسمى (Ithos) يعالج الأعراف والأخلاق فينفعل له السامع مع الوجهتين وهو أحيانا نوع من الكلام المُهَيج (pathos)
براعة الأسلوب — artifices de style
زخارف الكلام — artifices de langage
مُحسنات البديع — ornements de style, fleurs de rhétorique
الخطاب : — **le discours**
تركيب (الكلام)، تأليف (القول) وتصنيفه، نظم القصيد
composition
إنشاء وتحرير — rédaction
(وقد حرر الكتاب حسَّنه وأصلحه وهو من التحرير بمعنى الضبط والتدقيق يقال حرّر الوزن)
حَجّ = تدليل = برهنة — argumentation
وقد حَجّه حجًا غلبه بالحجة وحاجّة حِجاجا ومحاجّة خاصمه فحجّه واحتج أتى بالحجة واستحج طلب الحجة فالمحجاج الكثير الخصومة
تفنيد = نقض — réfutation
وقد دَحَض الحجة أبطلها واندحض البرهان بطل وزال
استهلال أو فاتحة خطاب (= مدخله) — exorde
(استهلال مسرحية — (protase
عَرْض (شرح واضح) — exposition
تبويب (= تقسيم) — division
سَرْد = قَصَص = حكاية — narration
أسلوب سردي — style narratif
(أسلوب روائي — (style romancier
إثبات = تأكيد — confirmation
(وهي غير تأييد — appui

وتعزيز soutien وتصديق أو مصادقة approbation وإقرار (reconnaissance.
خاتمة الكلام — péroraison
خطيب مكثر — péroreur
(وقد أكثر في الخطاب — (pérorer
مواضيع مبتذلة — lieux communs
ظروف أو حالات — circonstances
(حالات أيضا : — (états
مقارنة = موازنة = مقابلة — comparaison
مضاهاة الخطوط — comparaison d'écritures
تعريف = حَدّ (تحديد) — définition
(تحديد أيضا — (délimitation
تعداد = إحصاء — dénombrement, énumération
وصف — description
(أسلوب وصفي — (style descriptif
بيان احصائي — état énumératif
محاكاة (مشابهة) — similitude
مباينة — dissimilitude
تضخيم = تكبير — amplification
(إسهاب في الكلام وتضخيمه)
حُجَج = شواهد = أدِلّة — preuves, arguments
لوحات — tableaux
جَداول — tables, barêmes
رُسوم = صُوَر — portraits
مقارنات = متوازيات — parallèles
مرافعة (دفاع) — ploidoirie, plaidoyer
خطبة طويلة — harangue
أقنع — convaincre, persuader
(اقتناع — (conviction, persuasion
إلقاء (أو أسلوب الالقاء) — diction
كلام على عواهنه أو علاّته (بدون روية)
débit de paroles
ومنه رواية الأخبار الزائفة
débit de nouvelles mensongères
إنشاد (قراءة وهجاء وجواب الخ) — déclamation
ومنه النَشْد النّشدان والنّشْدة أنشودة (أغنية موزونة)
mélopée
action

تصرف = سلوك *comportement*
شكر = حمد *action de grâce*
مَكْرُمة *bonne action*
(مأثرات = مآثر *(exploits, gestes*
مقطع خطابي *mouvement oratoire*
(في خطـاب)
تحفظات خطابية *précautions oratoires*
أوجه وصُور : ***figures***
استعارات *tropes*
مجاز *métaphore, catachrèse, allégorie*
(تقابله الحـقـيـقـة)
كناية = تعريض *métonymie*
تلويح
مجاز مرسل (إطلاق الكل وإرادة الجزء أو العكس)
synecdoque, hypallage
مقولة تخالف الواقع أو التفكير *antiphrase*
استعارة مجردة *antonomase*
تورية *euphémisme*
(تلميح الى الشيء دون ذكره)
والالماع أيضا الاشارة وقد لَمَع بيده أشار لَمْعا ولُموعا وكذالك ألْمع
allusion
إيماء = إلماع
سُخرية = تهكم = هُزء *ironie, sarcasme*
حركة هازئة *geste ironique*

أوجه الالقاء : ***figures de diction***
بادئة : *prosthèse ou prothèse*
تبدئة كلمة بحرف مثل تاء تَخَرّج (من خرج) أو حرفين مثل استُشهِد أي طلب الشهادة وقد بَدّأ الكلمة جعلها تبتدىء فإذا كان الاقحام أو الادراج داخل الكلمة فيسمى *épenthèse* مثل بنات (جمع بنت)
ترخيم استهلالي أي حذف أول الكلمة *aphérèse*
عكسه ترخيم طرفي *(apocope)*
والترخيم الجوفي *(syncope)*
هو عكس الاقحام أي زيادة حرف وسط الكلمة
قَلْب : إبدال حرف بآخر في كلمة مثل جبذ وجَذَب وهي لغة وتعرف بالقلب والتعاقب *métathèse*
تجويد الكلمة أي فصل الحرفين المدغمين في واحدة لابراز كل على حدة *diérèse*
(وهو باب في فن القراءات)

والادغام (أي إدخال حرف في آخر)
هو *synérèse, attraction*
فإذا تعلق الأمر بإدغام حرف أخير فهو *crase*.
والتكرار الاستهلالي عو ترداد حرف في بداية كلمتين متجاورتين
allitératiòn
أوجه البناء ***figures de construction***
إضمار *ellipse*
(أي إخفاء النطق بالحرف كإسكان الحرف الثاني من الكلمة مثل متفاعلن تصير مستفعلن)
ارتباط معنوي *syllepse*
(تعلق كلمة بأخرى معنًى لا لفظا)
قلب الكلام (بالتقديم والتأخير)
hyperbate ou inversion
واصلة *conjonction*
أو أداة وصل *particule de conjonction*
واصلة نسقية *conjonction de coordination*
عكسـها فاصلة أو أداة فصل
particule de disjonction (ou disjonctive)
حشد *pléonasme*
(فضل الكلام)
تقليد = محاكاة *imitation*
تقابل = تعارض *opposition*
تكرير (إعادة الكلام) *répétition*
— أوجه تصورية أو فكرية ***figures de pensée***
طباق *antithèse*
(ما يطابق ويوافق)
إلتفات وتناج *apostrophe*
إلتفات في الكلام ونجاء أو مناجاة ونجوى توجيه الكلام الى شخص تريد أن تُسارّه بشيء
تعجُّب *exclamation*
(إبداء العَجَب والاستغراب)
نقطة تعجب *point d'exclamation*
حكمة ختامية (يختم بها الكلام)
épiphonème
استفهام *interrogation*
نقطة استفهام *point d'interrogation*
ذاتي *subjectif*
يتعلق بذات الشخص وعكسه موضوعي *objectif* أي يتصل بموضوع ما دون رعاية ذات الشخص

نقل = انتقال *communication*

تعداد *énumération*

تحويل *conversion*

تدرُّج *gradation*

تعليق (بمعنى توقيف) *suspension*

نقط التوقيف *points de suspension*

اكتفاء *réticence*

(بمعنى الاستغناء بشيء تكتماً أو تحفظاً)

قَطع = انقطاع (بمعنى توقف) *interruption*

ابتهال (توسّل) *obsécration, invocation*

لعن *imprécation*

(مباهلة)

تلميح وتورية *périphrase*

مغالاة (مبالغة وغلو) *hyperbole*

تلطيف القول : لطف مقالته جعلها رقيقة خالية من الجفاء

litote

تعريض بالقول : صورة بلاغية يصرح فيها بالتخلي عن ذكر شيء يتم الحديث عنه عمليا بهذه الوسيلة

prétérition

مَأْنسة : وصف الحيوان والنبات والجماد بأوصاف بشرية

prosopopée

بيان مؤثر *hypotypose*

تسامح (بمعنى تنازل وتساهل) *concession*

تصويب (بمعنى تصحيح وإصلاح) *correction*

123) بِئر *puits (well)*

رَكية = جُبّ = قَلِيب = جَفْر (حفرة عميقة تحفر في الأرض ليجتمع الماء فيها)

وقد بَأَر بَأْراً وابتأَر حفر وأَبْأَره جعل له بئراً

البئر الارتوازية *puits artésien*

(بئر تحفر عميقة يندفع منها الماء بقوة الضغط)

نَزح الماء سقيه من البئر *puisage*

وقد نَزَح البئر استقى ماءها حتى قلّ ونَزَحت البئر قلّ ماؤها فهي نازح ونَزُوح والمَنْزَحة الدلو مما تُنزح به البئر

(puisette)

وقد قِيضت البئر كثر ماؤها وبئر مقيضة كثيرة الماء

حافر البئر *puisatier*

حق النزح (أو الاغتراف من بئر)

droit de puisage

بئر مرحاض *puisard*

(مطمورة لماء المراحيض)

(ماء المراحيض *(eaux vannes*

نَقْب = حَفْر *forage*

(نقبَ = حفرَ *(forer, creuser*

مسبار = آلة لسبر عمق بئر وغيره *sonde*

وقد سَبَرَ ورَجَس رِجْساً وأرجس قدّر الماء بالمرجاس

(sonder)

سَبر = استبار = إرجاس *dondage*

بئر ملتجفة أي منخسفة وتستعمل في هذا السبر أداة تسمى مِقْورة لتقوير الأرض ويسمى أيضا المِحجاج من حجَّ حجًّا إذا سَبَر (ويستعمل غالبا في سبر الجروح حتى يسمى أيضا مِيلا)

حَجّ *trépanation*

تَنْبيب : إدخال أنبوب فيما حُجَّ أو سُبِر *tubage*

بئر بترول *puits de pétrole*

دَرِّيك : *derrick*

(هيكل معدني يحمل المِقورة في بئر بترولية)

وسَّاعة أو موسِّعة : آلة لتوسيع أو تعريض فوهة بئر

élargisseur

بئر منجمي *puits de mine*

(منجم *(mine*

تبطين داخل بئر (في منجم) *cuvelage*

(بَطَّنَ *(cuveler*

استخلاص البترول من البئر

extraction de pétrole

(بئر الاستخلاص *(puits d'extraction*

بئر النزول (أو الهبوط) *puits de descente*

بئر التَّهْوية *puits d'aérage*

بئر المنجم (أو بئر المقلع) *puits de carrière*

طبقة امتداد الماء (تحت الأرض) *nappe d'eau*

عَيْن = منبع = نبع = ينبوع *source*

منبع معدني = عين ماء معدني *source minérale*

بَنى بئراً *maçonner un puit*

رَمَّ = رمَّم = أصلح *réparer*

نَظَّف = نَقَّى *nettoyer, curer*
(تنظيف = تطهير *(curage*
بئر بعجلة = بئر دولابي *puits à roue*
بئر بيكرة *puits à poulie*
بئر يدوي *puits à bras*
(للنزح باليد)
سحب الماء = إجْتَذَبه *tirer de l'eau*
حَبْل *corde*
سلسلة النزح *chaîne de puisage*
حافة البئر *margelle de puits*
دلو = سطل *seau*
غاض الماء ونَضَب *l'eau tarit*
جَفَّ *être à sec*
صهريج = (حوض) *citerne*
خزّان ماء *réservoir d'eau*

124) بيضة *oeuf (egg)*

البيظ : بيض النمل *oeuf de fourmi*
مُحّ (صُفّار البيض) *jaune d'oeuf, vitellus*
مخّي = صُفاري *vitellin*
آح (بياض البيض) *blanc d'oeuf (glaire)*
قِشرة البيض *coque, coquille*
يقال لها القَيض إذا يبست وقد تقيَّضت البيضة تكسرت وبيضة مَقيضة مفلوقة وقد أنْظَمت السمكة أو الدجاجة صار في بطنها بيض
أنظام بيض منظم في نظامي السمكة (وهما خيطان منظومان بيضا من الذنب الى الأذن)
إنظام (بيض الجرادة) *coque ogivère*
لأن النَّظْم الصف من الجراد
غشاء البيضة *membrane*
وهي أشبه بالوشيمة عند الطفل *(chorion)*
عند خروجه من بطن أمه
مَرابط المُح (في البيضة) *chalaze*
وهي الدرز في النبات أي قاعدة الجويزة في البيضة *(nucelle)*
جُرثومة *germe*

نُدَيبة البيضة (تصغير نَدَبة وهي أثر الجرح) *cicatricule*
(نواة الأنثى في البيضة)
زُلال البيض *ovalbumine*
مَبيض *ovaire* (العضو الذي يتكوّن فيه البيض)
دجاجة بَيُوض كثيرة البيض *ovipare*
(سمكة سَرُوء)
بُيَيْضَة *ovule*
مكشاف البيض = مجلاة البيض *ovoscope*
استجلاء البيض (فحصه) *mirage des oeufs*
سَرأت الجرادة أو السمكة وسَرَّأت سَرْئَةً باضت وأسرأت السمكة حان أن تبيض والسِّرْء والسَّرْء والسَّرْأة والسِّرْأة بيضة الجرادة والسمكة والسَّروء من السمك البَيُوض وأرض مسروءة كثيرة الجراد
بيضوي (الشكل) *ovale, ové, ovaïdal*
بَيَّضه : جعله في شكل البيض *ovaliser*
استئصال البيض *ovariectomie*
إلتهاب المَبيض *ovarite*
زينة في شكل بيضة (زخرف بيضي الشكل) *ove*
قناة المبيض *oviducte*
حاملة البيض (لدى الحشرات) *ovipositeur*
تَبَيُّض (تكوُّن البيضة) *ovogenèse*
بَيْضاني (شبيه بالبيضة في شكلها) *ovoïde*
إباضة : خروج البيضة من مبيضها *ovulation*
سروء بيوض *ovovivipare*
(توصف به الحشرات التي تحضن بيضها وتنقفه أي تنقبه داخل الجسم)
صُؤابة : بيضة القملة *lente (de pou)*
وهي التي سماها الزهراوي (صُؤّابة)
بِزْرة = حبَّة *graine*
والبزرة تحصل من لَقْح البُيَيضة
صناعة التَّسْرِئة : عملية ترمي إلى الحصول على سَرْء دود القزّ أي بيضه *grainage*
حضانة = حَضْن *couvaison*
ويقال رَخَم ورَخِم ورَخْمة
من رَخَمت الدجاجة البيض وعلى البيض حضنته فهي راخِم ومُرخِم ومُرخِمة ورَخَّمَ الدجاجة ألزمها البيض
رَضَع = عَمِي *couvain*
(الرضع فراخ النحل والعمي البيض الصغار في عيون الشهد) (الشهاني)

حُضْنة	couvée
(جملة البيض الذي يحضنه الطائر ويطلق على جملة الفراخ التي تلد في حضنة واحدة والحَضْن عمل الطائر الداجن الذي يحضن البيض)	
حَاضِن = راخِم = رِتْقاء	couveuse
(دجاجة تحضن بيضها)	
حاضنة = محضنة = مُرخمة = مِرْخَمة	
	incubateur
(آلة التفريخ	couveuse artificielle,
	incubation artificielle)
حَضْن مختلط	incubation mixte
(حضن طبيعي تحضن فيه أنثى نوع من الطير بيض نوع آخر كترخيم الدجاجة على بيض البطة) (الشهابي)	
حضن طبيعي	incubation naturelle
(عندما تكون الأنثى هي الحاضن كالدجاجة..)	
مَفرخ couvoir (عُش توضع فيه الدجاجة الحاضن)	
كَفيار : سرء السمك	caviar
مَفرخ (عش)	couvoir, nichoir
مَوكِن = مَوكِنة = عُش (للطير وبعض الحشرات)	
مَسْرأ (للحشرات والسمك): لوضع البيض وحضنه	nid
باض = وضع البيض	pondre
مَبيض = مُخم البيض	pondoir
(سلة من قصب أو علبة من خشب تبيض فيها الطيور الأهلية) (الشهابي)	
تطريق (زمن بيض القطاة خاصة والطير عامة)	
وقد طَرقت القطاة حان خروج بيضها	
تفريخ	eclosion
(تَفقّص البيضة وانفقاصها)	
وعاء البيض	oeufrier
بيضة مَذِرة	oeuf couvi
وقد مَذِرت البيضة فسدت وخبثت فهي مذرة وأمذرت الدجاجة البيضة أفسدتها وتمذّرت البيضة فسدت	
تَعْشيش	nidation
صنع الأعشاش	nidification
(وهو الغرز)	
يقال غَرزت الجرادة ذنبها في الأرض لتبيض فهي غارز وغارزة والمَغْرز وضع الغرز (nid) وقد رَزَّت الجرادة أيضا غرزت ذنبها وكذلك أرزَّت	
(ويقال مَرَز ولا مرزة لأنه منبت الأرز)	
أَشْرة = طِوَى = مِرَزّ : ما تغرز به الحشرات لتبيض	
	oviscapte ou tarière
بيضة غير ملقَّحة	oeuf clair
بيضة ملقَّحة	oeuf fécondé
لَقْح = تلقيح = إلقاح = أَبْر = تأبير = إبارة	
	fécondation
بيضة غير مقيضة = لا قيض لها	
	oeuf hardé (sans coque)
بيضة ديك	oeuf avorté (oeuf de coq)
بيضة طرية	oeuf frais
بيضة تعليب	oeuf de conserve
مسحوق البيض	poudre d'oeuf
خفق البيض	battre les oeufs
	(les brouiller)
(من الخفق وهو الضرب الخفيف)	
بيضة خفيفة السلق	oeuf mollet ou à la coque
بيض مسلوق	oeuf dur
بيض مقلي	oeuf sur le plat ou frit
بيضة مقلية بسرعة	oeuf sauté
بيضة مسلوقة في ماء	oeuf poché
(غالي أو غَلي من غلاء السعر أي ارتفاعه)	
محشُو	farci
عُجّة بيض	omelette
(طعام من بيض وسمن أو زيت)	
كيش : عجة مع لحم الخنزير	quiche
بيض بالجبن	fondue
(عجة جبن بدون بيض	(ramequin
آح مُضَرَّب أو مخفوق	oeuf à la neige
قشدة بالبيض	crème aux oeufs
شراب البيض (صفاره مع حليب وسكر)	
	lait de poule
عجينة ببيض	pâte aux oeufs
ذَهَّب بالبيض	dorer à l'oeuf
(دهن الفطيرة بصفار البيض)	
رَوَّق النبيذ بالبيض	coller à l'oeuf (le vin)
وعاء البيض الخفيف السلق	coquetier
مِسْلقة (سلّاقة البيض)	coquetière

بيّاض : بائع البيض والطيور — *coquetier*

مُوَلِّدة البُيَيْضة — *oogone*

(خلية تتكون فيها البييضات الكروية في كثير من النباتات)

سَرْئية (أتربة كلسية لها ذرات كسرء السمك أي بيضه) — *oolithe*

(تربة سرئية — *(terrain oolithique*

بُيَيْضيات — *oomycètes*

(ربة فطور بيضية) — *oosphère*

بُيَيْضة كروية

(غير ملقحة)

125) بَيْطار أو بيطري — *vétérinaire*

(veterinary)

maréchal-ferrant

طب بيطري — *médecine vétérinaire*

بيطري الخيول — *hippiatre*

(طب الخيول — *(hippiatrie*

علم أمراض الحيوان — *zoopathologie*

معالجة أمراض الحيوان — *zoothérapie*

(علم مداواة الحيوان)

— **أمراض الحيوانات** — ***maladies des animaux***

مُوتان = وباء الحيوان — *epizootie*

(كل مرض معدٍ ينتشر بسرعة ويشمل قطرا برمته) (الشهابي)

حُمَّى قُلاعية — *fièvre aphteuse*

(مرض معد يصيب البقريات تظهر فيه قُلاع في الفم وبين الأظلاف

وهي بثرة صغيرة إلى بياض — *(aphte*

جَمْرة عرضية أو انتفاخية

charbon symptomatique ou emphysémateux

(مرض معدٍ مكروبي يصيب البقر خاصة)

كَلَب — *hydrophobie ou rage*

(مرض خبيث يصيب الكلاب ويسري الى حيوانات أخرى والى الانسان)

دَنَف = سَقام — *cachexie*

(du mouton, du boeuf)

هزا وضعف يعتري الغنم والبقر

دَنَف (أو مرض) دودة الكبد

(مرض يصيب الضأن بسبب دودة الكبد)

cachexie aphteuse du mouton

(distomatose du foie)

قرحة الشفاه أو قرحة الضأن

chancre des lèvres ou becqueriau du mouton

(بثرات لا قروح تظهر على شفاه الضأن وهو مرض عضال)

نَضارة = غَضارة = إستسقاء — *pléthore*

(كثرة الدم وفرط السمن في الحيوان)

حُبَاط — *météorisation*

(انتفاخ في كرش المجترات نظرا لتجمع غازات بسبب اختيار الكلأ في أكل العلف الأخضر المبتل بالندى خاصة يقال حَبِط البعيرُ حَبَطا فهو حَبِط)

فَسَخ = تفسُّخ = فساد — *pourriture*

(أمراض سببها فطور مجهرية أو مكروبات)

رُعام — *farcin ou morve*

(مرض معد يصيب ذوات التفرق والجنون والمجنون من الشعر والعشب ما طال طولا شديدا (مخطوطة ج 5 من كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري حسب الشهابي في معجم الالفاظ الزراعية)

رُعامي — *farcineux, morveux*

1) غَبَب = غَبْغَب — *fanon*

(ثني جلدي تحت عنق البقرة)

2) ثُنة (شعر في مؤخر حَوْشب الفرس)

زَئير صُوري مُزمن ، — *cornage chronique*

(مرض في الخيل يحصل من فالج في الحنجرة) (الشهابي)

التهاب الرِّجل — *fourbure*

(احتقان والتهاب في الأنسجة الحَيَّة من حافر الفرس وظلف البقرة)

رَبْو الخيل — *pousse (une)*

منتفخ الرئة — *cheval poussif*

(ويوصف به كل مبهور ضيق النفس)

فُول الخيل (فول مصرى في الشام)

(ضرب صغير الحب — *(féverole*

فِيلارية الفرس . — *filaire du cheval*

(خيطية — *(filaria equina*

(جنس دود صغار مضرة)

مُهر = فِلو = فَلُوّ — *poulain*

(ولد الفرس قبل بروز ثنيته الأماميتين)

مُهْرة = فِلْوة = فَلُوّة (انثى الفلو) *pouliche*
بَقَرة = ثَور *boeuf (bos)*
خِصاء البقرة (إزالة المبيض) *boeuvonnage*
بقرة مَخصية *boeuvonne*
صوف خَشين *picote*
التهاب الضَّرع (يصيب إناث الحيوانات الدواجن) *mammite*
شعر الحيوان وزَغَب الطير *soie*
حَصْبَة الخنازير (مرض يصيب الخنازير) *rouget ou mulet rouget*
بَهَق *ladre* (بياض في الجسد ويكون في الخيل حول المنافذ الطبيعية كالفم والأنف والشفة والقُنْب (القُنب من كف الأسد ما يدخل فيه مخالبه)
داء الخنازير ـــ بَرَص *ladrerie*
شَعرية = تِريخِينة *trichine*
(دودة الخنزير وهي دودة طفيلية تصيب الخنازير وتنتقل منها الى الانسان اذا أكل لحمها غير ناضج فتحدث فيه داء الشعرية) (الشهابي)
(داء الشعرية = داء التِّريخِينة *(trichinose*
قملة الحيوان *trichodecte*
(تريخودكتة): تتطفل على ثدييات الخيل والانعام منها :
قملة البقر *trichodecte du boeuf*
قملة الفرس *trichodecte du cheval*
قملة العنز *trichodecte du chèvre*
دُوار الغنم *avertin ou tournis*
مَرَض الظِّلف (مرض يصيب أظلاف الضأن) *piètin*
آكلة الضأن = قَمْلة الضأن
mélophage du mouton, pou du mouton
(وهي آكلة النعاج وهي حشرة من الشعراويات لا أجنحة لها تعيش على جلد الضأن تحت الصوف وليست خطرة)
نَبْخ = جُدَري الضأن *clavelée = variole ovine*
(مرض يصيب الضأن أعراضه كأعراض الجدري في الانسان)
العُقاف داء في قوائم الشاه تعوج منه فهي عاقِف
دجاجة (مثلث الدال) *poule (gallus)*
دجاجة الماء *poule d'eau*

سَلح الدجاج = ذَرق الدجاج (سماد) *poulaitte*
فرخة خصية (تخصي وتسمن) *poularde*
فرخ الدجاج (فَروج) *poulet*
(فَرُّوجة *(poulette*
خُمّ = بيت الدجاج *poulailler*
قُوب الدجاج *poussin*
(يطلق على الفَرُّوج وفرخ الدجاج وفراخ معظم الطيور الدواجن)
ديك (ذكر الدجاج) *coq*
هَيْضة الدجاج (طاعون الدجاج)
choléra des poules, peste aviaire
وَرَم لساني (لدى بعض الطيور يعوقها عن الأكل والشرب)
pépie
علاجات : *traitements*
صَحْفة العَجينة *billot à patée*
(قصعة توضع فيها عجينة الطيور الدواجن)
زِيَار *morailles*
(خشبتان يضغط بهما البيطار جَحْفلة الفرس أي شفتيه فيذل ويتمكن من بيطرته)
يقال زَيَّر الفرس *appliquer les morailles*
مضغط عنق أو مِزَم عُنق (حبل أو آلة للضغط على عنق الحيوان)
serre-cou
عُقافة أو عقفاء (لِزَمّ حيوان) *rossignol*
(وهي حديدة في طرفها انحناء أو انعقاف)
حزام = فتيلة *séton*
(قطعة قماش أو حبل يتم تمريره تحت إهاب لمعالجة قرحة مفتعلة أي متقيحة)
exutoire ou plaie suppurante
فَمُ العَلَق *ventouse*
العَلَقة (دويبة سوداء تمتص الدم)
وقد عُلقت الدابة شربت الماء فَعَلِقت بها العلقة وعُلِق الرجل نشب العلق بحلقه فهو مَعْلوق
مِفصد البيطري = مِبْضع البيطار
flamme, lancette
دواء سائل = شراب *breuvage*
(ماء تضاف اليه بعض الادوية وتسقاه الحيوانات الأهلية المريضة قسرا) (الشهابي)
خيل = خَيلية *caballins*
لَصوق *charge*

(يسمى لَبخة بالعامية وهي أدوية مختلفة للاستعمال الخارجي على
شكل عجينة رخوة — *(cataplasme*
ويسمى أيضا لَزوق — *emplâtre*
(وهو خاص بالحيوان كمرهم يوضع فوق خرقة تداوى بها جروح
الحيوانات الدواجن)
تَعْسيل — *emmiellure*
(عَسَّل — *(emmieller*
نَطُول ما ينطل أي يصبّ وهو ماء تُغلى في الأدوية والحشائش
ويصب فاترا على العضو المصاب — *(embrocation)*
قطعَ أعصاب حيوان — *énerver un animal*
فَرَّغ حيوانا — *vider un animal*
(نظّفه)
مُنظّف السمك — *videur de poissons*
فَصاد — *saignée*
(إخراج مقدار من الدم من جسم الحيوان)،

125) بَيْع — *vente (sale)*

رواج — *bonne vente*
حسن تصريف بضائع — *bon écoulement de marchandises*
باع — *vendre*
وضع للبيع — *mettre en vente*
صَرَّف بضاعة — *écouler une marchandise*
ونفقت البضاعة نفدت ونفق البيع راجع ونفقت السوق قامت
وراجت تجارتها
تنفيق البضاعة ترويجها — *(écoulement)*
النافق من البضاعة خلاف الكاسد
ملك (بمعنى فَوَّت وباع) — *aliéner, céder*
تفويت — *aliénation*
(تَخَلٍّ عن بضاعة — *(cession d'une marchandise*
تَخَلّص من شيء... — *se défaire de*
أنهى قضية — *conclure une affaire*
عقد صفقة تجارية — *conclure un marché*
جمع ثروة — *réaliser une fortune*
رَدّ البيع = مقابلة — *rétrocession*
(أو بيع التولية بنفس الثمن الأول)

نقل أو تحويل — *mutation*
إعادة البيع — *revente*
(أن يبيع الانسان ما اشتراه)
تصفية — *liquidation*
تصفية محل تجاري — *liquidation d'un fond de commerce*
اتجار بالنفوذ — *trafic d'influence*
تجارة الروحيات — *simonie*
(بيع وشراء الأشياء الروحية)

— بيوع تجارية : — *ventes commerciales*

بيع بالمزاد — *vente par adjudication*
بيع اختياري (بالتراضي) — *vente à l'amiable*
بيع الجُزاف — *vente en bloc*
بيع ملك الغير — *vente de la chose d'autrui*
بيع نقدا — *vente au comptant*
بيع بالتوصية — *vente sur commande*
بيع بشرط (أي خيار الرد أو القبول) — *vente à condition*
بيع على المكشوف — *vente à découvert*
(بيع بضاعة ليست بحوزة البائع)
بيع التجزئة (بالتفصيل) — *vente au détail*
بيع على عيِّنة — *vente sur échantillon*
بيع بالمزاد العلني — *vente à l'encan*
بيع بالمزاد — *vente aux enchères*
بيع بالتجربة — *vente à l'essai*
بيع باتّ — *vente ferme*
(لا اختيار فيه)
بيع على المشتري المتخلف — *vente sur folle enchère*
بيع بالجملة — *vente en gros*
بيع جبري — *vente forcée*
بيع قضائي — *vente judiciaire*
بيع بالقطعة — *vente à la pièce*
بيع بالوزن — *vente au poids*
بيع بثمن منخفض — *vente au rabais*
بيع الوفاء — *vente à réméré*
(حق استرداد المبيع وفاءاً)
بيع نصف الجملة — *vente au semi-gros*
(en demi gros)

— عقدة بيع :	**contrat de vente**
عقد ملزم للطرفين (متبادل الالتزام)	*contrat synallagmatique*
بيع وشراء	*achat et vente*
عقد رسمي (صحيح)	*acte ou contrat authentique*
عقد عُرفي	*contrat ou acte sous seing privé*
عقد بيع	*contrat de vente*
عقد شفوي	*contrat verbis (verbal)*
نفذ شروط العقدة	*exécuter un contrat*
أبرم عقداً	*passer un contrat*
إجازة العقد (التصديق عليه)	*ratification du contrat*
فسخ عقدة	*rupture du contrat*
انتقاص العقد	*réduction du contrat*
صحة العقد	*validité du contrat*
نقل الملكية	*transfert de propriété*
تسليم المبيع	*tradition ou livraison de la chose vendu*
تسليم باليد	*tradition manuelle*
قبول	*consentement*
رضاء ضمني	*consentement tacite*
عيوب الرضاء	*vices du consentement*
تسليم البضائع لقاء الدفع	*livraison des marchandises contre remboursement*
ميعاد التسليم	*délai de livraison*
إذن التسليم	*ordre de livraison*
ضمان المبيع	*garantie de la chose vendue*
ضمان ضد العيوب الخفية	*garantie de défauts cachés ou vices cachés*
ضمان الوفاء	*garantie de paiement*
عقد الضمان	*contrat en garantie*
بيع بضمان	*contrat avec garantie*
عيوب ظاهرة	*vices apparents*
بيع صوري	*vente simulée*
بيع بالتقسيط	*vente à tempérament*
بيع آجل (بيع النسيئة)	*vente à terme*
بيع خفية	*débit clandestin*
مبيع بالمفرد (أو بالقطاعي)	*débit*
خمارة (مكان بيع الخمور)	*débit de boissons*
مبيع التبغ	*débit de tabac*
بائع بالتجزئة (أو المفرد أو القطاعي أو بالتفاريق)	*débitant*
ثمن مناسب	*prix abordable*
ثمن الشراء	*prix d'achat*
سعر المصفق (البورصة)	*prix de la bourse*
سعر المقاصّة	*prix de compensation*
السعر الجاري	*prix courant*
ثمن باهظ	*prix exorbitant*
ثمن التصنيع	*prix de façon*
سعر الفاتورة	*prix de facture*
ثمن محدد = سعر محدود	*prix fixe*
سعر إجمالي	*prix à forfait*
ثمن مرتفع	*prix fort*
سعر السوق	*prix du marché*
سعر مرقوم أو مثمّن	*prix marqué*
سعر معتدل	*prix modéré*
ثمن احتكاري	*prix de monopole*
السعر الصّافي	*prix net*
ثمن الانتاج	*prix de production*
الدية	*prix du sang*
سعر موحّد	*prix unique*
إنقاص الثمن	*réduction du prix*
ثمن أصلي	*prix coûtant*
بيع بخسارة	*vente à perte*
ثمن منخفض	*bas prix*
صفّى بضائع...	*solder des marchandises...*
تجارة = متاجرة	*commerce*
تاجر	*faire des affaires*
هدية رأس السنة	*étrenne*
بيع الوكس = بيع بخسارة أو بثمن بخس	*mévente*

عيب موجب لرد المبيع	
(عيب خفي فاسخ للعقد)	*vice rédhibitoire*
دعوى الضمان بسبب العيب الخفي	*action en garantie pour vice caché*
محتوى الطرد	*contenu du colis*
ضمان صريح	*garantie formelle*
فسخ عقد	*résolution d'un acte*
غَبن (خديعة في بيع أو شراء)	*lésion*
(غبنه في بيع أو شراء خدعه وغلبه وغَبن فلاناً نقصه في الثمن وغيره فهو غابن وذاك مغبون)	
المغابنة : الغبن في البيع خاصة	
فسخ بسبب غبن	*rescision pour lésion*
دعوى الفسخ	*action en rescision*
سبب الفسخ	*(rescisoire)*
نزع الملكية = نزع اليد	*éviction*
نزع يد المشتري	*éviction de l'acheteur*
في حال نزع الملكية	*en cas d'éviction*
دعوى استرداد المبيع	*action à réméré*
دعوى أداء الثمن	*action en paiement du prix*
دعوى تكملة الثمن	*action en supplément du prix*
دعوى انتقاص الثمن	*action en réduction du prix*
دعوى الاسترداد (أو الاستحقاق)	*action en revendication*
حجز استردادي	*saisie-revendication*
وضع اليد = حيازة	*possession*
حيازة فعلية	*possession de fait*
حيازة قانونية	*possession de droit (ou légale)*
منفعة (ثمرة)	*fruit*
رد الثمرات	*restriction des fruits*
تقادم (مضي المدة ومرور الزمن)	*prescription*
بيع عقار	*vente d'immeuble*
تسجيل عقد بيع	*transcription d'un acte de vente*
بيع ديون	*vente de créances*

تحقيق ديون	*vérification des créances*
بيع حق متنازع فيه	*vente d'un droit litigieux*
استرداد الحقوق المتنازع عليها	*retrait litigieux*
بيع قسري	*vente forcée*
بيع العقار المشاع بالمزاد (لتعذر القسمة بين الشركاء)	*licitation*
نزع الملكية	*expropriation*
بيع عند حل الطرود	*vente au déballage*
مصفق (أو بورصة الأوراق المالية)	*bourse des valeurs*
شرط استرداد المبيع وفاءً	*pacte de rachat*
أشياء قابلة للفساد	*choses corruptibles*
مِثْليات (أشياء مثلية أي قابلة للاستهلاك)	*choses fongibles*
(قيمية	*(non fongibles*
ضريبة	*impôt, taxe*
مسؤولية تعاقدية	*responsabilité contractuelles*
باعة وشُراة	***vendeurs et acheteurs***
تاجر	*commerçant, marchand, négociant*
شارع تجاري	*rue commerçante*
ممثل تجاري	*représentant commercial*
الاسم التجاري	*le nom commercial*
تتجير = تسويق	*commercialisation*
سلع تجارية	*denrées marchandes*
مواد غذائية	*denrées alimentaires*
سعر السوق (ثمن البضائع في السوق)	*valeur marchande*
مُساومة	*marchandage*
تاجر مهرب	*trafiquant*
(تجارة غير مشروعة	*(commerce illégal*
متاجرة في المخدرات	*trafic de stupéfiants (ou drogues)*
دكاني ــ خانوتي	*boutiquier*
(اتَّجر	*(tenir boutique*
تاجر المُصَفَّيات (أي بضائع التصفية)	*soldeur*
(بيع تصفية	*(vente de solde*
بضائع مُتبقّية	*marchandises en solde*

مُمَوِّن — *fournisseur, pourvoyeur*

(هو المورِّد الذي يتعهد تموين هيآت أو أفراد ببضاعة تجارية كالقرطاسيات أي أدوات الكتابة)

(fournitures de bureaux)

(فهو أيضا متعهِّد تموين)

بائع الفضلات — *regrattier*

وهو أيضا تاجر السَّقَط أو الرِّثاث

(الأشياء الرثة) — *fripier*

تاجر ملابس الزينة — *marchand de toilettes*

بائع متنقل — *marchand des quatres saisons*

(marchand ambulant)

بائع أو صانع آلات موسيقية — *facteur*

مستكتب تجاري — *commis*

جوّاب (أو وكيل) تجاري — *commis voyageur*

بائع بالمفرّق (أو بالتفاريق) = بائع بالتجزئة — *débitant ou détaillant*

بائع متجوّل — *marchand forain, camelot*

مُرَوِّج بضائع (يعرضها على الباعة في أماكن مختلفة) — *démonstrateur*

مَخزن — *magasin*

(مستودع — *(entrepôt*

مخزن تموين — *magasin d'approvisionnement*

معرض بضائع (من سِقْط السِّلع) — *éventaire*

زَبُون — *client*

(زبائن — *(clientèle = pratique*

زبون دائم — *chaland*

المُحَوَّل إليه = المستفيد من البضاعة المُحَوَّلة أو المُحالة — *cessionnaire*

الرّاسي عليه المزاد = الملتزم بالمزاد — *adjudicataire*

بائع بالمزاد — *adjudicateur*

مُزايد — *enchérisseur*

المزايد الأخير — *dernier enchérisseur*

مزايد مسترسل — *fol enchérisseur*

(أي متهور يزايد دون رَوِيَّة)

مزايد حقيقي — *command*

(شخص يرسو عليه المزاد نيابة عن مزايد مستتر)

126) بَيْنَ (مَا بَيْنَ) — *entre (between)*

فكرة الوسط — *idée du milieu*

بين الاثنين — *entre les deux*

وسط = متوسط — *moyen, mitoyen*

سعر متوسط — *cours moyen*

وَسَط — *moyenne*

متوسِّط الشراء — *moyenne d'achat*

متوسط البيع — *moyenne de vente*

وسيط تجاري — *commissaire transitaire*

(أي وسيط التجارة العابرة يقال له تاجر عَبَّار بالمغرب)

بضائع عابرة — *marchandises transitaires*

وَسيط — *médiateur*

(يتدخل للاصلاح)

وساطة = توسيط — *médiation, entremise*

سمسار وسيط — *entre metteur*

(بين اثنين أو شيئين — *(entre-deux*

بين بين — *entre les deux*

فيما بيننا — *entre nous*

ما بين الأضلاع — *entre côte*

(متخلل الأضلاع — *(intercostal*

تَصالب — *entrecroisement*

ما بين الوركين (شريحة) — *entrecuisse*

مابين الحربين (العالميتين) — *entre-deux-guerres*

ما بين نافذتين — *entrefenêtre*

مقطع بين سطرين — *entrefilet*

ما بين سطرين — *entre-ligne, interligne*

ما بين الفخذين — *entre-jambe*

مَحلّيات — *entremets*

ما بين جسرين — *entrepont*

دَور مسروق (بين الطابق الأول والدور الأرضي) — *entresol*

حفر وسط (بين حفرين) — *entretaille*

في غضون = في أثناء (بين زمنين) — *entre-temps*

واصلة قطعتين (من قماش) — *entretoile*

واصلة دعامتين (أو آلتين)	*entretoise*
ما بين سكتين أو عَرض السكة	*entre-rail*
او فاصل بين سكتين	*entrevoie*
تِفرجة (دعامتا حاجز)	*entrevoûte*

(التَّفرجة الفتحة بين أصبعين أو عمودين وتفاريج القباء خروقها والفُرجة كل منفرج بين شيئين والفَرْج الخَلَل بين شيئين)

مقابلة (بين اثنين على الأقل)	*entrevue*
بين حلفاء	*interallié*
بين جيوش	*interarmées*
بين قوات مسلحة	*interarme*
بين كواكب	*interastral*
إدراج (بين شيئين)	*intercalation*
توسط = تشفع (من الشفع أو الاثنين)	*intercession*
تفاعل بين اثنين	*interaction*
راحة بين فصلين (أي وقت دراسة في فصلين)	*interclasse*
بين أصابع	*interdigital*
تداخل (بين أمرين)	*interférence*
بين واديين	*interfleuve*
بين دورين جليديين	*interglaciaire*
تَوْريق بيني	*interfoliage*

(وضع أوراق من نوع خاص بين أوراق كتاب)

فاصل بين مسرحيتين	*intermède*
فاصل موسيقي	*intermède musical*
وَسَّط أو وضع بين شيئين	*interposer*
(متوسط	*(interposé*
نص مدسوس	*interpolation*
(دَسَّ نصاً في كتاب	*(interpoler*
تطاعَنَ اثنان	*entrelarder*
وضع بين	*disposer parmi...*
مُدْرج (مرفق طي... أو بين...)	*inclus*
عبارة معترضة (بين عبارات)	*incise*
شق (قطع الى نصفين)	*incision*
بين هلالين	*entre parenthèses,* *entre guillemets*
وضع بين قوسين	*mettre entre parenthèses*
إدراج	*insertion*
تدخُّل	*intervention*

حصافة (في معاملة اثنين)	*entregent*

بَينيات وفواصل *intervalles*

عدم التواصل (انقطاع أو انفصال)	*discontinuité*
حَيِّز = مجال	*espace*
باعد بين الزيارات	*espacer les visites*
فارق	*écart*
فرق السعر	*écart du prix*
بَوْن بعيد (أو شاسع)	*écart énorme*
مَسافة	*distance*
ما بين عارضتين	*travée*
فُرجة	*interstice*

(كل منفرج بين شيئين)

فَرَّج (فتح قليلا)	*entrouvrir*
انفراج (انفتاح قليل)	*entrebâillement*
قَطَّع (بمعنى فصل بين شيئين)	*entrecouper*
فسحة أو براح بين عمودين	*entrecolonne,* *entrecolonnement*
تفرجة حديد .	*entrefer*

(حيِّز بين المحرضات *inducteurs* والمُحَثّ *induit*)

مابين الجلد	*intercutané*
ما بين محيطين	*interocéanique*
فاصل زمني : استراحة	*entr'acte*
مدة (أو زمن) توقف	*temps d'arrêt*
توقف = عَطالة (للراحة)	*relâche*
وقف جلسة	*suspension de séance*
هدنة = مهادنة	*armistice, trêve*
مهلة (استراحة)	*répit*
تقطع (زمن أو غيره)	*intermittence*

أمثلة التقابل (تبادل) **exemples de réciprocité**

يتناديان	*s'entre'appeler*

(ينادي أحدهما الآخر)

يتحادثان	*s'entretenir*
يتلاثمان	*s'entrebaiser*

(يلثم أحدهما الآخر)

يتقاتلان	*s'entretuer*
يتصادمان	*s'entre-choquer*

يتمازقان — *s'entre-déchirer*
يتهادمان — *s'entre-détruire*
يتبادلان — *s'interchanger*
تواقف — *interdépendance*
(توقف أحد على آخر)
دَوْلي (ما بين دول) — *international*
عُرُوبي (بين الأقطار العربية) — *interarabe*

127) تباين *différence (difference)*

فرق = اختلاف (تغاير — *(différenciation*
مُغاير = مختلف — *différent*
متنافر (مباين) — *dissemblable*
dissimilaire, disparate
(مباينة — *(dissemblance,*
dissimilation, dissimilitude
متفاوت — *inégal*
أكبر — *plus grand majeur*
(أضخم = أوسع = أرحب)
(جَسيم — *(majeur*
أقل — *moindre* — (أدنى = أصغر)
أصغر (بمعنى قاصر أو أقل رتبة) — *mineur*
أعلى = أرفع = فائق — *supérieur*
أسفل = أدنى = آدون — *inférieur*
الغيرية — ***état de ce qui est autre***
غير *autre, un thiers* (الغير *autrui* بمعنى الآخرين *(les autres*
آخر *autre* (في يوم آخر *(un autre jour*
غريب : أجنبي — *étranger*
(غرابة — *(étrangeté*
طريف = حديث = جديد — *nouveau*
غريب (بمعنى شاذ وملفق) — *héréroclite*
ابتداعي *hétérodoxe* (بعيد عن السلوك التقليدي
(orthodoxie
متنافر = متغاير (بمعنى غير متناسق أو متجانس)
hétérogène
متباين الأمشاج — *hétérogame*
مختلف الأشكال — *hétéromorphe*

تابع (غير مستقل) — *hétéronome*
مُشْتَهٍ للمغاير (الجنس الآخر) — *hétérosexuel*
قريب = مُجاور = مقبل = قادم — *prochain*
شخص آخر يشبهني — *mon alter ego*
(كأنه أنا — *(second moi-même*
في مكان آخر — *ailleurs,*
(في موضع آخر) — *autre part*
دفع بالغيبة — *alibi*
(وجود المتهم في مكان آخر أثناء الجريمة)
بوجه آخر — *autrement*
(بصورة أخرى — *(d'une autre manière,*
d'une autre façon
قديما — *autrefois*
تعاقب = تناوب — *alternance*
تعاقبي = تناوبي = تتابعي — *alternatif*
خيار (بين شيئين) — *alternative*

تعديلات : — ***modifications***

بَدَّل (بمعنى شوَّه وحرَّف) — *altérer*
تبديل = تزييف = تحريف (إفساد)
altération
فسادية = تلفية (قابلية للتلف) — *altérabilité*
حرمان = استلاب = نفور — *aliénation*
(نقل مكلية أيضا بهبة أو غيرها)
استلاب العقل — *aliénation mentale*
(خبل أو خلل عقلي)
تغيّر = تبدّل — *variation*
(تنوُّع — *(diversification*
اختلاف = تعارض — *diversité*
(مختلف = مغاير — *(divers*
مزيج = خليط — *mélange, mêlé*
(شوائب — *(mélanges*
(مزيج متضارب — *(mêlée*
تزاوج الأجناس (أي تلاقح)
croisement de races
هَجين = نَغْل = بَغْل — *hybride*
إنغال = تبغيل = تهجين — *hybridation*
فصل بين المتجانسات — *désassortir*
فريق المتناسقات — *désassortiment*

عقدة (معقّد) = مركّب	complexe
مركب نقص	complex d'infériorité
تعقد	complexité
(أو ارتباك)	complication
تحويل (تغيير وتبديل)	transformation, changement
متغير (إلى حد أنه لا يعرف بسهولة ويُسر)	méconnaissable
رواية مخالفة	version différente
حكاية أخرى	autre histoire
نقيض = ضد = مخالف = عكس	contraire.
مضايقة = معاكسة	contrariété
ضَادَّ = عاكس	contrarier
تناقض = تضاد = مفارقة = مناقضة	contraste
تباين = تضاد = تناقض	contraster
مغاير (بمعنى متميز)	distinct
صفة فارقة = ميزة = مخصّصة	qualité distinctive
فارق دقيق	nuance
(أبرز الفرق الدقيق	(nuancer
مخالف (بمعنى متنافر وغير متناسب)	discordant
أشياء متنافرة	choses qui jurent
(صاح به = نافره	(jurer contre, hurler
ألوان متنافرة	couleur hurlantes (entre elles)
معارضة = مناقضة	opposition
مخالفة (بمعنى الاستثناء والشذوذ)	exception
شق العصى وانفصل واعتزل	faire bande à part
انشقاق = انفلاق = انشطار (بمعنى انفصال)	scission
غير مُلتزم (مخالف لعرف أو عادة)	non-conformiste
حاد عن طريقه	sortir de sa voie
انحرف	dévier
أخلّ (خالف وخرق)	déroger à...
(نقض = مخالفة	(dérogation
تجزّؤ (بمعنى اختلاف)	partage
(اختلاف الآراء	(partage d'opinions
اختلاف الأصوات	partage des voix
تحديد	démarcation, limitation
(خط فاصل	(ligne de démarcation
ألوباتيا (طريقة علاج لها آثار تخالف أسباب المرض)	allopathie
تآصل (اختلاف شكلي مادة لها أصل واحد)	allotropie
تكلمة (رصيد متمّم)	appoint
فارق (يحدو الى الانحراف والبعد)	écart
فائض (بمعنى فضلة وبقية من الأصل)	excédent, surplus
الباقي	le reste
الرصيد (الباقي من الشيء خصوصا الأموال والمبيعات)	solde
الفرق soulte (هو الفرق المعدّل الذي يدفعه أحد المتقاسمين لموازنة الحِصَص) فهو معدّل القسمة	soulte de partage
خارج عن الدعوة	hors de cause
خارج الملاك	hors cadre
خارج المباراة	hors-concours
مُشَهِّيات ومُقَبِّلات (تعتبر توامل خارجة عن الطعام الأصلي)	hors-d'oeuvre
خروج عن الموضوع (استطراد)	digression
بَعيد — ناءٍ (أو مبعد = مُقصًى)	éloigné
بعيداً جداً	fort loin, bien loin
ينظر بعيدا	voir loin
نادراً	de loin en loin
بعكس ذلك	loin de là

128) تابل épice (spice)

(توابل (condiments

نباتات التوابل (مثل الكمون والصعتر والفلفل والقرفة وغيرها).	plantes à condiments

ومن جملته البَهار المعروف بعين البقر أو بهار البرّ يسمى أيضا العَرار وهو نبت طيب الرائحة.

ولاحظ الشهابي (معجم الألفاظ الزراعية) أن البهار هو الأقحوان *(anthemis)* فيه أنواع منها :

بهار حقلي *anthemis des champs*

بهار نبيل وهو البابُونج *anth. nobilis*

(Anthemis camomille romaine)

فُوه = عطر = طيب = تابل *aromate*

والواقع أن الكلمة الفرنسية تشمل كل مادة لها فَغْوة أي رائحة طيبة ولكنها لا تطلق إلا على المواد العطِرة النباتية كالتوابل والابزار والأفاويه (الشهابي)

مُتَبّل = مُفَوَّه *épisé, assaisonné*

نَكْهة *arome* (مثل نكهة الشاي *arome du thé*) ومعناها ذَوَاق *gout, saveur*

نباتات عطرية *plantes aromatiques*

تتبيل *assaisonnement*

(تفويه)

مواد استعمارية *denrées coloniales*

(أي مواد أولية تعتبر من محاصيل الأقطار المستعمرة) وتقع ضمن ما يعرف ببضائع المستعمرات *marchandises coloniales*

(يتبع)

※ ※ ※

قائمة مصطلحات في علم توازن القوى
(أستيكا)

ـ انجليزي / عربي ـ

د. محمود فوزي حمد وآخرون

Abscissa	الاحداثي السيني
Acceleration	التعجيل . العجلة . التسارع
Accuracy	الدقة
Action	الفعل
Adendum	الوجه العلوي للسن
Amplitude	المطال (السعة)
Angular Momentum	كمية الحركة الزاوية
Applied Force	القوة المطبقة (المؤثرة)
Approximation	التقريب
Asymmetry	عدم التماثل
Attraction	الجذب
Bar	القضيب
Beam	العارضة . الجائز . العاتق
Bearing	المضجع
Body	الجسم
Bracket	الحامل
Break	الكابح
Buckling	الاحديداب الانحناء (الانبعاج)
Cable	الكبل
Capacity	السعة
Central-Force Motion	حركة القوة المركزية
Clamp	القامطة
Clamp,Taggle	القمط
Coefficient of Restriction	معامل الصلاح (الارتداد)
Colloidal	ملتصق
Component	مركّبة
Concentrated	مركز
Conclusion	الخلاصة
Concurrent	متلاقية (متوازنة)
Cord	الحبل . الوتر
Couple	المزدوجة (ازدواج)
Cross Product	الضرب المتجه

Hook	الصنارة (الكلاّب)
Hoop	الطوق
Hypothesis	الفرضيات
Impact	الاصطدام ، (التصادم)
Impluse	النبض (دفع)
Inderminate	غير محدد
Induction	التحرض (الاستنتاج)
Inertia	العطالة (القصور الذاتي)
Inertia Tensor	مصفوفة القصور الذاتي
Kinematics	علم الحركة المجرد
Kinetic Energy	طاقة الحركة
Laminar	الطبقي
Law	القانون
Lever	العتلة الرافعة
Limit	الحد (النهاية)
Mandatory	الفرض
Mass	الكتلة
Matrix	المصفوفة
Metacenter	مركز التحول
Molecular	جزيبي
Momenta	عزوم
Moment	العزم
Moment Arm	ذراع العزم
Momentum	الدفع (كمية الحركة)
Monkey Wrench	مفتاح الربط
Ocillation	الاهتزاز
Ocillation, Simple Harmonic	الاهتزاز المتوافق البسيط
Over Damped	اخمدت
Particle	الجسيم
Phase	الطور

Dedendum	المقام ، المخرج
Deflection	الانحراف
Deformable	قابل للتشوه
Deformation	التشوه
Density	الكثافة
Determinant	المصفوفة (المحددة)
Determinant Expansion	فك المحددة (مصفوفة مفتوحة)
Disclose	يظهر
Displacement	الإزاحة
Distributed	موزعة
Divergent	متباعد
Dot Product	جداء غير المتجهات (الضرب العددي)
Drag	السحب
Dynamics	الحركة الدفعية (الديناميكا)
Element	العنصر ، العضو
Energy	الطاقة
Equation	المعادلة
Eauilibrium	التوازن
Expression	التعبير
Fixed Vector	المتجه الثابت
Flange	الشفة
Force	القوة
Force Polygon	مضلع القوى
Forced	المقسور
Frame	الهيكل (الاطار)
Free body	الجسم الحر (المعزول)
Free Vector	المتجه الحر
Gear	المسنن
Gravitational Attraction	الجاذبية الأرضية (الثقالة)
Gravity	الثقالة
Gyroscopic	جيروسكوبي

Power	القدرة
Precession	البدارية (التقدمية)
Product Moment of Inestia	حاصل ضرب القصور الذاتي (عزم العطالة)
Radical	الجذر
Reaction	رد الفعل
Redundant	الفائض
Reference	المرجع (الاسناد)
Reference Axis	محاور الارجاع (اسنادية)
Relation	العلاقة
Remote action	أثر بعيد
Resonance	الطنين
Response	الموافقة ، الإستجابة
Restitution	الاصلاح (الارتداد)
Restoration	التعويض ، الترميم
Resulatnt	المحصلة
Retardation	الإبطاء
Rigid	صلب ، صلد ، متماسك
Ring	الحلقة
Rod	القضيب
Rotation	الدوران
Sag	تدلي
Scalar	غير متجه (كمية قياسية) (عددي)
Scalar Product	الضرب العددي (جداء غير المتجهات)
Sence	الاتجاه ، الوجهة
Shaft	المحور (العمود)
Shell	القشرة
Singular Function	دالة مفردة
Slice	الشريحة
Sliding Vector	متجه متزلق
Solid	جامد (صلب)
Speed	مقدار السرعة
Spin	الغزل
Spring	النابض
Standard	المعيار
Statics	الاستاتيكا – السكون (علم توازن القوى)
Stiffness	الصلادة
Strain	الاجهاد (الانفعال)
Stress	الجهد (الاجهاد)
Strip	الشريط
Structure	المنشأ ، الهيكل
Strut	دعامة
Theorem	المبرهنة
Theory	النظرية
Time	الزمن
Torque	عزم الازدواج (عزم دوران)
Trusse	السنم
Trausmissibility	قابلية الانتقال
Turnbuckle	المشد
Unit	الوحدة
Vector	المتجه (السهم الشعاع)
Vectors Product	جداء المتجهات
Virtual Work	الشغل الافتراضي
Viscus	لزج
Web	العصب
Weight	الوزن

* * *

متابعات ثقافية

- ☐ نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- ☐ نشاط مكتب تنسيق التعريب
- ☐ نشاط مجامع اللغة العربية والمؤسسات العلمية والأكاديمية
- ☐ أنباء اللغة العربية والترجمة والتعريب
- ☐ عرض الكتب اللغوية والمعجمية الحديثة
- ☐ إصدارات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- ☐ ببليوغرافيا : موسوعات، معاجم

نشاط المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم

الدكتور محي الدين صابر يحاضر عن
التعريب والمعاصرة التكنولوجية

بدعوة من المجمع الثقافي بأبو ظبي، وفي اطار الموسم الثقافي الذي نظم باشراف المجمع، ألقى الدكتور محي الدين صابر مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم محاضرة حول التعريب والمعاصرة التكنولوجية حضرها عدد كبير من رجال الثقافة والاعلام ورجال السلك الدبلوماسي والطلبة والأساتذة.

وأبرز الدكتور محي الدين صابر العلاقة العضوية الموجودة بين التعريب مفهوما وأنواعا ومجالات ومناهج ووسائل وبين المعاصرة التكنولوجية، وأوضح أن أهمية الموضوع المطروح تكمن في أن أصواتا ارتفعت فيما سبق وترتفع الآن لتؤكد بأن المعاصرة التكنولوجية لا يمكن أن تكون إلا بلغة التكنولوجيا. وليس الموضوع هاما لهذه الناحية فقط، فهو هم القادة المسؤولين، وسعي القادة المسؤولين وسعي العلماء والمثقفين وحلم الشباب، وأمل الجماهير العريضة. ومن هنا فإن القضية التي تناقشها المحاضرة هي قضية رئيسية، من قضايا العصر، ومدخل جوهري لاقتحام مجال التقدم الاجتماعي، عن طريق المعاصرة التكنولوجية بامتلاك القدرة الذاتية على صياغة امكانات المجتمع العربي، في صورة من اشباع حاجاته المادية والروحية والاجتماعية.

فالمعاصرة هي مزاوجة عضوية بين العلم والعمل والتفتح والرشد.

التعريب :

منذ البداية، حدد الدكتور صابر اللغة على أنها ليست مجرد رموز ومواصفات فنية وحسب، ولكنها إلى جانب ذلك، وفي الأساس منهج فكر، وطريقة نصر، وأسلوب تصور، هي رؤية متكاملة تمدها خبرة حضارية متفردة، ويرفدها تكوين نفسي مميز، فالذي يتكلم لغة ما يفكر بها، فهي تحمل في كيانها تجارب أهلها وخبرتهم وحكمتهم، ثم وضح السيد المدير العام بعد ذلك بأن التعريب ليس تعريب اللغة، بل يعني كذلك توحيد المصطلح العلمي وتعريب الادارة الرسمية وأنواع النشاط المالي والتجاري والاقتصادي،

كما يعني التعريب تعريب لغة التعليم والمجتمع معا.

والتعريب من ناحية أخرى، قد يعني، كل ما يستوعبه المجتمع العربي، ويضعونه في نسيج حياته مما يتلقاه بأي صورة من صور التلقي الفكري والمادي والاجتماعي.

كما يعني التعريب التفتح العربي على الحضارة العالمية إكسابا للقدرة الذاتية.

ثم يخلص السيد المدير العام إلى أن الأمة العربية مطالبة بأن تسهم في الحضارة العالمية المعاصرة، متجاوزة عقبات التخلف بضم قدراتها البشرية والعلمية والمادية واستنبات علمها عربيا وتوحيد استراتيجيتها تنمويا وأن تصنع تكنولوجيا عربية.

المعاصرة التكنولوجية :

بخصوص المعاصرة التكنولوجية يرى الدكتور صابر أن التقنية لا يجب أن تفهم على أنها مجرد استهلاك للتقنية الغربية، لأن التقنية ليست سلعا مادية محايدة، ومن هنا، فإن التعامل معها، ليس تعاملا خارجيا، كما يظهر في الكثير من الحالات، ولكنه تعامل مع قيمها واتجاهاتها، إن الاستهلاك لا يجب أن يعمق التبعية.

التنمية الشاملة :

ومنذ البداية يوضح الدكتور صابر بأن التنمية في السياق التكنولوجي تعني تغييرا نوعيا مخططا لنمط الحياة التقليدية في البلاد النامية، وهي تعني تغييرا درجيا في الأساس. فهناك سعي إلى ايجاد طريق مواز للتقدم التكنولوجي بدل طريق السباق التتابعي، لأن اللحاق بذلك الرحب الصاعد أبدا، غير ممكن، وخاصة في ظل الاحتكار التكنولوجي للمجتمعات المتقدمة التي لا تأذن إلا بامتلاك حصد التكنولوجيا.

ويختم الدكتور صابر محاضرته باعتبار أن المعاصرة الحقيقية، هي تملك القدرة الحقيقية والذاتية على الانتاج والابداع، والمشاركة، واختراع طريق جديد يزيد من ثراء الحضارة البشرية، وينوع فيها، بدلا من هذا الحول الحضاري المفروض على المجتمعات النامية...

ولا بد من الاقرار بأن هنالك سعيا من الاستعمار لعرقلة الحضارة العربية، فهو لم يستطع مواجهة اللغة العربية ثقافيا، خاصة في المشرق العربي، ولذلك فإن اللغة هي السلاح الأساسي لمقاومة التبعية التكنولوجية، والوصول إلى مرحلة الابداع الحضاري والتكنولوجي.

وخلاصة القول، أن المعاصرة التكنولوجية قائمة في جانبها الأساسي على اكتشاف قوانين الطبيعة، وخصائصها الذاتية عن طريق المناهج العلمية النظرية والمخبرية وبناء التكنولوجيا على أساسها، ومن هنا، فلابد من تعريب المعاصرة تعريبا حقيقيا، عن طريق صنع القدرة الذاتية عليها، باستنباتها في أرض اللغة العربية، ورأس كل ذلك هو تعميم التعليم، في كل أنواعه، باللغة العربية التي تكون في الوقت لغة البحوث والصناعة، والتنظيم الاداري والمالي والتشريعي كما هو الحال في الدول المتقدمة التي تنجز كل ذلك بلغتها الأصلية، مهما كان حظها من الانتشار، فلا يتملك شعب ما، العلم النافع والوظيفي والقومي، بلغة أخرى، فالعلم يظل مرتبطا باللغة التي ينتج بها.

ويختم الدكتور صابر محاضرته بالتركيز على الارادة السياسية والقرار السياسي كي يمكن تجاوز الظروف السلبية التي خلقت واصطنعت لتخلف المجتمع العربي الذي يملك كل مقومات المعاصرة والتقدم، والقادر على الاسهام والابداع في الحضارة البشرية...

. المدير العام للمنظمة في اجتماعات تقييم دور المنظمات العربية

شارك السيد المدير العام للمنظمة الأستاذ الدكتور محيي الدين صابر في الاجتماعات التي عقدها فريق اقتصادي عربي رفيع المستوى ؛ مكلف من جامعة الدول العربية بتقييم دور المنظمات العربية، وذلك في أوائل يناير من السنة الحالية.

وقد عقد الفريق الاقتصادي اجتماعا موسعا مع رؤساء 14 منظمة عربية، حيث تم عرض المشاكل والمعوقات التي تقف أمام مسيرة وحركة العمل العربي المشترك، وسبل تذليلها، تلتها اجتماعات منفصلة ومنفردة مع رؤساء هذه المنظمات.

. لجنة استراتيجية تطوير العلوم

انعقدت حلقة عمل حول التنمية العربية في إطار برنامج حاجات التنمية العربية الشاملة ودور العلم والثقافة في تلبيتها، بمقر المنظمة في تونس من 1 إلى 7 سبتمبر 1986، وذلك بالتعاون مع مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية بالجمهورية التونسية.

وتهدف لجنة استراتيجية تطوير العلوم، من إقامة تلك الحلقة، إلى توفير فرصة إلتقاء نخبة من العلميين والمفكرين العرب لعرض نتائج قسم من الدراسات المعدة في إطار البرنامج الثالث، وتبادل الأفكار حولها بما يغني هذه الدراسات، ويسمح ببلورة تصور مشترك للعديد من المسائل المحورية في مجال التنمية التي تشكل أحد الركائز الأساسية في إعداد استراتيجية للتنمية العلمية والتقانة في الوطن العربي.

. ندوة التربية والتكنولوجيا في الوطن العربي

أشرفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على عقد ندوة التربية والتكنولوجيا، بالتعاون مع اتحاد المعلمين العرب والاتحاد العربي للتعليم التقني، وبحثت الندوة دور التكنولوجيا المعاصرة في تطوير التعليم وذلك من خلال دراسات وبحوث قدمها خبراء وباحثون ومختصون عرب تمحورت حول الحاسوب والتربية، والتربية والتعليم، وتحديات التكنولوجيا في الوطن العربي، ودور القمر الصناعي العربي في تسيير التعليم وتقريبه وتعميمه للصغار والكبار في المنطقة العربية وأثر التطور التكنولوجي على طرق وأساليب إعداد وتأهيل الأطر التدريسية والتدريبية في التعليم التقني. كما تمحورت الدراسات حول إعداد المعلم العربي وتدريبه على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم وأثر التطور التكنولوجي على اقتصاديات التعليم التقني، كما قدم إلى الندوة دراسات وتقارير قطرية.

. التعاون العربي في مجال المصطلحات

شاركت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تنظيم ندوة حول : «المصطلح العربي في خدمة التنمية الشاملة» عقدت بتونس. وقد تدارس المجتمعون من لغويين وتقنيين وخبراء عرب وأجانب وممثلي منظمات إقليمية ودولية، التجارب المصطلحية العربية والأجنبية ماضيا وحاضريا، كما تدارسوا قضايا المصطلحات علما ووضعا وتوثيقا واستخداما وتعميما وتنسيقا.

وقد ألقى مدير عام المنظمة الأستاذ الدكتور محيي الدين صابر محاضرة ضمن أعمال الندوة حول «التعريب والمصطلح».(1)

(1) [illegible] نص المحاضرة في افتتاحية هذا العدد.

وعلى هامش الندوة شارك مكتب تنسيق التعريب في المعرض الذي أقيم بالمناسبة بجملة من اصداراته منها المعجمية ودوريته المتخصصة (اللسان العربي).

• الاجتماع الثالث للجنة العربية الدائمة للطاقات المتجددة

بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ادارة العلوم) وبالتعاون مع مركز الفيزياء والطاقة بالمعهد القومي للبحث العلمي والتقني في الجمهورية التونسية، فقد تم عقد الاجتماع الثالث للجنة العربية الدائمة للطاقات المتجددة في مقر المنظمة بتونس في الفترة من: 24 — 26 / نوفمبر/1986.

وافتتح الاجتماع الأستاذ الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة بكلمة رحب فيها بالمشاركين مؤكدا على حرص المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على تقديم كل أشكال الدعم للجنة العربية الدائمة للطاقات المتجددة وتنفيذ توصياتها وابلاغها ومتابعتها.

ومن النقاط الهامة التي استعرضها المشاركون في مناقشاتهم: أهمية إعداد المصطلحات العربية الموحدة وخاصة المعجم الخاص بمصطلحات الطاقة المتجددة الذي درجه مكتب تنسيق التعريب في خطته المقبلة ضمن مشاريع معاجم مؤتمر التعريب السابع.

• اجتماعات اللجنة الفنية الدائمة لمشروع الرصيد اللغوي العربي

تتابع إدارة التربية بالمنظمة تنفيذ مشروع تحديد الرصيد اللغوي العربي بالاشتراك مع لجان الحصر التي شكلت في البلدان العربية وبالتعاون مع اللجنة الفنية، وهي تضم نخبة من الخبراء العرب المختصين، ومعهد العلوم اللسانية والصوتية بالجزائر.

وقد تم حصر المفردات التي تعلم في الكتب المقررة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الوطن العربي وتقويمها من حيث وفاؤها بحاجات التلاميذ وملاءمتها لقدراتهم.

وعقدت اللجنة الفنية الدائمة اجتماعاتها بالجزائر في الفترة الفاصلة بين 20 — 1985/1/26. وانتهت النقاشات إلى مجموعة من التوصيات هي:

— اقرار أسس المفاهيم ومقاييس اختيار الألفاظ،

— تقسيم مدونة المفردات التي انتهت إليها أعمال الحصر إلى ثلاث وحدات واستندت مهمة استخلاص المفردات في كل وحدة واعداد قوائمها إلى فريق من أعضاء اللجنة الفنية.

كما حددت اللجنة موعدا نهائيا لوصول القوائم إلى المنظمة لتقوم بتعميمها على الدول العربية وأصحاب الاختصاص لابداء الرأي فيها تمهيدا لوضع هذه القوائم في صيغتها النهائية.

• جائزة التفكير الاجتهادي في الاسلام للدكتور صبحي الصالح

في حفل كبير أقيم في تونس منحت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم جائزة التفكير الاجتهادي في الاسلام للدكتور صبحي الصالح.(2)

(2) اغتيل مؤخرا في بيروت، والمعروف أن الدكتور الصالح كان يشغل منصب نائب مفتي الجمهورية اللبنانية في رئاسة المجلس الاسلامي الشرعي الأعلى. كما كان عضوا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وأكاديمية المملكة المغربية، ولجنة الاشراف على الموسوعة العربية في دمشق. له 17 مؤلفا بالعربية والفرنسية، وأشرف على ترجمة معاني القرآن بالفرنسية.

وذلك في إطار تكريم العلماء العرب المسلمين الذين أسهموا في إغناء الحضارة العربية الاسلامية. وقد ألقى الدكتور صبحي الصالح في نهاية الحفل محاضرة حول «تنمية الفكر الاجتماعي الاسلامي».

واستهل الحفل بكلمة ألقاها المدير العام للمنظمة الأستاذ الدكتور محيي الدين صابر وصف فيها المحتفى به بأنه واحد من كبار المفكرين العرب المعاصرين الذين أسهموا في تطوير الفكر الاجتهادي الاسلامي وإغنائه بالانتاج الفكري الرصين، وبالتفتح الثقافي البصير، وأن الدكتور الصالح رسخ لدى الأجيال التي تتلمذت عليه حرمة المثل الاسلامية العليا، واحترام المعرفة، وأعمال التفكير والجهد.

* * *

نشاط مكتب تنسيق التعريب

.توصيات الندوة الثالثة لتوحيد مصطلحات الألعاب الرياضية العربية

نظم الاتحاد العربي للألعاب الرياضية بتعاون مع مكتب تنسيق التعريب والجامعة العربية ووزارة الشبيبة والرياضة المغربية ندوة المصطلحات الرياضية بالرباط في الفترة من : 4 ـ 7/أبريل/1986، ومن المعلوم أن المعجم بقسميه الأول والثاني أشرف على إعداده وتنسيق مصطلحاته مكتب تنسيق التعريب والمصادق عليه أخيرا في مؤتمر التعريب الخامس بالأردن.

وختاما لأعمال الندوة، أصدر المجتمعون التوصيات التالية :

أولا : إعادة تبويب وتنظيم الجزء الأول والثاني من المعجم والشامل للألعاب المذكورة فيه بحيث يكون التبويب لكل لعبة على خدة بداية بالألعاب الجماعية ونهاية بالألعاب الفردية، تمهيدا لطباعته في صورته النهائية.

ثانيا : طباعة المعاجم في شكلها النهائي طبقا للاعتمادات المالية المخصصة لذلك تمهيدا لتوزيعها على جميع الجهات المعنية بالرياضة في الوطن العربي.

ثالثا : تنظيم الحلقات الدراسية للاعلاميين والنقاد والصحفيين والمعلقين الرياضيين للعمل على نشر تلك المصطلحات على الساحة الرياضية العربية.

رابعا : ايصال المعاجم التي تم اقرارها وبعد اعتمادها إلى الاتحادات والرابطات والمنظمات العربية الأهلية الاعلامية، بهدف تطبيق واستعمال المصطلحات الموحدة من قبل النقاد والصحفيين والمعلقين العرب.

خامسا : اهداء المعاجم التي تم اقرارها إلى كافة الاتحادات والمنظمات والهيئات الرياضية العالمية والدولية والقارية الأجنبية التي تتعامل معها أمانة

الاتحاد إيذانا بميلاد المعاجم الرياضية العربية موحدة المصطلحات وخطوة على طريق إدخال اللغة العربية في معاملات هذه المنظمات الأجنبية.

سادسا : ويسر أعضاء الندوة في ختام أعمالهم أن يتوجهوا بالشكر والامتنان إلى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية لاهتمام سموه بمشروع توحيد المصطلحات الرياضية العربية وتنظيم الندوات الثلاث.

. الاشادة بمعالي الاستاذ عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة نائب رئيس الاتحاد للرعاية الكريمة التي أضفاها على الندوة.

. بالشكر إلى مكتب تنسيق التعريب والخبراء العاملين فيه واللذين بدون جهودهم وإخلاصهم ما كان يتيسر للندوة أن تحقق أهدافها وتخص بالذكر الاستاذ/فؤاد حمودة والذي ساهم في أعمال الندوات الثلاث والتحضير لها.

. بعظيم الامتنان إلى وزارة الشبيبة والرياضة المغربية وإدارة الشباب والرياضة بالجامعة العربية وأمانة الاتحاد العربي للألعاب الرياضية على جهودهم المثابر الأمين ودورهم في إنجاح الندوة.

ويسر أعضاء الندوة ــ في ختام أعمالهم ــ أن يرفعوا إلى صاحب الجلالة المعظم الملك الحسن الثاني نصره الله أسمى آيات الشكر والعرفان لاحتضان المغرب الشقيق لأعمال الندوة وكرم الضيافة وحسن الاستقبال.

هذا وقد تسلم في نهاية هذا اللقاء الأستاذ عبد الجليل بلحاج مدير مكتب تنسيق التعريب درع الاتحاد الذي أنعم به عليه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز تقديرا لجهود المكتب، كما تسلم الأستاذ فؤاد حمودة خبير المكتب ميدالية الاستحقاق تقديرا لجهوده.

.ندوات دراسة وتنقيح مصطلحات مشاريع معاجم مؤتمر التعريب السادس

نظم مكتب تنسيق التعريب بمقره في الرباط سبع ندوات لدراسة وتنقيح مشاريع معاجم في التعليم العالي والجامعي والمقرر عرضها على مؤتمر التعريب السادس لتوحيد مصطلحاتها، والتي أشرف على إعدادها المكتب بتعاون مع عدد من الخبراء العرب في هذه المجالات. وهي كالتالي :

1 ــ ندوة مشروع معجم الاقتصاد، في الفترة من : 1 ــ 1986/4/3.

2 ــ ندوة مشروع معجم الرياضيات، في الفترة من : 5 ــ 1986/5/7.

3 ــ ندوة مشروع معجم المصطلحات القانونية، في الفترة من : 20 ــ 1986/10/26.

4 ــ ندوة مشروع معجم الجغرافيا، في الفترة من : 24 ــ 1986/11/29.

5 ــ ندوة مشروع معجم الموسيقى، في الفترة من : 1 ــ 1986/12/5.

6 ــ ندوة مشروع معجم الآثار، في الفترة من : 1 ــ 1986/12/6.

7 ــ ندوة مشروع معجم الاعلام، في الفترة من : 1 ــ 1986/12/6.

ولقد شرعت اللجان عملها بالاتفاق على منهجية علمية دقيقة وشاملة لمراجعة المقابلات العربية للمصطلحات الفرنسية والانجليزية، حسب تاريخ كل ندوة على حدة (المشار إليها أعلاه). كما كان لهذا العمل الأثر البين في ترجيح المصطلح الأليق ذي الدلالة المحددة والمفهوم الدقيق، بما يتفق والمنهجية العلمية في تمحيص ومعالجة المصطلحات، والاقتصار، إن أمكن، على مقابل عربي واحد إلا إذا دعت الضرورة للتعدد، كأن تكون لكل مرادف دلالة معينة في حقل معين.

وقد استمر العمل صباحا ومساء طيلة أيام الندوات أعقبتها جلسات ختامية لكل ندوة تضمنت في نهايتها إصدار عدة توصيات، كانت في مجملها موحدة بين لجانها. نستنبط منها مايلي :

1 ــ أن يعاد رقن المشاريع المعجمية بعد الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي يقترحها المجتمعون والمسجلة في النسخ المرجعية موضوع الدرس.

2 ــ أن يعاد فحص الوثائق بدقة لتلافي الأخطاء المطبعية وأخطاء الترتيب الألفبائي.

3ــ أن يستمر العمل في تنقيح المشاريع بما يجد من مصطلحات لم تضمن في المعاجم.

4 ــ يستحسن إلحاق المصطلحات الدقيقة أو الغامضة بصور أو رسوم توضيحية، تحدد أغراضها وتساعد على فهمها.

5 ــ عرض المشاريع المعجمية معدلة في صيغتها النهائية على مؤتمر التعريب السادس.

* * *

نشاط مجامع اللغة العربية
والمؤسسات العلمية والأكاديمية

* ندوة التعاون العربي
في مجال المصطلحات علما وتطبيقا

عقدت المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ندوة التعاون العربي في مجال المصطلحات علما وتطبيقا، في مدينة تونس في الفترة من 7 إلى 10 تموز «يوليوز» 1986. وبالتعاون مع المعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية، في الجمهورية التونسية ومشاركة بعض الجهات العربية والدولية الأخرى مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمركز الدولي للمصطلحات (انفوترم)، وغيرهما...

الافتتاح

افتتح الندوة معالي وزير الصناعة والتجارة في الجمهورية التونسية السيد صلاح الدين بن مبارك، حيث رحب بسيادته بالمشاركين، وقال «إننا في تونس نؤمن بأن اللغة هي من عوامل التنمية التي هي شغلنا الشاغل. إن الانسان هو العماد أولا وآخرا فتوجهنا إلى الاهتمام به،... إن رصيد الأمم من العلوم هو أثمن ما لديها، وإن توحيد المصطلحات هو دعم لجهود التنمية الشاملة...».

كما ألقى السيد الأمين العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس الدكتور مهدي حنوش كلمة في حفل الافتتاح نوه فيها بأهمية توحيد المصطلحات الذي تنص عليه اتفاقية انشاء المنظمة.

وأعرب سيادته أن أمله بأن تخرج الندوة بمنهجية واضحة للمصطلحات في اللغة العربية ليعمل الجميع بموجبها في المستقبل.

الجلسة الافتتاحية

وبعد استراحة قصيرة استأنفت الندوة أعمالها بجلسة افتتاحية ترأسها الأمين العام للمنظمة الدكتور مهدي حنوش. وفي هذه الجلسة ألقى الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المحاضرة الرئيسية الأولى وكانت بعنوان «التعريب والمصطلح». ثم أعقب ذلك محاضرة رئيسية أخرى للسيد فيلبر المدير السابق للمركز الدولي للمصطلحات بعنوان «واقع المصطلحات

وعلومها في عالم اليوم».

سير العمل في الندوة

وبعد ذلك توالت الجلسات صباحا ومساء على مدى يومين ألقي فيهما أكثر من ثلاثين محاضرة وورقة عمل. وفي اليوم الثالث انقسم المشاركون إلى ثلاث مجموعات عمل هي :

1 ـــ المنهجية.

2 ـــ الحوسبة والتوثيق.

3 ـــ التنسيق.

وفي اليوم الرابع عُقد اجتماع عام لمناقشة التوصيات وصياغتها، ثم دعي السيد الأمين العام للمنظمة لاختتام الندوة، فألقى سيادته كلمة أعرب فيها عن سروره لهذه المشاركة المكثفة والدقيقة في الندوة، وللنتائج المثمرة التي أسفرت عنها، وقال «إن هذه الندوة لن تحل جميع مشاكل علم المصطلح في الوطن العربي، وإنما تعطيها ارشادات لتهدينا إلى الهدف... ونأمل أن تصل نتائج الندوة إلى مواقع العمل، وأن تطبق». ثم شكر سيادته كل من ساعد على عقد الندوة وانجاحها من أفراد ومنظمات.

وحضر الندوة حوالي 140 مشاركا من علماء لغة وعاملين في حقل المصطلحات والمعاجم والترجمة ومجامع اللغة العربية، وكان الجميع يتكلمون بحسرة ومرارة للفوضى القائمة في حقل المصطلحات، وفي مقدمة هؤلاء المتألمين نجد المترجمين العرب العاملين في المنظمات التابعة للأمم المتحدة. وقد حصل تلاقح للأفكار، وتم اقتراح كثير من الحلول، كما تم الاطلاع على تجارب الأمم الأخرى مثل الصين والنمسا وكندا وفرنسا. ومما يدعو إلى السرور أن المناقشات كانت موضوعية وخالية من التعصب.

بعض الآراء حول المصطلحات

لعل الآراء التالية تعطينا فكرة عما قيل وجرى في الندوة.

1 ـــ المشكلة ليست في ايجاد المصطلح بل في الاعتراف العلمي به وتوحيده. فكما أنه لا يوجد للانسان سوى اسم واحد، فكذلك يجب ألا يكون للمصطلح إلا مقابل واحد فقط. لقد كانت الجامعة الأمريكية تدرس باللغة العربية في أواخر القرن التاسع عشر، ثم تحولت إلى اللغة الانجليزية عندما رأت أن العرب أنفسهم غير مبالين. جميع الجامعات العربية الآن تدرس باللغات الأجنبية عدا الجامعات السورية التي نعتز بها ونضرب المثل بها دوما.

(الدكتور محي الدين صابر)
المدير العام للأليكسو

2 ـــ البعض يقول بالتعاون بين لغوي متفتح وعالم متمكن، ولكن أنا أقول حسب التجربة، إن التعاون بين العالم المختص وعالم اللغة غير مفيد كثيرا، ومن الأفضل أن يتقن العالم المختص نفسه اللغة العربية.

(الدكتور عبد الكريم اليافي)
مجمع اللغة العربية بدمشق

3 ـــ إن اللغة العربية يمكنها الاستيعاب، وهي قادرة وصالحة للاستخدام في التعريب، ولكن الازمة ليست أزمة لغة، وإنما هي

أزمة إرادة سياسية.

(أبو يعرب المرزوقي)
(مدير المعهد الوطني
للترجمة والمصطلح بتونس)

4 ـــ يجب أن يكون التنسيق في المصطلحات مبنيا على المحبة والصدق والاخلاص، ويجب أن نتعاون ونستفيد من تجارب بعضنا.

(الأستاذ أحمد الأخضر غزال)
(مدير معهد الدراسات والأبحاث
للتعريب في المغرب)

5 ـــ المترجم في حقل الاعلام المصطلحي أكثر تأثيرا على الجماهير من مجامع اللغة العربية، لأن ما يقوله المترجم يسمعه الملايين، بينما ما يقوله المجمع لا يسمع إلا القليل منه حتى بعد عدة سنوات.

(الدكتور محمود صيني)
(مدير البنك الآلي السعودي
للمصطلحات (باسم))

6 ـــ **يظهر كل يوم بين 50 و 100 مصطلح جديد أي بمعدل 18 ألف مصطلح كل عام. لا يوجد قصور في اللغة العربية، وإنما يوجد قصور في الهمة.**
يمكن تلخيص الوضع الحالي في مجال المصطلحات كمايلي :

«رصيد متناثر، وركام غير معرّب، ومستجدات كل يوم» يلزم وجود منهج للمصطلحات يقوم على التقييس والحوسبة.

(عمرو أحمد عمرو)
(وحدة الترجمة العربية
في اليونيدو)

7 ـــ كانت المترادفات في اللغة العربية حسنة في وقت من الأوقات، أما الآن فهي نقمة بالنسبة لعلم المصطلح.
(محمد ديداوي)
(رئيس وحدة الترجمة
العربية في اليونيدو)

8 ـــ أمكن في أوربا ايجاد مصطلح واحد رغم وجود تسع لغات مختلفة، فحري بكم ايجاد مصطلح واحد في لغة واحدة هي اللغة العربية.
(أحد المحاضرين الأجانب)
(من مجموعة الدول الأوربية)

9 ـــ عند اقرار المصطلح يجب الانضباط في استخدامه. إن مجمع اللغة العربية مثل دائرة النفوس التي تسجل اسم المولود الجديد، فالمجمع هو الذي يعطي للمصطلح اسمه ويقره.
(الدكتور محمد سويسي)
أستاذ بجامعة تونس

التوصيات المنبثقة عن الندوة

إن المشاركين في ندوة التعاون العربي في مجال النصطلحات علما وتطبيقا، بعد استماعهم الى

البحوث التي ألقيت والمداولات التي دارت في الندوة. ليعربون عن ارتياحهم للجهود الكثيرة النافعة التي يبذلها مختلف الجهات والهيئات والمنظمات والأفراد في أرجاء الوطن العربي للارتقاء باللغة العربية، ووضع المصطلحات اللازمة في شتى ميادين العلم والمعرفة، لتعزز اللغة العربية مكانتها بين اللغات العالمية، من حيث القدرة على التعبير عن كل ما يجد في العالم من تقدم علمي وتكنولوجي ومعرفي، فتلبي بذلك حاجة أبنائها إليها في مسيرة التنمية العصرية الشاملة التي تعد اللغة أحد أركانها الأساسية.

كما أنهم يسجلون بارتياح، أن بشائر التوحيد المصطلحي في العربية قد بدأت في الظهور، على الرغم من غياب الصورة المثلى للتنسيق بين الجهات المختلفة العاملة في مجال المصطلحات.

ومع هذا المظهر الايجابي، يرى المشاركون أن المصطلح العربي ما زال يعاني من مشكلات أساسية وجوهرية في مجال التنسيق، ناجمة عن التشتت في الجهود، وتعدد الجهات القائمة على وضع المصطلحات أو المعنية بها مع عدم كفاية التنسيق بين هذه الجهات تنسيقا يعطي لعملها صفة عربية شمولية ويزيد من فاعلية عملها وسرعة إنجازها ويلبي الحاجة الملحة إلى المصطلحات العربية على مختلف الأصعدة. كما أن عدم الالتزام بمنهجية واضحة ومتفق عليها في وضع المصطلحات العربية وتعثر مسيرة تعريب التعليم، ولا سيما تعريب التعليم العلمي الجامعي في غالبية الأقطار العربية، وضعف حركة الترجمة والتأليف في الحقول العلمية والمعرفية والتكنولوجية الحديثة لها جميعا أثر بين على ما يعانيه المصطلح العربي في الوقت الحاضر.

وانطلاقا مما تقدم فإنهم يوصون بما يلي :

1 ـــ الاتفاق على منهجية محددة لوضع المصطلحات في اللغة العربية، يتم إعداد مشروعها في موعد لا يتجاوز ربيع عام 1987. من قبل لجنة مختصة، مع الاستفادة من المنهجيات الموجودة ومن «المبادىء الأساسية في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها» الصادرة عن ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة (الرباط 18 ـــ 1981/2/20). وتكون هذه المنهجية بمثابة مواصفة لوضع المصطلحات العربية، تعتمدها جميع الأطراف المعنية. ودعوة مكتب تنسيق التعريب إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لهذا الغرض بالتعاون مع المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس.

2 ـــ دعوة الجهات الوطنية والقومية إلى اعتماد سياسة تخطيط مصطلحي عربي حسب مراحل وبرامج موحدة، وفي اطار الاستراتيجية الثقافية التي أقرتها الهيئات المختصة.

3 ـــ دعم الوعي المصطلحي في الوطن العربي بشتى الوسائل ومن بينها :

أ ـــ تدريس علم المصطلح وتطويره في الأقطار العربية، لاعداد عدد من الاختصاصيين المتمرسين بمنهجية وضع المصطلحات وتقييسها، وتشجيع البحوث في هذا المجال.

ب ـــ زيادة الاهتمام بمعاهد وأقسام تدريس الترجمة، مع ايلاء العناية اللازمة لعلم الترجمة ونظرياتها.

ج ـــ إقامة دورات تدريبية في علم المصطلح للعاملين في مجالي الترجمة ووضع المصطلحات وتقييسها.

د ـــ إغناء المكتبات العربية، ولاسيما الجامعية منها، بكل ما يصدر من معاجم

متخصصة ومطبوعات أخرى تهتم بالمصطلح العلمي.

هـ ــ الاهتمام بلغة وسائل الاعلام، والاستفادة منها ومن الوسائل السمعية البصرية في تعميم المصطلحات ونشرها.

4 ــ الاهتمام بتعريب التعليم العالي في الوطن العربي، والخروج به من حيز الطموح إلى حيز الواقع، لأن تعريب التعليم كفيل بإعطاء دفعة قوية للمصطلح، لما يتولد عنه من مصطلحات تبرز إلى الوجود في سياقها الطبيعي، مما يكفل الشيوع والتداول اللذين هما من مقومات الحياة الأساسية للمصطلحات وديمومتها. كما أن تعريب التعليم سيؤدي إلى تنشيط حركة الترجمة والتأليف والنشر التي ستفيد منها المصطلحات واللغة فائدة جليلة.

5 ــ مطالبة المؤلفين والمترجمين ودور النشر بوضع مسرد في آخر كل كتاب يؤلفونه أو يترجمونه، يشتمل على المصطلحات المستعملة فيه، بمدخلين : عربي ــ أجنبي، وأجنبي ــ عربي.

6 ــ مطالبة اللجنة الفنية لعلم المصطلح التابعة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، بأن تقوم باستكمال ترجمة «دليل علم المصطلح» وأن تعمل على نشره بالتعاون بين اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس.

7 ــ ترجمة عدد من الوثائق الأساسية المتعلقة بعلم المصطلح، والتي صدرت في البلدان المتقدمة، للاستهداء بها في وضع المصطلح وتوثيقه وإشاعة تداوله، واصدار مطبوع يضم منهجيات وضع المصطلح المعتمدة.

8 ــ تشجيع الترجمة والتأليف باللغة العربية في مجالات العلم والتكنولوجيا، ورصد حوافز مادية ومعنوية للمتميز منها، والعمل بصورة خاصة على تحقيق ما يلي :

أ ــ دعوة الجهات العربية المعنية إلى العناية بإعداد أو ترجمة مستخلصات متخصصة، باللغة العربية.

ب ــ دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى الاسراع بإنشاء المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ليقوم باصدار مستخلصات متخصصة باللغة العربية، تعرف الباحث العربي وتصله بكل ما يجد في العالم من مستحدث وأساسي في أكبر عدد ممكن من العلوم.

ج ــ تشجيع تحقيق كتب التراث العلمي المختلفة ونشرها للافادة من مصطلحاتها.

د ــ تشجيع التأليف المشترك والترجمة المشتركة للكتب التعليمية، وبخاصة على المستوى الجامعي، مع اعتماد المصطلحات العربية الموحدة والمقرة، مما يؤلف قاعدة علمية مشتركة لطلبة الوطن العربي، ويزيد التفاهم والتقارب بينهم، ويحقق شيوعا أوسع للمصطلحات الموحدة، ويساهم مساهمة ملموسة في تعريب التعليم.

9 ــ التأكيد على أن التوثيق أمر أساسي لازم في كل عمل مصطلحي، ودعوة جميع المؤسسات العربية والأجنبية التي تستخدم المصطلحات العربية أو تضعها أو تقيسها إلى إقامة قسم فيها للتوثيق المصطلحي تجمع في المعاجم وسائر المطبوعات المتصلة بمجال اختصاصه.

10 ــ مطالبة جميع مراكز التوثيق والمعلومات في الوطن العربي بالالتزام بتطبيق التقنينات الدولية للوصف الببليوغرافي وقواعد الفهرسة الأنجلو ــ أمريكية (الطبعة العربية الأولى) في معالجة الوثائق التي تقتنيها.

11 ــ أ ــ تأكيد توصية اللجنة القطاعية للتوثيق والمعلومات والاحصاء، المنبثقة عن لجنة التنسيق العليا في جامعة الدول العربية، بتسمية مركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مركزا لايداع المكانز العربية، وإبلاغ المركز بأي نية لبناء مكنزما.

ب ــ حث جميع المنظمات على إعداد مكنز لسد حاجة القطاع الذي تعمل فيه، على أن يتم اختيار أفضل المكانز الأجنبية والقيام بتعريبها تحاشيا للبدء من الصفر. ويلتزم في بناء هذه المكانز بالمنهجية الواردة في المواصفة العربية ذات الرقم 578، وعنوانها «إرشادات إعداد وتطوير المكانز أحادية اللغة».

12 ــ مطالبة المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بمايلي :

أ ــ العمل على وضع مواصفة خاصة بقواعد المناقلة الصوتية transcription والمناقلة الحرفية transliteration بين الحروف اللاتينية والحروف العربية، مع الاستفادة من المشاريع الموجودة.

ب ــ تعريب المواصفات ذات الرقم ISO ــ 6156 والخاصة بالشبكات وبنوك المصطلحات، تسهيلا لتبادل المعلومات المصطلحية على الأشرطة.

ج ــ وضع مواصفة عربية لربط معالجات النصوص Word Processors بآلات التنضيد التصويري Phototypesetting العربية، بحيث يمكن الحصول على نسخة جاهزة للطبع بمجرد استخدام الأقراص اللينة أو القريصات diskettes دون اللجوء إلى إعادة رقن المستند أو الوثيقة.

13 ــ إعداد نظام تصنيف موحد للمصطلحات ضمن الوطن العربي، يستفيد من تجارب بنوك المصطلحات لدى مختلف الشركات، ومركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح (أنفوترم) وغيرهما من بنوك المصطلحات، على أن يعمم هذا النظام على جميع بنوك المصطلحات للالتزام به منذ البداية.

14 ــ تعريب نظام التصنيف العشري الدولي UDC من أجل تصنيف الوثائق المصطلحية.

15 ــ دعم مكتب تنسيق التعريب ليتمكن من ميكنة الأعمال المعجمية باستعمال الحاسوب، تدوينا وتوثيقا ونشرا.

16 ــ أ ــ الاستفادة من إمكانات الساتل العربي (عربسات) في كل ما من شأنه أن يخدم المصطلح العلمي العربي توحيدا وتعميما وشيوعا.

ب ــ مناشدة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية تخفيض تسعيرتها الخاصة بنقل المعلومات عبر الساتل العربي (عربسات)، تشجيعا لاستعماله في حقل المصطلح.

17 ـــ التعجيل في الدراسات الخاصة بتطوير قارئة بصرية OCR للنصوص العربية لتسهيل أعمال التوثيق.

18 ـــ أ ـــ إنشاء شبكة عربية للاعلام المصطلحي، على أساس النظام الموزع لا المركزي.

ب ـــ قيام المعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية في تونس، بإجراء دراسة جدوى لهذا المشروع، بعد دراسة المواصفات التقنية لهذه الشبكة، ولقاعدات المصطلحات في العالم العربي، بالتعاون مع المؤسسات العالمية ذات الخبرة في هذا المجال.

ج ـــ تسجيل عرض المعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية في تونس بأن يقوم بدور الأمانة التقنية لهذه الشبكة، وتسجيل عرض اليونسكو بتقديم المساعدة لهذا المشروع في مرحلة دراسة الجدوى وفي مرحلة الانشاء.

19 ـــ توكيد الدور الهام الذي يضطلع به مكتب تنسيق التعريب، باعتباره الأمانة التقنية المشتركة للجهات المسؤولة عن التعريب وإقرار المصطلحات الموحدة، من مجامع وجامعات ومنظمات تعليمية وعلمية وثقافية واتحادات مهنية.

20 ـــ العمل على تحديث مكتب تنسيق التعريب، والارتقاء بأسلوب عمله، وتوفير كل ما يلزم له من خبرات بشرية، وتزويده بالأجهزة المتطورة اللازمة لقيامه بمهامه على أفضل وجه، وتمكينه من الاسراع في تعريب المصطلحات وضمان وصول هذه المصطلحات إلى كل من هو بحاجة إليها.

ويعني ذلك على وجه الخصوص اتخاذ الخطوات الآتية :

أ ـــ عدم الاقتصار في المؤتمرات على المعاجم المتخصصة وإنما تجاوز ذلك إلى معالجة بعض القضايا والمشكلات المتصلة بالتعريب واللغة، كموضوع المنهجية.

ب ـــ الدعوة إلى مؤتمرات متخصصة بمصطلحات علم واحد أو معالجة موضوع واحد بدلا من إقرار مصطلحات عدة علوم في مؤتمر واحد.

ج ـــ عقد مؤتمر التعريب مرة على الأقل كل عامين.

د ـــ الحرص على دعوة ممثلين عن المنظمات الدولية والمشاريع الاقليمية والعربية للاشتراك في أعمال مؤتمرات التعريب.

هـ ـــ ضمان توافر مجلة اللسان العربي في الأسواق وزيادة تواتر صدورها.

و ـــ خضوع كل ما يقر وينشر من مصطلحات، ولاسيما المعاجم الصادرة عن مؤتمرات التعريب، إلى المراجعة المستمرة، بغية التوصل إلى الأفضل وإغنائها بكل جديد.

ز ـــ إنشاء مركز استيداعي قومي للمصطلح في المكتب، يودع فيه كل ما يصدر من أعمال مصطلحية عربية أيا كان حجمها أو مصدرها، ومطالبة المكتب، أن يقوم بأجهزته المتطورة، بتوثيق هذه المادة المصطلحية وتحليلها وتخزينها وتوزيع الصالح منها.

21 ـــ التنسيق بين أهل الاختصاص في كل ما يتعلق بالعمل المصطلحي ويشمل ذلك :

أ ـــ العمل على تكوين جمعيات أو اتحادات قطرية للمترجمين، تلتقي في اتحاد للمترجمين العرب، يكون حلقة وصل بينهم، ويعمل على توجيههم وإعلامهم بما يجد من مصطلحات ومواصفات ومنهجيات، ويكون مرجعا للمشتغلين بالترجمة من العربية وإليها.

ب ـــ إعداد دليل دوري أو نشرة دورية، تعرف بكل ما يصدر من أعمال في مجال المصطلحات العربية بخاصة وفي ميدان المصطلح وعلومه بعامة.

ج ـــ إصدار دليل بكل المؤسسات التي تعمل في مجال الترجمة ووضع المصطلح العربي.

22 ـــ إعطاء الأولوية لتعريب المصطلحات المستجدة في العلوم والتكنولوجيا كالفيزياء النووية والذرية والبيولوجيا الجزئية وعلوم الفضاء. والالكترونيات الحديثة، وذلك وفق منهجية تجمع بين العمل الجماعي والجهد العلمي والخبرة المجمعية، وبمشاركة المنظمات والاتحادات العربية والدولية المختصة، مع مواصلة الجهد في توحيد وتقييس المصطلحات المتداولة.

23 ـــ الاستفادة من نشرات المصطلحات الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة، وعن سائر المنظمات والهيئات التي تعنى بالمصطلحات العربية في العالم، وكذا الاستفادة من المنشورات الصادرة عن الأمم المتحدة والاستعانة بها في وضع المصطلحات والمعاجم العربية.

24 ـــ مناشدة جميع العاملين في مجال المصطلحات، من أساتذة ومترجمين ومؤلفين وإعلاميين وغيرهم، أن يصدروا عن مبدأ الالتزام بما تقره الجهات العربية المختصة من أسس ومنهجيات مصطلحية، وفي استخدام ما يتفق عليه من مصطلحات، وأن يتوخوا في كل ما يقومون به من أعمال مصطلحية، المنهجية العلمية الجماعية البعيدة عن الأذواق الشخصية والنزاعات التي لا تخدم الأهداف القومية.

25 ـــ مناشدة الدول العربية تنفيذ ما سبق الاتفاق عليه، من قيام كل منها بإنشاء هيئة رسمية ولجنة للتعريب، تتوليان تنسيق التعريب في تلك الدولة، وتعملان على تنفيذ ما يقر من مصطلحات ومن سياسات ومنهجيات مصطلحية وتعريبية.

26 ـــ مناشدة الدول العربية الالتزام بما تقره مؤتمرات التعريب من مصطلحات وعدم السماح باستعمال ما يناقض المصطلحات المقرة أو يتضارب معها، والتعاون مع مكتب تنسيق التعريب وتبني أعماله وقراراته وتعميمها على الجهات المعنية داخل حدود كل دولة.

27 ـــ مناشدة المنظمات والهيئات العربية الالتزام بالمعاجم الموحدة والمصطلحات المقرة الصادرة عن مؤتمرات التعريب في إعداد ما تصدره من أعمال.

28 ـــ تدعيم المجامع اللغوية في البلاد العربية واتحاد المجامع اللغوية ماديا ومعنويا لتمكينها من الاسراع في أعمالها الرائدة.

* * *

★ توصيات الدورة 53 لمجمع اللغة العربية بالقاهرة

عقد مجمع اللغة العربية دورته الثالثة والخمسين في 23 فبراير (شباط) 1987 بمقره في القاهرة حضرها نخبة من العلماء العرب المستشرقين والمهتمين بفقه العربية وعلومها، حيث احتلت قضية المعجمات العربية مساحة كبيرة من البحوث والمناقشات، ناقش خلالها المؤتمرون مصطلحات مختلف العلوم التجريبية والانسانية. وفي نهاية المؤتمر أصدر أعضاؤه التوصيات التالية :

● يؤكد المؤتمر توصياته السابقة التي تنص أن يكون التعليم في مرحلتيه العالي والجامعي باللغة العربية الفصيحة أسوة بالمتبع في البلدان العربية.

● ضرورة الحرص على تعليم قدر كاف من القرآن الكريم حفظا وتلاوة وتفسيرا في مراحل التعليم الأساسي.

● ضرورة أن يلتزم المدرسون في مرحلة التعليم الأساسي باللغة العربية الفصيحة في مختلف المواد حتى تعتادها الناشئة.

● العناية بعرض مختارات منتقاة من المأثور في الأدب العربي شعرا ونثرا مع دراستها دراسة جيدة لكي يتمثل التلاميذ الصياغة العربية السليمة.

● أن يعنى في مراحل التعليم العام بتدريس قواعد اللغة العربية وزيادة الساعات المقررة -

● ضرورة العمل بحزم على مقاومة كتابة لافتات المحال التجارية ونحوها والمؤسسات بأي لغة غير العربية السليمة، ويوصي بتجنب كتابة الأسماء الأجنبية بحروف عربية حفاظا على الانتماء العربي.

● ضرورة العمل على توحيد المصطلحات العلمية في الوطن العربي، ويوصي بتكوين هيئة قومية تتولى ادارة مركز للمعلومات تسجل فيه جميع المصطلحات باستخدام الآلة الحاسبة.

● العناية بنشر ما وضعه المجمع من مصطلحات في مجال الحاسبات الالكترونية بهدف توحيدها على امتداد الوطن العربي.

وقد ترأس المؤتمر الدكتور ابراهيم بيومي مدكور، وقام بأمانته الأستاذ عبد السلام هارون، وأدار الاختصاصات الادارية الأستاذ ابراهيم الترزي.

وقد ناقشت الدورة 16 بحثا دارت معظمها حول الموضوع الرئيسي للدورة وهو «المعاجم في اللغة العربية».

ودارت المناقشات بين أساطين اللغة العربية على مدار 16 جلسة سرية حيث نوقشت عشرات المصطلحات التي ستضاف لمعجم اللغة في مجالات الهندسة والفيزياء والاحياء والمسرح والنفط الالكترونيات والعلوم الطبية والتأمينات الاجتماعية.

والكيمياء والصيدلة والاقتصاد والجغرافيا والتاريخ والآثار الاسلامية.

كما سيطرت لغة العلم على أعمال هذه الدورة متمثلة في العلوم الطبيعية والرياضية.

وقد عرض على سبيل المثال على اللجان في مجال الطب ما يعادل أربعة آلاف مصطلح والعلوم الطبيعية ثلاثة آلاف مصطلح وكان نصيب الرياضة خمسين مصطلحا.

ويقول الدكتور ابراهيم مدكور رئيس المجمع أن ذلك جاء تلبية لحاجة حقيقية لدى الاخوة العرب للغة العلم فهم يرون أن لغة العلم في مصر توضع بعد بحث طويل ولذلك يثقون فيما يقره المجمع ويعملون جاهدين على إضافته للمعاجم التي تصدر عن المجامع العربية الأخرى.

وقال أن مصطلحات التأمينات الاجتماعية حظيت بنصيب وافر خلال هذه الدورة، حيث عرض ما يقرب من 400 مصطلح مع عدد كبير من مصطلحات المسرح والسينما.

وأشار إلى أنه تم الاتفاق على ألف مصطلح في ميدان الحاسب الالكتروني سيتم إخراجها قريبا في معجم صغير.

أما البحث في مجال قواعد اللغة ومعالجة الألفاظ الجديدة المستعملة كجانب رئيسي لنشاط المجمع، فقد خصص له لجنة الأصول وتعالج القواعد اللغوية والألفاظ والأساليب وتعالج التعبيرات الشائعة.

وقد ناقشت اللجنة قضية لزوم الفعل الثلاثي وتعديه، وأخذت برأي القائلين بأن الفعل المتعدي قسمان متعد مباشرة، ومتعد بواسطة حرف جر، وأكدت جواز تعدي الفعل الثلاثي اللازم بنفسه وبنفس صيغته إلى مفعول منصوب، إذا تطلبت ذلك حاجة علمية أو بلاغية كما يجوز تحويله أيضا إلى متعد بحرف الجر ويجوز تحويل المتعدي بحرف الجر إلى فعل متعد مباشرة إذا تطلب ذلك حاجة علمية أو بلاغية.

وأقرت اللجنة نفسها قضية التضمين وهو تضمين معنى فعل آخر فيأخذ حكمه في التعدي واللزوم وتضمين فعل متعد بحرف جر معنى فعل متعد بحرف جر آخر مثلا «شربت بماء النيل لتضمين شربت بمعنى رويت».

وفيما يتعلق بالألفاظ السياسية، عرض على لجنة الألفاظ والأساليب عشرة مصطلحات دارجة لادخالها ضمن القاموس العربي وهي : المهمة، ويسيس، وجبهوي، تفيأ الشيء، وتصحر الأراضي الزراعية، كافة، ومصداقية، بحجيم، رعوية، ونفس الشيء.

وقد كانت المحاضرة الرئيسية لهذه الدورة عن التغريب في اللغة والثقافة قدمها الدكتور كمال بشر عضو المجمع وضمنها تاريخ اللغة العربية.

وقال الباحث أن اللغة العربية تأثرت في

العصر الحديث بالانجليزية والفرنسية موضحا أنه إذا كان هذا التأثير في بعض الأحيان أفادها اكتساب مفاهيم وأفكار جديدة فإن ذلك تجاوز الحدود في كثير من الأحيان وأصبح يهدد تقريبا اللغة في ميادين ثلاثة رئيسية هي التعليم والانتاج العلمي والثقافي وأخيرا السلوك اللغوي في الحياة العامة.

وحول غزارة اللغة العربية في كمها ومترادفاتها قدم الدكتور علي عبد الواحد وافي رائد علم الاجتماع في العالم العربي بحثا متميزا بعنوان «نظرة عامة على التأليف المعجمي» انتهى فيه إلى أن اللغة العربية أوسع اللغات السامية ثروة في أصول الكلمات.

فقد اشتمل معجم لسان العرب على 80 ألف مادة أصلية يضاف إليها أضعاف مما يتفرع عنها من مشتقات الأفعال والمصادر والصفات والجموع، هذا غير المترادفات فالأسد له مثلا 500 اسم والثعبان له 200 اسم والعسل 80 اسما والسيف له ألف اسم.

وأوضح الدكتور علي عبد الواحد وافي أن جامعي المعجمات لم يأخذوا موادها من لغة قريش بل أخذوا موادها من لهجات المحادثة في قبائل أخرى، موضحا أن الأسماء التي تذكر للشيء الواحد ليست أسماء بل معظمها صفات استخدمت استخدام الأسماء.

وأوضح أنه يأخذ على جامعي المعجمات أنه لشدة حرصهم الشديد على تسجيل كل شيء يتصل بالمفردات دونوا كلمات كثيرة كانت مهجورة الاستعمال وأنهم أخذوا بعض موادها من أشعار الجاهلية التي ثبت فيما بعد أنها موضوعة.

وخلصت مناقشات المجمع إلى أن المعجم العربي لم يستكمل بعد حيث مازال هناك عشرات الثغرات التي يجب أن تسد بالعودة للمصادر والأصول.

وقد صرح الدكتور مهدي علام الأمين العام لمجمع اللغة العربية عند بداية مناقشات الدورة بأنه لا يوجد تعصب لادخال كلمات افرنجية علمية تقنية للغة إذا ما كانت هناك حاجة ولا بديل عنها موجود في اللغة العربية.

ومجمع اللغة العربية في القاهرة يعكف منذ عشر سنوات على اعداد معجم جديد للغة العربية يتم فيه إضافة ما يستجد من ألفاظ ليست موجودة في اللغة العربية وتحتاجها.

* * *

* توصيات ندوة الازدواجية في اللغة العربية

أقام مجمع اللغة العربية الأردني وقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية في الفترة الواقعة بين 23 ـ 25 شعبان عام 1407 هـ، 21 ـ 23 نيسان عام 1987 م، ندوة متخصصة بعنوان ''الازدواجية في اللغة العربية'' عقدت جلساتها في قاعة المجمع، وشارك فيها أساتذة متخصصون من مجمع اللغة العربية الأردني، والجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، ووزارة التربية والتعليم، ودائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث واليونسكو.

وقد عقدت الندوة في أيامها الثلاثة خمس جلسات، خصصت كل جلسة لمناقشة محور علمي محدد، ألقيت فيه الأبحاث ودارت حوله مناقشات علمية هادفة أغنت موضوعه، وأسهمت في التوصل إلى توصيات مفيدة. والمحاور التي قامت عليها الندوة هي :

1 ـ العربية في الحياة العامة اليومية.
2 ـ التدريس بالعربية الفصيحة.
3 ـ الازدواجية في اللغة العربية.
4 ـ العامية والفصحى.
5 ـ لغة وسائل الاعلام.

وقد خلصت الندوة، من خلال ما ألقي فيها من دراسات، وما دار فيها من مناقشات إلى التوصيات المحددة التالية :

1 ـ الاهتمام بالنحو العربي، وتيسير أساليب تدريسه، لتقريبه إلى الطلاب.

2 ـ تحرير الكتب المدرسية المقررة تحريرا لغويا يبرئها من كل خطأ لغوي أو طباعي.

3 ـ جعل اللغة الفصيحة لغة التعليم في جميع المراحل التعليمية في كل المقررات الدراسية، وأن يحرص كل معلم مهما كانت المواد التي يدرسها، على سلامة اللغة العربية تدريسا وحوارا وكتابة.

4 ـ اعداد المدرسين الأكفياء اعدادا جيدا، ومتابعة تأهيلهم وتدريبهم على التعليم باللغة العربية الفصيحة.

5 ـ ايجاد الحوافز التشجيعية لمدرسي اللغة العربية في المدارس والجامعات ولكل من يهتم باللغة العربية في مجال عمله، ويجيدها لفظا وكتابة.

6 ـ الحد من طغيان اللغات الأجنبية على اللغة العربية، ومزاحمتها لها. والتوصية بألا يبدأ تعليم اللغات الأجنبية إلا مع بداية الصفوف الاعدادية لأن تعليم اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية يدخل الضيم على اللغة القومية من ناحية ويؤثر تأثيرا سلبيا على اتجاهات التلاميذ في هذه المرحلة.

7 ـ توجيه الدراسات اللغوية نحو دراسة اللغة الفصيحة، ووضع البرامج التي تجعل منها لغة مكتسبة في حياة الناس لا لغة متعلمة.

8 ــ تشجيع كليات التربيـة والآداب والشريعة على اعتماد مشروعات ينفذها طلبتها تهدف إلى معالجة الأمية ونشر اللغة العربية الفصيحة وتعزيز استعمالها في أوساط المعلمين والاعلاميين وأئمة المساجد والوعاظ والخطباء.

9 ــ جعل اتقان الفصيحة شرطا في كل تعيين لوظيفة إدارية أو حكومية.

10 ــ وضع معجم في ألفاظ الحيـاة الحضارية يعتمد الشائع، ما كان له أصل في الفصيحة أو ما كان معربا على قياسها، أو مستخرجا من مواد المعجم القديم.

11 ــ تعريب التعليم الجامعي في جميع مجالاتـه ومستوياتـه. واستخـدام المعجمات التي أقرتها المجامع اللغوية العربية ومؤتمرات التعريب، في إطار برنامج شامل لتعريب التعليم الجامعي.

12 ــ انتاج مسلسلات تلفازية واذاعية باللغة الفصيحة لتعليم المبتـدئين وأخرى لغيرهم من الخاصة والعامة، حتى ينتشر النمط اللغوي السليم ويشيع على ألسنة الناس. والحد من إذاعة المسلسلات والبرامج باللغات العامية، سواء أكانت أردنية أو غيرها.

13 ــ التزام وسائل الاعلام المتنوعة باللغة الفصيحة في كل ما تقدمه للناس.

14 ــ تعيين منشىء لغوي أو أكثر في كل دائرة من دوائر الصحافة والاعلام يتـولى مراجعـة نصوص البرامج الاخبارية والثقافية وغيرها لضبطها قبل إذاعتها، وكذلك تعيين منشئين لغويين في الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات الرسمية والخاصة يتولون ضبط التقارير والمراسلات التي تصدر عنها.

15 ــ تعريب اللافتات وأسماء المحال، وكل وجوه الاعلان.

16 ــ تصميم برنامج شامل لمحو الأمية، قد يكون من بعض وجوه تنفيذه أن تعلم، البنات أمهاتهن، ويعلم الأبناء آباءهم، وقد يكون من لوائحه أن يعلم كل متخرج في المدرسة، وكل متخرج في الجامعة عشرة أشخاص.

17 ــ تعيين لجنة لمتابعة هذه التوصيات مع الجهات ذات العلاقة وجعلها مادة للحوار والعمل على تهيئة الظروف المناسبة لاستصدار التشريعات الرسمية التي تكفل تنفيذها.

وتتوجه اللجنة التحضيرية للندوة بالشكر الجميل للزملاء الذين أسهموا في رفد هذه الندوة ببحوثهم ومناقشاتهم.

ويحمد المشاركون لمجمع اللغة العربية الأردني وقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية مبادرتهما لعقد هذه الندوة القيمة الحيوية في حياتنا اللغوية، كما يحمدون للمجمع استضافته الكريمة لها ورعايته لأعمالها.

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني
رئيس قسم اللغة العربية وآدابها
في الجامعة الأردنية
الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة

أنباء اللغة العربية والترجمة

◦ ترجمة وطبع لمعاني القرآن الكريم

قررت لجنة ترجمة معاني القرآن الكريم بالمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية ترجمة وطبع أول مصحف لمعاني القرآن الكريم يصدر في مصر للجاليات الاسلامية وتجمعات المسلمين في جميع أنحاء العالم، ولتكون الترجمة والتعليق على معاني القرآن الكريم صحيحة وبعيدة عن الاجتهادات غير المطلوبة.

◦ تدريب معلمي الدين الاسلامي واللغة العربية بزنجبار

بدأت الاستعدادات في زنجبار لعقد دورات التأهيل التربوي لمعلمي اللغة العربية والدين الاسلامي، وقد تم إعداد الخطة وبرامج التدريب والاجراءات الادارية، كما تم توزيع المعلمين على خمسة مراكز ثلاثة منها في زنجبار واثنين في بمبا.

ومن جهة أخرى فقد وافقت وزارة التربية في زنجبار على اقتراح من البعثة الاقليمية لمنظمة الدعوة الاسلامية هناك بفتح فصول مسائية للتدريب كما وافقت على اقتراح آخر بإدخال مادة اللغة العربية في مناهج تدريب المعلمين وعمل فصول مسائية لهم.

◦ الجامعة الاسلامية بماليزيا تقرر تدريس اللغة العربية

أعلن أحد الأكاديميين الماليزيين أن الجامعة الاسلامية الدولية، القريبة من كوالامبور، ستقرر مادة اللغة العربية على الدارسين فيها ضمن برنامجها المقبل.

وتأكيدا لذلك، أضاف مدير معهد اللغات بالجامعة، أنها تولي اهتماما خاصا باللغة العربية لارتباطها بلغة القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، وأن الجامعة بصدد تكوين جمعية اللغة العربية تمتد الاستفادة إلى أكبر عدد ممكن من الطلبة.

• جمعية ثقافية عربية في باريس

أنشئت في مدينة باريس بفرنسا جمعية ثقافية عربية أطلقت على نفسها اسم «ألف»، هدفها أن تقدم للغرب الصورة الحقيقية للحضارة العربية في شتى مجالاتها. وستعنى الجمعية بترجمة نصوص من الأدب العربي المعاصر ومن التراث وستكون جسرا بين الكاتب العربي والناشر الفرنسي، إذ ستتولى اختيار النص المترجم ثم تقدمه إلى الناشر الفرنسي جاهزا للطبع.

• مسجد ومركز ثقافي للجالية العربية وللمسلمين في مدريد

سيتم في مدينة مدريد بناء مسجد ومركز ثقافي عربي — اسلامي على قطعة أرضية واسعة تبرعت بها بلدية المدينة، للمسلمين والجالية العربية المقيمة بالعاصمة الاسبانية والذي يفوق عددهم العشرة آلاف نسمة ؛ لتأدية شعائرهم الدينية وتلقي الدروس لتعلم اللغة العربية. لغة القرآن الكريم وسوف يزود المركز بمكتبة وقاعات للمحاضرات.

مكسب جديد للغة العربية

أعلن في جنيف أن اللغة العربية ستكون اللغة الرسمية الخامسة المستعملة في المؤتمر الدولي الذي سيعقد في جنيف لبحث معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الموقعة عام 1975.

وقد صرح السيد محمد إبراهيم شاكر نائب رئيس البعثة المصرية في الأمم المتحدة، عقب تعيينه رئيسا للمؤتمر الدولي، أن جميع الوثائق التي ستصدر عن المؤتمر، ستترجم إلى اللغة العربية، إضافة إلى اللغات الأربع الانجليزية والفرنسية والروسية والاسبانية، وأن العرب سيتمكنون لأول مرة من التحدث باللغة العربية خلال المؤتمر الذي يعقد كل خمس سنوات.

ومن جهة أخرى أقرت المنظمة البحرية الدولية في لندن، استعمال اللغة العربية كلغة رسمية في أعمالها إلى جانب اللغات الرسمية الأخرى.

• جهاز لتعليم اللغة العربية

بدأت شركة أنجليزية انتاج جهاز صغير صممه عربي لتعليم الأطفال اللغة العربية.

يعتمد الجهاز على الصور والحروف لتكوين الكلمات ويحتوي على 20 صورة مختلفة تشمل المنهج الدراسي الأول في اللغة العربية.

يقول الدكتور عاطف توفيق مصمم الجهاز أن الطفل يستطيع التعرف على جميع الحروف العربية من خلال الوجه الأول للجهاز، وفي الوجه الثاني يبدأ في تكوين الجمل معتمدا على الحروف الموجودة في الوجه الأول والصور الموجودة في الوجه الثاني.

* * *

عرض للكتب اللغوية والمعجمية الحديثة

«توحيد مسميات الهياكل التنظيمية في الدول العربية».

منشورات من تأليف الدكتور بشير الخضرا، المنظمة العربية للعلوم الادارية. إدارة البحوث والدراسات/عمان ــ الأردن، 1985، سلسلة : 284.

تضمنت خطة البحوث والدراسات في المنظمة العربية للعلوم الادارية لعام 1984، إعداد دراسة «توحيد مسميات الهياكل التنظيمية في الدول العربية». وفي هذا النطاق صدر كتيّب عن المنظمة يضم الدراسة التي تأتي نتيجة جهد شارك فيه العديد من الأساتذة والخبراء العاملين في إدارة البحوث والدراسات في المنظمة.

وقد بينت الدراسة الأهداف المتوقعة. وأجملتها في عدة عناصر هي :

1 ــ التعرف على المسميات الهيكلية في كل قطر عربي وتحديدها بشكل دقيق.

2 ــ دراسة مدى التوافق والانسجام ضمن الدولة الواحدة في استعمالات المسميات الهيكلية.

3 ــ دراسة مدى التوافق والاختلاف بين الدول العربية في مجال المسميات الهيكلية، أي مدى إمكانية توحيد هذه المسميات.

4 ــ التعرف على الأبعاد المختلفة لعملية توحيد المسميات والمعوقات والمشكلات التي تواجه عملية التوحيد.

5 ــ إيجاد لغة مشتركة في مجال المسميات الهيكلية لزيادة التفاهم بين المهتمين والعاملين في ميدان العلوم الادارية.

ولقد رأت اللجنة التي شكلت للقيام بهذه

الدراسة ــ كما جاء في مقدمة الكتاب ــ أن المقصود بالهياكل التنظيمية لغايات هذه الدراسة، هي التقسيمات التنظيمية الرئيسية وما يتفرع عنها من تقسيمات، وقد اتبعت الدراسة الأساليب الميدانية في جمع البيانات والمعلومات، نظرا لعدم توفر المعلومات في مكان واحد، وقد حددت اللجنة دليلا إرشاديا، كما حددت النقاط التي يجب أن يشتمل عليها تقرير الدراسة في كل قطر ؛ وبعد ذلك وضعت اللجنة برنامجا للزيارات الميدانية يشمل (13) دولة عربية على أساس احتمالي، وقد امتدت فترة جمع المعلومات حوالي أربعة أشهر ونصف. ومن المتوقع أن تؤدي هذه الدراسة فوائد لكل من أستاذ الادارة العربية وخبير الادارة العربية والطالب الذي يدرس الادارة العربية كما تؤدي فوائد للعاملين في مجالات توحيد النظم والأنماط الادارية ومصطلحات علم الادارة في الوطن العربي.

لقد جاءت الدراسة شافية وافية إذ نهجت المنهج العلمي في البحث (جمع المعلومات، تحليلها، تفريغها في جداول،...) ثم اتبعت بتوصيات أهمها :

ا ــ إنشاء دائرة معلومات صغيرة عن الهياكل التنظيمية في الدول العربية.
ب ــ تشجيع الأجهزة الحكومية في الدول العربية على الاعتناء بتصميم هياكلها التنظيمية ووضعها في خرائط متجددة.
ج ــ عقد لقاءات لمسؤولي القطاعات الوظيفية في الادارة الحكومية في الدول العربية.
د ــ دراسة تسميات الأجهزة المستقلة
و ــ تشجيع دراسة توحيد مصطلحات علم الادارة ومهنة الادارة في العالم العربي.

هذا وقد ضمت الدراسة ثمانية مرفقات توزعت على التسميات التالية :

1 ــ أسماء الوزارات (الوحدات الرئيسية)
2 ــ تسميات هياكل ووظائف قطاع التعليم.
3 ــ تسميات هياكل ووظائف قطاع الصحة.
4 ــ تسميات هياكل ووظائف قطاع الزراعة.
5 ــ تسميات هياكل ووظائف قطاع المالية العامة.
6 ــ تسميات هياكل ووظائف قطاع الصناعة.
7 ــ تسميات هياكل ووظائف قطاع الاعلام.
8 ــ تسميات هياكل ووظائف قطاع الطاقة والثروة المعدنية.

وقد جاء الكتيب في سبع وخمسين صفحة من القطع المتوسط ضمن منشورات المنظمة العربية للعلوم الادارية لعام 1985.

«الخطة القومية للترجمة».

دأبت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، باستمرار على إعداد الدراسات والأبحاث القومية التي تعيد الباحث والمختص على نهج أقوم السبل وأنجع المناهج في ميادين علمية كثيرة تقعد وتضع الخطوط العريضة لها، وقد صدر عن إدارة الثقافة بها كتيب من طبع مطبعة المنظمة عام 1985 بتونس عنوانه «الخطة القومية للترجمة» وهو جهد بذلته من خلال سبر واقع الترجمة في الوطن العربي وعرضته على المجلس التنفيذي للمنظمة الذي أقره في دورته الثلاثين عام 1982 المنعقدة بالحمامات بتونس.

يقول الدكتور محيي الدين صابر المدير العام في هذا الخصوص في بمقدمة الكتاب : (لقد بدأت

ه عرض : هاشم منقذ الأميري

حركة الترجمة في الوطن العربي منذ قرن ونصف قرن وقطعت في طريقها أشواطا بعيدة وقدمت للقارىء العربي الكثير في كل ميدان من ميادين المعرفة. غير أن هذه الحركة لم تستطع أن تلبي حتى الآن حاجات المجتمع العربي في التقدم والمعاصرة، وكان لابد من إحكام الخطة للتحرك في هذا المجال فكان السعي إلى عمل قومي متكامل، وأن «الخطة القومية للترجمة» هي أحد وجوه السعي إلى ذلك).

وقد تضمن الكتاب العديد من الخطوات والقرارات التي اتخذت في هذا السبيل من خلال دورات المجلس التنفيذي للمنظمة والمؤتمر العام ومؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي.

وقد قدم للخطة القومية للترجمة بعناوين هي :

- لمحات عن الماضي.
- حالنا اليوم.
- واقع الترجمة في الوطن العربي.

ثم جاءت بعد ذلك ملامح الخطة القومية للترجمة متعرضة لهذه الموضوعات :

- المنطلقات.
- الأهداف.
- الأسس.
- الوسائل.
- المراحل.
- طرائق التنفيذ.

كما تعرض الكتاب لدور الدول العربية من خلال العناصر التالية :

- الادارات والمؤسسات الحكومية ودور النشر الخاصة والقوانين الناظمة لعمل الترجمة.
- التخطيط والتنسيق والتنظيم والتوثيق.
- حقوق المؤلفين.
- اختيار الكتب المترجمة.
- المستوى الفني للترجمة.
- تكوين المترجمين وتدريبهم.
- جمعيات المترجمين واتحاداتهم.
- تداول الكتاب المترجم وتوزيعه.

ثم يأتي دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في ذلك بتوجهات علمية تؤطر عملية الترجمة من خلال واقعها والتطلع إلى المستقبل آخذة بالعناصر التالية :

- **التوثيق :**
  - الغاية.
  - المصادر.
  - خطوات التنفيذ.

- **الاعلام :**
  - الهدف.
  - خطوات التنفيذ.

- **الارشادات :**
  - الموضوع.
  - خطوات التنفيذ.

- **التعاون العربي والدولي :**
  - التعاون العربي.
  - التعاون الدولي.

وينتهي تقديم الخطة القومية للترجمة بستة نماذج استمارات تفيد في عملية الاستقصاء معنونة كالآتي :

1ـ استمارة كتاب مترجم.
2 ـ إشعار بكتاب مترجم.
3 ـ استمارة مؤسسة للترجمة والنشر.
4 ـ استمارة مترجم.
5 ـ استمارة كتاب مقترح للترجمة (تعريب).
6 ـ استمارة كتاب مقترح للترجمة (تعجيم) (من التراث القديم أو من الفكر العربي الحديث والقضية الفلسطينية).

«التعريب في ضوء علم اللغة المعاصر»

دراسة تحليلية للدخيل في اللغة العربية
مع استنباط لقوانين التعريب.
للدكتور : عبد المنعم محمد الحسن الكاروري
كلية الآداب ـ جامعة الخرطوم
الناشر : دار جامعة الخرطوم للنشر/السودان
الطبعة الأولى 1986 ـ 443 صفحة.

الكتاب يبرز الصلات التاريخية والاحتكاك اللغوي بين العربية وسائر فصائل اللغات الانسانية الأخرى في شكل منسق فريد، يعتمد على استقصاء وتحديد للعوامل التي أدّت لترحيب العربية بألفاظ غيرها من اللغات.

وفي إطار قضية (التعريب) يناقش الكتاب الجوانب المتشعبة على كثرتها، لينتهي إلى وضع الحدود الفاصلة بين مصطلحات (المعرّب والمولّد والمحدث والدخيل). كما يعالج المسائل الخلافية حول : قياسية التعريب وسماعيته، إلحاق المعرّب بأبنية العرب، الاشتقاق والتصريف في المعرّبات، التطور الصوتي والدلالي في المعربات إلخ...، معتمدا في حسم أمر كل منها على براهين علم اللغة عند القدماء والمعاصرين جميعا.

ولما كانت بعض قضايا (التعريب) قد اكتسبت أهمية خاصة لبعض الأسباب، أفرد لها الكتاب دراسات خاصة مستقلة شملت : تعريب الأعلام الأعجمية، معربات الشعر والنثر القديم، معربات الحديث الشريف، ثم معربات القرآن، لينتهي في كل منها إلى إضافة قدر من الضوابط الجديدة.

كذلك يعالج الكتاب مسألة المقاييس التقليدية والمعاصرة في أمر تأصيل (المعرّبات)، لينتهي إلى وضع أمثل المقاييس التي يكون عليها الاعتماد في هذا الميدان.

ولعله من أهم القضايا المعاصرة التي يعرض لها هذا الكتاب مسألة جهود الأفراد والمجامع العلمية في دراسة (التعريب) ووضع المصطلحات العلمية. حيث يناقش الكتاب بحذر شديد نتائج تلك الجهود ممثلة فيما انتهت إليه من قواعد عامة أو خاصة بالمصطلحات العلمية، مع اعتبار خاص لنشاط مجامع اللغة العربية عامة، وعناية أخص بقرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة في هذا الميدان.

وعند نهاية المطاف يكشف الكتاب عن حقيقة علمية هامة تحدد العلة والمحور الأساسي لظواهر الابدال اللغوي في (المعرّبات).

ثم يخلص الكتاب إلى الغاية الكبرى والاضافة الجوهرية التي قاد إليها البحث والتحليل، موجهة لجمهور العصر من أهل العربية والمعربين، وهي (القاعدة العامة لتعريب الألفاظ الأجنبية).

«التراكيب الشائعة في اللغة العربية»(**)

— دراسة إحصائية —
للدكتور محمد علي الخولي

دار العلوم للطباعة والنشر — الطبعة الأولى : 1982

عدد صفحات الكتاب 221 من القطع المتوسط. وهو عبارة عن دراسة احصائية للتراكيب الشائعة في اللغة العربية، تهدف إلى التعرف على درجات شيوع التراكيب الصرفية والنحوية في هذه اللغة.

ينقسم الكتاب إلى ستة فصول، مشفوعة بقائمة المراجع المختارة، وكشاف الموضوعات، وقائمة بكتب للمؤلف.

تعرض المؤلف في الفصل الأول (المقدمة) إلى أهداف الدراسة، والتراكيب الصرفية والنحوية، وأنماط الجمل إلخ... ثم تناول في الفصول التالية، وبتفصيل أكثر، الأسماء والأفعال والحروف والجمل، مخصصا الفصل الأخير للخلاصة والتطبيقات.

هذا وقد سبق أن قدمت مجلة «اللسان العربي» (العدد) لقرائها الكرام كتابا للدكتور داود عطية عبده، يتناول الموضوع من جانب آخر ؛ ألا وهو : المفردات الشائعة في اللغة العربية. ولاشك في أن المهتمين باللغة العربية وقواعدها سيجدون في الدراستين بيانات دقيقة تفيدهم في أبحاثهم اللغوية والتربوية.

قاموس التربية(***)
للدكتور/محمد علي الخولي

(انجليزي عربي، دار العلم للملايين — بيروت، ط.1 1981، 536 ص، حجم متوسط)

إسهاما من الدكتور محمد علي الخولي، في ايجاد المقابل العربي للمصطلح الأجنبي، قدم إلى الطلاب والباحثين التربويين (قاموس التربية)، ثنائي اللغة، الذي اشتمل على مصطلحات للتربية بفروعها المختلفة، مثل : فلسفة التربية، التعليم المبرمج، تكنولوجيا (تقنيات) التعليم، الادارة التربوية، علم النفس التربوي، الاحصاء التربوي، البحث التربوي، المناهج وتاريخ التربية، والاقتصاد... والاشراف... والتخطيط... والتقييم التربوي والوسائل التعليمية.

«معجم علم اللغة النظري» (***)

للدكتور/محمد علي الخولي

(انجليزي — عربي، مكتبة لبنان، بيروت، ط.1، 402 ص، حجم متوسط)

استطاع الدكتور محمد علي الخولي، أن يثري المكتبة العربية بمعجم ثنائي اللغة (انجليزي — عربي) في علم اللغة النظري، ملتمسا حاجة الدارسين والباحثين إلى معجم لمصطلحات هذا العلم.

وقد اشتمل معجمه على مصطلحات : علم الأصوات، علم الفونيمات، علم اللغة التاريخي، علم الدلالة وعلم النحو والصرف. وجاءت المصطلحات مصحوبة بشروح وتعريفات وببعض الأمثلة، زيادة في الايضاح.

كما ذيل المعجم بقائمة للمراجع وبرموز شائعة في علم اللغة.

---
* عرض : إسلمو ولد سيدي أحمد.

معجم علم الأصوات (***)

للدكتور/محمد علي الخولي

(مطابع الفرزدق التجارية، الملز، الرياض، ط. 1، 1402 هـ/ 1982، 191 ص، حجم متوسط)

في سلسلة اصداراته، قدم الدكتور محمد علي الخولي، إلى المكتبة العربية (معجم علم الأصوات) باللغة العربية خاصا بعلم الأصوات اللغوية.

وفي شروحه وأمثلته كان حريصا على «أن تكون من اللغة العربية، وإلا فمن اللغة الانجليزية أو سواها من اللغات».

وذيل المعجم بملحقين: للفونيمات القطعية للغة العربية والانجليزية. كما زوده بقائمة للمراجع.

(***) عرض: مساعد عبد الله مساعد

* * *

اصدارات المنظمة العربية واداراتها وأجهزتها الخارجية

ادارة البحوث التربوية

. «تعليم العرب في فلسطين المحتلة»
تأليف : الدكتور عدنان عبد الرحيم

يتناول الكاتب الواقع الحالي لتعليم الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبالتحديد الضفة الغربية وقطاع غزة، كما يتناول مشكلات تعليم العرب في فلسطين المحتلة عام 1948.

وقد جاء الكتاب في مقدمة وثلاثة أقسام تناولت : ـ المعطيات الكمية والكيفية لتعليم عرب فلسطين عام 1948، وأشكال التربية غير النظامية القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأشكال التربية اللانظامية كالبرامج الموجهة للأراضي المحتلة ومضامينها.

أما الفصل الأخير من الكتاب فيقدم صورة موجزة عن مشروع الجامعة الفلسطينية المفتوحة.

. «دائرة الوحدة في أوزان الشعر العربي»
تأليف الباحث العراقي عبد الصاحب المختار

البحث فكرة جديدة تضع عروض الخليل موضع البحث والمناقشة والتجديد، حيث استنبط المؤلف دائرة واحدة سماها «دائرة الوحدة»، جعلها الأساس لأوزان الشعر العربي قديمه وحديثه المستعملة منها والمهملة بل وما نظم عليه العرب قديما وحديثا.

وجاء الكتاب في 270 صفحة من الحجم المتوسط، يضم مقدمة وخمسة وخمسين مبحثا وخاتمة، استعرض فيها الباحث نظرية أوزان الشعر وخطوات استنباطها ونتائجها التي اهتدى إليها.

وبعد، فهذا الكتاب الذي تقدمه المنظمة يطرح على الباحثين العرب موضوعا جادا للنقاش، يهم العروضيين والموسقيين والمتخصصين في علوم اللغة والنقاد، في وقت كثر فيه الحديث عن أوزان الشعر العربي في ظل تطور القصيدة العربية الحديثة وتفجير أشكالها المختلفة.

«مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الاسلامية»

صدر الكتاب في نطاق التعاون المشترك بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس، ومكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض، بمناسبة الاحتفال بحلول القرن الخامس عشر الهجري. يقع الكتاب في جزءين، يضمان مجموعة بحوث حول مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الاسلامية كتبت بأقلام نخبة من العلماء المسلمين.

إدارة الاعلام

. «التعليم عبر القمر الصناعي»

وعنوانه الفرعي : دليل إنتاج برامج، الأولويات والمعايير

وهذا الدليل هو تجسيد لمشروع اقترحته اللجنة العربية المشتركة، ومستوحى من الخطة متوسطة المدى للمنظمة لاستثمار الشبكة الفضائية العربية، وقد نهضت لتنفيذه إدارة الاعلام مع عدد متميز من الخبراء التربويين والاعلاميين والأكاديميين العرب.

وتعتمد بنية الدليل على سبعة فصول متكاملة وملحقين تهدف جميعها إلى تحديد خطوات العمل لانتاج البرامج التعليمية المتلفزة في العلوم والرياضيات والتثقيف العام.

واشتملت الفصول على تعريف تقني بالشبكة الفضائية العربية، ورسم لفلسفة البرامج التعليمية وأهدافها، وكذلك على كيفية إعداد المادة التعليمية والنص التلفزيوني التعليمي والانتاج وأسس التجريب والتقويم وأساليب الاستخدام والتقويم الميداني وأخيرا التوعية والاعلام.

. «الاعلام الصهيوني : أطروحات ومواقف»

يتضمن الكتاب أربعة أبواب :

الباب الأول : (الايديولوجية الصهيونية والاعلام : نظرة نقدية)، وهو دراسة تحليلية للايديولوجية الصهيونية وبنيتها الرجعية وتطورها التاريخي، وذلك كله من المنظور الاعلامي.

الباب الثاني : (التوجيهات الجديدة للاعلام الصهيوني) فيقدم، على وجه الخصوص، دراسة عن الدور الجديد الذي أخذ يلعبه الاعلام الصهيوني في مواجهة النجاح الذي حققه الجانب العربي في التأكيد على جدية السعي من أجل السلام، وخاصة بعد إقرار مشروع فاس العربي للسلام.

الباب الثالث : (الاعلام الصهيوني والقضية الفلسطينية : الشعب والأرض)، ويستعرض الجوانب المختلفة للصراع الأصلي والجوهري الذي جرى ويجري على أرض فلسطين، وهو الصراع الفلسطيني الصهيوني.

الباب الرابع : (موقف الاعلام الصهيوني من القضايا السياسية الراهنة)، فيحلل موقف الاعلام الصهيوني من أربع قضايا أساسية هي : قضايا الأحلاف والتسليح وحركات التحرر الوطني والتمييز العنصري.

وتجدر الاشارة إلى أن دراسات الكتاب كانت في الأصل جزءًا من البحوث المقدمة لندوة الاعلام الصهيوني ومتطلبات المواجهة العربية) التي عقدتها

المنظمة بالاشتراك مع الاتحاد العام للكتّاب والصحفيين الفلسطينيين (تونس 18/14 مايو 1985).

«إدارة التربية»

1 ـــ «إعداد معلمي المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية : دراسة مقارنة عالمية» :

صدر هذا الكتاب في اطار سلسلة الكتب التربوية المترجمة إلى اللغة العربية تحت عنوان **«من الفكر التربوي العالمي»** للتعريف بأهم ما يجد في ميادين التربية المختلفة على الصعيد العالمي.

ويتضمن الكتاب، وهو منقول من الانجليزية، دراسة مقارنة أجرتها اليونسكو حول أنظمة إعداد معلمي التعليم الابتدائي والثانوي في عدد من الدول الأعضاء بهذه المنظمة، بهدف ارساء أسس موضوعية لمعادلة البرامج والدرجات العلمية والدبلومات في هذا المجال ووضع المعايير التي يتم بها الاعتراف بهذه البرامج والدرجات والدبلومات عالميا.

وتقع الدراسة في جزءين أساسيين، أولهما نظري يتناول المعايير والمؤشرات المستعملة في معادلة برامج ومساقات تدريب المعلمين، وثانيهما ميداني ويتمثل في عرض نتائج الاستقصاء الذي أجرته اليونسكو حول أنظمة إعداد المعلمين في عدد من الدول الأعضاء من حيث مدة الدراسات، وموقع إعداد المعلم في البنية التعليمية، ومحتوى برامج إعداد المعلمين.

وإلى جانب الهدف الذي ترمي إليه الدراسة، وهو المساعدة على المعادلة بين الشهادات، فإن الكتاب يمكّن كذلك من الاطلاع على تجارب متنوعة ومفيدة في مجال إعداد المعلمين يمكن للدول العربية الاستفادة منها.

2 ـــ «العلاقة التربوية»

يندرج هذا الكتاب في سلسلة «من الفكر التربوي العالمي» وهو يطرح موضوع العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم، ويستعرض أهم النظريات والاتجاهات والأبحاث التي تصدى لها أصحابها لهذا الموضوع بالدرس والتحليل من زوايا اختصاصاتهم المختلفة.

وقد خصص القسم الأول لدراسة العوامل المؤسسية والاجتماعية والثقافية للعلاقة التربوية، وتناول القسم الثاني الجوانب النفسية الاجتماعية لهذه العلاقة، بينما تطرق القسم الثالث إلى الموضوع من وجهة نظر التحليل النفسي.

ويشكل الكتاب، مرجعا قيّما ومدخلا مفيدا للمختصين ولغير المختصين من رجال التربية في الوطن العربي.

3 ـــ «خطة تربية الطفل العربي في سنواته الأولى في ضوء استراتيجية التربية العربية»

تهدف هذه الخطة التي وضعتها إدارة التربية، بالتعاون مع مجموعة من الخبراء والمسؤولين العرب، إلى توفير مرجع علمي تسترشد به الدول العربية في وضع خططها وبرامجها في مجال التربية قبل المدرسية.

وقد أعدت الخطة بالاستناد إلى موجهات استراتيجية التربية العربية وفي ضوء دراستين عن واقع التربية قبل المدرسية في الوطن العربي وفي الجمهورية التونسية، وهي تتألف من أربعة فصول يتناول أولها الاطار الاجتماعي للخطة ويعني ثانيها بأهداف الخطة، وأفرد ثالث الفصول لعرض واقع تربية الطفل العربي.

ويتضمن رابعها المبادىء العامة للخطة واتجاهات العمل المقترحة على الصعيدين الوطني والعربي.

4 ــ «رياض الأطفال في الوطن العربي : الواقع والطموح» :

يضم هذا الكتاب البحوث والدراسات التي قدمت إلى «ندوة المسؤولين عن رياض الأطفال في الوطن العربي» التي عقدتها إدارة التربية بالخرطوم/أكتوبر 1984، في اطار تنفيذ خطة تربية الطفل العربي في سنواته الأولى.

وقد تناولت هذه البحوث والدراسات جملة من القضايا المتصلة بأسس تربية الطفل في مرحلة الروضة، وواقع رياض الأطفال في الوطن العربي، وأساليب تطوير مناهجها في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مع الأخذ بعين الاعتبار معطيات التراث العربي الاسلامي في مجال تربية الأطفال.

كما يتضمن الكتاب التقرير النهائي للندوة وتوصياتها، وهي حرية بأن تكون مرشد عمل للمسؤولين وللعاملين في مجال التربية قبل المدرسية في الدول العربية، حتى يتسنى النهوض بهذا القطاع الذي لم تعد أهميته خافية على المسؤولين والمربين العرب.

* * *

ببليوغرافيا : موسوعات معاجم *

1 ـ موسوعات :

. ''موسوعة الرياضيات''

في أربعة أجزاء، حسب الترتيب الألفبائي العربي.

رئيس لجنة التأليف : د. فوزي مصطفى دنان.

الأعضاء : د. سعد طه باقر، د. صابر نصر العايدي، د. هاني رضا فران.

مستشار الموسوعة : د. عدنان السيد هاشم العقيل

نشر : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ادارة التأليف والترجمة، موسوعة الكويت العلمية، الطبعة الأولى، الكويت، 1984.

. ''موسوعة المصطلحات الفنية في المحاسبة''

قاموس تقني

إعداد : إدوار عبد الله معلولي

نشر : دار الراتب الجامعية، بيروت، 1986، 135 ص.

. ''الموسوعة المصورة لأسلحة المشاة في العالم''

في ثلاثة أجزاء

تأليف : د. سعيد علوش

نشر : دار الراتب الجامعية، بيروت، 1985.

2 ـ معاجم :

. ''القائمة المتعددة اللغات المؤقتة لمصطلحات التجهيز الالكتروني للبيانات''

(اسباني ـ عربي ـ فرنسي ـ انجليزي)

اصدار : منظمة اليونسكو، باريس، 1979.

الرمز : COL - T/TERM/9

. ''قائمة المصطلحات الاذاعية''

(انجليزي ـ عربي)

اصدار : اتحاد إذاعات الدول العربية، القاهرة، 1980، 85 ص. (سلسلة دراسات وبحوث إذاعية، 5)

* إعداد : عبد الرحمن العلوي

. ''القاموس الاعلامي''
اعداد : عبد الوهاب نجم
اصدار : وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، 1982، 426 ص.

. ''قاموس التغذية وتكنولوجيا الأغذية''
تأليف أرنولد بندر
ترجمة : فؤاد عبد العال، د. نبيل يحيى عبد الله، د. يحيى محمد حسن. الرياض، السعودية، 1984.

. ''مجمل اللغة''لأحمد بن فارس (ت 395 هـ).
طبعة حديثة في ثلاثة أجزاء
دراسة وتحقيق : زهير عبد المحسن سلطان
نشر : مؤسسة الرسالة، بيروت، 1984، 944 ص.

. ''مسرد لمصطلحات قانون حقوق الطبع والنشر والحقوق المجاورة''
(عربي — فرنسي — انجليزي)
اصدار : المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 1980.
الرمز : N° 819

. ''المصدر — معجم مصطلحات الكمبيوتر''
(انجليزي — عربي)
اعداد : ناظم إبراهيم عبد الرسول
نشر : دار الصحاري للنشر، لندن، 1985، 192 ص.

''المصطلح الأعجمي في كتب الطب والصيدلة العربية''(في جزأين)
تأليف : إبراهيم بن مراد
نشر : دار الغرب الاسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1985.

''المصطلحات العلمية والفنية في حقول الطب والصحة العامة والعلوم ذات الصلة''
المستخدمة في المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية
(انجليزي — عربي)
جمع وإعداد : خليل أحمد جبر
نشر : منظمة الصحة العالمية، المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط، 1983، 270 ص.

. ''معجم آيات الاقتباس''
تأليف : حكمة فرج البدري
إصدار : وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، 1980، 293 ص.

. ''معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة''
تأليف : محمد العدناني
نشر : مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، 1984.
وهو معجم يعالج الأغلاط اللغوية المعاصرة ويبين صوابها مع الشرح والأمثلة.

. ''معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة''
(مع مسرد بالمصطلحات العربية الفرنسية والفرنسية العربية).
تأليف : د. سعيد علوش
نشر : دار الكتاب اللبناني، بيروت / سوشبريس، الدار البيضاء، 1985.

. ''معجم مصطلحات سلاح المدفعية''
وضع : مجمع اللغة العربية الأردني بالاشتراك مع عدد من العسكريين في القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية الأردنية.
إصدار : مجمع اللغة العربية الأردني، عمان، 1986، 66 ص.
وهو المعجم الخامس ضمن سلسلة المصطلحات العسكرية التي يقوم المجمع بتعريبها.

"معجم مصطلحات العلم والتكنولوجيا"
(انجليزي — عربي) في 5 مجلدات
إشراف : برنامج العلم والتكنولوجيا
رئيس التحرير : د. محمد دبس
شارك في إعداده نخبة من الاختصاصيين العرب
ويشتمل المعجم على 102 علم وفرع متخصص لحوالي 000 108 مصطلح معرّف يضم ما بين 000 3 صورة ورسم توضيحي.

° "معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية"
تأليف : عاتق بن غيث البلادي
نشر : دار مكة، مكة المكرمة، 1982، 384 ص.

° "المعجم الموحد الشامل للمصطلحات الفنية للهندسة والتكنولوجيا والعلوم"
(انجليزي — فرنسي — عربي) في 11 جزءا.
إصدار : اتحاد المهندسين العرب / مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الطبعة الأولى، الكويت، 1986.

"نشرة مصطلحات نزع السلاح"
(اسباني — عربي — فرنسي — انجليزي)
إصدار : منظومة الأمم المتحدة، نيويورك، 1978.
الرمز : ST/SC/SER. F/310

* "ELSEVIER'S Oil and Gas Field Dictionary"
(in English/American, French, Spanish, Italien, Dutch, German and Arabic)
by : Chaballe, L.Y., L. Masury, J. -P. Vandenberghe and S. Salem,
1980 XII + 672 p.
ELSEVIER Scientific Publishing Company-Amesterdam,
The Netherlands.

*"Elsevier's Dictionary of Library Science, Information and Documentation"
(in English/American, French, Spanish, Italien, Dutch, German and Arabic)
by : Glason, W.E. and S. Salem
1973 1st repr. 1976 x + 708 p.
ELSEVIER Scientific Publishing Company-Amesterdam-The Netherlands.

* PONS «Traveller's Dictionary Arabic»
Edited by R.G. Khoury
Ernst Klett Verlag
Educational Publishers
Stuttgart 1/Federal Republic of Germany.

* * *

أبحاث ودراسات بلغات أجنبية

ABSTRACT

A Proposal for the Development of Terminology Banks (*)

by : Dr. Ali M. Al-Kasimi
ISESCO - Rabat

Terminology Banks came to existence less than twenty years ago in response to actual need caused by explosions of human knowledge in science and technology resulting in the creation of a great number of scientific and technical terms. The main objectives of terminology banks are to provide translators with the required equivalents in the target language and assist terminologists in the process of standardization of terminologies. The major sources of terminology Banks are general and specialized dictionaries, both monolingual and bilingual, as well as indexes of scientific books and terminology lists issued by linguistic and other educational institutions. The terms and certain related information such as reference number, definition, equivalent source, date of coimage, etc are stored, treated and retrieved by computer.

The present paper proposes that terminology banks be developed to become a more effective tool in terminological research and scientific documentation. This can be achieved by storing full scientific and technical texts (books, papers, etc.) in computer so that those texts will serve as our main source for designating terms and for determining their linguistic behaviour : phonological, semantic, and stylistic. As a result, a terminologist will be in a position to determine term frequency in technical texts, its compoundings, its various combinations in idomatic expressions, relevant prefixes, infixes, and suffixes, etc. Scientific research can also benefit from the storage and treatment of scientific texts in computer.

(*) Abstract of a paper given at the symposium on «Pan-Arab Cooperation in Terminology» held in Tunis, 7-10 July, 1986.

cette fonction de solidarité, d'épanouissement des individus, des groupes et des associations, car elle est liée à l'Islam, continuité spatio-temporelle.

★ ★ ★

L'homme a besoin d'amitié, au delà du savoir (sciences humaines, sciences exactes, technologie), il tend à appréhender et vivre des valeurs : Solidarité dans la différence, symbiose et coexistence. Aussi les communautés européennes d'expression française ou anglaise pourraient-elles prêter attention aux Communautés africaine et arabe dans leur renaissance sociale, culturelle, scientifique et technique.

Quand on sait que le monde arabe médiéval a légué au monde moderne trois importantes institutions: l'hôpital, l'observatoire et l'université, et que les centres supérieurs d'éducation en Europe ont vu le jour après la « Maison de la Sagesse » à Baghdad, la Mosquée Al-Qaraouine à Fès, la Mosquée Al-Azhar au Caire, la Mosquée Az-Zeitouna à Tunis, quand on sait que la Communauté arabo-islamique est fière d'al-Khalil ibn Ahmed l'Arabe, de Sibawayh le Persan d'Averroès l'Andalou, d'Ibn Khaldoun le Tunisien et d'un grand nombre de savants africains; dans le passé, par exemple Ahmed Baba de Tombouctou, dans le présent Cheikh Al-Amin Al-Mazrui du Kenya, cheikh al-Islam Al-Hajj Ibrahim Niasse du Sénégal, Ahmadou Hampté Bâ du Mali.

Certes, toutes les nations contribuent à façonner l'humanité par le donner et le recevoir dans la dignité, et le respect des droits de l'homme. Notre souhait est que ce Colloque de réflexion donne naissance à des informations qui aideraient à la rencontre entre les Africains, les Arabes et les Européens, à asseoir cette espèce de « représentation du monde » où les Cultures malgré leur différence se complètent.

Encore une fois merci à « l'Union des Associations Internationales » d'avoir invité l'ALECSO et d'avoir permis à son représentant de prendre la parole dans votre honorable assemblée.

❊ ❊ ❊

1) Il est évident que la diffusion la plus large des biens culturels est nécessaire aux progrès de l'homme et à la compréhension internationale.

Signalons que les Etats membres de l'O.U.A. dans la « Charte Culturelle de l'Afrique » adoptée à Port Louis en 1976 prévoient :

« qu'ils doivent établir une coopération afin de briser le monopole détenu par des pays non africains dans le domaine de l'information et de la communication, et, plus généralement, de réaliser eux-mêmes la fabrication des instruments populaires d'éducation: livres, manuels scolaires, disques, organes de presse, ainsi que la production d'émission radiophoniques et télévisées, et de films cinématographiques » (Art. 22).

2) que l'aide à la création des gouvernements peut prendre la forme d'une « aide fiscale pour une politique de détaxation partielle ou complète des biens culturels africains (Art. 23 b).
3) qu'il est indispensable d'établir une coopération culturelle inter-africaine, facteur de rapprochement et d'enrichissement réciproque des cultures africaines devant s'exprimer sous la forme d'un double courant d'échanges, d'une part entre tous les pays du continent et, d'autre part, entre l'Afrique et le reste du monde par l'intermédiaire d'institutions spécialisées telles que l'UNESCO (Art. 30). Ceci se ferait, notamment grâce au développement des échanges d'informations, de documentation et du matériel culturel « dont les moyens sont ensuite précisés ».

D'ailleurs, rappelons que la Conférence Générale de l'UNESCO a adopté deux accords particulièrement utiles dans ce domaine :

1) l'Accord de Beyrout (en 1948 entré en vigueur en août 1954) vise à faciliter la circulation internationale du matériel visuel et auditif de caractère éducatif et scientifique;
2) l'Accord de Florence (en 1950) entré en vigueur en mai 1952 vise à importer les objets de caractère éducatif, scientifique ou culturel, l'Accord vise à faciliter les échanges « de publications, des œuvres d'art, de matériel de laboratoire et de toute documentation utile »;
3) enfin le Protocole de Nairobi (1976) élargit le champ d'application de l'Accord de Florence.

L'action menée par les Organisations Internationales au cours des quarante dernières années pour faciliter les échanges d'objets à caractère éducatif, scientifique ou culturel a permis d'atteindre une étape de libéralisation estimable. Toutefois, des actions dans ce domaine doivent être poursuivies pour que d'autres progrès puissent être accomplis.

La diffusion des biens culturels constituant un élément essentiel pour le dialogue et le développement, l'« Union des Associations Internationales » peut réfléchir sur les raisons qui ont motivé la non application des accords internationaux pour les pays auxquels ils ont ou non pas adhéré, sur les manières d'application de ces Accords sous l'angle « avantages et désavantages d'une libéralisation plus poussée ».

Mieux se faire connaître implique aussi que les programmes de radio et télévision largement déversés par le Nord — en anglais ou en français — vers le Sud soient changés, en fonction d'un échange à double sens, avec une diffusion assurée des valeurs culturelles du Sud vers le Nord et du Sud vers le Sud, des pays arabes et africains faisant partie du Sud-d'autant plus que les produits culturels des pays du Sud sont mal connus des pays du Nord quantitativement et qualitativement.

Cette ignorance tient à ce que les produits culturels ne sont pas inventoriés, peu répertoriés et par conséquent peu disponibles à la connaissance des diffuseurs potentiels pour qu'on aboutisse à cet idéal exprimé dans la lettre document de « l'Union des Associations Internationales « l'évolution des relations transculturelles au service d'un ordre mondial ouvert à une humanité affranchie et solidaire ».

Dans cet ordre mondial l'ALECSO œuvre positivement ; l'arabe en tant que langue de Culture et de Civilisation, en tant que langue internationale remplit ce rôle d'affranchissement et a

côte à côte dans la Ligue du Monde Islamique à Jeddah (en Arabie Séoudite), dans le Congrès du Monde Islamique au Caire, dans l'Association des Universités Africaines à Accra, à l'Institut Africain de Dakar, et personne ne cache la solidarité des deux groupes et les assistances arabes aux pays africains qui ont atteint 8 milliards de dollars entre 1974 et 1982.

Pour cette assistance la Ligue des Pays Arabes a le « Fonds d'assistance technique aux pays africains et arabes », l'ALECSO a « l'Organisation internationale pour promouvoir la culture arabe islamique ».

Par ailleurs, l'Organisation de la Conférence Islamique (siège à Jedda) est l'Organisation Islamique pour l'Education, les Sciences et la Culture (ISESCO) (siège à Rabat) apportent une assistance substantielle aux pays africains, citons entre autres le projet d'une « Université Islamique à Niamey » au Niger.

Il en résulte que l'espace culturel francophone, malgré la prépondérance de Paris, tend à être de plus en décentralisé et que la notion de développement culturel spécifique des pays africains utilisant le français prend de plus en plus racine.

Il s'agit là d'un équilibre des courants d'échanges entre le Nord et le Sud. Pour celà, il faut que le Nord accepte de voir l'autre en lui reconnaissant pleinement et profondément le droit à la pratique de son « identité culturelle » et en se mettant à son tour à l'écoute de l'autre et en « recevant de lui » le cas échéant.

Il est bon à ce stade de rappeler que la culture arabe a été un des éléments de l'identité culturelle des pays touchés par l'Islam. Cette identité culturelle dans sa riche diversité commande la nécessité de ne pas rester en dehors du monde contemporain et ce, par la programmation de projets économiques, sociaux, culturels, éducationnels tendant à la promotion et à la saine concurrence sur le plan international.

Cette démarche reconnaissant en priorité l'importance du socio-culturel dans le processus du développement s'appuie sur des institutions internationales à vocation culturelle et éducationnelle dont l'Organisation Arabe pour l'Education la Culture et la Science (ALECSO), dont l'Institut Culturel Africain de Dakar (ICA) : 21 pays arabes d'un côté, 19 pays africains (francophones, anglophones et lusophones) de l'autre côté Voilà le dialogue à échange horizontal équilibré. Cette vérité est apparue pleinement en Avril 1984, à Dakar lors du Colloque afro-arabe organisé par l'ALECSO et l'ICA sur : « Les relations entre les langues africaines et la langue arabe » où 17 chercheurs africains et arabes, historiens, sociologues et linguistes se sont exprimés en français, en anglais et en arabe, ont enrichi le dialogue des langues et des cultures et ont émis le voeu de voir un jour se constituer « L'Association des études linguistiques et culturelles afro-arabes » et « l'Association des études historiques et anthropologiques afro-arabes ».

Ces deux associations dont ils ont appelé la création de leurs voeux contribueraient à entreprendre des recherches sur l'homme africain dans le domaine de l'histoire de l'anthropologie, de la linguistique théorique et appliquée de l'éducation et de la culture en général. Elles contribueraient également aux activités multidisciplinaires et multidimensionnelles de « L'Institut culturel arabo-africain » qui sera bientôt mis sur pied par l'Organisation de l'Unité Africaine et la Ligue des Pays Arabes (l'ALECSO).

★ ★ ★

Les diverses associations africaines - le mot association est pris dans un sens large - sont par nature en « développement », cela implique qu'elles essaient par un effort constant d'améliorer cette évaluation permanente de leurs valeurs spécifiques.

Mieux se connaître et mieux se faire connaître de l'autre constitue le troisième élément fondamental pour que « l'identité culturelle, la participation au développement » soient activement présentes à l'autre. Et la devise de « l'Union des Associations Internationales : liberté, solidarité, régionalité, universalité » nous semble tout indiquée pour une meilleure interconnaissance possible entre Associations diverses et cela, par un dialogue permanent et égalitaire- pourquoi pas ? des cultures.

شيخ chérif (musulman descendant du prophète de l'arabe شريف . dawa (médicament, drogue) de l'arabe

Ce sondage rapide nous révèle que le locuteur en français d'Afrique, en Afrique occidentale, utilise des mots sans en connaître les origines arabes, et quand bien même il fait un effort pour les découvrir, il s'arrête le plus souvent à leur emprunt à l'une des langues africaines, le swahili, le hausa, le wolof ... Donc, la recherche sur ces emprunts est utile, parce qu'elle montre :

1) Un emprunt à deux étapes: Arabe-langue africaine, ensuite langue africaine-français;
2) la fréquence de ces mots arabes dans les transactions quotidiennes en français, la langue officielle des pays de l'Afrique Occidentale.



L'homme étant au commencement et à la fin du développement, il est évident que le développement est multiforme: Il est politique, économique, social et culturel, d'où notre insistance sur la langue, véhicule privilégiée de la culture, la mise au clair de l'influence de l'arabe langue africaine sur les principales « lingua franca » en Afrique, à savoir le swahili, le haussa, le peul, le wolof, la mandingue et le yoruba, avec l'amharique et le somalien ; or pour que le développement soit un phénomène social total, il faut qu'il y ait relation permanente entre culture et développement, c'est-à-dire sauvegarde du patrimoine culturel, protection des langues nationales qui risque d'affronter une problématique digne d'être posée:

1) l'espace culturel francophone s'organisait autour de l'Hixagone et ses prolongements historiques, la culture française étant prépondérante autour de l'aire francophone;
2) depuis quelques années les termes de l'échange se sont transformés sous l'effet de quelques facteurs:

   a) La prééminence de la langue anglaise devenue la langue mondiale par excellence;
   b) la prise de conscience en dehors de l'Hexagone de la nécessité d'un développement culturel spécifique, loin de la « norme » de Paris, Centre de la francophonie;
   c) après l'ignorance qui a dominé les relations afro-arabes longtemps, et après les déviations historiques qui ont obscurci le visage de la science un moment, une vue saine s'installe dans les relations présentes, ainsi Arabes et Africains sont en contact fructueux dans les organisations internationales, les instances gouvernementales et parlementaire (le 1° Sommet Africain en 1977 au Caire a été déterminant et on attend beaucoup du 2° Sommet prévu pour la fin de cette année). Ce contact fructueux et permanent est aussi en niveau de l'Organisation de l'Unité Africaine, l'Organisation des Nations Unies, l'UNESCO, l'Organisation de la Conférence Islamique, la Commission Permanente du Dialogue Afro-Arabe (qui se réunit au niveau des Ministres des Affaires Etrangères: 12 de chaque groupe), enfin le dialogue Parlementaire Arabo-African dont la rencontre a eu lieu dernièrement à Tunis du 12 au 14 mars 1984. Dans toutes ces instances on parle l'anglais le français et l'arabe, trois langues mondiales, deux européennes et une africaine.

De même, il y'a lieu de signaler les réunions périodiques des Ministres Africains de l'Enseignement Supérieur qui depuis leur 1ère Conférence à Addis Abeba en 1961 jusqu'à la Vème Conférence tenue à Herari en Zambabwe en 1982 n'ont cessé de mettre en relief :

— La relation entre l'enseignement et la promotion des ressources humaines en vue d'un développement indépendant et rapide;
— le lien entre la démocratie de l'enseignement -par le concours des langues nationales- et l'adaptation de l'éducation aux valeurs culturelles et sociales en vue de sauvegarder l'identité culturelle;
— l'importance de la coopération régionale et internationale pour la promotion de l'enseignement national.

De même on trouve les Africains et les Arabes

l'enseignement en langue hausa à l'Ecole Normale de Zinder (Au Niger) « Enfin, le passage de la langue maternelle (le hausa) au français pose un problème sérieux aux maîtres et aux élèves. Il s'agit des difficultés liées à la disparité entre le système de transcription du hausa et l'orthographe française », parce que le hausa transcrit en caractères latins se présente avec des symboles spécifiques qui n'existent pas dans l'orthographe française, les deux systèmes sont cause de troubles et d'interférences chez l'élève.

Peut être la scolarisation en langues africaines transcrites en caractères arabes avec des symboles particuliers qu'on ajouterait d'un commun accord, rendrait-il aisé l'apprentissage de la langue maternelle parce que l'enfant à fréquenté le plus souvent « le Kuttab » et a appris une partie du Saint Coran en caractères arabes avant d'entrer à l'école publique. Ensuite, l'enseignement d'une langue étrangère (le français ou l'anglais ou le portugais ou l'espagnol) en caractères latins au niveau scolaire décidé, 3ème ou 4ème anneé primaire ne trouble nullement l'enseigné, car il vit le bilinguisme dans deux systèmes d'orthographe différents; pas d'interférence possible entre eux et aucune crainte des caractères arabes pour les langues européennes. Du reste, environ 32 langues africaines ont été écrites en caractères arabes:

Anuak, Bambara, Bari, Dinka, Diola, Fedichi, Foula, Fouta, Djalon, Haussa, Kabyle, Latuho, Malinke, Mandingue, Mbum, Mende, Moro, Mossi, Murle, Nuer, Sarakole, Shilha (Central), Shilha (Est) Shilha (Nord), Shilluk, Songhai, Soninke, Soussou, Swahili, Tiekar, Timme, Wolof, Zande.

D'ailleurs, les caractères arabes ont été utilisés en plus de la religion, da la littérature et des correspondances officielles dans divers domaines, besoins quotidiens, actes notariés, échanges épistolaires etc... comme ces caractères constituent un élément important dans la civilisation africaine authentique, il est fort possible qu'ils deviennent un élément de choix et d'enrichissement dans le cadre d'une planification politique, linguistique, culturelle, sociale et économique qui utiliserait et la langue nationale et la langue arabe et les langues étrangères et européennes.

Quand on sait que la langue est un moyen de compréhension et de contact, un moyen de réflexion et de contemplation, et quand on tient compte des voies de contact entre la langue arabe et les langues africaines dans le passé et dans le présent, nous entrevoyons les domaines des contacts linguistiques entre la langue arabe et les langues africaines, notamment dans les domaines de l'emprunt.

Et quand on sait que le contact entre les groupes humains africains et arabes a eu lieu pacifiquement, par l'intermédiaire de l'expansion de l'Islam et la langue du Saint Coran et par la voie des échanges culturels et commerciaux, et non par l'expédition militaire et l'occupation politique, on réalise alors que la « puissance innée » de la langue arabe a fait qu'il y a eu des emprunts dans les langues africaines de cette langue.

Comme il est certain que la langue n'est pas un ensemble de mots, c'est -à-dire n'est pas seulement un lexique mais aussi et surtout un système complet qui comprend un ensemble de structures phonétiques, morphologiques, syntaxiques et sémantiques; et tous ces éléments sont susceptibles d'être empruntés. Mais autant il est facile d'emprunter les mots, autant il est difficile d'emprunter les sons, les formes morphologiques et les structures syntaxiques.

Le contact étranger est un phénomène linguistique important, soit que le contact influe sur la langue en lui donnant de nouveaux termes étrangers qui s'ajoutent à son fonds lexical, comme les mots d'emprunts c'est ce qu'on appelle « l'emprunt lexical-sémantique », soit qu'elle influe sur la langue d'origine elle-même d'où les changements, c'est ce qu'on appelle « l'emprunt phonétique, phonologique ou morpho-syntaxique». Cette influence arabe sur la langue non arabe est réalisée par les non Arabes chez eux dans leurs utilisations quotidiennes, notamment dans les réunions des associations socio-culturelles ou religieuses. Du reste, ne trouve-t-on pas, en effet, des mots d'origine arabe dans les particularités lexicales du français en Afrique Noire. Exemple :

algaitha, alkaita (Hautbois) de l'arabe الغيطة askari, eskali (militaire, soldat) du swahili, de l'arabe عَسْكري balka (chaussures nu-pieds en cuir) du hausa, en fait de l'arabe بَلغَة. baye (vendeur) du wolof en fait de l'arabe, بائِع bida (nouveauté, hérésie) du wolof, en fait de l'arabe بِدْعَة. beidane, bidane (maure blanc) de l'arabe بيضان. bulbul (rossignol) de l'arabe بُلبُل cheikh (chef religieux) de l'arabe

progressivement pour devenir des écoles primaires,

- des écoles primaires musulmanes créées par des groupes ou des individus, la langue arabe et l'instruction religieuse y occupent une place spéciale dans les programmes qui sont pareils à ceux des écoles publiques,
- des écoles primaires publiques qu'on trouve dans les zones islamiques comme au Nigéria et au Cameroun, là où la langue arabe et l'instruction religieuse sont des matières principales depuis la 1ère année de l'enseignement primaire,
- des établissements secondaires privés créés par des associations islamiques où sont enseignés les programmes de langue arabe et d'instruction religieuse. Les élèves de ces écoles qu'on trouve en Afrique de l'Ouest, peuvent se présenter au baccalauréat,
- des établissements secondaires publiques où sont enseignés la langue arabe et l'instruction religieuse, matières au baccalauréat comme au Sénégal,
- des écoles normales d'instituteurs comme les Etablissements des Sciences Arabes « au Nigéria »,
- des départements universitaires spécialisés en langue arabe et études islamiques, par exemple : l'Institut des Sciences Arabes à « Kano » le Département de la Langue Arabe à « Ibadan » et à Sokoto (Nigéria), le Département de la Langue Arabe à l'Université de Ghana à Accra, « Le Département de La Langue Arabe à l'Université de Dakar », le Département de la Langue Arabe à l'Université d'Adis Abeba (Ethiopie), l'Institut des Sciences Kiswahili et les langues étrangères à Zanzibar (Tanzanie).

Divers motifs religieux scientifiques économiques et politiques ont fait donc que la langue arabe a évolué de langue religieuse à « Lingua Franca », à la langue de transaction dans les pays africains qui ont utilisé les caractères arabes depuis l'expansion de l'Islam, c'est-à-dire environ huit siècles.

Du reste, les Européens ont utilisé aussi ces caractères au début de l'ère coloniale, par exemple : Le Roux dans son « Dictionnaire français-haoussa et haoussa-français » écrit le terme en caractères arabes et, vis-à-vis, il écrit le terme en caractères latins avec la traduction en français. Et il a transcrit les sons spécifiques au haoussa par des symboles qui les rendent convenablement. Mais les autorités coloniales ont imposé les caractères latins : En 1907, les autorités britanniques imposèrent dans l'enseignement primaire la langue swahili en caractères latins, ce qui a conduit les Musulmans à refuser les écoles publiques ou presque. Cependant, les caractères arabes et latins coexistaient, car on les trouvaient dans la presse du Nigéria et du Kenya dans les années 30 (« Al-Sahifa » 1932, le journal, Al-Islah) la réforme en deux parties: l'un en swahili, l'autre en arabe, le journal « Al-Falaq » paraissait aussi à Zanzibar en Swahili dans les années 30 et 40.

Ensuite, on a pris la décision de transcrire en caractères latins les langues africaines dans les Rencontres de Bamako (1966) de Cotonou (1975) de Niamey (1978). Enfin un alphabet africain normalisé a été adopté à Niamey, la Section des Cultures Africaines (Division des Etudes de Cultures) l'a publié en 1980 sous le titre « Alphabet africain de référence ».

Mais malgré ces décisions les caractères arabes sont utilisés dans les messages littéraires et culturels, en effet Cheikh Al-Islam Al-Hadj Ibrahim Niasse écrit dans son article : «La langue wolof au Sénégal est devenue grâce au Coran un moyen de culture et d'éducation, ensuite viennent les caractères arabes que le musulman sénégalais adopte à l'instar de son frère africain depuis des siècles pour écrire ce qu'il veut dans sa langue wolof... Dernièrement d'ailleurs apparait un phénomène heureux qui mérite l'encouragement, c'est que quelques musulmans cultivés parmi notre jeunesse ont écrit des ouvrages en langue wolof et en caractères arabes. ».

Le problème de l'utilisation des caractères latins comme étant un élément pour la promotion de l'enseignement des langues africaines ne cesse d'être posé aux chercheurs et aux éducateurs M. Sido Issa n'a-t-il pas dit, parlant de l'expérience de

Au sujet de l'arabe, l'autre langue africaine, Dr. Mohieddine Saber, Directeur Général de l'ALECSO, à l'occasion de l'ouverture du « Séminaire sur la relation entre la Culture arabe et les Cultures africaines » *(février 1981 à Khartoum)* a dit : « Les Arabes faisaient partie de l'Afrique depuis qu'elle existait et depuis qu'ils y étaient, en parfaite symbiose géographique et humaine. Leur rencontre était dans le temps et dans l'espace et dans l'effort mutuel. Ensemble ils ont bâti une civilisation brillante. Les Arabes ne sont pas entrés en Afrique par l'expédition militaire mais seulement par l'interaction et le brassage. Ils ont fondé des Etats communs, les universités afro-arabes et les institutions scientifiques en Afrique étaient parmi les grands affluents de la culture arabe.

Les grandes langues africaines ont adopté les caractères arabes et elles ont apporté dans les diverses branches de la connaissance des participations d'un haut niveau, à jour, encore. Parmi les Africains il y a des savants dont la culture arabo-islamique est fière, l'étendue de l'Islam a été dans la fraternité et la coopération. Du reste, la langue arabe, une des plus grandes langues africaines et la plus ancienne parmi les langues écrites est restée la langue de la science et de la culture pendant plus de huit cents ans jusqu'au début de ce siècle ».

En effet la langue arabe est entrée dans le continent africain, au nord et au sud du Sahara avec l'Islam, les Musulmans l'utilisant dans la lecture du Coran, dans l'acquittement des devoirs religieux, dans la compréhension de la loi musulmane. Parmi les Africains il y avait les imams des mosquées, les maîtres des écoles coraniques, les juges, les faqīhs *(savants versés dans la connaissance de la loi divine)*, les Cheikhs dans les confréries, les mystiques et les murabituns *(moines guerriers)*, les savants dans les medersas. Parmi ces medersas on peut citer celles de Tombouctou et de Gaougni, là où sous l'impulsion des rois du Mali et de Sonraï prédicateurs, enseignants, juges, faqīhs se sont formés pour bien asseoir l'Islam dans leurs pays. Dans ce contexte, il y a lieu de rappeler le rôle du cheikh Abdelkader Kan mort en 1802, l'Imam légal sur le « Fouta » celui qui a construit les mosquées dans chaque cité d'une certaine importance, celui qui a édifié dans chaque mosquée deux écoles : une pour le Coran et une autre pour les sciences religieuses et pour les sciences de la langue arabe *(ainsi on rapporte qu'il a construit 35 mosquées et 70 écoles)*.

De nos jours aussi, on a construit de nombreuses écoles islamiques, parmi elles, à titre d'exemple, on mentionne l'école de droit musulman et l'école des sciences arabes à Kano au Nigéria.

Par l'expansion de l'Islam en Afrique, l'usage de la langue arabe s'étendit à d'autres domaines autres que celui de la religion, elle fut la langue des correspondances officielles entre les rois et les sultans, c'est-à-dire entre les gouvernants africains et arabes, en Afrique du Nord, au Moyen Orient d'un côté, et entre les Africains eux-même d'un autre côté. Son champ d'emploi ne se limita pas aux milieux des instruits comme étant la langue de la religion, de la littérature et de l'échange épistolaire mais elle était bel et bien la langue des familles aristocratiques, la langue du commerce, des transactions quotidiennes, elle était comme dit Murry Last : « La Lingua Franca » entre les groupes de langues différentes tels les Touaregs, les Haousas, les Fulanis, et les Yorubas.

Et de même qu'on ne peut pas ne pas lier l'histoire des pays africains à l'Islam on ne peut pas non plus la séparer du mouvement colonial qui était une période d'activité missionnaire intense et d'introduction de cencepts administratifs sociaux, économiques, éducationnels et linguistiques nouveaux. Cette activité a abouti à imposer une langue étrangère et à contrecarrer la culture arabo-islamique et la langue arabe, chacune des autorités coloniales française et britannique a eu sa politique propre vis-à-vis de l'enseignement islamique et arabe.

Et de même, on ne peut pas ne pas lier l'histoire des pays africains à l'Islam on ne peut pas non plus la séparer de l'indépendance, car le statut de la langue arabe changea depuis vingt ans environ, à la lumière de nouvelles politiques scolaires et de nouvelles structures d'enseignement, dont voici rapidement quelques aperçus :

— Des écoles coraniques où la langue arabe et l'instruction religieuse sont des matières principales. Ces écoles se développent

- figuratives et dramatiques comme la peinture, la calligraphie, la danse, le théâtre;
- mais surtout elles sont véhiculées par une langue ou des langues.

Tous ces éléments constituent le patrimoine d'une Communauté qui comporte son propre potentiel d'auto-développement.

Or en Afrique, la tradition dans sa diversité est essentiellement orale et si elle a été écrite, elle l'a été surtout dans 6 langues africaines "Lingua Franca" ; « le swahili, le hausa, le poulaar ou fulfuldi, le wolof, le mandinka, le yoruba », ces langues ont utilisé les caractères arabes depuis des siècles, car les relations actuelles entre la langue arabe et les langues africaines ne sont qu'un maillon d'une chaîne de contacts et d'échanges entre elles depuis le début de l'Islam, c'est-à-dire depuis treize siècles.

Il est vrai que le chercheur se trouve en face de quelques difficultés lorsqu'il choisit ces six langues africaines, le Swahili, le Hausa, le Peul, le Wolof, le Mandingue, le yoruba. Car chaque pays africain est confronté avec une situation linguistique donnée dont la caractéristique est généralement la suivante :

- Multilinguisme (langue ou dialectes) et manque d'un système de transcription pour écrire ces langues.
- Coexistence dans le même pays africain des langues nationales -y compris la langue la plus utilisée- avec les langues européennes, le français ou l'anglais ou le portugais, langues officielles du pays. Par exemple, au Sénégal les langues wolof, mandinka, peul coexistent avec les langues Sereer, dioula, soninké, les six étant en 2ème position par rapport au français, la langue officielle de la nation, la langue de l'enseignement de l'administration et du pouvoir.

Le « Hausa » n'est pas la langue officielle au Niger malgré son usage étendu. On ne la trouve co-langue officielle avec l'anglais qu'au Nigéria, la grande nation africaine de 70 millions d'habitants environ.

Il en est de même pour le « Swahili » qui n'est pas la langue officielle du Zaire malgré son emploi par 8 millions d'habitants et qui n'est que co-langue officielle avec l'anglais au Kenya. En vérité, le « Swahili » est l'unique langue officielle en Tanzanie, pays de 17 millions d'habitants environ.

Cependant, ce qui distingue ces six langues, c'est qu'elles sont des « Lingua Franca » soit à usage étendu de l'Est à l'Ouest de l'Afrique comme le Swahili, le « Hausa », le « peul », soit employées dans plus d'un pays comme le « Wolof », le « mandinka ».

En plus de cet emploi à large échelle, ces six langues africaines sont enseignées en Europe.

- le « Swahili » dans 12 Universités: 9 en Allemagne, 3 en France, 2 en Grande Bretagne, 2 en Pologne, 2 en Italie, 1 dans les Pays Bas, 1 en Roumanie, 1 en Suède, et 1 en Suisse.
- Le « Hausa » dans 10 Institutions Universitaires: en Allemagne, en France, en Grande Bretagne, en Hollande, en Pologne, en Roumanie et en Suisse.
- Le « Peul » est enseigné dans 3 Universités : à Hambourg en Allemagne, à Paris VII en France, à Londres en Grande Bretagne et à l'Université du Sénégal.
- Le « Manding » est enseigné à Paris VII et à Londres.
- Le « Yoruba » n'est enseigné qu'à Londres.
- Enfin le « Wolof » n'est pas objet d'études en Europe, par contre il est enseigné à l'Université sénégalaise.

Par ailleurs, le « Swahili » et le « Hausa » sont progammés en Egypte, à l'Institut des Etudes Africaines au Caire, au Soudan, à l'Institut International de Langue Arabe de Khartoum où sont menées des recherches Universitaires sur les langues africaines, en Mauritanie où un intérêt particulier est accordé aux langues nationales le « Soninké » le « Wolof », et le « Poulaar », l'Institut des langues Nationales étant crée en décembre 1979 pour étudier ces langues et en confectionner des manuels, à l'Université El-Fatih en Libye et à l'Université El Mostansiriyya à Bagdad, en Irak.

De là, l'effort des Arabes d'être par leur langue dans le monde moderne, grâce aux travaux des Académies : Damas (1919), le Caire (1932), Bagdad (1947), Amman (1976), grâce aussi aux travaux des Universités, l'Union des Universités Arabes et d'autres Institutions à caractère académique, à Rabat et à Tunis.

De là, l'effort de L'ALECSO existant depuis 1970 d'être à la hauteur de sa mission d'universalisation par la langue arabe, langue qui s'adapte aux besoins scientifiques modernes, le « Bureau Permanent de Coordination de l'Arabisation » à Rabat étant l'organisme de l'ALECSO pour cette tâche, et aussi par la traduction, il faut en effet, traduire pour se comprendre entre deux civilisations distinctes. C'est une opération difficile que de traduire d'une langue à une autre, surtout d'une langue sémitique, l'arabe à une langue indo-européenne, le français ou l'anglais. Mais l'oeuvre de l'ALECSO dans ce domaine est continue. L'œuvre des Arabes dans ce domaine est permanent d'autant plus que l'arabe langue maternelle de 22 pays arabes situés dans les 2 grands continents d'Afrique (l'Egypte, la Libye, la Tunisie, l'Algérie, le Maroc, la Mauritanie, le Soudan, la Soumalie et Djibouti) et l'Asie (la Jordanie, les Emirats Arabes Unis, la Bahrain, la Syrie, l'Arabie Séoudite, l'Irak, le Sultanat d'Oman, la Palestine, Quatar, le Kuwait, le Liban, le Yémen Arabe, le Yémen Démocratique.).

Si dans une organisation ou une autre elle n'a pas le statut de langue officielle l'arabe demeure langue de travail. Le rôle que ne cessent de jouer les pays arabes dans les instances internationales, la vocation même de langue lui ont valu le statut de langue officielle ou langue de travail dans les plus grandes organisations internationales :

- L'Assemblée Générale des Nations Unies et ses Grandes Commissions et Organes Subsidiaires,
- Le Conseil de Sécurité,
- Le Conseil Economique et Social,
- L'Organisation des Nations Unies pour l'Education, la Science et la Culture (UNESCO),
- La Conférence des Nations Unies sur le Commerce et le Développement (C.N.U.C.E.D.),
- L'Organisation des Nations Unies pour l'Alimentation et l'Agriculture (F.A.O),
- L'Organisation Mondiale de la Santé (O.M.S),
- L'Organisation Internationale du Travail (O.I.T),
- L'Organisation des Nations Unies pour le Développement Industriel (O.N.U.D.I),
- Le Fonds des Nations Unies pour l'Enfance (F.S.E),
- Le Programme Alimentaire Mondial (ONU/FAO),
- Le Programme des Nations Unies pour le Développement (P.N.U.D),
- L'Organisation de l'Unité Africaine (O.U.A.),
- L'Association des Universités Africaines (A.A.U).

Il est à noter aussi que la langue arabe est la langue de travail dans la plupart des organisations internationales et régionales telles que :

- L'OACI (Organisation de l'Aviation Civile Internationale) (O.N.C.I).
- L'Organisation Mondiale de la Propriété Intellectuelle (OMPI).
- Le Fonds International de Développement Agricole (F.I.D.A).
- L'Université des Nations Unies (U.N.U).

Cependant les thèmes associatifs proposés à notre réflexion dans ce Colloque nous incitent à nous arrêter plus longuement sur la « Culture », sur la «langue et le développement.»

Comme la Culture est ce par quoi une Communauté humaine se reconnaît elle-même et est reconnue par les autres, toute culture se définit donc par sa spécificité, par ses différences distinctives, par ses réalisations socio-politiques, économiques et intellectuelles, or les cultures varient par leur diversité et leurs modes d'expression, elles sont :

- matérialisées comme l'artisanat, l'architecture, la sculpture;

— L'extension et la propagation des connaissances, du savoir et des techniques,
— La résolution du facteur énergie,
— L'équilibre de l'alimentation d'une population de croissances inégales,
— La gestion des matières premières,
— La santé,
— L'intégration socio-économique de la recherche scientifique.

Du reste, l'ALECSO, en proposant une nouvelle stratégie pour l'éducation et la culture, une autre pour les sciences et la technologie en participant à CASTARAB I (RABAT 1976) et CASTARAB II (1984), a contribué à faire engager des actions spécifiques touchant au changement dans tous les domaines, d'où ces grandes rubriques dans sa stratégie en matière de développement scientifique :

— Complémentarité des politiques éducationnelles, scientifiques et techonologiques ;
— inventaire du potentiel scientifique et technique dans les pays arabes ;
— transfert et implantation de la technologie et coopération internationale ;
— exigences et conséquences sociales et civilisationnelles du développement technologique ;
— études prospectives des domaines d'application de la science et de la technologie dans les pays arabes ;
— adaptation des caractères arabes en ordinateur, d'où les banques de données à mettre sur pied, entre autres ;
— traduction des termes, concepts et références scientifiques;
— simplification et diffusion des connaissances scientifiques et technologiques.

Le passé et l'avenir se rencontrent et s'affrontent au sein de l'Université où dans l'apprentissage du chercheur, enseignant et enseigné il y a la création d'un homme nouveau, la découverte de l'Universel. Pour cela l'éducation doit être permanente, cette permanence a été enseignée déjà par le Prophète Mohammed dans ce « hadith », cette tradition célèbre : « Utlub Al-'Ilma Min Al-Mahdi Ilà -l-Lahdi ». « Sois en quête du savoir du berceau au tombeau » (de l'utérus au tumulus). Pour cela la science doit être glorifiée. Le Coran et les hadiths ne cessent en fait d'exalter la science et d'encourager la recherche scientifique. Le Prophète n'a t-il pas encore dit : « L'encre du savant est plus sacrée que le sang du martyr » d'où l'ère glorieuse de la science arabe, du VII^{ème} au XIV^{ème} siècle, l'épanouissement de l'une des plus brillantes civilisation de l'histoire, la civilisation arabo-islamique. En effet, comme a dit Feu Louis Massignon, écrivain et islamologue, Professeur au Collège de France dont on a célébré l'année dernière le centenaire de sa naissance à l'Académie de Langue Arabe au Caire où il était un de ses membres : « Ce double caractère de l'arabe, langue de l'apostolat religieux de l'Islam et langue de transmission laïque des disciplines scientifiques, lui a fait jouer un rôle civilisateur prépondérant qui est loin d'être terminé, dans l'évolution culturelle de deux continents, l'Asie et l'Afrique ».

L'enseignement n'est pas une instruction, il est une « Culturation », comme dit M. Jacques Berque Professeur au Collège de France. De là l'effort des Arabes d'être les successeurs de leurs ancêtres.

En effet, en 815, le Calife Al- Ma'mun fonde à Bagdad la « Maison de la Sagesse » qui contenait un million d'ouvrages, cette passion des livres et ce premier travail d'assimilation des cultures antérieures de l'Iran, de la Chine, de l'Inde, de la Grèce n'implique aucun éclectisme. Les musulmans reçoivent ce riche patrimoine culturel et le renouvellent à la lumière de leur « propre vision » (Roger Garaudy : Dans « L'Islam habite notre avenir »). Ainsi on peut mentionner des savants illustres comme: Al-Kindi, Ibn-Yunis, Al-Biruni en physique et optique, Yaqut, Abu-l-Fida, Al-Idrissi en géographie, Jabir Ibn-Hayyan en chimie, Al-Khawarizmi, Al-Tusi en mathématiques, Ibn-Al-Baytar en agronomie, en médecine Al-Razi (Rhazes, dont la statue figure avec celle de Ibn-Sina, Avicenne, dans le grand amphithéâtre de la rue des Saints-Pères à Paris), en philosophie Al-Farabi et Averroes, en Histoire Ibn Khaldun et bien d'autres.

COLLOQUE DE REFLEXION SUR :

« LE DEVELOPPEMENT DE L'AFRIQUE DANS LA DIVERSITÉ DE SES REGIONS » (•)

Bruxelles 22 et 23 Octobre 1984

« La fonction de la langue arabe et son rayonnement civilisationnel en Afrique dans le passé et le présent »

Ahmed El Ayed
Professeur à la Faculté des lettres
et Sciences Humaines de Tunis
Représentant de l'ALECSO

Qu'il nous soit permis dans cette rencontre intellectuelle de haut niveau scientifique, technique de saluer au nom du Dr. Moheiddine Saber, Directeur général de l'Oraganisation Arabe pour l'Education, la Culture et la Science, ALECSO (Arab League Educational Cultural and Scientific Organization) organisation qui réunit 21 pays membres, (12 Asiatiques et 9 Africains) Le Comité de Direction de «l'Union des Associations internationales» à Bruxelles pour la chaleur de l'accueil et pour la générosité remarquable de la rencontre, rencontre qui nous réunit en Belgique, ce pays européen qui a été et qui ne cesse d'être la terre de contact fructueux entre les Communautés économiques, les groupements scientifiques et entre les langues et les cultures.

Nous adressons également nos salutations aux représentants des Organisations Internationales et Africaines et aux Organisations non Gouvernementales présents à ce Colloque.

Ce Colloque de réflexion étant sur « L'identité associative » sur le « développement de l'Afrique dans la diversité de ses régions », sur « le rôle du français et de l'anglais comme moyen actuel de communication en Afrique » et sur « la fonction qui remplit la langue arabe actuellement dans les rapports entre les divers groupes ethniques en Afrique », notre exposé portera sur : « la fonction de la langue arabe et son rayonnement civilisationnel en Afrique dans le passé et le présent ».

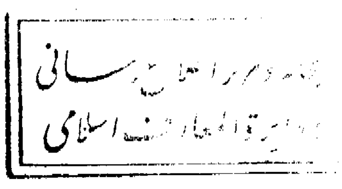
Ce Colloque apparaît comme une heureuse rencontre faisant écho à la IIème Conférence des Ministres Arabes de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique tenu à Tunis du 20 au 23 octobre 1983 car les Arabes croient que la science et la technique occupent des places essentielles dans le processus de tout développement, d'où l'orientation des politiques scientifiques vers le développement, d'où leur articulation sur six objectifs dominants à savoir :

•) Colloque organisé par «l'union des Associations Internationales», Rue Washington 40 - 1050 Bruxelles (Belgique).

Researches and Studies
Recherches et Etudes

ARAB LEAGUE EDUCATION, CULTURE AND SCIENCES ORGANIZATION
(ALECSO)
Coordination Bureau of Arabization
RABAT (MOROCCO)

P.O.Box : 290



AL-LISSAN AL-ARABI

N° 28

1987